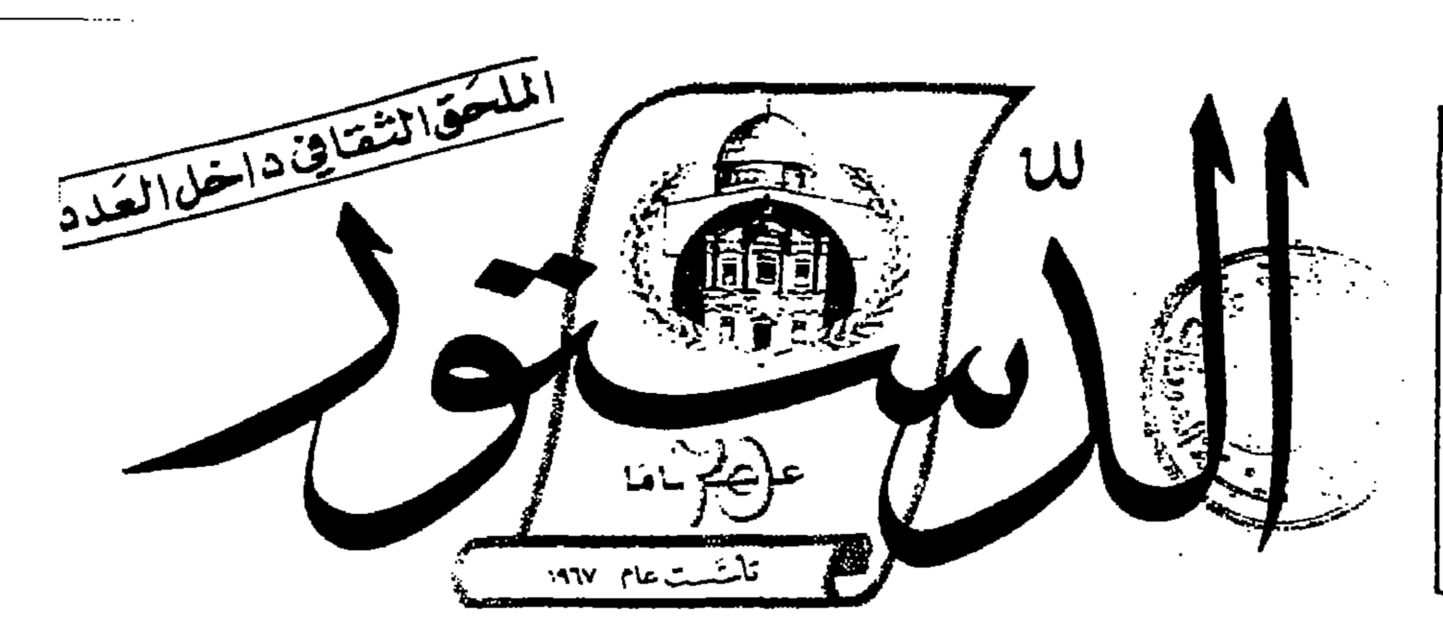


الجمعة ٢٢ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ نيسان ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٨٦٣/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 24, APRIL - 1992, NO. 8863 - VOL 26 - AMMAN

الافراج عن عشرات المعتقلين الاسلاميين في الجزائر

الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت عائلات معتقلين لوكالة فرانس برس امس ان عشرات من المعتقلين الاسلاميين افرج عنهم في الايام الاخيرة من «مركز عين مقيل الامني» في اقصى جنوب الجزائر.

واوضحت هذه العائلات ان معتقلين آخرين في هذا المركز ينتظر ان يطلق سراحهم في الايام المقبلة. واضافت ان الافراج عنهم تأخر بسبب رداءة الاحوال الجوية وبسبب نقص في وسائل النقل.

ويضم مركز عين مقيل الامني حوالي ٧٠٠ معتقل معظمهم من شرق الجزائر.

وكان ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ معتقل اطلق سراحهم لمناسبة عيد الفطر في الرابع من نيسان الجاري. ووعدت السلطات رابطات حقوق الانسان بالاسراع بدراسة ملفات الاشخاص الذين يمكن ان يطلق سراحهم.

البقية ص ١٦

الاجتماع الوزاري لدول اعلان دمشق بعد منتصف ايار.. في الدوحة

مسقط - ا.ف.ب: اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحافي عقده في مسقط ان الاجتماع الوزاري للدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق والذي كان مقررا في نهاية نيسان الجاري سيعقد في النصف الثاني من ايار المقبل.

وقال موسى ان «لا خلاف» بين دول الخليج العربية وبين مصر وسوريا وان الاجتماع الوزاري المقبل للدول الثماني سيعقد في الدوحة في النصف الثاني من الشهر المقبل».

واضاف ان الاجتماع «يجب ان يركز على وضع اجراءات تنفيذية محددة تقبل بها الدول الثماني».

واعتبر ان هذا الاجتماع الذي كان ارجىء الى اجل غير مسمى هو «الفرصة الاخيرة لتنفيذ اعلان دمشق».

البقية ص ١٦

الحسين: لا يحق لأحد إملاء رغباته وأوامره على أيّ كان

الاردن بقي ثابتاً على مواقفه، ويسعى للتعاون مع الجميع على أسس متساوية

اذا فقدنا فرصة السلام.. فان قوى التطرف من الجانبين سوف تتعاظم

نأمل ان يحافظ الاميركيون على قيم ومبادىء متساوية لحل المشكلات العالمية



عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الاردن بقي ثابتا على مواقفه وهو جزء من المنطقة والعالم العربي ويسعى للعمل والتعاون مع الجميع وفق اسس متساوية في سبيل بناء مستقبل افضل.

واكد جلالته في مقابلة مع شبكة التلفزيون الياباني ان اتش كي اننا نشعر انه لا يحق لاحد املاء رغباته واوامره على اي كان وان التنسيق يعني محاولة صادقة من الجميع لمناقشة كل شيء بصراحة ومحاولة بناء مستقبل افضل للجميع.

وقال جلالته ان الاردن والاردنيين قد مروا بتجارب عديدة وان الاردن بقي ثابتا على مواقفه ولم يغيرها تجاه اي كان.

وحول تقييمه لمحادثات السلام قال جلالة الملك الحسين.. لقد تكهنا منذ البداية ان الامر سوف يتطلب جهدا هائلا ووقتا وصبرا طويلا ومثابرة وليس من الممكن ان يتوقع احد الخروج بنتائج ضمن وقت قصير واعتقد انه تم تحقيق بعض التقدم بمعنى ان الناس يلتقون ويتحادثون ويتناقشون في المشاكل ولكننا لم نشهد حتى الان انفراجا وامل ان القمع الذي يتعرض له الناس سوف يتحول الى نتائج نشهدها قريبا وان نرى بعض التقدم باتجاه استعادة الحقوق الفلسطينية على التراب الفلسطيني واقامة سلام عادل يمكن لكل شخص ان يتعايش معه ويحميه.

واعرب جلالته عن خشيته من ان قوى التطرف في كلا الجانبين سوف تتعاظم واذا فقدنا هذه الفرصة فان العالم كله سوف يواجه المتاعب ومنطقتنا جزء مهم من هذا العالم.

وحول سؤال عن فكرة الكونفدرالية بين الاردن والفلسطينيين قال جلالة الملك الحسين.. لقد كانت تلك فكرة فلسطينية منذ اوائل السبعينات ولقد قلنا انه اذا تمت استعادة الاراضي المحتلة فحينئذ سيكون ذلك واحدا من ثلاثة خيارات اما دولة فلسطينية مستقلة او دولة مرتبطة بفيدرالية مع الاردن او دولة موحدة وفي الاونة الاخيرة كان هناك حديث يتردد حول امكانية قيام كونفدرالية او ترتيب مشابه اعتقد انه ليس من مصلحة

البقية ص ١٦

الوفدان المفاوضان يغادران الى واشنطن اليوم

تنسيق أردني فلسطيني لجولة المفاوضات الخامسة

عبد الشافي: اسرائيل تحاول ضرب مصداقية عملية السلام

عمان - الدستور، القدس المحتلة - وكالات الانباء: يغادر عمان اليوم الوفد الاردني الى الجولة الخامسة من مباحثات السلام التي تعقد في العاصمة الاميركية واشنطن في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويرأس الوفد الدكتور عبدالسلام المجالي ويضم في عضويته السادة الدكتور فايز الطراونة، والدكتور جواد العناني، والفريق عبدالحافظ مرعي، والدكتور منذر حدادين، والدكتور محمد بني هاني، والمهندس عاصم غوشه، والدكتور عبدالله طوقان والسفير حسين حمامي والسفير نايف القاضي والدكتور احمد قطناني، والدكتور مروان معشر، والدكتور موسى بريزات، وعون الخصاونة.

ووصل عمان صباح امس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام للمشاركة في جولة المفاوضات القادمة حيث التقى الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية بحضور عدد من اعضاء الوفد الاردني.

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول جولة المفاوضات المقبلة والمواضيع التي سيتم التطرق اليها خلال هذه الجولة في ضوء تصميم الجانبين الاردني والفلسطيني على التعامل الجاد لتحقيق تقدم ملموس ينسجم مع الاطار الزمني الذي تم وضعه من قبل الدولتين الراعيتين لعملية السلام.

وقال الدكتور حيدر عبدالشافي

البقية ص ١٦

الحسن يستقبل رئيس جامعة الكسليك

عمان - بترا: استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد بمكتبه في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس الاب لويس حج رئيس جامعة الكسليك ببيروت والاب ايوب شهوان نائب رئيس الجامعة الامين العام اللذين يزوران الاردن للاطلاع على الجامعات الاردنية وبالذات جامعة العلوم والتكنولوجيا في اربد، حيث بينا لسموه ان الجامعة ببيروت بدأت نشاطها من جديد ويأملان بالتعاون المستمر بين جامعة الكسليك وشقيقاتها في الاردن.

وقد حضر اللقاء الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا.

اجتماع مهم لمجلس الجامعة العربية

القاهرة - ا.ف.ب: ذكر في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ان ١٨ دولة عضوا في الجامعة من اصل ٢١ اعلنت مشاركتها في الاجتماع الوزاري للجامعة الثلاثاء المقبل في القاهرة.

وقال مسؤول في الامانة العامة للجامعة ان ١٤ دولة من اصل ٢١ عضوا ستتمثل بوزراء خارجيتها. وهذه الدول هي مصر والاردن والبحرين وتونس والجزائر وسوريا والصومال والعراق وفلسطين ولبنان وليبيا وقطر

البقية ص١٦

الحسين ونور يرعيان المؤتمر الوطني للطفولة في ٤ ايار القادم

عمان - بترا - يرعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في الرابع من ايار المقبل المؤتمر الوطني للطفولة الذي تنظمه وزارة التخطيط بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

ويناقش المؤتمر الذي يعقد في المركز الثقافي الملكي على مدى يومين اوراق عمل حول التعليم والصحة والبيئة والثقافة والاعلام والفئات الخاصة.

معرض صور العائلة الهاشمية يفتتح غدا

عمان - الدستور - يفتتح تحت الرعاية الملكية السامية الساعة الخامسة مساء غد السبت معرض صور العائلة الهاشمية الذي تنظمه مؤسسة صحارى العراقية بالتعاون مع وزارة الثقافة وذلك على مسرح القاعة الهاشمية في المركز الثقافي الملكي.

احالة عدد من ضباط الامن على التقاعد

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء بجلسته التي عقدت مؤخرا احالة عدد من ضباط الامن العام على التقاعد اعتبارا من بداية الشهر القادم وهم:

- برتبة نقيب كل من عليان سالم سويلم المشاقبه، موسى سلامة الكساسبة، ماجد خالد البطاينة واحمد موسى مرعي.
- ملازم ثان كل من محمد سليمان خليل، عودة علي النجادات، علي عودة نايف، حسين مضحي المساعيد، عبدالحميد محمد الكلوب، فالح علي وضحان، عبدالله مصطفى هزاع.

لدى استقباله نائب أمين عام الخارجية البريطانية

الشريف زيد يشرح موقف الاردن الثابت من التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة



عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس في دار رئاسة الوزراء السيد مارك اليوت نائب امين عام وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا بحضور السفير البريطاني في عمان.

واطلع سيادة رئيس الوزراء السيد اليوت خلال اللقاء على موقف الاردن الثابت والجاد تجاه تحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط من خلال تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتطبيق الشرعية الدولية.

البقية ص ١٦

المباحثات تناولت الأوضاع الأقليمية والدولية

الأسد يعود الى دمشق من جولة خليجية استهدفت تعبئة المنطقة ضد تجاوزات النظام العالمي



دمشق - الدوحة - وكالات الانباء - عاد الرئيس السوري حافظ الاسد الى دمشق امس في ختام جولة على دول مجلس التعاون الخليجي الست استغرقت خمسة ايام رافقه خلالها نائب الرئيس عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقال مصدر رسمي ان الرئيس الاسد بحث مع قادة الدول الخليجية الوضع الاقليمي والدولي وتدعيم التضامن العربي.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه بان المحادثات التي عقدت خلال الجولة الخليجية كانت مفيدة وساعدت على التشاور على اعلى مستوى حول الامور التي تهم جميع الاقطار العربية.

واكد كوريه ان المحادثات ستترك اثارا على الجهود العربية المقبلة في مواجهة ما هو مطروح على الساحة العربية في الوقت الراهن».

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان الرئيس السوري حاول خلال جولته الاولى في دول الخليج بعد ٢٢ عاما من توليه السلطة تعبئة المنطقة ضد تجاوزات النظام العالمي الجديد داخل العالم العربي.

وقالت مصادر غربية ان الاسد بحث مع المسؤولين في البلدان التي

البقية ص ١٦

حكمتيار يريد استسلامها الاحد ورجال مسعود يتسللون داخلها

خلافات المجاهدين تضع كابول على فوهة بركان، الساعات القادمة حاسمة سلماً أو حرباً أهلية

كابول - رويتر: تسللت جماعات من المجاهدين الافغان المتنافسة الى كابول امس بينما حاولت الحكومة اقامة سلام مع زعيم المجاهدين المتشدد قلب الدين حكمتيار الذي هدد بمهاجمة المدينة.

وتحركت جماعات توجد بينها خلافات شديدة لاسباب عرقية او عقائدية بهدوء الى العاصمة لتزيد من فرص وقوع مواجهة دامية اخيرة بينها. وتتمركز جيوش هذه الجماعات في الجبال والوديان حول كابول.

وقالت وكالة بختار الافغانية الرسمية للانباء ان الجنرال محمد الرافعي نائب الرئيس الافغاني اجتمع مع حكمتيار الزعيم الراديكالي للحزب الاسلامي في محاولة لتجنب وقوع معركة من اجل السيطرة على كابول بعد ١٤ عاما من الحرب الاهلية.

وقد هدد حكمتيار بمهاجمة كابول اذا لم تستسلم الحكومة بحلول يوم الاحد القادم في الذكرى السنوية الرابعة عشرة لاستيلاء الشيوعيين على السلطة في افغانستان.

ولم تشر الوكالة الى المهلة ونقلت عن الرافعي وحكمتيار قولهما انهما يريدان التوصل الى حل سلمي.

وقالت الوكالة «قال قلب الدين حكمتيار.. اننا نؤيد التوصل الى حل عاجل وعادل وسلمي للمشكلة الافغانية».

ونقل عن حكمتيار قوله انه يريد حكومة مؤقتة يتم تشكيلها من جميع جماعات المجاهدين بما في ذلك «قادة من كابول وحول كابول».

ولم يتضح ما اذا كان ذلك يعني

البقية ص١٦

الدستور تواصل نشر الملف الكامل لقضية بنك البتراء. (ص٤)

الترابي: نيجيريا تحاول ترتيب محادثات سلام بين الحكومة السودانية والمتمردين في الجنوب




الخرطوم - رويتر: قال الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي ان نيجيريا تحاول الترتيب لاجراء محادثات سلام الشهر القادم بين الحكومة السودانية وبين المتمردين في الجنوب بهدف انهاء احدى اطول الحروب الاهلية في القارة الافريقية.

وقال الترابي الذي يتمتع بنفوذ واسع في الحكومة السودانية انه بعد ان سجلت القوات الحكومية انتصارات اخيرا على المتمردين فان الخطوة القادمة هي المفاوضات.

واعرب عن اعتقاده بان الحرب يمكن ان تنتهي هذا العام على الارجح واضاف انه لم يكن ابدا بمثل هذا التفاؤل.

وقال الترابي ان نيجيريا التي تحاول التوسط منذ عدة اشهر دون احراز نجاح اقترحت اجراء المحادثات يوم (١٢) ايار في ابوجا العاصمة النيجيرية.

واضاف قائلا ان وفدا نيجيريا على اتصال الان بفصيلي المتمردين للحصول على موافقتهما على المحادثات ثم سيصل الى الخرطوم وان كان قد ذكر ان هذا الموعد غير نهائي وانه قد يؤجل اسبوعا او اسبوعين.

ويرى الترابي ان الحرب تقف عقبة امام طموحاته لنشر الاسلام في افريقيا.

البقية ص١٦

رأي الدستور

مدركون لطبيعة المرحلة ومتفهمون لعناصرها الفاعلة

في الحديث الذي اجراه جلالة الحسين مع شبكة التلفزيون الياباني، شرح جلالته موقف الاردن من مختلف جوانب الموقف السائد في الشرق الاوسط ومن سائر القضايا المطروحة، بما في ذلك قضية تحقيق السلام في المنطقة وما يتصل بها من مسائل فرعية وسياسات اقليمية ودولية متباينة.

ففي معرض تقييم جلالته لمحادثات السلام، اوضح الحسين ان الاردن تكهن منذ البداية بان الامر سوف يتطلب جهدا هائلا، ووقتا وصبرا طويلا ومثابرة. وبالتالي فانه من غير الممكن ان يتوقع احد الخروج بنتائج معينة، ضمن وقت قصير، سيما ونحن في الجانب العربي نواصل في هذه المرحلة مقاومة كل محاولة من جانب اسرائيل لاملاء الرغبات والاوامر على صيغة عملية التفاوض.

كذلك فانه على ضوء المواقف الاسرائيلية التي تزداد قمعا، وتتعمق تطرفا وحدة، فانه يخشى الآن، او في المستقبل المنظور، ان يؤدي ذلك الى استثارة المزيد من قوى التطرف على الجانب العربي، الامر الذي قد يمكن قوى التطرف على كلا الجانبين من الامساك بزمام الموقف، ومن ثم تعريض المنطقة، والعالم باسره، الى مخاطر جسيمة وسلسلة طويلة من المتاعب التي لا يمكن التنبؤ بها من الآن.

اما حول فكرة الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين، فقد اوضح جلالته ان هذه الفكرة كانت مطروحة منذ اوائل السبعينات، وان الاردن كان يؤكد منذ ذلك الوقت على ان الاولوية الاولى هي لاستعادة الارض المحتلة، مما سيعطي امكانية موضوعية اما لتحقيق دولة فلسطينية مستقلة، او دولة مرتبطة بفدرالية مع الاردن، او دولة موحدة. وبالتالي فانه ليس من مصلحة احد الان متابعة مثل هذا الموضوع قبل ان يحين اوانه.

وحول العلاقة بين الاردن واميركا، اكد الحسين بان الاردن يعي بان الولايات المتحدة تقوم الآن بدور اكبر من اي وقت مضى، خصوصا بعد التغيرات الاخيرة التي شهدها العالم. ومع ذلك فان الاردن يراهن على علاقة الصداقة

البقية ص١٦

محذرا من مخاطر تجميد عملية السلام

رابين يعرض «استئجار» الجولان

القدس المحتلة - وكالات - قال اسحق رابين زعيم حزب العمل الاسرائيلي انه بالرغم من انه لا يجب ان تنسحب اسرائيل من مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها منذ ٢٥ عاما الا انه يؤيد استئجار المنطقة الاستراتيجية من دمشق.

وقال رابين الذي يتنافس مع حزب الليكود الذي ينتمي اليه رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في الانتخابات التي ستجري في ٢٣ حزيران في حديث نشر امس الخميس «اعتقد انه لا يجب ان تنسحب اسرائيل من مرتفعات الجولان حتى عن طريق معاهدة سلام».

وقال لصحيفة جيروزالم بوست «ولكن في نفس الوقت المجال محدود امام التوصل الى حل وسط اقليمي، قد تكون هناك حلول وسط اخرى لن اتحدث عنها بالتفصيل مثل استئجار الارض».

وقد استولت اسرائيل على مرتفعات الجولان بعد حرب ١٩٦٧

البقية ص١٦

خدام ينفي انباء عقد قمة مصغرة

الدوحة - ا.ف.ب. - نفى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس النبأ الذي نشرته صحيفة (الراية) القطرية ومفاده ان قمة عربية مصغرة ستعقد في مصر وستضم رؤساء مصر وسوريا وليبيا.

واكد خدام لوكالة الانباء القطرية انه ليست لديه اية معلومات في شأن هذه الانباء.

وكانت صحيفة «الراية» ذكرت امس نقلا عن مصادر دبلوماسية ان رؤساء مصر وسوريا وليبيا سيبحثون الموقف العربي الراهن من العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا والتي تتمثل في حظر جوي وعسكري.

الاطراف المتصارعة في البوسنة والهرسك تقرر الالتزام بوقف اطلاق النار

سراييفو - رويتر - اتفق زعماء الاطراف المتحاربة في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغوسلافية السابقة على الالتزام بوقف لاطلاق النار وذلك خلال محادثات جرت مع وسطاء المجموعة الاوروبية امس.

واعلن خواو دي ديوس بينيرو وزير خارجية البرتغال التي تراس المجموعة الاوروبية قرارهم بالالتزام بهدنة تم الاتفاق عليها في ١٢ نيسان بعد محادثات في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة.

وقال انه اذا اخفق وقف اطلاق النار مرة اخرى فان المجموعة الاوروبية لن تمضي قدما في الجولة القادمة من محادثات السلام مع المسلمين والكروات والصرب والمقرر عقدها في ٢٧ نيسان في لشبونة.

وقال بينيرو للصحفيين بعد المحادثات التي جرت في مطار سراييفو ان زعماء الاطراف الثلاثة وافقوا على التوقيع على اعلان «لاحترام وقف اطلاق النار» المتفق عليه في ١٢ نيسان وبذل اقصى جهد لجعله امرا واقعا على الفور.

وقال بينيرو ان الاطراف المتناحرة وافقت ايضا على مواصلة محادثات السلام في لشبونة يوم الاثنين القادم.

وكان مفاوضو السلام التابعون للمجموعة الاوروبية قد وصلوا الى سراييفو في وقت سابق لاجراء بعض من المحادثات الصريحة مع الزعماء

البقية ص١٦

أميركا تبدأ حملة ضغوط في الأمم المتحدة لاستصدار قرار باستخدام ودائع العراق المجمدة

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب الدستور، بغداد - رويتر - بدأت الولايات المتحدة حملة من المساعي والضغوط في مقر الامم المتحدة بهدف استصدار قرار يسمح باستخدام ودائع العراق المجمدة في الخارج، في تمويل عمليات اتلاف الاسلحة العراقية ذات الدمار الشامل، ودفع تعويضات الى الذين تضرروا نتيجة ازمة الخليج، وشراء امدادات غذائية وانسانية للعراقيين.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في مقر المنظمة الدولية بنيويورك ان بريطانيا وفرنسا تواصلان اظهار فتور ازاء فكرة استخدام تلك الودائع خشية التعرض لمشاكل قضائية تنجم عن دعاوى ترفعها اطراف لها مطالب مالية ضد العراق.

وكانت الولايات المتحدة قد اضطرت الى الغاء حملة مشابهة في اوائل اذار الماضي بسبب هذا الفتور. غير ان المصادر تقول انه يبدو ان الضغوط الاميركية ستنجح هذه المرة في حمل بريطانيا وفرنسا على المشاركة في الحملة الحالية وفي اعداد مشروع قرار في غضون اسبوع واحد لعرضه على مجلس الامن الدولي.

وعزت المصادر اسباب الحملة الاميركية الى رفض العراق بيع كمية من بتروله بموجب شروط حددتها الامم المتحدة ولكن السلطات العراقية تعتبرها انتهاكا لسيادتها، وحاجة اللجنة الخاصة التي شكلتها المنظمة الدولية للاشراف على تدمير الاسلحة العراقية الى اموال لتغطية تكاليف مهمتها، واحتمال نفاد ما تبقى لدى العراق من اموال لشراء مواد غذائية.

وكان مجلس الامن قد اتخذ قرارا في العام الماضي سمح فيه للعراق ببيع بترول بقيمة الف وستمئة مليون دولار عبر ستة اشهر بحيث يودع المبلغ في صندوق خاص تنفق منه الامم المتحدة على دفع تكاليف اتلاف الاسلحة العراقية ودفع تعويضات الى المتضررين نتيجة ازمة الخليج، وشراء مواد غذائية وتوزيعها على افراد الشعب العراقي ولكن الحكومة العراقية رفضت تنفيذ القرار لانه خرق لسيادتها على اراضيها. وقد اجرى مسؤولون من العراق والامم المتحدة محادثات في فيينا حول هذا الموضوع دون التوصل الى اتفاق. ولكن من المتوقع استئناف هذه المحادثات في مكان آخر عما قريب.

البقية ص١٦

عرض حال

من الكلمات.. الى الطلقات؟!

ما لا يتحقق بالحوار، يقاد الى النار.
وما لا يتحقق بالكلمات، يسوق الى الطلقات.

تلكم هي القاعدة اللعينة التي نرى بعيوننا المفتوحة على وسعها، ان شعبنا الجزائري العظيم، ينفذ الخطى، باتجاهها!.

فقد ادى التراجع عن الديمقراطية والغاء خيار الشعب الجزائري الى سلسلة من الاضطهادات ضد منتسبي «جبهة الانقاذ الاسلامية». ترد عليها الجبهة اليوم في «رسالة اسبوعية» وزعت في الجزائر على اوسع نطاق تدعو الى التحول من الكلمة الى البندقية!!.

لا يعقل ان يتم تفصيل الديموقراطية على قياس النخبة الحاكمة في الجزائر، بغض النظر عن رأينا في جبهة الانقاذ التي اعلن عدد من قادتها تكفير وتخوين من لم يقف معها.

النخبة الجزائرية الحاكمة هي التي نناقش فعلها الذي ادى الى رد الفعل العنفي. ومناقشة ما كانت ستفعله جبهة الانقاذ فيما لو استلمت الحكم، هو ضرب من الميتافيزيقية الغيبية! فهي لم تستلم الحكم لنناقش ما ستفعل!!.

القاعدة التي تنجي هي: احترام خيار الشعب. مهما كان. احترام قرار الهيئة العامة، مهما كان. احترام قرار الاكثرية مهما كان. واظن ان قرار الاكثرية هو الاصوب!!.

عندما يتم انتهاك قاعدة الديموقراطية هذه، والغاء الانتخابات فان هذا السلوك هو استخفاف بالمواطنين واحتقار لهم ومن يفعل ذلك ينصب من نفسه وصيا على الشعب وهو يحكم على الشعب بانه قاصر غير راشد!!.

الذي فعلته النخبة الحاكمة الجزائرية هو انها سمحت بالانتخابات ثم الغت نتائجها على قاعدة «دع الاولاد يلعبوا»! فان كانت النتيجة مرضية اعتمدناها وان كانت بعيدة عن المقاس الذي نريد. ضربناها والغيناها!.

ان المضي بعيدا في صيغة كسر العظم الدموية التي تتم في الجزائر. هو ذروة الجنون والحمق. فليس ابشع من سفك الدماء من اجل حماية الديموقراطية. ايا كان الطرف الذي يفعل ذلك، الحكم او جبهة الانقاذ!.

فنحن ندين العنف. ايا كان مسببه وايا كان الذي يرد عليه او ينجر له. ومن هذا الباب الواضح نعلن ان قرار الحكم الجزائري بالغاء نتائج الانتخابات واضطهاد منتسبي الجبهة الاسلامية للانقاذ، هو ضد حقوق الانسان وهو ضد الديموقراطية وهو اجراء استبدادي قمعي.

وكذلك، فان الرد على هذه الاجراءات بالتحول من الكلمة الى البندقية هو اجراء مرعب، ارهابي، مدان، لا يوافق عليه اي مؤمن بالديموقراطية.

وسيدفع الابرياء والشعب الجزائري الثمن غدا، الثمن الباهظ والدم الزكي، والدمار الوحشي.

لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه، نعم. لكننا ندين من قارف الفعل ومن انساق الى رد الفعل العنفي الذي ليس هو من الديموقراطية في شيء.

ان المجتمع المدني الديموقراطي لا يبنى بالغاء الانتخابات وقرار الشعب. كما ان الديموقراطية لا تتحقق الا بالكلمة والحوار.

محمد داودية

رئيس الهلال الاحمر يغادر الى ايطاليا واسبانيا غدا

عمان - الدستور - يقوم الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للهلال الاحمر والصليب الاحمر غدا السبت بجولة تشمل ايطاليا واسبانيا تستغرق اسبوعين يجري خلالها مباحثات مع مسؤولي الصليب الاحمر الايطالي ورئيسة الصليب الاحمر الاسباني لتعزيز العلاقات الثنائية بين الهلال الاحمر الاردني وكل من الصليب الاحمر الايطالي والصليب الاحمر الاسباني.

كما يشارك الصليب الاحمر الاسباني في الاحتفال بافتتاح المركز الجديد للصليب الاحمر في مدريد بالقاء كلمة في حفل الافتتاح وحضور احتفالات الحركة الانسانية الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر في اليوم العالمي للحركة الذي يصادف في الثامن من ايار من كل عام والتي تقام في قرطبة.

وقال الدكتور ابو قورة انه يشارك في اجتماعات مجلس المؤسسة الدولية للقانون الانساني التي تعقد في مقر الصليب الاحمر الايطالي في روما في السابع والعشرين من الشهر الجاري للبحث في تمويل انشطة المؤسسة وجدول اعمال المائدة المستديرة المقرر عقدها في سان ريمو في ايلول المقبل لمتابعة توصيات ندوة ثانية في القاهرة. واضاف انه سيرأس في قرطبة اجتماعات الرؤساء الثلاث، اللجنة الدائمة، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر لبحث موضوع مكان وزمان انعقاد المؤتمر الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر لبحث موضوع مكان وزمان انعقاد المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب والهلال الاحمر الذي تقرر تاجيله بسبب موقف بعض الدول من التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر.

هيئة ادارية جديدة للمنظمة العربية لحقوق الانسان

عمان - بترا - انتخبت الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هيئة ادارية جديدة لها من السادة العين امين شقير رئيسا، المحامي سليمان الحديدي نائبا للرئيس، المحامي هاني الدحلة امينا للسر، عبدالجابر ابو غربية امينا للصندوق والسادة العين خالد الطراونة، فخري البليبسي، تيسير الحمصي، عمر ابو الراغب، الدكتور انور حدادين، سليمان الصويص والمحامية اسمى خضر اعضاء. كما ناقشت الهيئة خلال اجتماع عقدته مساء امس الاول التقريرين المالي والاداري للهيئة ووافقت عليهما.

خلال لقائه الفعاليات التطوعية في محافظة المفرق

د. مشاقبة يؤكد تفعيل الخدمات الاجتماعية وتطويرها
توسيع دار رعاية المشلولين لاستقبال جميع الاعاقات

المفرق/ من علي العرقان

قال الدكتور امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية بان الوزارة مهتمة باقامة تجمعات متكاملة للعناية بالاعاقة بجميع انواعها.

جاء ذلك خلال حديثه الى رؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية والهيئات التطوعية في محافظة المفرق وفي الاجتماع الذي عقد في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية.

واضاف السيد الوزير ان الوزارة ستقوم بتوسيع وصيانة ورعاية المشلولين في مدينة المفرق لتصبح دارا متكاملة ومدرسة لاستقبال جميع انواع الاعاقة.

كما سيتم انشاء دار لرعاية الاطفال وانشاء مبنى خاص لذلك على قطعة الارض المخصصة لها وقال: ان الوزارة وحدها لا تستطيع ان تقوم بجميع الخدمات للمجتمع فلا بد من تضافر الجهود الخيرية وتعاون المواطنين من اجل تقديم الخدمات الاجتماعية حيث ان العمل الاجتماعي لا يقل عن العمل الرسمي بل يجب ان يواكبه عمل تطوعي. وعندما نتحدث عن العمل الاجتماعي فاننا نجد انه لا بد من التنسيق ما بين الجهات الرسمية والجهات التطوعية لان هذا العمل بحاجة الى وعي وادراك للمشاكل الاجتماعية ولذلك فان هنالك اجتماعات دورية ما بين اجهزة الوزارة والهيئات الاجتماعية وللتنسيق وتوزيع الادوار وتفعيل الخدمات الاجتماعية وتطويرها.

ان الجمعيات الخيرية لم تعد مجرد مبان بل هي خدمة انسانية ولهذا يجب على الجميع التعاون من اجل تحويلها من صراعات الى تنافس شريف لتطوير المجتمع وتطوير الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات.

وقال: انه وعلى ضوء ظهور البطالة والفقر في مجتمعنا فيجب على جمعياتنا الخيرية ان تتحول من مؤسسات تقدم المساعدات البسيطة للمواطن وان تتحول الى مراكز انتاج وخدمة للاقتصاد الوطني وهذا بالتالي يعود على مجتمعنا بالنفع والتخفيف من ظاهرتي البطالة والفقر وان صندوق التنمية والتشغيل على اتم الاستعداد لتمويل اي مشاريع انتاجية تقوم بها الجمعيات الخيرية.

وقال ان محافظة المفرق تخلو من مؤسسات اجتماعية ثابتة ولهذا نتمنى ان نتعاون جميعا من اجل ايجاد مثل هذه المؤسسات كما اننا نتمنى ان نرى العمل الاجتماعي في هذه المحافظة قد تطور ونما وله فاعلية كبرى في تنمية مجتمع هذه المحافظة.

وكان السيد حسين العثمان رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة قد رحب بالسيد الوزير وشكر الوزارة على تعاونها مع الهيئات الاجتماعية في المحافظة. وقدم شرحا عن اعمال وانجازات الجمعيات الخيرية في المفرق.

وكان الدكتور امين مشاقبة قد استهل جولته بلقاء السيد محمود الساري محافظ المفرق الذي قدم شرحا عن واقع الخدمات الاجتماعية في المحافظة وعن احتياجاتها والتي تركزت على ضرورة رفع نسبة المستفيدين من صندوق التنمية والتشغيل وفتح مكاتب للتنمية في بعض مناطق المحافظة ودعم جمعية الصم والبكم.

وبعد ذلك قام بزيارة الى مديرية التنمية حيث اجتمع مع مدير وموظفي المديرية وتفقد اقسامها واعمالها ثم قام بزيارة الى دار رعاية المشلولين وتفقد احوالها واحتياجها حيث وعد برصد مبلغ ٢٣ الف دينار من اجل صيانتها وتوفير احتياجاتها كما قام بزيارة الى جمعيات الحرمين الشريفين ورحاب وصبحا وام القطين والتقى مع اعضائها واطلع على انتاج هذه الجمعيات في مجالات الخياطة والتريكو والاعمال اليدوية وفي نهاية جولته قام الدكتور المشاقبة بتخريج دورة تعلم اشارة الصم التي اقامتها جمعية الصم والبكم في المفرق بالتعاون مع جامعة اليرموك ونادي الامير علي للصم والبكم في اربد.

القسوس يستعرض اهداف المنظمة التعاونية

عمان - بترا - استعرض السيد ساطع القسوس مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية بالوكالة امس مع بعثة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي تزور الاردن حاليا اهداف المنظمة ودورها في دعم الحركة التعاونية في المملكة والمساهمة في تنمية الثروة الزراعية.

وبحث مدير عام المنظمة التعاونية بالوكالة مع البعثة امكانية حصول المنظمة على قرض من الصندوق لاقراضه للاعضاء التعاونيين لتنفيذ بعض المشروعات الزراعية الصغيرة.

وسيقوم اعضاء البعثة بزيارات ميدانية الى مديريات ومكاتب التعاون في اربد والكرك والطفيلة للاطلاع على نشاطات الجمعيات الزراعية التي تنفذها هذه المكاتب.

مؤسسة شومان تستضيف الشاعر د. فؤاد رفقة

عمان - الدستور - تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان يوم الاثنين المقبل، الشاعر اللبناني واستاذ الفلسفة الغربية المعاصرة في كلية بيروت الجامعية الدكتور فؤاد رفقة، لالقاء مجموعة من قصائده من على منبر المؤسسة الثقافي.

والدكتور رفقة من مؤسسي مجلة «شعر» اللبنانية، وله مجموعات شعرية عديدة، وترجم عن الالمانية مختارات لشعراء كبار. وظهر العديد من قصائده في لغات اجنبية. اما عالمه الشعري فينطلق من ينابيعه الحضارية.

د. البطاينة يتفقد واقع الخدمات الصحية في قضاء الجيزة

الجيزة - بترا - تفقد الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة امس واقع الخدمات الصحية في المراكز الصحية في كل من الجيزة والزميلية والرامة والجميل وابو حليليفة وام الرصاص وضبعة والرميل.

وقال الدكتور البطاينة في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان هذه الجولة تأتي للوقوف على اهتمامات واحتياجات المواطنين مباشرة وفي مواقعهم وسماع ارائهم انطلاقا من مرتكزات الحكومة التي ارساها جلالة الملك الحسين لمعرفة احتياجات المواطنين من الخدمات الصحية وتطوير ما هو موجود.

واضاف انه بعد الاطلاع على هذه المراكز فقد تقرر العمل فورا على تزويد المراكز الصحية في القضاء بخمسة اطباء لدعم الخدمات الصحية فيها.

واكد السيد الوزير انه تم تخصيص مبلغ ٦٠ الف دينار لاستكمال مشروع المركز الصحي الشامل في منطقة الرميل والذي




د. عارف البطاينة

اقامه سكان المنطقة حيث ستقوم الوزارة بانجاز هذا المشروع في مطلع شهر اب المقبل وتجهيزه بالكوادر الطبية اللازمة وتدريب الكوادر الطبية المساعدة التي تحتاجها المراكز الصحية في القضاء.

واكد السيد الوزير بان مركز الرميل الشامل سيقدم بالاضافة الى الخدمات الطبية الخدمات التثقيفية لابناء المنطقة.

واشار الى ان الوزارة ستخصص المبالغ اللازمة في موازنة العام القادم لاقامة مركز اولي في منطقة الزميلية.

واوضح ان الوزارة ستعمل على تحسين الخدمات السنية في كل من قضاء الجيزة ولواء مادبا.

واعرب السيد الوزير عن شكره للمواطنين على تعاونهم وتقديم ممتلكاتهم الخاصة في مختلف مناطق القضاء والتي كان لها دور فعال ومساند في اقامة مثل هذه المراكز الصحية لخدمتهم.

وكان السيد الوزير قد استهل جولته بزيارة مديرية قضاء الجيزة حيث استمع من مسؤولي القضاء عن احتياجات المنطقة من الخدمات الصحية ومتطلباتها.

ورافق السيد الوزير في جولته مدير شرطة البادية في قضاء الجيزة والدكتور محمد ابو مطر مساعد مدير صحة لواء مادبا وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة.

مدعوون لمراجعة دائرة ضريبة الدخل للمقابلة الاربعاء

عمان - الدستور - تطلب دائرة ضريبة الدخل من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء المقبل ٢٩/٤/١٩٩٢ وذلك في مبنى ضريبة الدخل في الشميساني بجانب الكلية العربية وهم:

بكالوريوس محاسبة
ذكور - محافظة العاصمة

حسام الدين شفيق الطوابيني ومحمد مازن الشربجي ومصطفى رضا يوسف وخالد يحيى النتشة وباسم عبدالكريم زبيدة وحسين محمد السرخي وعلي داود بدران وسعيد عمر الحوراني واحمد مصطفى الصالح وعماد توفيق صويص وهاني شوكت العسود وعماد خليل عدوان وامين فالح طه وعبدالمطلب تيسير الدويك وعبدالرحمن محمد بكر ووليد عبد الداوي وبسام يوسف داود وصادق صدقي المنتولي واياد صبري المعيدي وسميح احمد السايب ومفيد جميل سمعان ومحمد اسماعيل ابو سمرة وفايق جبر النجار وفراس هلال المزاهرة ومحمد سليمان الزيادات ومحمد حسن ابو عرقوب وشاهر محمد عبيد.

بكالوريوس محاسبة
ذكور - محافظة معان

عامر سعدي شكور ومحمد صادق الخضري وصباح محمد درويش.

بكالوريوس محاسبة
ذكور - محافظة الكرك

عاطف شفيق الهلسة ويوسف عبدالرحمن المعايطة وماهر محمود الضمايلة وابراهيم عبدالله القطارنة.

بكالوريوس محاسبة
ذكور - محافظة الطفيلة

عبدالله محمد الزيدانيين وجهاد عطاالله العواجين.

بكالوريوس محاسبة
ذكور - محافظة اربد

وليد محمد الصمادي واحمد جاسر ابو ملوح ورائد ذياب هنداوي.

ماجستير احصاء/ ذكور العاصمة

عزام فرج الضباعين.

ماجستير احصاء ذكور اربد

محمد عبدالله الرفاعي وعبدالحكيم موسى الشبلي.

ماجستير احصاء ذكور المفرق

رفيق خليل البطاط.

دبلوم كلية مجتمع/ سكرتاريا/ اناث العاصمة

معزوزة محمد الجمل وثناء جاسر الصالحي وسلمى محمود ابو احمد.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات المذكورين تاليا من التعيينات الجديدة والعائدين من اجازة دراسية مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم:

محمد محمود عبيدات، نوال العطار، نور عيسى سهاونة، وشادية غرايبة.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب

استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الفرنسي في عمان.

وتناول اللقاء بحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها عن طريق تبادل الاراء وتبادل الزيارات وخاصة في المجال البرلماني خدمة لمصالح البلدين الصديقين.

وزير الاشغال العامة

استقبل المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس نائب وزير التجارة الهندي والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا لحضور اجتماعات اللجنة الاردنية الهندية المشتركة.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي القائمة بين الاردن والهند في مجال الاشغال العامة والاسكان، وسبل تطويرها.

د. محمد العلاوي

تقرر تصنيف الدكتور محمد عبدالمعطي العلاوي اختصاصي طب الاطفال بمستشفى الكرك الحكومي بالدرجة الاولى.

د. احمد الربايعة

تلقى الدكتور احمد الربايعة دعوة للمشاركة في ملتقى اجيال علماء الاجتماع العرب الذي سيعقد في الفترة ما بين الخامس والعشرين من شهر تموز المقبل في لبنان.

ريما مطر

تقرر ترفيع القابلة القانونية ريما مطر من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الرابعة.

خولة ارشيد

تقرر ترفيع السيدة خولة محمود ارشيد من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

رائد ابوالشعر

باشر السيد رائد احمد ابوالشعر عمله في بنك تنمية المدن والقرى.

محاضرة عن اتفاق بال حول كفاية رأس المال للبنوك

عمان - الدستور - القى السيد نعيم خوري الشريك الاقليمي في سابا وشركاهم محاضرة في جمعية البنوك عن اتفاق بال حول كفاية رأس المال للبنوك.

وقد استعرض السيد خوري مدى انسجام الاتفاق مع خصائص البيئة المصرفية التي تعمل فيها البنوك الاردنية وطبيعة هذه البنوك والتشريعات السائدة في الاردن.

كما تحدث عن غايات هذا الاتفاق الدولي والاسباب الموجبة له، وقارن بين هذا النظام المصرفي الجديد والنظام السابق.

كما تحدث عن المخاطر المصرفية والمالية للائتمان وتعاون الملتقى الخارجي مع سلطات الرقابة المصرفية، واكد ان عمل الطرفين يعتبر متمما لبعضهما فيما يتعلق بمراقبة اعمال البنوك والمؤسسات المالية وذلك ضمن متطلبات القوانين والقواعد والاعراف المحاسبية.

واستمع الى المحاضرة عدد كبير من مديري البنوك وموظفيها والمهتمين بالامور المالية والاقتصادية.

المدارس الفائزة بمسابقة المسرح من مدارس عمان الثانية

عمان - الدستور - اعلن الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية نتائج مسابقة المسرح المدرسي لمدارس المديرية والتي كانت على النحو التالي:

فازت مدرسة القويسمة الثانوية الجديدة للبنات بالمركز الاول عن المرحلة الثانوية وفازت مدرسة حي العملاوي الثانوية للبنات بالمركز الاول عن المرحلة الاساسية العليا وفازت مدرسة ام حبيبة الاساسية للبنات بالمركز الاول عن المرحلة الاساسية الدنيا وفازت مدرسة الاخضر الاساسية الجديدة الثانية للبنات بالمركز الثاني عن المرحلة الاساسية العليا وفازت مدرسة الجندويل الثانوية للبنات بالمركز الثاني عن المرحلة الاساسية العليا وفازت مدرسة زبدة الاساسية للبنين بالمركز الثاني عن المرحلة الاساسية الدنيا.

كما فازت مدرسة عبدون الثانوية للبنات بالمركز الاول في مسابقة مسرح العرائس واشرف على هذا النشاط مسؤول المسرح والموسيقى في المديرية السيد محمد ابوغزالة وقام بالتحكيم السادة عيسى هلال وعمر ابورمان ومسؤول المسرح والموسيقى.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين رياض الكيلاني. الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي والمدرس محمود طالب. الشابسوغ محمد جبريل. احمد قارة يوسف منصور. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة ابراهيم خشان. السعدي احمد زايد. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني شاكر ابو حطب. مصلى الامانة عمر الخطيب.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان يعقوب هندي. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي آدم ابوسنينة. صلاح الدين محمد الشقرة . ام يحيى الزين طاهر سعود. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. ابوبكر الصديق جهاد شاهين. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد عصام ابو العدس. بيادر وادي السير منقال حسن. يونس اسلام محمد القق. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد دية. الجعرات محمد العيشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. القروس سفيان حاج محمد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري. النور تامر شهاب. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي فوزي ابوسعدية. الصالحين منصور الحياري. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. همام سعيد. ابوالقيلات محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين جمال الفرا. الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد. التكروري محمود ابوغزالة. العباس د. ذيب عبدالله. وابوجسار محمد خميس. القناوي مشهور قطيشات. عمر بن الخطاب درويش عابد. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. حمادة محمد عسال. والتقوى شاكر ابوسنينة. وحي نايفة ناصر الدين مصطفى. مدارس الوكالة عمر شريف. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقاسم نضال الخطيب. حنيكين غازي الدويك. الفتح محمد العمايرة. حي الضباط محمود نقل. السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان. وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر مروان الديري، وسفيان الثوري فخري شحاده والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة موسى هنطش. اويس القرني فخري عيسى. سلمان الفارسي محمود عيد. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين صلاح شرقاوي. عاصم بن ثابت محمد وسلس. الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر. سلمه بن الاكوع عيسى شبانه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير. المدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر جميل ابويحيى. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب محمود بقدادي. مطار عمان د. طاهر مسعود. ضاحية الامين العام جميل عبدالصمد. الامام مسلم عمر نزال. مخيمر ابوجاموس عادل بداينه. الابرار قاسم الحوراني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. والتوحيد مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات. الشهيد عباس البدي. ابوبكر الصديق محمد ابو هنطش. البقاعي فوزي السعود. الراشدون ابراهيم خميس. الجوفة القديم عبدالله سعايدة. مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. غالب الزاغة صبحي حمدان. مدرسة صلاح الدين محمد ريحي. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك صالح جعابو. القعقاع بن عمرو احمد ممتاز. ابو درويش محمد قياصي السلام جمال بنات. جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة محمد طاهر. حي عدلية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمود الصفق. سلمان حرب حسين المغربي. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس سامي النجار. عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم جريد. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حفصة مصطفى الشاعر. ابوانشيش القديم محمد البكري. منور الحديد عدنان حمونه. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشعراوي سعدالدين زيدان. الخلفاء الراشدون احمد عتكير. الامام البخاري خليل الهمشري. المهاجرون الكبير عبدالفتاح عقل. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. عبدالرزاق عصام طه. عثمان بن مظعون رائد راتب. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس مصطفى ابورمان. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان يحيى. ام الحيران القديم خالد ابو زيتون.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمود غيث. النظيف الاوسط يحيى كوكش. مصعب بن عمير علي نمر. مصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون عبدالله الفجاوي. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحاده. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية المنا طالب ابوعواد. محمد ازمقنا حازم ابو غزالة. ابوهريرة صالح مصلح. زيد بن حارثة رضا حمزة ، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر ابلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة محمد السيد. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حنيفة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابو انشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير ضيف الله الشوابكة. جعفر بن ابي طالب عثمان دروبي. مسلم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. انس بن النضر يوسف حسن. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد ابراهيم الواسمي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير محمد القرابلي. ابوعبيدة سعدالدين هجاب. العودات عبدالسلام محمد. جاوا احمد الطلافيح. وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاميه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعه عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. شعبان عنان محمود شباطات. اسكان عالية خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. الروضة/ناعور عيسى الداوي. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم الليبي محمد الرفاعي. ام البساتين الشمالي عواد الحجرمي. المنصورة حسن المجالي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم د. مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجنوبية ابوالسعيد محمد. الامين احمد الرحاحلة. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع وليد شخبسوغ. احمد حسين ابولؤليه. رفيق التلاوي على السطري. ابو سليمان العساف وائل وليد.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد. اللوزيين احمد حوى. ابو غويلة محمد نبهان. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر الفاروق ابو نصير محمد الحطاب. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس الشركس القديم رشاد ابوالوفا. موسى بينو محمد علي. عبدالرحمن بن عوف احسان حجي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البداوية خليل الرحمن خالد وريكات. الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق. سحاب الشمالي د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف. السلطان عبدالقادر علي سلامة. عويد عبدالفتاح محمد علي حسين. الغفران حسن جمال. ام بطمة عدنان العايدي. الموقر الدبوبي حسين محمود عويد.

الباب المفتوح

اختبار المعلم قبل اختياره لمهنة التعليم

ان المعلم الذي يعتبر المنظم والمنسق والناقل للخبرات التربوية في العملية التعليمية التعلمية والذي يعد احدى الركائز الرئيسية فيها يتعرض في كثير من الاحيان الى هجوم صارخ يسيء للعملية التربوية بابعادها المختلفة.

فتصوير المعلم بالجلاد والقاسي وعديم الضمير في احيان اخرى نتيجة للضعف التحصيلي عند الطلبة هو اهانة للعملية التعليمية وقد كان اخر هجوم على التعليم هو حصول الاردن على مرتبة متاخرة في الاختبار الدولي لبعض المواد والذي شاركت فيه عشرون دولة ما بين دولة متقدمة واخرى نامية مؤخرا.

ان المعلم قد يكون محقوقا في بعض الاحيان لان مهنة التعليم - التي لم تنل حقوقها كما في المهن الاخرى - اصبحت ملجأ لمن لا يجد مجالا اخر للعمل فيه ولا يملك المقومات الرئيسية ليكون معلما ويتحمل مسؤولية الاجيال القادمة فيكون معلما رغم انفه وتصبح العملية التربوية كسوق خضار فيه الجيد ولذا لا بد من اختبار المتقدم للعمل في مهنة التعليم كما في كثير من المهن قبل اختياره للعمل فيها.

ان المسؤولية الكبرى في هذا الامر تقع على وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية فعليهما ان ينسقا فيما بينهما من خلال تشكيل فريق يشرف على اختبار المرشحين لمهنة التعليم وتنسيب الافضل لمصلحة العملية التربوية ولا اعتقد بان الوزارة ستعجز عن تحقيق ذلك فهي تعد اختبارات لعشرات الالاف فكيف ببضع مئات.

والاختبار يجب ان يكون في مادة التخصص والثقافة العامة والمسلكيات التربوية للمرشحين لهذه المهنة واخضاعهم لمقابلة شخصية مع لجنة تشكلها الوزارة وان يكون الاختيار لمن اجتاز ال ٧٠٪ على الاقل في الاختبار مع الابقاء على العمل بسنة التجربة للمعلم لاننا لا نتوقع ممن يحصل على درجة متدنية ان ينشيء جيلا متفوقا ففاقد الشيء لا يعطيه.

اننا اذا اردنا حقا رفع المستوى التعليمي في هذا البلد العزيز واذا اردنا الخير كل الخير لابنائنا الطلبة فلا بد ان نزودهم بافضل الكفاءات العلمية المؤهلة لانه لا بد ان ياتي اليوم الذي يحاكموننا فيه عن كل تقصير كان بحقهم.

لذا اضع هذا الاقتراح امام المعنيين ليختاروا الصفوة القادرة على تحمل مسؤولية الاجيال تلو الاجيال وجعل هذا الوطن بابنائه القدوة التي يحتذى بها بين سائر الامم.

عبدالله فهد العبداللات

لتطوير التبادل التجاري بين البلدين

توقيع محضر اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الاردنية الهندية المشتركة

عمان - بترا - تم في وزارة الصناعة والتجارة امس التوقيع على محضر اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الاردنية الهندية المشتركة والرامية الى تطوير وتعزيز حجم التبادل التجاري بين الاردن والهند.

ووقع المحضر عن الحكومة الاردنية السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة وعن الحكومة الهندية السيد راو رئيس الجانب الهندي في اللجنة.

واكد المحضر ضرورة تدعيم وتطوير سبل التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين وتذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض انسياب التبادل التجاري بينهما.

وتضمن المحضر تركيز الجانبين على اقامة المشروعات المشتركة وتشجيع فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين بهدف تمتين علاقاتهما الاقتصادية والتجارية وتبادل الزيارات والاتصالات وكذلك الاستفادة من الخبرات المتوافرة في الهند وخاصة في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

مروان عوض

واكد الجانب الاردني في المحضر على استيراد جزء من احتياجاته كالقمح والذرة من الاسواق الهندية في حين اكد الجانب الهندي على استمرارية استيراد الجزء الاكبر من احتياجات الهند من مادة الفوسفات الخام والبوتاس والاسمدة الاردنية.

ووصف السيد عوض توقيع المحضر بانه ايجابي وحقق النتائج المرجوة منه باعتباره انجازا جيدا للاردن مؤكدا ان الجانب الهندي سيحافظ العام الحالي على ذات المستوى من استيراده في العام الماضي من مواد الفوسفات الخام بمعدل ١٣٠٠ مليون طن كحد ادنى والاسمدة ٣٠٠ الف طن والبوتاس من ٤٠٠ - ٥٠٠ الف طن.

وقال ان السوق الهندية من الاسواق المهمة بالنسبة للاردن حيث انها تمثل اكبر مستورد للصادرات الاردنية داعيا الى ضرورة تعزيز افاق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

من جانبه اكد السيد راو ان مباحثات الجانب الهندي مع المسؤولين الاردنيين كانت مثمرة وبناءة حيث حققت نتائج ايجابية معربا عن امله في تطوير وتدعيم التعاون القائم بين البلدين الصديقين بما يخدم مصالحهما المشتركة.

مذكرة حول مطالب العاملين في المختبرات المدرسية

عمان - بترا - بعث رئيس مجلس النواب الى الحكومة المذكرة المقدمة من النائب احمد الكفاوين مرفقة بعرائض مقدمة من العاملين في مختبرات المدارس الحكومية يطالبون فيها منحهم علاوة صعوبة العمل، وبينت المذكرة ان العاملين في المختبرات يتعاملون مع المواد الكيماوية حيث انه تم تسجيل بعض الاصابات من خلال تعاملهم مع هذه المواد.

تشكيل لجنة عليا لضبط الجودة

عمان - الدستور - قرر مجلس نقابة المهندسين تشكيل لجنة عليا لضبط الجودة تضم مندوبين من النقابة والوزارات ذات العلاقة والمؤسسات الحكومية والجامعات الاردنية والشركات الصناعية الكبرى والمكاتب الاستشارية.

وتهدف اللجنة الى وضع ضوابط للالتزام بالمواصفات للقدرة في مجال الصناعات والانشاءات والخدمات.

في البلدان النامية والصناعية

عبيدات يفتتح ندوة حول سياسات ومشكلات البيئة الاحد

عمان - بترا - تبدأ في عمان يوم الاحد المقبل ندوة حول سياسات ومشكلات البيئة في البلدان النامية والصناعية في اطار البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي الذي ينفذ بالتعاون بين الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية.

وتهدف الندوة التي يفتتحها العين السيد احمد عبيدات رئيس الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة الى تسليط الاضواء على مختلف السياسات والخبرات الدولية والاقليمية والمحلية المتبعة في معالجة مشاكل البيئة في هذه البلدان للاستفادة منها وتبادل الخبرات معها ولايلاء موضوع مؤتمر قمة الارض الاهمية اللازمة لتزويد وتعزيز ما يحتاجه فريقنا الاردني المشارك فيه بحيث يساهم ذلك في وضع تصور شامل وواضح للطرح الاردني في هذا المؤتمر.

ويشارك في الندوة مختصون من مختلف القطاعات العاملة في الوزارات والدوائر الحكومية ولجان البيئة والتنمية والصحة لكل من مجلسي الاعيان والنواب جمعيات القطاع الخاص التطوعية ورؤساء البلديات لكل من الزرقاء والمفرق والعقبة والاعلام الرسمي والشعبي

احمد عبيدات

ممثلا برؤساء تحرير الصحف والهيئات الدولية والسفارات المعنية والجامعات الاردنية الحكومية وجامعات الضفة الغربية والمؤسسات العلمية الاردنية.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى يومين بحوثا ودراسات تتناول السياسات البيئية في عدد من الدول العربية والاجنبية والبيئة في الميثاق الوطني الاردني ودور الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة كهيئات تطوعية غير حكومية في معالجة المشكلات البيئية في الاردن والبيئة في برامج الاحزاب السياسية الاردنية اضافة الى الامور المتعلقة بقمة الارض التي ستعقد في البرازيل.

بحث استغناء الملكية عن خدمات ١٣ مهندسا يعملون بالمياومة

عمان - بترا - استقبل السيد محمود جمال بلقز مدير عام الملكية الاردنية السيد المهندس حسني ابوغيدا نقيب المهندسين الاردنيين حيث تم بحث استغناء الملكية الاردنية عن ١٣ مهندسا يعملون فيها بالمياومة.

وبين السيد بلقز لنقيب المهندسين بان عدد العاملين في الملكية الاردنية يبلغ حوالي ٥٠٠٠ موظف وعامل منهم حوالي الف وخمسماية يعملون في الدائرة الفنية التي تضم عددا كبيرا من المهندسين والفنيين وجميعهم من الاردنيين.

كما اوضح السيد بلقز بان الدراسات المستمرة لخطط التشغيل تقضي بان تعيد الملكية الاردنية تقييمها لحاجاتها بشكل دوري وانها ستقوم باستصاص جزء من المهندسين والفنيين حسب الحاجة.

ووعد السيد بلقز ان تعطى اولوية للتعاقد للمهندسين الذين سبق ان عملوا لدى الملكية الاردنية حسب نظام المياومة.

وحضر الاجتماع السيدان محمد ابوطه عضو مجلس نقابة المهندسين وزهير بحمان النائب الاعلى للمدير العام للملكية الاردنية للرقابة الادارية والمالية والمهندس زيد الكيلاني النائب الاعلى للمدير العام/ الدائرة الفنية.

ندوة بمجمع بنك الاسكان حول التجربة الاسيوية في الادارة

عمان - الدستور - تقام في الفترة ما بين ١٦ - ١٩ ايار المقبل ندوة حول التجربة الاسيوية في الادارة والتي ينظمها بنك الاسكان بهدف دراسة تجربة الادارة الاسيوية في مجال ادارة المؤسسات التي اثبتت فعاليتها في السنوات الاخيرة من خلال مقارنتها بنموذج الادارة العربية وتحديدا وجه الشبه والاختلاف بينهما ومدى امكانية وجود نموذج ادارة عربية اساسه الاصالة العربية ومدخله التطوير والتحديث والاستفادة من نوافذ الفكر الاداري المعاصر.

وسوف يشارك في الندوة القيادات الادارية العليا في البنوك والمؤسسات العربية على اختلافها.

وستتناول الندوة فلسفة الادارة وظائفها في الدول الاسيوية والمناخ الثقافي والاقتصادي والتاريخي والسياسي في هذه الدول وكذلك دور الثقافة والقيم والتقاليد في تشكيل فلسفة الادارة في تجارب الدول الاسيوية.

كما تناقش الندوة انماط المديرين في تجارب الدول الاسيوية في اتخاذ القرارات مع تناول نماذج لتجارب ادارية ناجحة مثل نظام دوائر الجودة ونظم الافراد ونظام المخزون الفوري ونظام المعلومات ومكتب المستقبل.

ويحاضر في الندوة الدكتور نبيل شعث المدير العام للخبراء العرب في الهندسة والادارة.

وستقام الندوة في مركز تدريب بنك الاسكان.

في تقرير لدائرة الشؤون الفلسطينية

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل تنفيذ سياستها القمعية والتعسفية ضد السكان في الاراضي العربية المحتلة

عمان - بترا - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ سياساتها القمعية والتعسفية ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والمتمثلة بمصادرة الاراضي والاستيطان والاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم وعمليات الاعتقال الجماعي والاداري وتعذيب السجناء وتقييد حرية التنقل والسفر وحظر التجول واغلاق الطرق وهدم المنازل واغلاق المؤسسات العلمية والتعليمية. وجاء في التقرير الشهري لدائرة الشؤون الفلسطينية حول الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة في شهر اذار الماضي ان سلطات الاحتلال اصدرت احكامها ضد ١٨٠ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة والذين مثلوا امام المحاكم العسكرية حيث تراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين السجن لسنوات طويلة والسجن لاشهر محدودة مع فرض الغرامات المالية. كما اصدرت هذه السلطات احد عشر امرا بالاعتقال الاداري لمدة تتراوح ما بين ٣ - ١٢ شهرا وهدمت تسعة عشر منزلا وعدة اسوار وجدران استنادية كما استشهد خلال الشهرين الماضيين ستة عشر فلسطينيا جراء المواجهات مع جنود الاحتلال اضافة الى اصابة المئات من المواطنين بجروح مختلفة.

وكشف التقرير ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٥٧٦٧ دونما من اراضي الضفة الغربية المحتلة وشملت المصادرات مناطق شمال وجنوب ووسط الضفة حيث صودر من قرية بني نعيم ٣٤٢٢ دونما من المراعي والاراضي المزروعة بكروم الزيتون والاشجار المثمرة ضمت الى مستوطنتيه حفر المجاورة. كما صودر ٢٢٠٠ دونم من قرية اللبن الغربية لصالح مستوطنتيت ارئيه المجاورة. وصودر ١٣٢ دونما من اراضي دير غسانة لاستخدامها في توسيع الطريق التي تخدم مستوطنات اسرائيلية في المنطقة ومسلحة ٥ دونمات من قرية رامين استخدمت لتوسيع قاعدة للجيش الاسرائيلي اقيمت عام ١٩٩٠، اضافة الى اغلاق ٨ دونمات من اراضي عنبتا.

وبين التقرير انه فيما يتعلق بالاستيطان اليهودي وردت خلال الشهر الماضي انباء عدة تشير الى تركز النشاطات الاستيطانية في منطقة القدس وفي المدينة المقدسة نفسها بشكل خاص حيث يترأس حملة التنشيط الاستيطاني هذه وزارة الاسكان الاسرائيلية ممثلة بوزيرها «ارئيل» الذي يعمل بالتنسيق الكامل مع جماعة عطيرت كوهانيم.

كما كشف التقرير النقاب عن مخططات صهيونية للتوسيع مستعمرة بسغات زئيف المقامة شمال مدينة القدس بهدف رفع عدد سكان المستعمرة من ١٤ الف مستوطن الى ٥٠ الف مستوطن خلال العامين القادمين فقط وسيتم ذلك عبر بناء ٩ الاف وحدة سكنية جديدة في الطرف الشمالي الشرقي من المستوطنة اضافة الى الخمسة الاف وحدة التي هي في موضع التنفيذ حاليا وعدة مباني من الوحدات السكنية انهي بناؤها منذ وقت قريب.

وحول الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم بين التقرير ان السلطات الاسرائيلية تواصل اعتداءاتها على المواطنين العرب وتتنوع هذه الاعتداءات ما بين المداهمات اليومية للمنازل واعتقال الشبان العرب واغلاق مؤسسات التعليم العالي والمعاهد والجامعات اضافة الى اعتداءات رجال الضريبة ومداهماتهم للمحال التجارية وفرضهم الضرائب الباهظة. واوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية قامت بجرف واقتلاع مئات الاشجار في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة تعرض سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة.

واكد التقرير ان سلطات الاحتلال نفذت خلال الشهرين الماضيين عدة عمليات مداهمة وتفتيش طالت عشرات المدن والقرى العربية في الضفة والقطاع المحتلين وقد تمت هذه العمليات تحت حجج وذرائع مختلفة منها ما يتعلق بعمليات تحصيل الضرائب واخرى لها علاقة بالبحث عن المطلوبين من الشبان الفلسطينيين او بدعوى تاديب سكان المنطقة واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية ويرافق عمليات المداهمة هذه عادة حملة اعتقالات واسعة يجري فيها توقيف عشرات الشبان لفترات اقلها بضع ساعات وقد تمتد حتى ١٨ يوما يتم بعدها الافراج من المعتقل او تحويله للمحاكمة او الاعتقال الاداري.

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرضت اوامر حظر التجول في عشرات المدن والقرى في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع المحتلين وقد استمر الحظر في بعض المناطق لايام عديدة متواصلة مما سبب معاناة شديدة للمواطنين ونقصا في المواد التموينية والعناية الطبية.

ويذكر ان اوامر حظر التجول تفرض عادة ضد المناطق التي تعتبرها السلطات مساهمة في نشاطات الانتفاضة. واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اصدرت اوامر باغلاق ٧ مدارس في الضفة الغربية تحت حجج وذرائع مختلفة وهي:

طوباس الثانوية للبنين لمدة شهر ابتداء من منتصف اذار ١٩٩٢، ذكور الخضر الثانوية لمدة لم تحدد نهايتها، اسكندر الخوري الثانوية في مدينة بيت جالا، السلام الثانوية في جنين لمدة اسبوع، اليامون الثانوية للبنين لمدة اسبوعين، ومدرستا للذكور والاناث الثانويتان في قرية الخضر، لمدة لم تحدد نهايتها.

بحث دور النقابات العمالية في معالجة ظاهرة البطالة

عمان - بترا - قال السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل ان لقاء السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل باعضاء المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال يوم امس الاول استهدف تكريس الممارسات الديمقراطية في مؤسساتنا الوطنية في اطار الحوار الديمقراطي بين اطراف الانتاج.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللقاء تناول ابرز القضايا التي تهم الحركة العمالية في الاردن ودور النقابات العمالية في معالجة ظاهرة البطالة والاسراع في اصدار مشروع قانون العمل الجديد واخراجه الى حيز التنفيذ بعد استكمال الاجراءات التشريعية بالسرعة الممكنة.

يوم طبي مجاني في الطفيلة اليوم

عمان - الدستور - يقام في مستشفى الطفيلة الحكومي ومركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في الطفيلة اليوم الجمعة يوم طبي مجاني يتم خلاله اجراء الفحوصات الطبية والمخبرية للمواطنين في المحافظة وخاصة الاسر الفقيرة في امراض النسائية والانف والاذن والحنجرة والعيون والعظام والاطفال من قبل اطباء اختصاصيين وعامين.

كما يقوم فريق طبي اخر بمعاينة الامراض العامة والكشف عليها وتحويل الحالات المرضية الى الاجهزة الطبية المختصة اضافة الى تقديم الادوية والعلاجات الطبية للمرضى مجانا.

اختتام ندوة بمجال الادارة الوسطى

عمان - بترا - اختتمت في معهد الادارة العامة ندوة في مجال الادارة الوسطى تحت شعار السلوك التنظيمي عقدها المعهد لعدد من شاغلي وظائف الفئة الاولى في دوائر الدولة وشاغلي الوظائف الادارية العليا في القطاع الخاص.

وناقش المشاركون في الندوة التي استمرت اربعة ايام موضوعات حول السلوك التنظيمي على مستوى الفرد والسلوك التنظيمي على مستوى الجماعة كما ناقشوا تمارين وحالات دراسية واوراق عمل حول السلوك التنظيمي.

واستهدفت الندوة زيادة قدرة المديرين على التعامل مع مرؤوسيهم والتاثير بهم بما يخدم الفعالية التنظيمية.

تخريج دورات في اكاديمية الشرطة

عمان - بترا - تم في اكاديمية الشرطة الملكية بحضور العميد محمود ابو حمور مدير ادارة التدريب امس تخريج دورات المرافقين العسكريين والسير التاسيسية والامن التاسيسية للضباط.

وقال العميد ابو حمور في كلمة القاها في حفل التخريج ان التدريب النوعي الجاد من شانه تطوير الاداء وتمكين المشاركين في البرامج التدريبية من الاضطلاع بمسؤولياتهم الميدانية على الوجه الاكمل.

ودعا الخريجين الى نقل ما اكتسبوه من مهارات وقدرات الى مرؤوسيهم لتعميم الفائدة على جميع الوحدات.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد ابو حمور الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

مدعوون لمراجعة مكتب التشغيل لتوفر فرص عمل

عمان - الدستور - يطلب مكتب تشغيل الاردنيين التابع لوزارة العمل من التالية اسماؤهم والذين سجلوا طلبات عمل لدى المكتب مراجعة المكتب في موقعه ايام السبت والاحد والاثنين المقبلة وذلك لتوفر فرص عمل لهم مصطحبين معهم الهوية الشخصية وشهادات الخبرة اللازمة وكل من يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا وهم:

حمد ابو الهيجاء، امجد ريان، عدنان بلرم، حسان عبدالهادي، سعيد الازرق، نوال ريالات، عمر العاص، زيد العاص، امجد بدوان، نائف عليان، محمد القيمري، رائد قرم، ابراهيم عقل، محمود الصالحي، علي العبيلي، جمعة الشرفات، خليل مرعي، محمد غضب، حسن رزق، اسماعيل عبيد، حسام عطية، اسعد الشعلان، محمد خليفة، عبدالله بنير، حمد ابو سويلم، محمد ضراغمة، فؤاد القلق، حسن ابو عواد، عماد الخزعة، اسعد الشعلان، عوض ابو اسعد، سالم العواودة، وجيه سعود، محمد الزريقي، حكيم الهنيدات، كمال امونة، ماهر سعيفان، جعفر ابو زينة، عبدالكريم البسيوني، بسام شاهين، ابراهيم خريسات، محمد عياد، امجد يوسف، محمد القطامي، عماد الدين النجار، زياد المصري، الياس حجازي، علي الحمدان، عصام ابو داوود، علي سكر، علي السيد، محمد دشوش، احمد المصري، ماهر ابو عبيد، جهاد المرعي، احمد البدوي، اسماعيل قاسم، نعمان ابو سنينة، محمد تيم، محمد عبدالله، رمزي رباح، سليمان النعامي، عبدالقادر فالح، محمود اسماعيل، علي عليان، محمود نعيم، محمد القشطان، ابراهيم العبسي، عماد النقيب، محمد فخري، حسام مرزوق، محمود العبد، احمد صالح عودة، ياسر نزال، جمال عودة، حامد شهاب، علي خلايلة، غالب عبدالكريم، هشام ثابة، زياد شاكر، ياسر زيدان، عماد السكارنة، سليمان شتيوي، محمود بلاونة، احمد ابراهيم، سعيد جابر، خليل محمود، محمد النجار، باسم عبدالكريم، محمد لطفي، فهد مرعي، عمر يونس، موسى العطعوط، محمد مجيد، نداء المشيني، حسن ابو حسون، محمد ابو رقية، حسين خليل، زكي العيسى، موسى ابو كف، هيثم عبدالقادر، محمد مصطفى، مصطفى خليل، جبر عبدالهادي، بسام سعيد، جميل سامي، فتحي جمعة، مؤيد العزاوي، عدنان عطية، نبيل ابو صالح، طه حسن، فادي الفقيه، علي عليان، احمد الخطيب، عبدالله الجابري، رائد ابو سل، طارق صالح، اياد نعمة الله، خالد الجدوع، ناصر الجدوع، عبدالهادي محمد، علي الحاج حسن، محمد حماد، محمد الزبون، ابراهيم عمار، اياد حجير، حسن حمدو، فريد مقبول، خلدون قطيشات، علي محمد، عبدالغني الخليل، تيسير حجازين، نضال ابو رضوان، غالب ابو الهوى، محمد ابراهيم، محمد حسن، محمد نصار، علي مصطفى، عاصم عبدالهادي، مصطفى عبدالوهاب، سليمان بني حمد، نعمان اسعد، مصطفى محمد، اسامة الحداد، حسين احمد، محمد احمد، يوسف عبدالفتاح، محمد العقبي، عادل نزال، نعيم حرز الله، بسام نشوان، فلاح لطفي حمونة، يوسف القيسي، رياض طلب، خالد مصطفى، زاهي داوود، محمد خنفر، احمد عطية، ابراهيم عابد، عماد موفق، محمد محمود، سامي موسى، حسن الغزاوي، محمد القطامي، جمال ابو عليش، واحمد الشامي.

وفد من الجامعة الاردنية يزور مؤسسة المدن الصناعية في سحاب

عمان - بترا - زار وفد متخصص من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية برئاسة الدكتور انور البطيخي مدير مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة صباح امس مؤسسة المدن الصناعية في سحاب.

والتقى الوفد الدكتور فايز السحيمات مدير عام المؤسسة بحضور ممثلين عن المؤسسات الصناعية في المدينة حيث استعرض الدكتور البطيخي المهام والواجبات التي يضطلع بها مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات من خلال تقديم الخدمات الفنية والعلمية والدورات التدريبية والدراسات الاستشارية والقيام بالبحوث المتخصصة لمختلف القطاعات التنموية داخل الاردن وخارجه.

كما استعرض الانشطة والبرامج التي يقدمها المركز للمجتمع الاردني مشيرا الى انه تم تقديم عدد كبير من الاستشارات الفنية لعدد من مؤسسات القطاعين العام والخاص اضافة الى عقد حوالي ٢٥٠ دورة تدريبية متخصصة سنويا في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والادارية.

واشار الى ان انشاء المركز جاء لتعزيز وتعميق صلة الجامعة بالمجتمع الاردني لافساح المجال امام المؤسسات للاستفادة من الخبرات العملية والعلمية المتوفرة في الجامعة.

وتحدث الدكتور السحيمات حول اهمية عقد مثل هذه اللقاءات لتعريف الصناعيين بالخبرات المتوفرة في الجامعة الاردنية مشيدا بالدور الذي تقوم به لخدمة قطاعات المجتمع وبخاصة القطاع الصناعي.

واستعرض نشاة المؤسسة والمراحل التي مرت بها واهدافها الرامية الى توفير وتنظيم الخدمات للمؤسسات الصناعية في مدينة عمان الصناعية.

الدستور قبل ربع قرن




د. صلاح برقان — نايف الحديد — هاني خير

● لوحظ ان المرسوم الملكي بتشكيل الحكومة الجديدة اعلن عن قيام وزارة السياحة والاثار لاول مرة في الاردن ولاول وزير لها هو السيد عاكف الفايز.

■■■

● اصدر الدكتور صلاح برقان وزير الصحة تعليمات مشددة الى كافة العيادات والمستشفيات الصحية التابعة للوزارة تقضي بضرورة تطعيم كل مواطن يقوم بمراجعة تلك العيادات لاي سبب من الاسباب ضد وباء الجدري.

وذكرت المصادر ان هذا الاجراء وقائي وان الاردن نظيف من اي وباء.

■■■

● احتفلت الطائفة السامرية بنابلس بعيدها السنوي على قمة جبل جرزيم بحضور افراد الطائفة وعدد كبير من ممثلي الهيئات الدبلوماسية والاجنبية وفي مقدمتهم محافظ نابلس السيد نايف الحديد ومدير الشرطة العقيد محمد الهباهبه والجنرال اوديول كبير المراقبين.

■■■

● قام السيد مجدي خلف مساعد محافظ نابلس يرافقه مدير المالية ومدير دائرة الاراضي بالكشف على اراضي الحكومة في مناطق الغور تمهيدا لتاجيرها للمزارعين هناك.

■■■

● استقبل السيد هاني خير مساعد امين عام مجلس الامة في مكتبه القائم بالاعمال الاثيوبي في عمان.

وتناول البحث في موضوع الزيارة التي سيقوم بها وفد برلماني اثيوبي للاردن والتي تاتي ردا على الزيارة التي قام بها وفد برلماني اردني الى اثيوبيا في العام الماضي.

■■■

● غادر الدكتور سيدنوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بيروت عائدا الى القاهرة بعد زيارة استغرقت اسبوعا واحدا حضر خلالها اجتماعات عقدها مندوبو الدول العربية المضيفة للعائدين الفلسطينيين وهي لبنان وسوريا والاردن والجمهورية العربية المتحدة لاستعراض العجز في ميزانية وكالة الغوث الدولية لهذا العام البالغة ٣,٥٠٠,٠٠٠ دولار.

في مجمع النقابات

ندوة حول توفر فرص عمل للمهندسين وخريجي الجامعات المهنية

عمان - الدستور - اقيمت ندوة حول توفر فرص عمل المهندسين وخريجي الجامعات المهنية في مجمع النقابات شارك فيها د. احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني والدكتور عبدالاله ابوعياش مدير صندوق التنمية والتشغيل وادارها المهندس محمد ابوطه.

واستعرض الدكتور عطوان واقع المهنيين الجامعيين وتوزيعهم ومتوسط دخلهم ودور مؤسسة التدريب المهني في اعداد الكوادر المدربة والمؤهلة واستقطاب الاستثمار في المشاريع الصغيرة واتاحة الفرص امام المهنيين العاطلين عن العمل سواء في المجال الزراعي او الانشاءات او الخدمات للحصول على قروض تساعدهم على البدء في اقامة مشاريع انتاجية.

وتحدث الدكتور عبدالاله ابوعياش مدير صندوق التنمية والتشغيل عن توفير عدة فرص عمل لاطباء ومهندسين ومهندسين زراعيين وتقديم قروض سهلة ميسرة تصل الى ٢٠ الف دينار لتشغيل العاطلين عن العمل واعطاء اولوية الاقراض لخريجي الجامعات والمعاهد.

حوار مفتوح بنادي الجامعيات العربيات

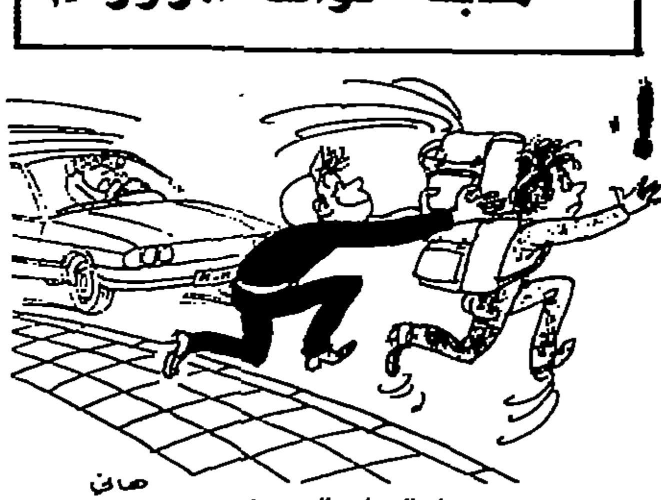
عمان - الدستور - ينظم نادي الجامعيات العربيات حوارا مفتوحا حول «البرلمان.. وقضايا السلام» وذلك الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل في مقر النادي.

ويشارك في الحوار السادة سليم الزعبي ومحمد فارس الطراونة والدكتور لبيب القمحاوي.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من معلمي ومعلمات التعليم الاضافي والليليات وتعليم الكبار ومحو الامية بارقام المستندات (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) و (١٥، ١٦) و (١٢، ١٣، ١٤) مراجعة قسم المحاسبة في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية مصطحبين معهم وثيقة اثبات الشخصية.

مسابقة قواعد المرور ١٠



ضع دائرة حول الجواب الصحيح.

١٩) يجب اطاعة اشارات وتعليمات شرطة السير
- أ. في جميع الاحوال.
- ب. عند تقاطعات الطرق فقط.
- ج. في الاماكن التي يمنع فيها الوقوف والتوقف.

٢٠) عندما تشاهد شاخصة طلاب المدارس التحذيرية يجب:
- أ. السير بحذر وتخفيف السرعة.
- ب. متابعة المسير بدون توقف.
- ج. الالتزام باقصى يسار الطريق.

لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي

فما عليك عزيزي القارىء الا ان تقتطع الكوبون المنشور ادناه وتدون اسمك وعنوانك كاملا ورقم الهاتف ان وجد وترسل اجابتك على الاسئلة الى العنوان التالي: ادارة السير - عمان ص.ب (٤٥٠١).

وسيتم تخصيص ١٠ جوائز للفائزين.

مسابقة قواعد المرور «١٠»

الاسم: ....

العنوان: ....

الدستور تنشر تفاصيل ملف قضية بنك البتراء ٢

استنزاف اموال شركات الصرافة واغراء اصحابها على المضاربة بالذهب والعملات الاجنبية
الجلبي وعائلته ساهموا في تدمير عدد من المؤسسات الاردنية وعرقلة مسيرة الاقتصاد الوطني

عمان - من خلود الجاعوني

تنفرد «الدستور» بنشر تفاصيل الملف الكامل لقضية بنك البتراء التي شغلت الراي العام الاردني والعربي لفترة طويلة، ولم تكشف تفاصيلها بالدقة خلال صدور الاحكام. كما ان التغطية الاعلامية لدقائقها وملابساتها كانت مجزوءة ومبتورة، وتنشر «الدستور» اليوم الحلقة الثانية على ان تواصل نشر التفاصيل تباعا وعلى حلقات.

اما عن ما ورد بحق كل من المتهمين الثالث والرابعة والخامس بلائحة الاتهام باشتراكهم مع المتهم الاول في ادارة هذه العمليات فان المحكمة لم تجد اي دليل او بينة تربط المتهم الثالث بهذه التهمة سواء ما ورد بالتقرير المنظم بهذه الحالة والوارد ذكره اعلاه او من خلال شهادة منظمه الشاهد. وكذلك فانها لم تجد اي دور للمتهمة الرابعة في هذا الموضوع وكل ما عزاه الشاهد للمتهمة المذكورة هو اهمالها في تحصيل حقوق البنك من شركة الاستثمارات والموكولة اليها امر ادارة هذه العقارات. وهذا الفعل وعلى افتراض صحته لا يشكل فعلا جزائيا يعاقب عليه القانون ويبقى في حدود التقصير والاهمال الوظيفي وضمن حدود السلطة التاديبية للاخلال بالواجب الوظيفي.

اما عن المتهم الخامس فايضا لم يرد من خلال البينات المعروضة ما يربطه بالتهمة المسندة اليه لثبوت انه ليس له دور في شراء الاراضي.

سابعا: القيود الوهمية:

١- خلال الفترة الواقعة من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٨٩ وفي محاولة من المتهم الاول باظهار البنك في وضع مالي جيد تجاه البنك المركزي بالرغم من انه كان يحقق خسائر مالية سيما في علاقته مع البنوك المراسلة ضمن دائرة ما يعرف بالبنوك الشقيقة وبهدف تضليل المساهمين واعطاء صورة مالية للبنك بانه يدر ربحا عاليا من مزاولته لاعماله فقد اوعز للدائرة المالية ممثلة بمديرتها باجراء عدد كبير من القيود الوهمية على حسابات البنوك في الخارج ولحساب الفائدة المقبوضة او لحساب الايرادات الاخرى وكانت تتم هذه القيود في منتصف كل عام ونهايته ثم تقوم بفترة لاحقة بعكس هذه القيود مرة بعد اخرى ومن حساب الى اخر الا انها كانت تبقى في حساب الفائدة المقبوضة من بنوك اجنبية.

وكما اسلفنا من قبل فقد تمت هذه العمليات بقصد تضخيم ارباح البنك وسد ثغرة في النفقات والخسائر ومجموع هذه القيود المتعلقة بهذا الحساب حسب القيمة المدروسة من اللجنة الفنية كانت ٧١,٩٧٩,٦٥٧ دولارا ما يعادلها بالدينار مبلغ (٣٣,٦٧٣,٣١٧) دينارا وقد كانت هذه القيود او بعض هذه القيود تمت وانشئت بدائرة البنوك الاجنبية باشراف وتوقيع منهم وبالاتفاق مع المتهم الاول.

٢- واستكمالا لموضوع هذه القيود الوهمية وبتدقيق اللجنة الفنية لارصدة البنوك والمؤسسات المالية الخارجية لدى بنك البتراء وكما هي في ١٩٨٩/٨/٢ فقد اظهرت اللجنة من خلال تقاريرها ان بعض هذه الارصدة وهمية وانها تكونت نتيجة قيود دائنة ومدينة عالقة في حسابات سوكوفي جنيف وميكو بيروت وجنيف وبترا واشنطن وبنوك اخرى وان جميع هذه القيود لا اساس لها عند البنوك المراسلة ومنها:

● تامينات نقدية بالدولار برصيد ٣٩,٩١٢,٨٢٩ مليون دولار.
● ايداعات بالدولار بلغ رصيد حسابه ١٢,٩١٢,٢٩٩.
● اظهار مدينين على سبانكرز ترست كومباني في مبلغ (٧) مليون دولار.
● حساب سمي بواردي بلغ رصيده في سجلات البنك مبلغ ٣١,١٤٤,٣٤٠ دولارا واستخدم هذا الحساب لتغطية قيود وهمية عالقة في حسابات البنوك الاجنبية.

● تامينات نقدية بالمارك الالماني بلغ رصيده (١٩,١٩٦,٤٠٤) وقد وقع على هذه القيود كلها احدى المتهمات بايعاز من المتهم الاول وشاركها بالتوقيع بالبند ا احد الاظناء والبند (ب) احدى المتهمات وعلى البند (ج) احد الاظناء وعلى البند (هـ) ظنينان وكان من جراء هذه القيود انه تم تخفيض المبلغ المطلوب من البنوك المعنية في سجلات بنك البتراء وقسم المطابقات وخلق ودائع غير حقيقية لتغطيتها واظهارها ضمن ارصدة لدى البنوك الاجنبية. وقد ساهم احد المتهمين بصفته مدير دائرة الصرف الاجنبي والمسؤول عن قسم المطابقات في هذا الموضوع وذلك بالاتفاق مع المتهم الاول حيث تبين وجود مبالغ اخرى كحسابات تحت الطلب وحسابات ودائع لاجل ولم يرد عليها - تثبيتات من البنوك المراسلة خلال هذه الفترة وتبين ظهور فارق هائل بين ارصدة البنك والتثبيتات الواردة بها.

لقد تعددت اوجه البينة بهذا الملف حيث تمثلت بينة النيابة من خلال تقريريها الثامن والسابع عشر من التقرير العام وشهادة منظمي التقريرين وهما موسى سلمان ونادر حجيج بالاضافة الى ما ورد بافادات المتهمين وخاصة احدى المتهمات من خلال مجمل البينة فقد ثبت للمحكمة ان المتهم الاول والمشار وبمشاركة اخر قاما بترتيب اجراء قيود في جزء منها غير حقيقي في سجلات بنك البتراء ويخلق ارصدة وودائع غير حقيقية للبنوك المراسلة لدى بنك البتراء وبترتيب قيود وهمية على حسابات البنوك في الخارج لحساب الفائدة المقبوضة او لحساب الايرادات الاخرى عند نهاية كل فترة مالية ثم عكس هذه القيود من حساب لاخر مع بقائها في حساب الفائدة المقبوضة كما وتبين للمحكمة ان ذلك كان يهدف تضليل باعطاء صورة غير حقيقية عن واقع المركز المالي للبنك وتغطية جزء من خسائره وتجميل الميزانية في نهاية كل عام لاظهار ان البنك يدر ربحا وفيرا وان ذلك قد تم ايضا من خلال قيام احدى المتهمات باجراء هذه القيود بايعاز وبامر من المتهم الاول لها وقد اقر المتهمون والاظناء بافاداتهم التحقيقية بتاييدهم لاجراء بعض هذه القيود سواء بتحضيرها او توقيعها الا ان وجهة نظرهم الرئيسية بالموضوع هو عدم علمهم بان هذه القيود وهمية او غير حقيقية وقت اجرائها بالاضافة الى قولهم بان جزءا من هذه الحسابات حقيقي وليس وهميا فقد اوضحت المتهمة الرابعة بافادتها التوضيحية لدى المحكمة المبرز (٤٥) النقاط التالية:

١- ان المتهم الاول كان عند نهاية كل سنة مالية يحضر الى مكتبها ويحدد لها مبلغ الفوائد المستحقة المقبوضة والمتحققة غير المقبوضة وتقوم بتسجيل هذه الفوائد بحسابات البنك الختامية ولم يكن يتبادر لذهنها اي شك بوجود فوائد للبنك خارج الاردن او ان هذه الحسابات وهمية.
٢- ان جزءا من هذه الفوائد قد ثبت من قبل الادارة الجديدة.
٣- ان التعامل مع البنوك الاجنبية كان من اختصاص المتهم الاول وبالتالي فقد كانت تقوم بتضمينه طلباته.

فيما يتعلق بموضوع البنوك الشقيقة وانه ليس من اختصاصها متابعة اشعارات المعاملات بخصوص الفائدة المستحقة لحسابات البنك يوم ١٢/٣١ من كل عام او مطابقة قيد هذه المبالغ او الحصول على تثبيتها لانه من اختصاص دوائر اخرى.

٤- بررت عكس قيد الفوائد المستحقة غير المقبوضة باسباب محاسبية محضة واعمالا لمبدأ الاستحقاق بالمحاسبة.

٥- انه فيما يتعلق بالبندين (ا، هـ) المذكورين اعلاه فهو عبارة عن نقل جزء من رصيد حساب سكوفي الى حساب في نفس مجموعة البنوك المراسلة في الاستاذ العام ولكن تحت اسم تامينات نقدية وان هذه القيود كانت داخلية ولا يترتب عليها اي ضرر للبنك.

٦- انه بالنسبة للبند (ب) المذكور اعلاه والمتعلق بايداعات بالدولار برصيد (١٢,٩١٢,٩٩٩) دولارا فقد اوضحت بان المتهم الاول وخلال عام ١٩٨٧ طلب منها مع المتهمة العاشرة اجراء قيود بمبلغ ١١,٣٨٦,٦١٦ دولارا وجاء بعدها كتاب رسمي بتاريخ ٨٨/٣/١٨ يثبت هذا الرصيد بسجلات بترا واشنطن ثم تغير الرصيد واصبح (١٢,٩١٢,٩٩٩) دولارا (كما في ٨٩/٨/٣) بالاضافة لورود تلكس موثق في ٨٩/٧/١١ بتثبيت الرصيد الجديد وان المدير العام وهو احد الشهود قد اقر بوجود هذين المستندين حيث افاد بان الرصيد هو (١٠,١٧٣,٤١٤) دولارا وذلك بمعنى ان الحساب ليس وهميا وفي رايها ان الرصيد الظاهر بالسجلات وتاريخه ٨٩/٧/١١ يجب التثبت فيه وعدم التفريط به وان تراجع بترا واشنطن عن هذا الرصيد بموجب الفاكس المرسل منهم لرصيد اقل لا يغير من الواقع شيئا.

٧- فيما يتعلق بالبند (جـ) وهو بانكرز ترست فقد قامت باجراء القيود تنفيذا لاوامر المتهم الاول على امل تعزيزها لاحقا بمستنداتها الا ان ذلك لم يحدث وهو ما حدا بها الى تقديم تقريرها للمدير العام الجديد بسام عطاري في ١٩٨٩/٨/١٨.

٨ - ان ما ورد بافادتها بتقريرها المؤرخ بـ ٩٨٩/٨/١٣ لم يكن اقرارا منها بان هذه القيود وهمية وانما طلبت التحقق من امر هذه القيود والارصدة للوقوف على واقعها.

والمحكمة على ضوء ذلك تقرر انه فيما يتعلق بالمتهم الاول فقد ثبت لديها ان كل ما تم اجراؤه من قيود سواء ما كان فيها حقيقيا او غير حقيقي او فتح حسابات بارصدة حقيقية او غير حقيقية هو من تخطيط وتدبير المتهم الاول باوامر صادرة منه لموظفيه باجرائها وانه كان هو المخطط والمدبر والامر بالتنفيذ وان ذلك كله قد اثر على المركز المالي للبنك من خلال الوسائل الاحتيالية التي قام باتباعها ومن ثم فان التهم المسندة اليه بهذا الملف ثابتة ثبوتا يقينيا لتوافر عناصرها واركانها.

وان ذلك متحقق ايضا فيما يتعلق بالمتهم الثاني الذي ثبت مقارفته للوقائع المذكورة اعلاه بمساهمته الفاعلة واتفاقه مع المتهم الاول بفتحه حسابا لدى دائرته نجم عن بعض منها تجميل الميزانية وتضخيم الارباح وقد تايد ذلك بالاضافة الى ما سبق ذكره بافادته التحقيقية وبالتقارير المنظمة من قبله والمحفوظة بملف القضية.

اما بالنسبة للمتهمة الرابعة فان المحكمة ترى انه ليس موضع خلاف قيام المتهمة باجراء القيود المذكور باعلاه وبان ذلك كان بايعاز من المتهم الاول لها ولكن نقطة البحث بالموضوع فيما اذا كانت وقت اجرائها لهذه القيود كانت تعلم بانها او بعضا منها قيود وهمية او غير حقيقية. وبادىء ذي بدء ترى المحكمة انه ما من شك في ان المتهمة المذكورة وعند اجرائها لهذه القيود فان ذلك كان ليس متفقا مع الاحوال المصرفية الصحيحة وانه ينطوي على مخالفات مصرفية صارخة الا انه وبتدقيق البينات والقيود المذكورة من واقع البينة المقدمة ومرفقات التقارير المبرزة يتضح ما يلي:

١- بخصوص قيد الفائدة المستحقة المقبوضة وغير المقبوضة لغاية ١٢/٣١ من كل سنة، فانه كان يفترض ان يتم بناء على ما تقدم اليها (الدائرة المالية) من معلومات من الدوائر والفروع ومن ضمنها دائرة البنوك الاجنبية التي كان من اختصاصها تزويدها بهذه المعلومات وفي المتابعة تثبيت الفوائد وان على مديرة الدائرة ان تتحقق من صحة المعلومات التي تزود بها الدائرة المالية وانه بالاطلاع على ميزانية بنك البتراء للاعوام ٨٤ - ٨٨ فانه لم يكن هناك اي تحفظ حول ارصدة البنك للخارج من قبل المدقق الخارجي ولو قامت دائرة البنوك الاجنبية او دائرة التفتيش الداخلي او المدقق الخارجي بالاعتراض على هذه القيود في اية سنة من السنوات لما تكرر مثل هذا العمل بالسنوات اللاحقة.

من ناحية اخرى وانه بتدقيق الارقام المدرجة بالتقرير وحافظة المستندات بخصوص الفائدة التي تم قيدها في كل عام فانه سيبدو واضحا ان نسبة الفائدة متدنية وبالتالي فلم يكن هناك ما يدعو المتهمة المذكورة للشك في صحة المبلغ التي كان المتهم الاول يمليها عليها. والسؤال الاساسي والرئيسي المثار بالموضوع هل هذه الارصدة وهمية بالفعل ام انها غير ذلك؟ والاجابة على ذلك تقتضي اولا معرفة فيما اذا تم التثبت من الارصدة بالبنوك الراسلة في كل سنة من السنوات مدار البحث وبتدقيق المحكمة وبالرجوع للصفحة الثالثة من تقرير رقم ١٧ لوجدنا الفقرة الاخيرة تقول (ضرورة متابعة التثبيتات من البنوك المعنية وذلك للتاكد من صحة هذه الارصدة وعلى ضوء الاجابات يقوم البنك باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة اية مخالفات او ورود نص من البنك الاجنبي لعدم وجود اية ارصدة باسم بنك البتراء لديهم.

كما ورد بتقرير لجنة ادارة البنك الجديدة المبرز (ن ١٧٤) تحت بند توصيات فقرة رقم ١٢/ب حيث جاء ما يلي: «الاسراع في عمل موافقة P.I.B.C والتي ما زالت جاهزة فقط لغاية شهر (٥) من عام (١٩٨٤)». وكذلك وبالاطلاع على المركز المالي للبنك فانه وبخصوص موضوع مطابقات الارصدة مع البنوك المراسلة ان معظم البنوك ذات الارصدة الكبيرة لا يوجد لها مطابقات. ومن ذلك تخلص المحكمة الا انه لم يجر تثبيت كامل بالارصدة لدى البنوك المراسلة.

كما وان اجراء المطابقات بهذه المرحلة مع البنوك المراسلة (الشقيقة) قد يكون مشوبا لوجود مصلحة لدى البنوك المذكورة في تقليص حقوق بنك البتراء تجاهها.

وعليه، فان المحكمة ترى حسما لهذا الموضوع انه وطالما لم تتم تثبيتات كاملة حتى الان فانه وبهذه المرحلة بالذات ومع ما تم شرحه من ظروف فانه لا يمكن القول بان هذه الارصدة بمجموعها وهمية وان ذلك يتوقف على الاجراءات اللاحقة والتي ستتم من قبل لجنة الادارة والدور الذي ستمارسه بالموضوع.

٢- واما عن تفصيل هذه الحسابات وكما ذكرت بالوقائع اعلاه فان المحكمة ترى بخصوصها الاتي:

حساب بواردي:

- ثبت للمحكمة انه لا يوجد حساب مغطى بهذا الاسم غير ان ذلك لا يعني انه لا يوجد لبنك البتراء فوائد مقيدة لارصدتها بالخارج لحسابات اخرى وان الخطأ بتسمية الحساب لا يؤثر على وجوده ودليل ذلك ما ورد بتقرير لجنة الادارة المبرز (ن١٢٤) البند رقم (٢٠) من مرفقات هذا التقرير تحت عنوان (الوضع المالي مع سكوفي. جنيف). تاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠ ما يلي:

● حساب باسم بنك البتراء لدى سكوفي جنيف برهن ٨,٩٧٢,٤٧٣ دولارا لصالح بنك البتراء يمثل هذا الحساب فوائد وديعتنا لديهم التي كانت تبلغ (٢٧,٧٥٠,٠٠٠) دولار واصبحت منذ بداية هذا العام (١٧,٢٥٠,٠٠٠) دولار، ان هذا الحساب غير معروف لدينا وان دائرة البنوك الاجنبية لم تقيد اية فوائد مقبوضة على هذا الحساب.

● حساب تامينات نقدية بالدولار رصيد (٣٩,٩١٢,٨٢٩) دولارا ثبت للمحكمة من خلال تدقيق التقرير رقم (٧) لغز مرفقاته وتقرير احدى المكاتب وحافظة المستندات مرفق (٤٤) من د(٣٧) ما يلي:

١- قامت المتهمة الرابعة بناء على طلب المتهم الاول باجراء قيود بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٩ وكان سحبها على حسابات ما يلي:
٣٩,٩١٢,٨٢٩ من حساب تامينات نقدية بالدولار.
١٢,٧٧٨,٤١٣ الى حساب سكوفي جاري.
٢٧,١٣٤,٤١٦ الى حساب سكوفي وديعة.

٢- بناء على توصية احد المكاتب قام بنك البتراء بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٧ بعكس القيود المشار اليها اعلاه على النحو التالي:
١٣,٧٧٨,٤١٣ من حساب / سكوفي جاري.
٢٧,١٣٤,٤١٦ من حساب /سكوفي وديعة.
٣٩,٩١٢,٨٢٩ الى حساب / تامينات نقدية بالدولار.

ومن خلال هذا الاجراء المحاسبي تبين ان عمل المتهمة الرابعة لم يكن له اثر على المركز المالي للبنك سلبا او ايجابا.

● حساب ايداعات بالدولار الامريكي لرصيد مقداره ١٢,٩١٢,٩٩٩ دولارا.

ان المحكمة ترى انه بموجب التلكس الصادر من بترا واشنطن وانه وفقا للاعراف المصرفية المستقرة بهذا الخصوص فان التلكس الصادر من البنك المذكور بتاريخ ١٩٨٩/٧/١١ والذي يعزز رصيد وديعة بنك البتراء لدى (P.I.B.C) بنفس المبلغ المذكور اعلاه والمعزز برقم سري فان ذلك كاف سواء كاجراء محاسبي او كاجراء قانوني كمستند قائم بذاته لاثبات حق البنك في الرصيد وان الاجراء اللاحق من بترا واشنطن بتصحيح مبلغ الرصيد لا يؤثر بحق بنك البتراء بالمبلغ كما هو وارد بالتلكس المعزز.

حساب بانكرز ترست

ان هذا الحساب وبقيوده على علاتها فقد اجريت قيوده من المتهمة الرابعة وكما هو ثابت تنفيذا لاوامر المدير العام السابق ولم يتضح للمحكمة ولا يوجد دليل يشير الى استفادة المذكورة من اي اجراء محاسبي قامت به.

٣- كما وان المحكمة وبتدقيقها لافادتها بالتقرير المعد من قبلها بتاريخ ٨/١٣ يتضح انه صحيح ما ورد في تعليلها بافادتها التوضيحية بان المقصود بتقريرها هو الاشارة الى هذه العمليات والقيود بالطلب من الادارة الجديدة التحقق من امرها لوجود شك لديها من احتمال تحقق خسارة مالية على البنك من هذه القيود الا انه لم يثبت للمحكمة من واقع هذه الافادات والتقرير انها قد كان لديها علم مسبق بعدم صحة بعض هذه القيود وقد ثبت للمحكمة انها قامت باجراء هذه القيود عن حسن نية وتنفيذا لاوامر مديرها العام، وعلى اعتبار ان هذه القيود مبررة ومشروعة وذلك وكما ذكرت المحكمة في السابق فانه لا يمنع من انها قد خالفت الاجراءات المصرفية السليمة والاعراف المصرفية بفعلها المتمثل باجراء هذه القيود دون تغييرها مستنديا بالاضافة كما ذكر باعلاه من وقائع اخرى وبالنتيجة تخلص المحكمة الى ان المتهمة الرابعة قد قامت باجراء هذه القيود تنفيذا لاوامر المدير العام وبايعاز منه وعلى اعتبار انها عمليات سليمة بنكيا ومصرفيا. اما بالنسبة لبقية المتهمين الوارد ذكرهم في هذا الملف فقد ثبت للمحكمة ان باقي المتهمين والاظناء باستثناء المتهمين التاسعة والعاشرة لا يحملون نموذج توقيع وليسوا مخولين بالتوقيع على القيود وانما دورهم يقتصر على التحضير و/ او الانشاء و / او التوقيع حسبما يطلب اليهم من اوامر سواء من مديرة الدائرة المالية بالنسبة لموظفيها العاملين بامرتها وهي ما اقرت به المتهمة الرابعة نفسها امام المحكمة او من قبل اوامر المتهم الثاني وهو مدير دائرة الصرف الاجنبي بخصوص المتهمين العاملين تحت امرته وان دورهم كان عبارة عن تنفيذ لاوامر صادرة من رؤسائهم مع ثبوت عدم علمهم بان فعلهم به مخالفة قانونية او مصرفية وكذلك الحال بالنسبة للمتهمتين التاسعة والعاشرة اللتين وان كانتا تحملان توقيعا الا انهما كانتا تقومان بالتوقيع تنفيذا للاوامر الصادرة اليهما عن حسن نية ودون علم بعدم مشروعية الاوامر الصادرة اليهما.

شركة تجارية

هي شركة مساهمة خصوصية راسمالها مليون دينار والمتهم الثالث احد المساهمين بها بالاضافة الى كونه رئيسا لهيئة مديريها وقد قام بنك البتراء بمنح هذه الشركة تسهيلات مصرفية على النحو التالي:

١- خلال عام ١٩٨٣م وبناء على طلب المتهم الثالث بصفته رئيس هيئة مديري الشركة وبناء على موافقة لجنة التسهيلات في البنك المؤلفة من المتهم الاول والثالث والخامس فقد منحت الشركة تسهيلات بكشف حسابها بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠ دينار) ومقابل رهن (١٤,٠٠٠) سهم من اسهم عاصم يونس في بنك القاهرة.

٢- بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٣م منحت الشركة تسهيلات جاري مدين بمبلغ (٢٥٠,٠٠٠ دينار) بموافقة مدير التسهيلات المتهم السادس بضمان عقار قيمته (٢٥٠,٠٠٠) وعلى ان تقوم الشركة بتسديد مديونيتها السابقة على اقساط الا ان الشركة استمر كشف حسابها لغاية ان وصل بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٣م مبلغ (٥٧٧,٧٨٥,٧٢٠ دينارا) الا ان رصيد الشركة المدين بالمبلغ المذكور تم تسديد بالتحويل من شركة راما لحساب الشركة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٤م.

٣- مزاولة الشركة الايداع والسحب بعد ذلك الى ان وصل رصيدها المدين مبلغ (٢٦١,١٤٥,٣٧٢) دينارا بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣١ وقد حمل منظم هذا التقرير وهو الشاهد نزيه عرفات التقريره رقم (٩) وبشهادته امام المحكمة ادارة البنك مسؤولية منح الشركة التسهيلات المذكورة ممثلة بمديرها العام المتهم الاول والمتهم الثالث والخامس لان هذه التسهيلات منحت للشركة دون الحصول على ضمانات كافية ودون تقديم طلب اصولي من الفرع ودون موافقة البنك المركزي ودون الحصول على معلومات كافية عن الشركة.

البينات:

ان الوقائع السابقة تايدت للمحكمة بما ورد بالتقرير رقم (٩) وبما ورد بشهادة شاهد النيابة نزيه عرفات غير ان المحكمة وبتدقيقها للبينة المعروضة تجد كملاحظة اولى انه بالنسبة للبندين ١و٢ المذكورين اعلاه فانه وعلى فرض ثبوت التهمة فانها ساقطة بالتقادم لمضي المدة وذلك عملا بالمادة ٣٣٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ٦١ ولما كان البت بسقوط الدعوى لمضي المدة يرد امام جهة قضائية بما فيها النيابة فكان من الاجدى ان تقوم النيابة باسقاط هاتين الواقعتين من لائحة الاتهام.

وبشكل عام فان مجمل الوقائع الواردة باعلاه مع التسليم بها وعدم المنازعة بصحتها فانها تبقى في سياق المخالفات المصرفية ولا تشكل بحد ذاتها جرما جزائيا يعاقب عليه القانون ذلك انه وبتنزيل الوقائع المذكورة على اركان وعناصر التهمة المسندة فانها وعلى فرض التسليم بثبوت الوقائع المذكورة الا انها لا تنسجم مع اركان وعناصر التهمة بحق كل من المتهمين الثالث والخامس لنفس الاسباب الواردة المذكورة والتي عولجت بخصوص البند الرابع في لائحة الاتهام.

مبلغ (٧٠٠,٠٠٠) دولار شيكان وحواله:

● بتاريخ ١٩٨٥/١١/٣٠ وبناء على طلب من المتهم الثالث فقد تم اصدار شيك يحمل رقم ٥٠٢٦ بمبلغ ٥٠٠ الف دولار لامر رئيس مجلس ادارة بنك الاردن دون ان يستوفي قيمة هذا الشيك للبنك من حساب المساهم الثالث او من حساب احد العملاء.

● وبتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٤ وبناء على طلب المتهم الثالث بموجب طلب اصدار حوالة فقد تم اصدار حوالة بمبلغ ١٦٥,٠٠٠ لامر احد العملاء بفرض تسديد حسابه لدى بترا - واشنطن دون ان يقبض البنك قيمة الحوالة من العميل.

● وبتاريخ ١٩٨٦/٧/٨ وبناء على طلب المتهم الثالث فقد تم اصدار الشيك رقم ٩٥٦٦ بمبلغ ٣٥,٠٠٠ دولار لامر العميل دون ان يقبض البنك قيمة الشيك. حيث اودع الشيك لحساب العميل لدى بنك الاردن والخليج - فرع الحسين تسديدا لحسابه علما بان المتهم الثالث كان احد الموقعين على الشيك المذكور.

وقد بقيت قيمة هذين الشيكين والحوالة والبالغ مجموعها ٧٠٠ الف دولار دون قيد على حساب اي عميل لغاية تاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١ حيث تم وبموافقة المدير العام الخطية قيد هذه المبالغ على حساب العميل والذي قبل بتسجيل المبالغ على حسابه الا ان حساب العميل كشف بكامل المبلغ غير ان القيد المذكور لم يتضمن تسجيلا للفوائد المترتبة على المبلغ المذكور خلال الفترة الواقعة بين سحب هذه الودائع وقيدها على حساب العميل والتي قدرتها اللجنة الفنية بموجب تقريرها رقم ١٠ من المبرز ن ٦ بمبلغ (١٤١٧٦٥ دينارا) الا ان المبرزات التي قدمت من المتهم الثالث ضمن حافظة المستندات المبرز د ٣ اظهرت ان المتهم الثالث والمرفق رقم ٣٥ من الحافظة المذكورة كتب للمتهم الاول بتاريخ ١٩٨٧/٨/٥ طالبا منه انهاء موضوع الدفعات الثلاث المدفوعة من حساب العميل على فائدتها وذلك بان اوصى بالموافقة على شراء ارض التويجيس بقيمة المبالغ المذكورة كحل مؤقت لحين الانتهاء من ترتيبات انتقال ملكية راما الى البنك. ويبدو ان ذلك لم يتم حيث ارسل العميل خطابا الى المتهم الاول بموجب المرفق ٣٦ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٦ يتضمن موافقته على اعتماد المتهم الثالث من قبله بالتسجيل على حسابه مبلغ (٧٠,٠٠٠) دولار امريكي بتاريخ ٨٧/١٢/٣١ كما وارفق بالخطاب وبناء على طلب المتهم الاول شيك رقم ١٨٩ مسحوب على بترا - واشنطن بمبلغ (٩١,٠١٣) دولارا وهو يمثل قيمة الفوائد المستحقة للبنك عن هذه المبالغ. غير انه علق التصرف بقيمة الشيك لحين تحويل رصيد مستحقاته من بيع حصته بشركة راما للسياحة والتي كان قد وقع عقد تحويلها بحضور المتهم الاول. وقد وافق المتهم بالتاشير خطيا على الخطاب المذكور شارحا بالموافقة على ما جاء فيه.

اما من حيث البينات:

فقد تايدت الوقائع المذكورة بما ورد بالتقرير رقم ١٠ من المبرز ن٦ وبشهادة منظم التقرير الشاهد يوسف السالم حيث اوضحت هذه البينات قيام المتهم الثالث بصفته مفوضا عن العميل بقيدها مجموعة (٧٠٠) الف دولار على حسابه دون قبض قيمتها بتاريخ اجراء القيود. كما وثبت ايضا ان هذا المبلغ تم قيده على حساب العميل دفعة واحدة بتاريخ ٨٧/١٢/٣١ دون قيد الفائدة المترتبة على هذه المبالغ.

وقد لاحظت المحكمة ان منظم التقرير رقم ١٠ وهو الشاهد يوسف السالم لم يتابع حلقات الموضوع الى نهايته ومن واقع المبرزات الدفاعية المشار اليها باعلاه والمحفوظة والموجودة اصلا في سجلات بنك البتراء حيث يبين من واقع المرفقات المذكورة ومن واقع ملف شركة راما الذي تم معالجته في البند انه كان هناك مسائل مالية معلقة بين المتهم الثالث والمتهم الاول بصفته مديرا عاما للبنك وانه كان هناك مفاوضات لشراء حصص المتهم الثالث والعميل في هذه الشركة وان امر تسوية قيود الـ(٧٠٠) الف دولار والفائدة المترتبة عليها مرهون باكمال صفقة بيع الحصص المذكورة ويبدو جليا من واقع المخاطبات المذكورة انه لم يكن هناك اعتراض او تمنع بدفع قيمة هذه المبالغ للبنك وانها سحبت اصلا من البنك وقيدت على حساب العميل بموافقة المتهم الاول. بحيث لم يكن هناك نية او قصد لدى العميل او وكيله المتهم الثالث باختلاس قيمة هذه المبالغ او الفوائد المترتبة عليها وان هناك امورا مالية ومحاسبية بينهما وبين ادارة البنك وبالتالي فانه لم يصدر من المتهم الثالث او المتهم الاول اي فعل مادي يدل على اشتراكهما باختلاس هذه المبالغ او فائدتها. وذلك لا ينفي ان اجراء القيود المذكورة وبالطريقة الواردة باعلاه يشكل مخالفة صريحة للاعراف والاصول المصرفية السليمة الا ان الواقعة تبقى ضمن هذا السياق في اطار المخالفات المصرفية وسجلات بنك البتراء حافلة بمثل هذه المظاهر التي كانت تتم بمعرفة وموافقة المتهم الاول عليها.

ويبقى هناك نقطة يجدر معالجتها وهي ان تقدير اللجنة الفنية للفوائد المترتبة على المبلغ اظهر فرقا عن قيمة الفائدة المرفقة بخطاب العميل حيث ان اللجنة الفنية قدرت الفائدة بمبلغ ١٤١٧٦٥ دينارا وبسؤال الشاهد يوسف السالم لدى المحكمة افاد بانها احتسبت بواقع ١٠٪ في حين ان تقدير الفائدة حسب ما جاء بالخطاب المذكور كان بمبلغ ٩١,٠١٣ دولارا وهو تقدير اقل من التقدير الذي تم من قبل اللجنة الفنية الا ان هذا التقدير ومن واقع الخطاب نفسه ذكر التالي «وبناء على طلبكم ارفق لكم شيك رقم ١٨٩ مسحوبا على بنك البتراء - واشنطن بمبلغ ٩١,٠١٣ - دولارا امريكيا قيمة الفوائد المستحقة للبنك من هذه المبالغ». اي وكما واضح من الكتاب المذكور انه وبناء على طلب المتهم الاول بمعنى ان المبلغ تم حسابه بمعرفة وموافقة المتهم الاول وبالنتيجة فان الموضوع برمته من هذه الناحية يبقى موضوع محاسبة بين الطرفين وفي اطار المنازعة الحقوقية بخصوص ذلك.

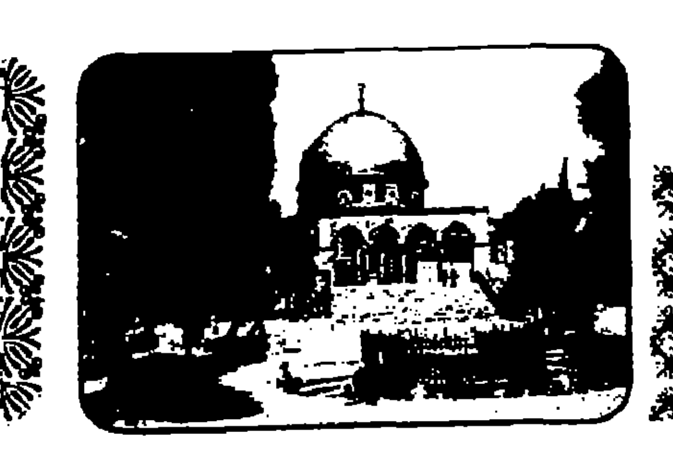
(يتبع)

سوق عمان المالي

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
٣,١٥٠	٣,١٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٦٦٦	١٤٤١٤	٣,١١٠	٣,١٠٠	٣,١٥٠	٣,١٠٠	٣,١٥٠	٣,١١٣	,٠٦٥	١	١١	٣
١,٨٥٠	١,٦٦٠	البنك الاردني الكويتي	١٥٦٢٠٥	٢٨٦٥٥٦	١,٨٥٠	١,٨٤٠	١,٨٦٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٨٥٤	٣,١٢٤	١	١٨١	٥
٢,٩٢٠	٢,٥٣٠	بنك الاسكان	٢٢٦٢٢٤	٥٩٨٢٢٨	٢,٦٦٠	٢,٦٥٠	٢,٧١٠	٢,٥٦٠	٢,٧٠٠	٢,٦٠٦	١,٩١٤	١	٧٨	٤
,٠٠٠	,٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	١٤٠٠٠	٣٣٠٤	[illegible]	٢,٦٣٠	٢,٧٤٠	٢,٦٣٠	٢,٧٤٠	٢,٦٨٦	,٠٢٨	١	٤	٢
٢,٢١٠	١,٨٢٠	بنك الانماء الصناعي	١٩٠٠٠	٤١٢٦	٢,١٦٠	٢,١٧٠	٢,٢٠٠	٢,١٧٠	٢,٢٠٠	٢,١٩٩	,٠٣٣	١	٤	٢
٢,٢٥٠	٢,١٠٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٦٨١٠	١٤٧٥٧	٢,٢٠٠	٢,١٦٠	٢,١٨٠	٢,١٥٠	٢,١٨٠	٢,١٦٧	,٠٥٠	١	٧	٢
٢,١٥٠	٢,٠٠٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	٢٠٦٧	٤٤٤٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٣٠	٢,١٣٠	٢,١٣٤	,٠٢١	١	١٤	٢
١,٤١٠	١,٣٣٠	بنك عمان للاستثمار/ جديد	٣٦٤٥٠	٥٠٦٤٨	١,٤١٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٩٠	,٢٢٦	١	٢١	٤
٢,٦٥٠	٢,٣٣٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٥٨١٦	١٣٨٨٢	٢,٥٠٠	٢,٤٥٠	٢,٤٣٠	٢,٣٦٠	٢,٣٦٠	٢,٤١٧	,١٢٦	١	١١	٤
١,٤٧٠	١,٣٥٠	بنك عمان للاستثمار/ قديم	٢٣٦١٣٢	٣٣٦٩٦٦	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٣٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٨٠	٤,٧٨٣	١	١٥٨	٥
١,٢٢٠	١,٠٣٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	١٦٥٦٢٥	٢١٨٦٥٣	١,١١٠	١,٠٩٠	١,١٦٠	١,٠٨٠	١,١٣٠	١,١١٩	٥,٢١٨	١	١٨٩	٥
٤,٣٢٠	٤,٠٠٠	المحفظة الوطنية	٦٥٩٤٤	٢٧٢٠٢٦	٤,١٥٠	٤,١٦٠	٤,١٢٠	٤,٠٨٠	٤,١٢٠	٤,١٢٣	٤,٣٦٦	١	١٢٨	٥
٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	بنك الاعمال	٢٠٥٠	[illegible]	٢,٢٠٠	٢,٣٦٠	٢,٢٦٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٩٤	,١٢٢	١	٤	٢
٢,٣٩٠	٢,١٢٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٢٤٠٠٠	٥٢٢٥٩	٢,٢٣٠	٢,٢٢٠	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢١٠	٢,٢٢٢	١,٢٠٠	١	٢١	٥
١٥,٦٥٠	١٥,٢٥٠	بنك الاردن	٢١٨	٣٣٥٠	١٥,٢٥٠	١٥,٥٠٠	١٥,٢٥٠	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٥,٣٦٧	,٠٢١	٥	٢	٢
١٢٢,٥٠٠	١١٢,٠٠٠	البنك العربي	٣٦٨٠	٤٧٤٩٣٤	١١٩,٥٠٠	١١٩,٠٠٠	١٢١,٠٠٠	١١٨,٥٠٠	١١٨,٧٥٠	١١٦,٣٣٠	,٠٦٠	١٠	٤١	٥
٢,٥٠٠	٢,٤٠٠	الشرق الاوسط للتامين	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	,٠٦٦	١	١	١
٢,٨٠٠	٢,٧٥٠	التامين الاردنية	١٠٠٠	٢٢٧٠	٢,٧٥٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	,٠٢٠	١	٢	١
٢,٥٥٠	٢,٤٠٠	[illegible] للتامين	١١٠١٢	٢٢٦٨٧	٢,٤٣٠	٢,٤٣٠	٢,٥٢٠	٢,٤٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥١٤	١,٠٢٤	١	١٢	٤
٢,٦٦٠	٢,٤٩٠	الاردنية الفرنسية للتامين	٤٦٥٠٠	١٢٥٦٠٩	٢,٥٣٠	٢,٥٤٠	٢,٥٨٠	٢,٥٣٠	٢,٥٧٠	٢,٥٤١	٢,٣٥٣	١	٥٦	٥
,٠٠٠	,٠٠٠	الاراضي المقدسة للتامين	٣١٦٦	٦٧٢١	[illegible]	٢,٢٢٠	٢,٢٠٠	٢,١٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٠٣	,٤٣٢	١	٤	٢
١,٦٠٠	١,٥١٠	البحار العربية للتامين	٧٧٠٠	١٢٢٠٠	١,٦٠٠	١,٥٩٠	١,٦٠٠	١,٥٥٠	١,٥٧٠	١,٥٨٤	,٢٧٠	١	٦	٤
١,٢٩٠	١,١٣٠	التامين العامة	٨٧٥٠	١٠٠٢٦	١,٢٠٠	١,٢٢٠	١,٢٦٠	١,٢٠٠	١,٢٦٠	١,٢١٤	,٨٧٥	١	٦	٤
,٠٠٠	,٠٠٠	الاردن والخليج للتامين	١٢٥	٢٠١	[illegible]	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٨	,٠١١	١	٢	٢
٢,٤٥٠	٢,٣٨٠	العرب للتامين	١٠٥٠	٢٤١٥	٢,٣٦٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	,٠٥٣	١	٤	٢
٣,١٩٠	٣,٢٠٠	فيلادلفيا للتامين	٩٢٢٥	٣٠٢٤٩	٣,١٠٠	٣,٢٥٠	٣,٥٠٠	٣,٢٥٠	٣,٥٠٠	٣,٢٢٥	١,٥٣٦	١	١٣	٤
١,٤٠٠	١,٢٢٠	الكهرباء الاردنية	٢٠١٥٨	٢٧٨٦٥	١,٣٨٠	١,٣٦٠	١,٤٠٠	١,٣٣٠	١,٣٤٠	١,٣٨٤	,٣٣٤	١	٢٨	٤
٢,٨٦٠	٢,٢٥٠	العربية الدولية للفنادق	١١٨٣٠	٤٢٥٣٤	٢,٢٥٠	٢,٢١٠	٢,٢٧٠	٢,٦٥٠	٢,٦٤٠	٢,٦٨٢	,١٦٣	١	٢٥	٤
١,٤٤٠	١,٢٨٠	المواشي والدواجن	٢٢٢١١٠	٢٩٨٤٦٦	١,٢٢٠	١,٣٣٠	١,٥١٠	١,٣٣٠	١,٥١٠	١,٤٥٩	٢١,٨٤٩	١	٢٠٧	٥
,٠٠٠	,٠٠٠	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	١٠٠	٤٨٠	[illegible]	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	,٠١٧	١	١	١
٢,٨٠٠	٢,٥٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢١٥٠	٥٦٢١	٢,٧٠٠	٢,٦٥٠	٢,٦٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٦١٩	,٠٢١	١	٧	٢
١,٦٩٠	١,٣٦٠	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	٧١١٦٠٠	١١٢٣٣٢٤	١,٤٩٠	١,٥١٠	١,٦١٠	١,٤٩٠	١,٥٦٠	١,٥٧٥	١٢,٨٩٥	١	٤٦٥	٥
,٣٢٠	,٢٢٠	المؤسسة الطبية	٢٢٦٩٧	٨٨٢٥	,٢٢٠	,٣٣٠	,٣٣٠	,٣٠٠	,٣١٠	,٣١٦	١,٢٥٦	١	٢٦	٤
١,٠٢٠	,٩٢٠	فامبروميانا الاليات والمعدات/فاميركو	٨٢٥٥٠	٥٠٩٢٠	,٩٤٠	,٩٣٠	,٦٢٠	,٩٢٠	,٩٧٠	,٩٥١	٤,٦١٧	١	٥٣	٤
١,٠٥٠	,٧٩٠	الحمراء للمشاريع وتاجير المعدات	٤٤٢٠٨٢	٤٢٨٨٨٦	,٩٤٠	,٩٠٠	١,٠٨٠	,٨٧٠	١,٠٨٠	,٩٩٢	٤٤,٢٠٨	١	٢٨١	٥
,٨٨٠	,٧٨٠	الاردن والخليج العقارية	٢٢٥٦٠٠	٢٢٢٣٦٨	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٣٠	,٧٩٠	,٨٠٠	,٨٠٢	٦,١٨٢	١	١٨٤	٥
,٠٠٠	,٠٠٠	الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	٦٩٨	١٥٢٤	[illegible]	٢,١٥٠	٢,٢٥٠	٢,١٥٠	٢,٢٥٠	٢,١٨٣	,٠٧٠	١	٤	٢
١,٣٣٠	١,٢٢٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	١١٧٠٠	١٥٠٤٨	١,٢٧٠	١,٢٥٠	١,٣٠٠	١,٢٥٠	١,٢٧٠	١,٢٨٦	,٨٤٨	١	١٦	٥
١,٨٧٠	١,٥٤٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٨٦٥٥٠	١٥٣٦٦١	١,٦٦٠	١,٦٨٠	١,٧٦٠	١,٦٤٠	١,٦٩٠	١,٧٧٠	٨,٦٥٥	١	٧٤	٥
٢,٥٥٠	٢,٣٢٠	الالبان الاردنية	١٢٨٦٤٤	٤٤٦٦٦٨	٢,٤٢٠	٢,٤١٠	٢,٥٥٠	٢,٤١٠	٢,٥١٠	٢,٤٩٨	١٠,٢٢٥	١	١٥٤	٥
٧,٣٠٠	٦,١٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٤٤٤٨٥	١٠١٠٩١٦	٦,٢٠٠	٦,٧٥٠	٧,٢٥٠	٦,٣٣٠	٧,٢٥٠	٦,٦٩٧	٣,٦١٢	١	١٥٣	٥
٨,١٥٠	٧,٠٦٠	العربية لصناعة الادوية	٦١١٨٤	٤٨٣٦٦٣	٧,٦٠٠	٧,٨٥٠	٨,٠٥٠	٧,٢٥٠	٨,٠٥٠	٧,٨٨٩	١,٢٢٤	١	١٠٨	٤
٨,١٠٠	٧,٠٠٠	الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	٨٩٦٢٦	٣٠١١٤٠	٢,٢٠٠	٢,٤٠٠	٢,٦٨٠	٢,٢٥٠	٢,٦٨٠	٢,٧٩٨	٢,٨٥٨	١	٦٦	٥
٢٢,٢٥٠	٢٠,٥٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٦٢٠٠	٣٤٨٣٦٣	٢١,٧٠٠	٢١,٥٠٠	٢٢,٠٠٠	٢١,٠٠٠	٢١,٧٥٠	٢١,٤٩٨	٢,٤٥٤	١	٣٣	٥
٤,١٥٠	٣,٦٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤١٦٤٢٠	١٧٢٦٨٢٠	٣,٩٤٠	٤,٠٠٠	٤,٣٣٠	٤,٠٠٠	٤,١٩٠	٤,١٤٧	١٠,٤١١	١	٤٥٧	٥
٦,٣٣٠	٥,٧٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٧٣٢٤	٢٥٥٧١٤	٥,٨٨٠	٥,٩٣٠	٦,٢٠٠	٥,٦٠٠	٦,٢٠٠	٦,٠٤٠	٣,٠١٦	١	٨٠	٥
٤,٣٣٠	٣,٤٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٧٧٥٤٥	٢٠٥٦٣٧٩	[illegible]	٤,١٩٠	٤,٣٩٠	٤,١٢٠	٤,٣١٠	٤,٣٠٦	١١,٩٣٦	١	٦١٥	٥
٥,٨٠٠	٥,٢٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٣٦٠٠	٢٢٤٠٠	٥,٢٥٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	,٠٩٢	١	٦	٢
٤,٠٦٠	٣,٩٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٢٤٥٠	١٣٣٦٦٨	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٤,١٥٠	٣,٩٥٠	٤,١٥٠	٤,٠٠٥	١,٦٢٣	١	٢٨	٤
,٦٣٠	,٧٨٠	مصانع الزجاج الاردنية	٥٣٣٥٠	٤٣٨٣٤	,٨٦٠	,٨٦٠	,٨٦٠	,٨١٠	,٨٢٠	,٨٢٢	,٥٣٣	١	٥٣	٥
٥,٧٢٠	٤,٧٠٠	مصانع الورق والكرتون	٢٢٨٣	[illegible]	٥,٢٠٠	٥,٠٠٠	٥,٥١٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	,٢٥٦	١	٨	٢
٣,٨٠٠	٣,٦٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣١٦١	١١٦٦٣	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٦٦٠	٣,٧٠٠	٣,٦٦٦	,٠٠٩	١	٧	٤
٣,٧٣٠	٢,٦٥٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٢٧٠٠	٣٦١١٨	٢,٧٢٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦١٠	٢,٦٥٠	٢,٦٤٠	,٥٤٨	١	٢٣	٥
٣,٧٠٠	٣,٥٠٠	[illegible] الاردنية	١١٠٥	٤٢٠٩	٣,٧٠٠	٣,٨٠٠	٣,٩٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٩	,١١١	١	٥	٣
٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٣٧٤٢٢٥	١٢١٨٣٩٦	٣,١٦٠	٣,١٥٠	٣,٣٣٠	٣,١٢٠	٣,٣٤٠	٣,٢٥٥	٦,٢٥٦	١	٦٢٨	٥
,٦٨٠	,٥٥٠	[illegible] الوطنية	١٨٦٦٢٥	١١٧١٢٦	,٦٠٠	,٦١٠	,٦٢٠	,٥٦٠	,٥٧٠	,٥٩٠	٦,٢٢١	١	١٤٦	٥
٤,٣٣٠	٢,٩٥٠	الصناعات الكيماوية	٣٦٦٥٠	١٥٤٢٦٨	٤,١٠٠	٤,١٠٠	٤,٢٠٠	٤,١٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٠٩	٢,٦٨٨	١	٣٦	٤
١٥,٦٠٠	١٤,٥٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٦٠٢٣٣	٩٤١٦٧٤	١٤,٦٥٠	١٤,٩٠٠	١٥,٨٥٠	١٤,٩٠٠	١٥,٧٥٠	١٥,٦٠٨	٦,٠٢٣	١	١٣٦	٥
٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	[illegible]	٢٠٩٠٠	٧١٦٥٤	٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣,٤٦٠	٣,٣٣٠	٣,٤٠٠	٣,٤٢٨	٢,٠٩٠	١	٣٦	٤
٣,٨٠٠	٣,٥٠٠	رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٣١٥٠٤	١١٤٢٩٥	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٦٨٠	٣,٥٠٠	٣,٦٨٠	٣,٦٢٨	٤,٦٧٦	١	٢٥	٢
١,٤٩٠	١,٤٦٠	الصناعات الصوفية	٢٢٦٥٠	٤٤٤٠٤	١,٧٠٠	١,٦١٠	١,٧١٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٥١	٦,٥٩٠	١	٢٨	٥
١,٣٤٠	١,٢١٠	الصناعات والكبريت جيمكو	٣٢٨٠٠	٤٣٣٧٥٣	١,٣٦٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٨٠	١,٩٨٨	١	٤١	٤
٢,٥٠٠	٢,١٢٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٠٥٢٠٠	٢٤٦٤٣٣	٢,٢١٠	٢,٣٣٠	٢,٣٥٠	٢,٢١٠	٢,٣٢٠	٢,٣٤٦	٢,٦٣٠	١	١٥١	٥
,٠٠٠	,٠٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	٢٢٥٠	٦٦٥٠	[illegible]	٢,٨٠٠	٢,٩٥٠	٢,٨٠٠	٢,٩٥٠	٢,٩١٥	,١٥٢	١	١٦	٤
٧,٠٠٠	٦,٢٥٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٢٢٤٣٦٦	٢٦١٦٦٢١	٦,٦٢٠	٦,٢٠٠	٧,٢٥٠	٦,٦٥٠	٧,٢٣٠	٦,٩٩٠	١٠,٦٦٦	١	٤٨٨	٥
٣,٥٦٠	٢,١٠٠	[illegible] الاردنية	١٤٩١٣٦	٤٩٦٢٠٨	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,٣٠٠	٢,٢٢٨	٢,٢٢٨	١	١٩٠	٤
١,٤٤٠	١,٢٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٦٥٣٦٠	٦٠٢٨١٢	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٣٣٠	١,٢٧٠	١,٣٨٠	١,٢٠٨	,٩٣١	١	٢٥٠	٥
٢,٢٤٠	١,٨٨٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٢٢٢٥٠	٢٥٥٦٥١	٢,١٢٠	٢,٠٢٠	٢,١٥٠	٢,٠٢٠	٢,١٠٠	٢,٠٩٠	٦,٢٢٤	١	١٢٦	٥
,٨٤٠	,٤٧٠	الاردنية لتصنيع [illegible]	٥٤٨٤٥٠	٢٨٦٠٠١	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٥٠	,٥٠٠	,٥٥٠	,٥٢٦	١٦,١٧٧	١	٢٨٦	٥
٥,٢٥٠	٤,٦٣٠	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	٢٢٨٠٥٠	١٤٢٠٨٢٣	٥,٠٣٠	٥,١٥٠	٥,٢٤٠	٥,٠٢٠	٥,١٢٠	٥,١٥٦	٥,٥٦١	١	٢٨٢	٥
٢,٥٠٠	٢,٠٦٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٥٣٢٢٥٠	١٢١١٤٦٠	٢,٢٠٠	٢,١٨٠	٢,٢٦٠	٢,١٨٠	٢,٣٣٠	٢,٢٩٢	١٦,٧١٦	١	٥٢٨	٥
٨,٨٠٠	٨,٦٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٤٤٨٥	٢١٥٦٢٢	٨,٧٧٠	٨,٧٥٠	٨,٨١٠	٨,٧٥٠	٨,٨٠٠	٨,٨٢٦	,٢٨٢	٥	٥٠	٥
		المجموع الكلي	٧٩٦٣٢٠٠ سهما	٢٢٦٩٦٧٨٥ دينار									٧٦٢٥ عقدا	

بلغ عدد ايام التداول ٥ يوما
بلغ معدل حجم التداول ٤٥٣٩٣٥٧ دينارا في اليوم
بلغ معدل عدد الاسهم المتداولة ١٥٩٢٦٤٠ سهما في اليوم
بلغ معدل عدد العقود اليومية ١٥٢٥ عقدا يوميا

في رحاب الله



هوامش اسلامية

الاصلاح من الداخل

• أحمد العناني

احوال المسلمين في مواجهة المعتدين عليهم في كل مكان في العالم تقريبا، احوال مفجعة مأساوية ما في ذلك ريب..

البورميون الاخباث عبدة الحيوانات يذبحون المسلمين ويرحلونهم بعشرات الالوف عن منازل آبائهم واجدادهم امام عالم يبالي بكل انواع المكروبين الا حين يكونون مسلمين.

والكشميريون والجاميون والحيدرابايون في الهند يواجهون انواعا من الاذلال ومصادرة الاموال والاضطهاد الديني والعرقي، لا شك انها خطيرة لكنها تختفي في غمرة الاحداث الاكبر منها.

ومن نتيجة ما وقع بين مسلمي الخليج والعراق امكن استخدام القوة والتدمير والحصار والافقار ضد المسلمين لأول مرة باسم هيئة دولية وها هي طلائع استشراء ذلك في ليبيا.. والله اعلم الى أين ايضا؟.

وفي البوسنة والهرسك مذابح ضد المسلمين، وفي قسم من جمهوريات المسلمين في الاتحاد السوفياتي كذلك. وما تزال قضية الحقد الصليبي في فلسطين تتسع لخطارها.. والله اعلم ماذا يدبر للافغانستانيين ومن يدري لعله بعد كل انتصار للمسلمين لهم في الارض، وبعد كفاحهم الباسل تنزع من ايديهم ثمرات النصر.

كل هذه امور مفجعة ومزرية.. ولكن ما الحل؟.

الحل يجب ان يأتي بالعمل الصادق الهادىء من الداخل.

لا تستطيع قوة في الارض ان تهيمن على ارادتنا لاصلاح انفسنا من الداخل اولا، ولتحديث افكار وانواع قياداتنا، ولمواصلة الكفاح الفكري المخلص لاستخراج معادلة السلوك الاسلامي الامثل وسط الغام هذه الحياة العصرية التي يهيمن عليها غيرنا بكل شئوناتهم، وأثار اليهود في توجهاتهم، وبكل الحقد الذي يوقظونه فيهم.

نحن نحتاج الى اصلاح من الداخل..

يجب ان نبدأ فورا في تطبيق تعليم يناسب الحياة المفروضة علينا ظروفها، لمواجهة تلك الظروف، وان نعزز في انفس ابنائنا وفي ايديهم كل اسباب الدفاع الفكري والحربي عن دينهم وحضارتهم وحقوقهم المنتهكة.

يجب ان نشل التفكير بأية طريقة غير طريقة الاخوة الاسلامية، وان نعلم كل فتى مسلم كيف يفهم حقيقة هذه العنصريات المتخاصمة، والنزعات القبلية، والتوجهات العرقية التي حشوا بها رؤوس النابتة الجديدة من العرب والايرانيين والاتراك والاكراد وغيرهم.

هذه النيران المهلكة عمل الاستعمار والمستشرقون - ومعظمهم من اليهود - على تأجيجها منذ بضعة قرون، وها هي تعطينا حصادها المر.

ويجب ان نكلم كل مسلم كبير وصغير عن اهمية العمل والانتاج، والاستغناء بعمل يده عن صناعة غيره.

يجب ان نعلمهم الزهد في بضائع الآخرين، واحترام ما يعملون هم وينتجون..

وهذا التمزق في الساحة الداخلية العربية مأساة كبرى تنتظر انسانا كبير القلب يستطيع ان يذهب جبل الحقد الصغير الذي انشأه الاعلام الغربي ويحيله الى دموع ندامة وحسرة على ما فعل العرب بأنفسهم.

ما نزال نريد عملا في الاتجاه السليم، فهل هو كائن ام سيكون؟.

حديث ومعنى

عن ابي ذر رضي الله عنه ومعاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن».

اتق الله: الخطاب لكل من الصحابيين (ابي ذر ومعاذ) او لاحدهما والآخر يسمع، وهو على كل حال عام، والمراد الضمير انما هو باعتبار كل فرد.

والتقوى: كلمة جامعة، تعني: اتباع المأمورات وترك المنهيات، وبها تكون النفس في وقاية ورعاية من الله تعالى، وفسرها علي رضي الله عنه بقوله: الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل.

خالق الناس: عاشرهم على اخلاقهم، وهي تحمل دلالات عدة منها:

احسن الى من احسن اليك، والى من لم يحسن اليك، والى من اساء اليك.

دلوم على حسن المعاشرة، تكلف معاشرتهم بالمجاملة، كطلاقة وجه، وحلم وشفقة، وعدم ظن السوء بهم، وتلطف في سياستهم مع تباين طباعهم، وان تفعل معهم ما تحب ان يفعلوه معك، فتجتمع القلوب وتتفق الكلمة.

والخلق: لغة: الطبع والسجية، والعادة والسلوك. وعرفا: ملكة نفسية، تحمل على فعل الجميل وترك القبيح، وعرفه الغزالي بقوله: هيئة للنفس تصدر عنها الافعال بسهولة من غير فكر وروية، فان كانت الافعال الصادرة محمودة عقلا وشرعا سميت خلقا حسنا والا خسيئا، والخلق الحسن كلمة جامعة للاحسان وكف الاذى عن الناس.

وليس معنى حسن الخلق ترك المعاصي.. وانما هو مجموع صفات للمؤمنين.

اتبع: الحق، واعمل بعدها مباشرة، واقرن العمل الصالح بالاستغفار والتوبة.

السيئة: صغيرة او كبيرة.

الحسنة: التوبة من السيئة، او عمل صالح.

تمحها: تمحو السيئة المثبتة في صحيفة العمل، والظاهر انها تزال منها حقيقة، وقيل المراد: عدم المؤاخذة بها، ولا يمحو السيئة المتعلقة بحق آدمي الا الاستحلال مع بيان جهة الظلامة، ان أمكن بدون ترتيب مفسدة والا فالمرجو كفاية الاستغفار مع الدعاء للمساء اليه.

اما المعنى الظاهر ان السيئات تمحى بالحسنات، وقد وردت آثار كثيرة تبين ان السيئة تمحى من صحف الملائكة بالحسنة اذا عملت بعدها.

والمعنى الاجمالي لهذا الحديث، فقد اوصى النبي من استوصاه من الصحابة رضي الله عنهم ومن سأله عن الفضل عمل يدخل الجنة ويباعد من النار، ومن لم يستوصه، وانما كلفه ﷺ عظيمة كجهاد او تعليم او ولاية من الولايات العامة، اوصاهم بتقوى الله في جميع احوالهم، ولم يزل السلف الصالح يتواصون بالتقوى، فأبو بكر قال في خطبته: أما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله...، ولما حضرته الوفاة وعهد الى عمر، كان اول ما قاله في وصيته: اتق الله يا عمر.. وكتب عمر رضي الله عنه الى ابنه عبدالله: أما بعد فاني اوصيك بتقوى الله، فان من اتقاه وقاه.. واجعل التقوى نصب عينيك وجلاء قلبك..

وكتب عمر بن عبدالعزيز الى رجل: اوصيك بتقوى الله التي لا يقبل غيرها.. فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل.

وفي وصية هذا الحديث نبه على تدارك ما عساه يحدث من تقصير في بعض الاوامر، والتورط في بعض النواهي، وذلك بالتوبة والاعمال الصالحة والمبادرة بذلك بعد وقوع التقصير، ثم بين عليه الصلاة والسلام: ان التقوى ليست قاصرة على اداء حق الله تعالى، بل لا بد ان يثمر ذلك حسن التخلق مع الناس في حدود الاوامر والآداب الشرعية.

اما عن اهمية هذا الحديث:

قال المناوي في «فيض القدير»: هذا الحديث من القواعد المهمة لابانته خير الدارين، وتضمنه لما يلزم المكلف من رعاية حق الحق والخلق، وقيل: هو جامع لاحكام الشريعة كلها، وقد اشتمل على ثلاثة احكام كل منها جامع في بابه ومترتب على ما قبله.

وقال ابن رجب: هذه التوصية وصية عظيمة جامعة لحقوق الله وحقوق عباده.

وقال ابو ذر رضي الله عنه قرأ رسول الله ﷺ الآية: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا»، ثم قال: يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم.

جلال

تعريف الصلاة

الصلاة في اللغة: الدعاء بخير، قال تعالى: «وصل عليهم» (التوبة، ١٠٣) اي ادع لهم.

اما الصلاة في اصطلاح الفقهاء، الصلاة: الاقوال والافعال مفتتحة بالتكبير، ومختتمة بالتسليم، ولكن بشروط مخصوصة: وهي الصلاة المفتتحة بتكبيرة الاحرام، ومختتمة بالسلام.

ويخرج من هذا التعريف سجود التلاوة، وهي سجدة واحدة عند سماع آية من القرآن المشتملة على ما يترتب عليه السجود من غير تكبير، او سلام.

فالحنفية لا يقال له صلاة عندهم (السجود)، والشافعية، قالوا: لا بد من النية والتكبير والسلام وذلك في سجود التلاوة.

ويشترط في الصلاة الطهارة الكاملة. أما المالكية والحنابلة، فقد عرفوا الصلاة، بأنها قربة فعلية ذات احرام وسلام او سجود فقط. والقرب عندهم، ما يتقرب بها الى الله تعالى. والفعلية ما يشمل افعال الجوارح من ركوع وسجود وفعل اللسان من قراءة وتسبيح وعمل القلب من خشوع وخضوع.

ويقول المالكية والحنابلة بأن السجود صلاة شرعية.

★★★★

ان جاءكم فاسق بنبأ

بعث عليه الصلاة والسلام الوليد ابن عقبة بن ابي معيط لاخذ صدقات بني المصطلق، فلما علموا بقدومه خرج منهم عشرون رجلا متقلدين سلاحهم احتفالا بقدومه، ومعهم ابل الصدقة، فلما نظرهم ظنهم يريدون حربه لما كان بينه وبينهم من العداوة في الجاهلية، فرجع مسرعا الى المدينة، واخبر الرسول ﷺ ان القوم ارتدوا ومنعوا الزكاة. فأرسل اليهم خالد ابن الوليد رضي الله عنه لاكتشاف الخبر، فسار اليهم في عسكره خفية، حتى اذا كان بناديهم سمع مؤذنهم يؤذن بالصبح، فأتاهم خالد فلم ير منهم الا طاعة، ورجع واخبر الرسول.

فأرسل عليه الصلاة والسلام لهم غير الوليد لاخذ الصدقات، وفي الوليد نزل قوله تعالى في سورة الحجرات: «يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

سورة النور

سورة النور سورة مدنية، ذكر فيها النور بلفظه متصلا بذات الله تعالى، فهو جل جلاله منور الكائنات بانزال الوحي على رسله الذين اصطفاهم لتبليغ هديه، فأشرقت بدعوتهم الظلمات، وصلح بها امر الدنيا والآخرة «الله نور السموات والارض».. وذكر فيها النور بآثاره في القلوب والنفوس والاعمال، ممثلا فيما تضمنته السورة من آداب واخلاق، وحدود واحكام الزم الله بها المؤمنين، لصيانة الاسرة وطهارتها، ونظافة المجتمع واستقراره.

فالآداب الاجتماعية، والاخلاق العالية التي جاءت بها السورة، من الاستئذان على البيوت، وفي دخلها، وغض البصر، وحفظ الفروج... والتحذير من دفع الفتيات على البغاء، وتحريم الاختلاط، والنهي عن ابداء الزينة للأجانب، اسباب وقائية لحفظ الاسرة من الانحلال والضياع، وحفظ المجتمع من التصدع والانهيار.

والحدود والاحكام الشرعية التي ذكرت في السورة، كحد الزنى، وحد القذف، واحكام اللعان، انما شرعت للضرب على يد العابثين بالاعراض، المنتهكين للحرمات، المتهينين للكرامات، تطهيرا للمجتمع من رواد الفساد والفوضى، وحفظا للأمة من عوامل الانهيار الاخلاقي الذي يقضي على الاسباب، ويغرس الاحقاد ويشيع الفاحشة بين الناس.

وما تضمنته السورة - مع هذه الآداب والحدود والاحكام - من ضرب الامثال وتوجيه الابصار والعقول الى ما في الكون من دلائل على توحيد الله وقدرته، سبيل لخشية النفوس من خالقها، فتستجيب للآداب التي دعا لالتزامها، ويقيم الحدود التي شرعها.

وتصوير السورة لخروج المنافقين عن الادب الواجب مع رسول الله ﷺ والاثر الشائن لذلك الخروج، وخضوع المؤمنين والتزامهم بالادب المفروض، وما اعدلهم من فلاح، اعلان بحظر النفاق، وتحذير من الوقوع فيه، واعلاء لشأن الايمان، وتكريم لأهله.

ثم يجيء ختام السورة مذكرا بخشية الله وتقواه، لأن ذلك هو الضمان الوحيد للتأدب بما امر به من اداب عالية، واخلاق سامية، وتنفيذ ما شرعه من حدود واحكام، وبذلك يتلاقى ختام السورة مع مطلعها تلاقيا يؤذن بالالتزام والتطبيق دون تسامح او تفريط.

وهكذا تمثل سورة النور وحدة متكاملة، حيث تعالج امر الدوافع الفطرية في الانسان من حيث الجنس، وتضع له الضوابط الدقيقة، والمقاييس السليمة، ليؤتي ثمارها من الاعفاف والتناسل، في اطار الطهر والنظافة، وبذلك تقوم الاسرة المتماسكة بالخلق والدين، ويوجد المجتمع الآمن المطمئن.

قال القرطبي في تفسيره: مقصود هذه السورة ذكر احكام العفاف والستر.

وكتب عمر رضي الله عنه الى اهل الكوفة: علموا نساءكم سورة النور.

انما كنا نخوض ونلعب

قال رجل لأبي الدرداء رضي الله عنه يا معشر القراء، ما بالكم اجبن منا وابخل اذا سئلتم، واعظم لقما اذا اكلتم؟. فأعرض عنه ابو الدرداء، ولم يرد عليه شيئا، فأخبر بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأل ابا الدرداء عن ذلك. فقال ابو الدرداء: اللهم، غفرا، وكل ما سمعنا منهم نأخذهم به.

فانطلق عمر الى الرجل الذي قال لأبي الدرداء ما قال، فأخذ عمر بثوبه وخنقه وقاده الى النبي ﷺ فقال الرجل: انما كنا نخوض ونلعب.

فأوحى الله تعالى الى نبيه: «ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب».

قيمة الانسان في الرسالات الالهية

الانسان من وجهة النظر الاسلامية هو حجر الاساس في الرسالات الالهية، وقد اهتم دين الله بالانسان اهتماما منقطع النظير، فلم يخلقه الله عبثا، فقد قال سبحانه: «افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون». (المؤمنون، ١١٥) بل خلقه على هذه الارض ليقوم بدور العبودية لله تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» (الذاريات، ٥٦).

وشرع الله تعالى من الاحكام والتعاليم ما فيه المحافظة على نوعه وبقائه واستمرار وجوده على هذه الارض الى اجل محدد في علمه. قال تعالى: «ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين» (البقرة، ٣٦). ثم ان الله تعالى هيأ للانسان من الظروف الطبيعية والاشياء ما يضمن استمرار حياته والقيام بوظيفته. قال جل جلاله: «هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا».

واعتبر كل ما في الكون والارض نعما الهية عظمى ينبغي للانسان ان يحافظ عليها وان يتمتع بها، وان يشكر الاله المنعم المتفضل عليها، قال تعالى: «فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا. وزيتونا ونخلا. وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولأنعامكم». (عبس، ٢٤-٣٢).

وهناك آيات اخرى بهذا الخصوص، والمراد هنا ان الله تعالى انبت في الارض كل شيء، موزونا بميزان الحكمة، مقدرا بمقدار المصلحة، بحيث لا يقبل زيادة ولا نقصا في عناصر تركيبه، كما قال تعالى في آية اخرى: «انا كل شيء خلقناه بقدر» (القمر، ٤٩) وهذا انما كان من اجل المحافظة على التوازن البيئي، لتكون البيئة صالحة للحياة.

فلا ينبغي للانسان ان يجعل هذه النعم مصدر نقمة على حياته، فيتعامل معها تعاملا يجلب له الضرر، او يلحق به الأذى.

وقررت شريعة الله تكريم الانسان، واعلنت في اقدس نصوصها انه كائن مكرم، وشرعت من الاحكام ما يحقق هذه الكرامة ويجعلها امرا واقعا، ويحميها من العبث، فلم تكن هذه الكرامة حبرا على ورق. قال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم». (الاسراء، ٧٠) وبهذا التكريم هيأه ليصير خليفة في ارضه وسخر له كل شيء لهذه الغاية.

علي بن ابي طالب: ابو بكر سبقني الى اربع

قال رجل لعلي رضي الله عنه، يا امير المؤمنين ما بال المهاجرين والانصار قدموا ابا بكر، وأنت اوفى منه منقبة، واقدم منه سلما، واسبق سابقة؟.

قال: ان كنت قرشيا فأحسبك من عائذة. قال نعم.

قال: لولا ان المؤمن عائذ الله لقتلتك، ولئن بقيت ليأتينك مني روعة حصراء، ويحك! ان ابا بكر سبقني الى اربع:

سبقني الى الامامة وتقديم الامامة، وتقديم الهجرة والى الغار، وافشاء الاسلام، ويحك!

ان الله ذم الناس كلهم ومدح ابا بكر فقال: «الا تنصروه فقد نصره الله».

الأنصار.. بعد غزوة حنين

بعد غزوة حنين وبعد ان غنم المسلمون غنائم كثيرة، اعطى رسول الله ﷺ ما اعطى من تلك العطايا لقريش وقبائل العرب، وترك الانصار فغضب بعضهم، حتى قالوا: ان هذا لهو العجب، يعطي قريشا ويتركنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم!.

فبلغه ذلك، فأمر بجمعهم وليس معهم غيرهم، فلما اجتمعوا قال: يا معشر الانصار، ما مقالة بلغتني عنكم..؟ ألم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي، واعداء فألف الله بين قلوبكم بي..؟ ان قريشا حديثو عهد بكفر ومصيبة، واني اردت ان اجبرهم وأتألفهم، اغضبتم - يا معشر الانصار - في انفسكم لشيء قليل من الدنيا الفت به قوما ليسلموا، ووكلتكم الى اسلامكم الثابت الذي لا يزلزل، الا ترضون - يا معشر الانصار - ان يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا برسول الله الى رحلكم..؟ فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار، ولو سلك الناس شعبا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار، اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار.

فبكى القوم حتى اخضلت لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله قسما وحظا.

هكذا.. كان رسول الله ﷺ

عن انس رضي الله عنه قال: كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وعليه برد غليظ الحاشية فجذبه اعرابي بردائه جذبة شديدة، حتى اثرت حاشية البرد في صفحة عنقه، ثم قال: يا محمد، احمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي عندك، فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك.

فسكت النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال: المال مال الله، وانا عبده، ثم قال: ويقاد منك يا اعرابي ما فعلت بي. قال: لا. قال: لم؟.

قال الاعرابي: لانك لا تكافىء بالسيئة السيئة.

فضحك - عليه الصلاة والسلام - ثم امر ان يحمل له على بعير شعير، وعلى الآخر تمر.

تكريم الانسان وتفضيله.. نعمة من الله

ان الانسان الذي خلقه المولى تبارك وتعالى، وكرمه وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا، لا تتم له ولا تكتمل نعمة التكريم والتفضيل الا اذا كان قلبه عامرا بالايمان بالخالق الواحد الأحد، فاذا عمر قلب الانسان بالايمان وتذوق حلاوته، صار عزيز النفس، مرفوع الرأس، مرهوب الجانب، ويصدق فيه قول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما،

وان المرء لا يحبه الا لله، وان يكره ان يعود للكفر كما يكره ان يقذف في النار». وهناك الكثير من الآيات القرآنية الكريمة التي تقيم الأدلة المنطقية على قدرة المولى تبارك وتعالى، وعظيم ارادته وقوته.

والقرآن الكريم يوجه انتباهنا الى تلك الادلة البديهية على الايمان بالمولى تبارك وتعالى، ذلك للايمان الذي نقوم على معرفته بحواسنا الداخلية، وذلك عندما يشير الى احدى الحقائق النفسية الهامة، وهي: وجود احساس غريزي فطري بالايمان بالله عز وجل في داخل كل انسان، وهذا ما يجده الانسان عندما يريد ان يتحرر من الميول والنزعات، او من تشتت الفكر الذي تسببه الاعمال الرتيبة الجامدة، او عندما تواجهه المصاعب والمشاق، فلا يقدر على التخلص منها، ونجد هذه الحقائق في الكثير من آيات القرآن الكريم، يقول تعالى: «واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين، فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد، وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور».

وهناك نقطة هامة يؤكدها الاسلام في دعوته الى الايمان بالله تعالى، وهي انه يرفض الشرك بجميع انواع وجوهه وشتى صوره، وقد فند القرآن الكريم مزاعم اولئك الذين يقولون بوجود آلهة اخرى مع الله عز وجل، ويخاطبهم بالبراهين القوية المنطقية التي تثبت الوحدانية لله جل شأنه، الوحدانية المطلقة التي لا تشوبها شائبة، يقول سبحانه جلت حكمته: «لقد كفر الذين قالوا: ان الله ثالث ثلاثة.. وما من اله الا اله واحد، وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم». (المائدة، ٧٣).

ان الايمان بالمولى تبارك وتعالى هو الدعامة الاولى فيما تستقيم به حياة الانسان، وليس مجرد نظرة قلبية عرفانية لا آثار لها من الجوانب الادبية الواقعية، بل عقيدة توجيهية ايجابية فعالة.

وعندما ينظر الانسان الى تحديد العلاقة بينه وبين خالقه جل شأنه، يجد انه لم يكلفه الا بما فيه مصلحته، وما يكفل له السعادة في الدنيا والاخرة، وانه تبارك وتعالى يشرح تكاليفه على حدود طاقة الانسان، والرحمة به ورعايته من مقتضيات تشريفه، وانه ما خلقه الا ليجعله عزيزا كريما مفضلا

من الأعمال التي تنفع الميت

من المتفق عليه ان الميت ينتفع بما كان سببا فيه من اعمال البر في حياته، لما روي عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له».

وجاء عن ابي هريرة ايضا انه ﷺ قال: «انما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علما علمه ونشره او ولدا صالحا تركه، او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا بناه لابن السبيل، او نهرا اكراه، او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته، تلحقه من بعد موته».

وقال عليه السلام: «من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم، ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من يعمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا».

- أما ما ينتفع به الميت من اعمال البر الصادرة عن غيره فبيانها فيما يلي:

١- الدعاء والاستغفار له. وهذا مجمع عليه لقول الله تعالى: «والذين جاءوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا انك رؤوف رحيم». وقال ﷺ: «اذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء». وحفظ من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لحينا وميتنا».

ولا زال السلف والخلف يدعون للأموات ويسألون لهم الرحمة والغفران دون انكار من احد.

٢- الصدقة: وقد حكى النووي الاجماع على انها تقع عن الميت ويصله ثوابها سواء كانت من ولد او غيره، فعن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي ﷺ: ان ابي مات وترك مالا ولم يوص، فهل يكفر عنه ان اتصدق عنه؟ قال: نعم.

وعن الحسن عن سعد بن عبادة، ان امه ماتت فقال: يا رسول الله، ان امي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: نعم. قلت: فأي الصدقة افضل؟ قال: سقي الماء. قال الحسن: فتلك سقاية آل سعد بالمدينة.

ولا يشرع اخراج الصدقة عند المقابر، ويكره اخراجها مع الجنازة.

٣- الصوم: لما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس قال: «جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ان امي ماتت، وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ قال: لو كان على امك دين أكنت قاضيه عنها؟ قال: نعم. قال: فدين الله احق ان يقضى».

٤- الحج: لما رواه البخاري عن ابن عباس: ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي ﷺ فقالت: ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها؟ قال: حجي عنها، ارأيت لو كان على امك دين أكنت قاضيته؟ اقضوا فالله احق بالقضاء.

٥- الصلاة: لما رواه الدارقطني ان رجلا قال: يا رسول الله انه كان لي ابوان ابرهما في حال حياتهما، فكيف لي ببرهما بعد موتهما؟ فقال ﷺ: «ان من البر بعد الموت ان تصلي لهما مع صلاتك، وان تصوم لهما مع صيامك».

٦- قراءة القرآن: وهذا رأي الجمهور من اهل السنة، قال النووي: المشهور من مذهب الشافعي، انه لا يصل، وذهب احمد بن حنبل وجماعة من اصحاب الشافعي الى انه يصل. فالاختيار ان يقول القارىء بعد فراغه: «اللهم اوصل مثل ثواب ما قرأته الى فلان»، وفي المغني لابن قدامة: قال احمد بن حنبل: الميت يصل اليه كل شيء من الخير، للنصوص الواردة فيه، ولأن المسلمين يجتمعون في كل مصر ويقرأون ويهدون لموتاهم من غير نكير فكان اجماعا.

والقائلون بوصول ثواب القراءة الى الميت، يشترطون ان لا يأخذ القارىء على قراءته اجرا، فان اخذ القارىء اجرا على قراءته حرم على المعطي والآخذ ولا ثواب له على قراءته، لما روي عن عبدالرحمن بن شبل: ان النبي ﷺ قال: «اقرأوا القرآن واعملوا.. ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به». قال ابن القيم: والعبادات قسمان: مالية وبدنية، وقد نبه الشارع بوصول ثواب الصدقة على وصول سائر العبادات المالية، ونبه بوصول ثواب الصوم على وصول سائر العبادات البدنية. واخيرا بوصول ثواب الحج المركب من المالية والبدنية، فان الانواع الثلاث ثابتة بالنص والاعتبار.

قضية الاسبوع

ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس؟

يطرح المعلم محمد حسن حمدات المعلم في مدرسة عنجرة الاساسية الاعدادية قضية هامة وحساسة.. هي قضية ضعف الطلبة في المدارس.. وهو في هذا الطرح يصور المشكلة.. ويضع التصورات والحلول.. ونحن بدورنا.. نعرض القضية برمتها كما طرحها الاخ محمد حمدات.. املين مشاركة الاخوة القراء والمهتمين والمختصين.. والمعلمين والاباء والامهات والطلبة انفسهم.. فالقضية لا تتعلق بفرد واحد فحسب بقدر ما تمس طلبتنا وطالباتنا.. وبالتالي تنعكس على عملية التعليم عندنا املين ان تلقى هذه القضية كما لقيت سابقاتها من الاهتمام الذي نهدف اليه ونسعى لتعزيزه للخروج بنتائج تستهدف المعالجة الحقيقية من اجل جيل اليوم الذي يتلقى علمه على مقاعد الدراسة.

طلال البلعاوي

لماذا لا نضع المعلم المناسب في الصف المناسب؟

مدحت المهداوي

وزارة التربية مدعوة لوضع خطط جديدة تستهدف تأسيس الطلاب منذ الصفوف الابتدائية

ظاهرة سيئة

● الاخ المهندس هايل ارشيد العموش - المفرق

ان قضية ضعف الطلاب في المدارس اصبحت تشكل ظاهرة سيئة تؤثر بشكل او باخر على المسيرة التعليمية في الاردن وانني اعزو ذلك لعدة اسباب هي

اولا: عدم وجود سياسة تعليمية ثابتة لا تتغير بتغير الشخوص والازمان فالملاحظ ان وزارة التربية تقوم بين الفينة والاخرى بتغيير خططها وسياستها التعليمية وليس ادل على ذلك من تغيير المناهج وخاصة الابتدائية لعدة مرات وما يتبع ذلك من تاثير على المسيرة التعليمية وكذلك مثلا الغاء او عدم الغاء لامتحان القبول للاعدادية وكذلك لجراء امتحان الثانوية العامة على فصلين ولحينا على فصل واحد الخ.

ثانيا: عدم الاهتمام الكافي بمستوى المعلمين واعطائهم الفرصة الكافية لكسب الخبرات بشكل لا يؤثر على مستوى التعليم فالملاحظ ان مدارس المحافظات النائية والقرى البعيدة هي مركز تجارب للمعلمين الجدد الذين يحتاجون لفترة جيدة للوصول بالتعليم الى مرحلة العطاء الجيد للطلاب وبعدها يتم نقل هؤلاء الى مراكز المدن والمدارس الكبرى واعادة التجربة على الطلاب الامر الذي يشكل وضعا صعبا للمستوى التعليمي يجب تجنبه

والانتقال من النظريات الى المجال التطبيقي ويجب اكتسابها على مراحل الدراسة المختلفة حيث ان جميع المسائل التي تدرس ينقصها هذا الاسلوب بصورة عامة

عدم وضع المعلم المناسب في الصف المناسب قد نجد انسانا يحمل شهادة جامعية يصلح ليعلم في المرحلة الابتدائية لكن سلوكه وفطرته لا تسمح له القيام بهذا الدور

المدرسة تعتبر الركن الاساسي في بناء المجتمع المتحضر لان المعلم هو الذي نعهد اليه بفلذات اكبادنا وبقطعة من ارواحنا ومستقبل امتنا انه المعلم الذي يصنع الجندي والطبيب والمهندس والفلاح لذا فان المعلم الناجح هو الذي يعمل على تحقيق ورفع المستوى التعليمي لابنائنا

المقرر له وان ينتبه للمعلم خلال الحصة ولا يفكر بشيء يشغل فكره

ثالثا: الاسرة لها الدور الاكبر في هذه القضية من حيث اتاحة الفرصة وتوفير الجو الملائم وعدم تدخل الطالب في المشاكل العائلية

والله ولي التوفيق

اسباب مباشرة وغير مباشرة

الاخ مدحت محمد المهداوي - البارحة - اربد

يقول احد الادباء لا خير في امة لا تاكل مما تزرع ولا تلبس مما تصنع ولا

اسباب وعوامل

الاخ احمد علي عبيدات - اربد

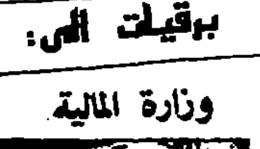
ارى من وجهة نظري بان اسباب ضعف الطلبة في المدارس يعود لعدة اسباب وعوامل منها

١- عوامل عقلية خاصة بالطفل كالتاخر في الذكاء او التاخر في القدرة على القراءة بسبب عدم اتقان اسسها

٢- ضعف الثقة بالنفس والخمول بالنسبة للطالب او كراهية مادة معينة لارتباطها بمدرس يستخدم الضرب مثلا

٣- اصابة الطالب بمرض ما مما يقلل من حيويته ونشاطه -

٤- عوامل بيئية مثل تنقل التلميذ بكثرة من مدرسة الى اخرى او كثرة تغيبه عن المدرسة او هروبه من المدرسة لعدم وجود تعزيزات فيها وعدم شعور التلميذ بقيمة العمل المدرسي وخاصة بعد سن المراهقة وانتقال مدرسين يرتاح اليهم الطالب من المدرسة ودرجة ملاءمة المواد الدراسية والجو المدرسي العام وغيرها من الاسباب والعوامل.



احمد علي عبيدات | احمد ابو رياش | سامر عبدالدايم | خالد العمارين

المهندس هايل العموش

تغيير المناهج اثر بشكل سلبي على الطلاب

الابتعاد عن التلقين

● الاخ طلال زكي البلعاوي - الزرقاء

ان من اسباب ضعف الطلبة في المدارس هو اسلوب التلقين الذاتي يستخدمه المعلم داخل اطار الحصة لذا يجب الابتعاد قدر الامكان عن اساليب التلقين والحفظ وحشو الافكار وخاصة في المراحل الابتدائية اننا نطمع ان يقوم نظام التعليم بتعميق القيم والمفاهيم وتقوية نمو الفرد وتحقيق طموحاته

يجب اتباع الاسلوب العلمي

قضية حان وقت معالجتها

الاخ خالد حسن العمارين - الطفيلة

القضية قيمة بحد ذاتها الا انه حان وقت معالجتها حيث قامت الدستور مشكورة بعرضها امام الجميع

اولا المعلم هو القائد والرائد في هذه القضية فاذا كان المعلم قويا في المادة التي يدرسها لطلابه فهو يتغلب على صعوبة المنهاج اما اذا كان المعلم ضعيفا في المادة التي يدرسها وفي اسلوب تدريسه وفي شخصيته فعلى الطلاب السلام

ثانيا: الطالب هو المحور الاساسي في هذه القضية

يجب على الطالب ان يلتزم في الدوام

خير في امة لم تصل الى المستوى العلمي الحاضر فالعلماء لم يخلقوا علماء بل تعلموا منذ الصغر واصبحوا في الكبر علماء ولكن مشكلة ضعف الطلاب مشكلة قومية يجب محاربتها بشتى الاشكال وهذه المشكلة لا تقف على الطلبة وحدهم او على وزارة التربية لكن كل هؤلاء لهم اسباب مباشرة وغير مباشرة في هذه المشكلة فقد يكون منهاج الوزارة غير مناسب لاغلب الطلاب وقد يدرس المعلم في غير تخصصه وخاصة في الصفوف الاولى الابتدائية التي هي الاساس في التعليم وقد يكون السبب من الطالب نفسه الذي لا يرغب في التعليم لولا يحب المدارس ولحل هذه المشكلة يجب ان تضع الوزارة خطة جديدة لتاسيس الطلاب من الصفوف الابتدائية لتغرس فيهم حب الدراسة لان الطلاب المبتدئين هم بذرة حب الدراسة

نعم.. هناك تسيب

● الاخ هيثم جرار - الزرقاء

١- التسيب الحاصل في المدارس هو نتيجة للمحافظة على شعور الطالب دون شعور المعلم

٢- عدم اهتمام الاهل بالاولاد وعدم معرفتهم في اي الصفوف هم وعلى المعلم ان يكون واسع الصدر

٣- النجاح التلقائي في المدارس

٤- عدم التعاون بين الاهل والمدرسة فلو طلبت اهل الطالب اكثر من مرة فانهم لا يراجعون المدرسة

اما بالنسبة الى المعلم والحمد لله فانه من افضل المعلمين في المنطقة وكذلك المنهاج من المناهج الجيدة.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم يوم الجمعة المقبل

«المحرر»

ابداعات

انانية الانسان

محاولة الانسان المستمرة لمنع ازدياد السكان بوسائل تحديد النسل ومنع الحمل وغيرها من

الوسائل دليل قاطع على انانيته وحب ذاته رغم كل ما يدعيه من

حرص على مصلحة الغير اذ كيف يقبل لنفسه ان يكون مخلوقا حيا

يدب على الارض ثم هو يحاول منع غيره من المجيء اليها ملاذا لو

منع هو من ذلك الا يعتبر ذلك ظلما وانانية واستبدادا.

خولة العورتاني

الجامعة الاردنية - كلية الاداب

قضية

الحب الاخر...

ما هو العقاب الملائم والمناسب الذي لا بد ان يخص به الرجل الذي يترك العنان لعواطفه ان تخوض غمار الحب الخفي وزوجته قابعة مطيعة ناظرة في بيتهاتحتضن اطفالها تترقب قدومه وما هي الصفات التي لا بد ان نطلقها على حامل هذا الضمير الذي يعيش لحظات انتعاش مدمرة في زهو الحياة وطيشها خارج منزله وزوجته يلتفها الحنان حين تسمع طرقات الباب وتهرع وكلها امل ان العائد هو ذلك الزوج الذي باعتقادها انه يكد ويشقى من اجل اسعادها ولاجل مستقبل اطفاله ولا تعلم ان نصفه العاطفي قد سلب منه.

اننا نقف عند حالات نفسية لفئة من الرجال من النظر بها ومحاولة اقناع مرتكبيها واعلامهم ان كانوا لا يعلمون ان هذه المفارقات العاطفية التي يصنعونها بايديهم تجعل الاسرة عندهم معرضة للانهيار ومن الامور المسيرة التي لا بد ان تحدث في صنع الشرخ العاطفي لحياتهم الزوجية وتجعل الاسرة وفي مقدمتهم الزوجة يعيشون حالة رعب اخلاقي لا يحصدون منه الا تلك النزعات والمفارقات التي تطيح بعرش الحياة الزوجية ومملكتها الطاهرة.

ان الحب ان بدا خارج المنزل من قبل الزوج وبعيدا عن مراى الزوجة وخصوصا اذا كانت قائمة طائعة كاملة وحياتهما لا تشوبها شائبة فهذا يعد خداعا بحق الحياة الزوجية المبنية على الثقة المتبادلة وتتكشف الامور يوما بعد يوم وبعد ازاحة الستار عن الحقيقة نجد ان خلفه الضياع الذي تستعيشه الاسرة والاطفال وخصوصا ان عادت الزوجة الى منزل اهلها اكراما لكبريائها وتترك خلفها اطفالا يبدا برعايتهم اكبرهم سنا بعدها سيصبح مغروسا فيهم ان الذي حصل من فرقة سببه الاب وما اقدمت عليه الام هو انها لم تقصر يوما بحق زوجها واطفالها.. ولا تريد بعد هذا الا ان تبقى ذكرى اعمالها واطفالها مقرونة بالعفة وكبرياء النفس ومن حقها هنا ان تحجب الثقة التي منحتها في بداية العهد الزواجي.

وبعد ان يفرك الرجل عينيه ويستيقظ نرى صعوبة الموقف الذي ينتابه حين يريد اعلان التوبة ويرسل الجاهات لاجل اعادة زوجته ويعتصره شعور داخلي بالذنب ولكن لا يريد اكراما لرجولته التنازل والقول للملا انني مخطىء وتلك الزوجة التي لا تريد العودة والتي لم ترض لنفسها ان تكون حياتها اشلاء من بقايا لنزواته فماذا يحصل ان تمسكت بقرارها الذي لا عودة عنه فما مصير الاطفال حتى لو قضوا ايامهم القادمة في ولاية زوجة الاب الجديدة التي دارت احداث قصة حبهم فوق رحى تحطيم الاسرة فهل تكون الانفس مطمئنة لاجل الفوز بهذا الحب الخفي وما هو الرادع وما هو مستقبل الاطفال الذين تعتصر ايامهم حسرة اكراما لنزوات والدهم فهل من حل له هذا.

سهيل ابو عواد

تحية للسادة الاشراف

الاخ محمود ابو بكر من العقبة بعث لنا بقصيدة يقول فيها:

من ارض النيل وعلى الضفاف
ابعث تحية للسادة الاشراف
انساب رسولنا محمد الهاشمي
الحبيب
وصلوا يا ناس على الزين
نبدا من النبع الصافي الزين
مليكتنا الام الغالية زيدها ربي زين
حسين يا هاشمي يا زين
في اسمك اتغنى احلى اغاني
الزين
حسن والله حسن في طبعك
يا ولي العهد الامين
محمد وانت محمود
في شخصك حمك القادر الامين

موال

● اما الاخ ناجي احمد ناجي دراغمه من اسكان الهاشمية فقد اتحفنا بموال جديد من مواويله يقول فيه:

العمر مليان اسى
والم ما بتنسى
الحياة عذاب عليشين

بريدكم وطننا

فيها الغراب
يا قلبي يا شجرة في بستان
اوراقها هم واحزان
يا دموعي يا رماد السنين
يا قلبي يا محروم من الحنين

جرح الزمان

اما الاخت نادية عبدالرحمن المصري فقد بعثت بكلمات نثرية تقول فيها

جئت اشكو للانام عن قصة حبي
جئت اشكو للايام عن جروح قلبي
لم اعد استطيع يا قلب ان انسى الماضي

خاطرة

الاخ احمد رشاد محمود محمد من الزقازيق - مصر بعث لنا بالجديد من انتاجه حيث يقول:

الانسان احيانا يشعر بالخوف والقلق كلما تذكر ماضيه وكلما فكر في المستقبل فلا يوجد ماض بلا اخطاء

ومهما كانت تلك الاخطاء صغيرة الا انها محسوبة عليه وايضا تضايقه ويتمنى لو لم تحدث والمستقبل لدى كل انسان مجهول وفي عالم الغيب قد يحمل له السعادة والامان او قد يحمل له الشقاء والمعاناة واكبر منحة من الله لكل انسان هي الحاضر ومع ذلك يمكنك ان تتخطى اشباح الماضي بلخطائه باعتباره درسا استفدت منه ولا تقع فيه مرة اخرى ويمكنك ايضا ان تامن المستقبل بالامل والتفاؤل والايمان والله يفسح لعباده المؤمنين بالامل الامل في قبول التوبة يلغي اثر الماضي ويمسح لخطاءه والامل في الحاضر يجعله اكثر سعادة والامل في المستقبل يجعلنا نستعجله بلا خوف وقلق والامل يحتاج الى المحب

حب الله والدين حب الوطن والارض حب النفس والمجتمع الذي نعيش فيه حب الخير للغير حب المحب الذي فيه سوف نجد انفسنا سعداء منزوعة من قلوبنا الكراهية

تهنئة

من الاخ ايمن خميس البدوي من مخيم البقعة تلقينا رسالة ومعها بطاقة تهنئة يقول فيها

ارجو ان تقبلوا تهاني الخالصة بمناسبة اليوبيل الفضي للدستور والتمني لصحيفتنا استمرار النجاح والتقدم والى الامام وعقبال اليوبيل الذهبي والماسي ان شاء الله

«فوز الدين البسومي»

هموم وقضايا الناس

عزيزي القارىء...

هذه الزاوية وجدت من اجل عرض القضايا التي تواجه الناس وتحاول قدر الامكان عرضها بطريقة معقولة امام الاخوة المسؤولين بغية حلها.. نرحب بما يصلنا منك وستجدنا في الخدمة.

فوز الدين البسومي

وزارة الزراعة تصر على الغاء المركز الزراعي في المزار الشمالية في الوقت الذي تبرع فيه صاحب بناية المركز بالاجرة السنوية

هل تقوم وزارة التربية والتعليم باعادة صياغة نظام جديد لامتحان الثانوية العامة يناسب الجميع؟

سكان مخيم الشهيد عزمي المفتي يمشون على اعصابهم جراء الازدحام المروري في شوارع المخيم

مركز زراعي قضاء المزار الشمالية

تتمتع بلدة المزار الشمالية والتي تشكل مركز قضاء المزار الشمالية في محافظة اربد والبالغ عدد سكانه ما يزيد على ٥٠ الف نسمة تشكل المزار ما يزيد عن نصف القضاء سكانا وارضا بارضية زراعية واسعة كما انها تضم منطقة حرجية واسعة قدرت مساحتها بما يزيد عن ١٧٨٥٣ دونما من الاشجار الحرجية واللزاب والصنوبر ومعظم سكانها يعملون في الزراعة بالاضافة الى ذلك فان المزار الشمالية وقراها التابعة لها والبالغة ٩ قرى تضم ثروة حيوانية كبيرة غنم وماعز وابقار الخ

الدكتور الخصاونة

ومعنى هذا ان المزار الشمالية وقراها هي منطقة زراعية بحته وهذا يتطلب وجود مركز زراعي يخدم المواطنين ويرعى هذه الثروة وقد كانت فرحة اهالي القضاء كبيرة عندما تم الاعلان عن فتح مركز زراعي في بلدة المزار الشمالية - مركز القضاء - حيث ان هذا سيخفف عنهم عناء الذهاب الى مركز المحافظة في اربد وقد اثبت هذا المركز جدارته في خدمة القطاع الزراعي والثروة الحيوانية وكذلك المحافظة على الثروة الحرجية من خلال تسيير دوريات المراقبة على مدار الساعة على الرغم من امكاناته البسيطة والمتواضعة الا انه وللاسف فقد علمنا مؤخرا بان النية تتجه لدى وزارة الزراعة نحو الغاء المركز حيث قامت بارسال برقية الى المركز تطلب فيها من رئيس المركز بانه اذا اراد اهالي قضاء المزار ابقاء المركز عاملا فان عليهم ان يقوموا بتامين دفع ايجار بناية المركز لمدة عام اخر اعتبارا من ١/١/٩٢ حيث ان صاحب العمارة كان قد تبرع باجرة العمارة سابقا منذ انشاء المركز وحتى نهاية عام ١٩٩١ وامام هذا الطلب الجديد من وزارة الزراعة فقد تبرع صاحب البناية باجرة المركز لمدة عام اخر هي المدة المطلوبة من وزارة الزراعة وعندما تم رفع الجواب الى وزارة الزراعة بالموافقة على طلبها من اجل ابقاء المركز عاملا وردت برقية اخرى من وزارة الزراعة تقول بانه ما مدى الخدمة التي يقدمها المركز لاهالي القضاء

ان هذا يعني ان الوزارة مصرة على الغاء هذا المركز والذي ما زال مهددا بالالغاء دون معرفة الاسباب التي تدور في خلد المسؤولين في وزارة الزراعة والاسباب الداعية لذلك حيث سبق وان تم التذكير بان المركز يؤدي خدمة كبيرة لاهالي القضاء وان وقفة امام المركز تثبت للمراقب مدى الحاجة لهذا المركز من خلال كثرة المراجعين.

اننا نهيب بالمعنيين في الامر العمل على اصدار امر تثبيت هذا المركز وتطعيمه بالكوادر المطلوبة من اجل خدمة القطاع الزراعي والثروة الحيوانية في قضاء المزار والذي يساهم في دعم الاقتصاد الوطني

ان ما ننتظره من الدكتور الخصاونة وزير الزراعة هو اكبر من الرجاء والامل لانها الوزارة التي تمثل صدق الالتصاق والارتباط والتعامل مع الارض الطيبة وهي التي تستطيع ان تمسح من واقعنا كل معاني الحاجة والمعاناة لرفعة هذا الوطن تحت ظل الراية الهاشمية بقيادة مليكنا المفدى الحسين المعظم.

عناد ناصر الجراح

المزار الشمالية

التحديث والتجديد

يقدم الاف الطلبة كل عام امتحان الثانوية العامة منهم من ينجح بجهوده ومنهم من يلعب الحظ دوره في نجاحه ومنهم ايضا من يرسب اما لسوء التقدير فقد يكون الطالب مهملا وغير مبال وهذا يستحق الرسوب وبجدارة وقسم اخر يرسب نتيجة لاسباب نفسية او اجتماعية او حتى ضعف اكاديمي متراكم من سنوات سابقة هل يا ترى مثل هذه الشرائح يدركها واضعو اسئلة امتحان الثانوية العامة بل وهل تقوم وزارة التربية والتعليم بدراسة هذه الشرائح ومعرفة اسباب الرسوب وتداركها بدون وضع اللوم على الطالب واعتباره المسؤول الاول والاخير

ان اعادة النظر بنظام الرسوب امر ملح والتفكير في يتم اجراء الامتحان لهؤلاء الطلبة بعد مدة محددة من الفصل الاول وليس الانتظار سنة دراسية كاملة لاعادة الامتحان في المواد التي رسب فيها الطالب اي الانتظار فصلين دراسيين

ربما يقول قائل ان الاسئلة توضع لتناسب الجميع ولكن هل الجميع متساوون فابن القرية يعيش وضعا غير ابن المدينة والطالب الفقير وضعه يختلف عن الطالب الغني الذي يسد العجز في التحصيل عن طريق الدروس الخصوصية ثم لماذا لا يتم تدريب الخريجين الجدد من المعلمين وعقد الدورات لهم قبل ان تعينهم وزارة التربية والتعليم في مدارسها لتدريس مناهج الثانوية العامة وانا هنا لا

اشكك في كفاءاتهم او قدراتهم ولكن لا انسى ايضا ان هناك امتحانا مصيريا يحدد مصير الطالب لذا فاننا نرجو من وزير التربية والتعليم السيد ذوقان الهنداوي ان تقوم وزارة التربية والتعليم باعادة صياغة نظام جديد لامتحان الثانوية العامة ليناسب الجميع بمعنى الكلمة وياخذ بعين الاعتبار تقليل التكاليف والاعباء وسنة الرسوب

حكمت الشامي - ياجوز

برقيات الى:

وزارة المالية





باسل جردانة

نظرا لوجود عدد كبير من اصحاب المنازل في المفرق من ذوي الدخل المتدني فاننا نامل من السيد باسل جردانه وزير المالية الايعاز بان يعاد النظر في طريقة التقسيم والتخمين التي تم لفرض ضريبة المسقفات على هؤلاء المواطنين املين مساعدة هؤلاء الناس الذين يشعرون ان الضريبة المقررة عليهم مرتفعة.

منهم: محمد جبور - المفرق

ادارة السير

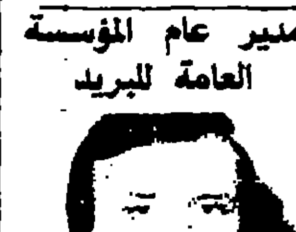
تمر العاصمة عمان بازمة مواصلات ونقص متزايد في الحافلات وسيارات السرفيس لم تشهده من قبل الامر الذي يسبب ارهاقا ومعاناة للمواطنين من ذوي الدخل المحدود المجبرين على الانتظار مدة طويلة للوصول الى بيوتهم او اعمالهم.

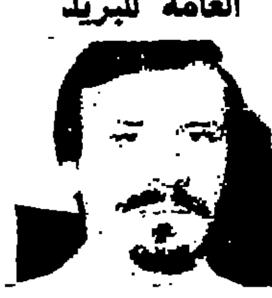
وفي ظل هذه الازمة الرهيبة والنقص المتزايد في وسائط النقل لا بد لنا ان نتذكر كيف استطاعت الدول الاخرى التغلب على مشاكل المواصلات لديها وقد وفرت الكثير من الدول الدراجات النارية كواسطة نقل رخيصة الثمن وقليلة التكلفة من حيث استهلاك الوقود باستثناء الاردن حيث نلاحظ ان المواطن قد منع من اقتناء دراجة نارية تسهل حركة تنقله من منزله والى عمله الامر الذي يزيد من معاناة الكثير من المواطنين المتلهفين الى اقتناء دراجة نارية تساعدهم على التنقل في ظل انعدام المواصلات داخل العاصمة وخارجها

لذا فاننا نامل من العميد احمد الضمور مدير ادارة السير الايعاز باعادة النظر بقرار منع استعمال الدراجات والسماح بالاستعمال حرصا على مصلحة المواطن

سامي الكسواني

مدير عام المؤسسة العامة للبريد





الدكتور عبدالله الجازي

اهالي غور فيفا - قضاء غور الصافي يامون من الدكتور عبدالله الجازي مدير عام المؤسسة العامة للبريد الايعاز بتامين مقر دائم لمكتب بريد فيفا لكون ان المكتب الحالي غير مناسب لعدم وجود وسائل التهوية فيه ولا توجد فيه كابينة للهواتف ولا كاونتر املين من الدكتور عبدالله الجازي دراسة تنفيذ هذا المطلب الملح والمهم

منهم: ابتسام العشوش

فتحي الهويمل

في مخيم الشهيد عزمي المفتي.. ازمة وسائل نقل

مدارس ابتدائية واعدادية للطلاب واخرى مثلها للطالبات وروضة للاطفال ونادٍ للشباب تنتظر جميعها يمنة ويسرة في منطقة حيوية حول شارع رئيسي معبر للمركبات يخترق وسط المخيم ويوصل من والى مدينة اربد تتنافس عليه السيارات الكبيرة والصغيرة حيث الاطفال لا يدركون والسائقون غير مكترثين لا اشارات ضوئية تنظم السير ولا مطبات تضطر السائقين لتخفيف السرعة وفي مثل هذا الجو المليء بالتناقضات نعيش على اعصابنا يوميا وكم من حادث شهدنا وكم من مثله بقدرة قادر لم يقع وليس بمقدورنا ان نفعل شيئا سوى الوقوف متالمين.

فمتى يزول هذا القلق ومن ينهي هذا المسلسل اهي وكالة الغوث لا اعتقد فهو ليس من اختصاصها ام هي بلدية اربد ايضا كلا لانها لا تشملنا فمن ينقذنا اذن لننتظر فاطفالنا فلذات اكبادنا تسير على الاوتوستراد

عثمان بخيت

مخيم الشهيد عزمي المفتي

من هنا.. وهناك

طيار يعشق الرمثا

منذ انتهاء العاصفة الثلجية الاخيرة وحتى الان هناك طائرة عامودية (هليوكبتر) تزور الرمثا كل صباح وكانها تقول صباح الخير يا وطني ثم ما تلبث حتى تدور عدة دورات واحيانا تهبط نجدها تقول باي باي تاركة الاطفال وراءها يهتفون طياره طيارة

اسامه الذيابات - الرمثا

ومضات

(١)

لا يستطيع الانسان احيانا التعبير عما يحس به في نفسه فقد يكون عمق هذا الشيء هو احد الاسباب ولكنه يريد ان يخرج ما بداخله الى حيز الوجود ولا يهمه من سيتولى سماعه او الشعور معه والاهم عنده ان يشعر هو نفسه بفهم ذاته وراحته النفسية فهو يتطلع للقراءة بعض الكتب المسلسلة القريبة الى النفس والقلب والاذن لعله يجد نفسه في احدى صفحاتها

(٢)

عندما يلجا العبد لخالقه ويبتعد عن مخلوقاته سيتهلل وجهه بالسرور وسينال مراده دون ذل او احتياج لاي مخلوق فما اقصر الطريق بين العبد وخالقه وما ابعده بينه وبين مخلوقاته فعندما يتجه للخالق يشعر بفرح غامر يملأ قلبه ويحرك جوارحه وسعادته اكبر عندما لا يحتاج لان يمد يده لطلب العون من الناس

فاتن المالحي

عمان

كلمات



(١)

تتسارع دقات قلبي
تنتظر
تسافر اليك ايها الحنين
صمت قاتل بداخلي
دمعات تنزل على خدي
قلبي ليس معي
مسافر اليك
اتمنى ان اعرف اخباره
هل انت تعرفين
ام انك هناك
تمرحين وتضحكين
اه من قلبي الحزين
اتعب جدا خلفك
فلماذا الهروب

(٢)

انا المسافر اليك
انا الجالس بين يديك
الا تنظرين الا تجلسين
الا زلت لا تعرفين
انا كل ما اعرف وما لا تعرفين
انا لحظة صمت
انا التواد
انا التمزق والجنون
فانتظري
اعيدي الي قلبي
اعيدي تسارع الزمن
والسنين
اعيديني كما كنت دوما
تريدين
وكما دوما كنت بي
تحلمين

احمد عبدالله الهروط - مادبا

متابعات

توضيح وليس ردا

حول العتب على نواب بدو الجنوب

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الدستور

اشارة للمقال المنشور في العدد رقم ٨٧٩٨ من الدستور تحت عنوان عتب على نواب بدو الجنوب بتوقيع السيد محمد الركيبات وعملا بحرية الراي اود ان اورد التوضيح التالي:

بادىء ذي بدء اود ان اشد على يد الاخ الكريم وليعلم الجميع بان ما كتبه الاخ الكريم هو السؤال الذي يدور في ذهن كل مواطن من ابناء البادية عقب من العواصف الثلجية وحفاظا للهدف المشترك وهو المصلحة العامة التي سعى الاخ محمد للحرص عليها والتي يحرص عليها كل مواطن مخلص وغيور على وطنه والتي جندت جميع اجهزة الدولة لها بتوجيه من قائد الوطن وراعي المسيرة وباني الاردن جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله وولي عهده المحبوب وسيادة الشريف زيد الذين تابعوا احوالنا عن كثب.

انني اتفق مع الاخ الكريم في ان اهلنا في البادية الجنوبية هم الاكثر تضررا جراء العواصف الثلجية التي اجتاحت المنطقة مؤخرا خلال موسم الخير هؤلاء الناس الذين يقطنون الصحراء ليس لهم ما يقيهم حرارة الصيف او برودة الشتاء سوى بيوت الشعر والتي ياوون اليها عند حدوث مثل هذه العواصف ناهيك عن حدوث عواصف اشد قسوة من تلك التي حدثت واسمحوا لي هنا ان اشيد بدور القوات المسلحة وشرطة قيادة البادية وحرس الحدود الذين لم يدخروا جهدا في الليل والنهار وعلى مدار الساعة من هنا يبدا السؤال اين هم اولئك الذين يجلسون على كراسيهم النيابية بصوتي واصوات الناس الذين وقفوا خلفهم الم يتبادر الى اذهانهم وهم يجوبون الصحراء بسياراتهم بحثا عن الاصوات ويضربون للناس الوعود.

السؤال هو ماذا علينا ان نفعل لهؤلاء الناس ماذا يمكن ان نفعل لهم من اجل ان ينهضوا من اجل ان تتاح لهم فرصة التقدم ومن اجل التكافؤ في الفرص المتاحة ومع اقتراب موعد انتهاء مدة المجلس الحالي بقي ان نسال نحن انفسنا سؤالا هو من يستطيع ان يفعل لنا شيئا ويستحق هذا الصوت ان غدا لناظره قريب والله من وراء القصد واقبلوا الاحترام

من ابناء البادية الجنوبية

جمال سليمان - القويرة

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

حملة الانتخابات في الغرب

ماهو أحسن تعليق؟

كاريكاتير الاسبوع الماضي

الاسم: ____________

التعليق: ____________

طارق عبدالله عبيدات
- الى قراء الدستور: اللي فيني كافيني!!

باسم ابراهيم عاصي
- التمثيل مهنتنا.. والبطالة لحقتنا!!

جمال محمد جميل، جهاد دويكات
- ارحموا ممثل قوم ذل!!

محمد محمود طواليه
- لما انشهرنا صرنا شحادين!!
- بتقول مظلومين بيفكرونا بنمثل!!

ايمن عبدالغني التميمي، ابراهيم حسن ابو مطر، احمد ابراهيم حسان، وسلم فايز السهاونه، رجاء ابراهيم العمري، احمد محمد شلبك، وائل الشرايحة، زين العابدين بني هاني.
- نطالب بنقابة تمثلنا.. وهذا مش تمثيل!!

ايمن خميس البدوي
- تبرعوا لاتعلم المسلسل الذي تقوم بافتتاحه!

شعبان محمد شعبان، عمار يونس، خليل عبد الصلاحين، يسرى علي قطاطو، عبدالحليم يونس اسماعيل، انعام محمود المومني، نلهج صبري صباح، رائد فخري كريشان، يوسف علاونه.
- لله.. مسلسلات قليلة تمنع بلاوي كثيرة!!

ناصر محمد ابو الهيجاء
- نعم للدعايات التلفزيونية وللمباريات الرياضية.. لا للفن الراقي او الاصيل!!

حسين اسماعيل البني
- تنزيلات.. البطولة بالاكل والشرب!!

محمد ابراهيم الفقيه
- الحسنة بعشرة امثالها!!

ابراهيم القاسم
- التمثيل ما بيطعمنا خبز وزيتون.. ولا حتى بطاطا!!

محمد سلامة ابو قبيلة
- يا ريتني بسكوته والا علكة.. كان كل يوم بيعرضوني عالتلفزيون!

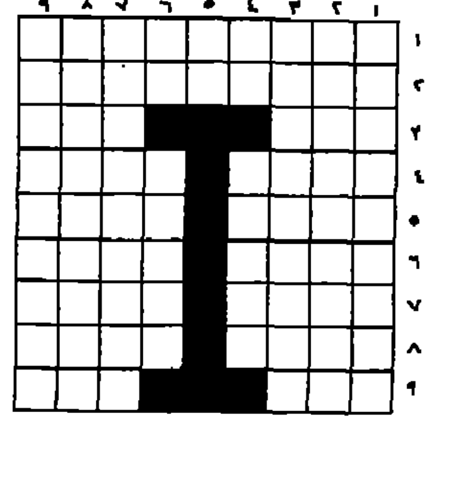
مروان ابراهيم ابو سريس:
- اطلب بدور ثري ولو مرة حتى اذوق طعم التفاح والفراولة!.

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع:
انعام محمود المومني. باسم ابراهيم عاصي
حسين اسماعيل البني

نرجو منهم مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جوائزهم.

كلمات متقاطعة

اعداد محمد ابراهيم ابوالهيجاء/ الرصيفة



افقي
١ـ حارس مرمى اردني متميز ٢ـ مطرب لبناني ٣ـ فرح مبعثرة + اكتمل ٤ـ جمع اب + علم مؤنث ٥ـ خاصتك + ود + أ + جواب ٦ـ من حالات القمر + سلاح مبعثرة ٧ـ من الطيور معكوسة + احد الانبياء مبعثرة ٨ـ علم مؤنث + عكس حرب معكوسة ٩ـ فر + نقود

عمودي
١ـ مطربة سورية قديمة + حرف ٢ـ اغنية لام كلثوم + واد في الاردن معكوسة ٣ـ احد الفصول + تقال عند البرد + قصة لطه حسين ٤ـ جواب + احد الوالدين + خاصتها ٥ـ مختلفان ٦ـ لا بالانجليزية + احد الاقارب معكوسة + على ظهر الجمل ٧ـ برنامج تلفزيوني دون ال التعريف ٨ـ نعم بالفرنسية + فريق كرة قدم اردني متميز معكوس ٩ـ عبودية + متشابهان + سلاسل مبعثرة

الصلاة

الظهر	١٢,٣٤	العشاء	٨,٣٨
العصر	٤,١٣	الفجر ليوم غد	٤,٢٩
المغرب	٧,١٥	الشمس ليوم غد	٥,٥٢

كلمة السر

اعداد ايمن خميس عودة البدوي/ مخيم البقعة

ممثل مصري يتالف اسمه من مقطعين وثلاثة عشر حرفا

صديقي، صديقتي، من الخطا الشائع، ان النعامة، عندما تتعرض للخطر، يصبح من الامان، لها ان تدفن راسها، في الرمال، لكن الحقيقة هي عكس ذلك، فالنعامة لا تختفي، ولا تدفن راسها، في الرمال، لكن في بعض الاحيان، تنزل بجسمها، في الارض، وتمد رقبتها في محاذاتها، وترقد وتنتظر، وتراقب بامعان، وتدقيق، وشكرا للقراء، الدستور، وتحية من، البدوي، جرش.

التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- .... من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
- ١١,٥٠ .... مع الصابرين
- ١٢,٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٢٥ .... الله اكبر
- ١,٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٣,٢٥ .... فيلم اجنبي
- ٤,٥٥ .... حارة ابو عواد
- ٦,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦,٠٥ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٢٠ ...... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٥ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... المضافة
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ .... ولدي العزيز
- ٩,٢٥ .... عرض برامج الغد
- ٩,٣٠ ...... التلفزيون والمشاهد
- ١٠,٤٠ الاسلام وحياة جديدة
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- .... شراع في بحر النور
- .... السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ .... بدون عائلة
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... المجلة العلمية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... ليفي
- ٩,٠٠ .... المجلة الثقافية
- ٩,١٠ .... فريق الاخبار
- ١٠,٠٠ ..... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ ..... اختراعات ورغبات
- ١١,١٥ .... سبيس

حظك اليوم

الحمل	احلامك ستجعلك تحلق في الافق وتنسى الواقع الذي يلازمك خلف من هذه الاحلام.
الثور	لا ضير من ملاطفة الصغار والتحليق في عالم طفولتهم لا تعتقد ان ذلك ينتقص من قدرك.
الجوزاء	لا تضيع وقتك في اعمال غير مفيدة لانك ستشعر بالندم لانك لم تحقق ما كنت تخطط له
السرطان	حينما تشعر ان هنالك من يضغط عليك فانك لا شعوريا ستعمل على تحديه بغض النظر عن النتائج التي ستصل اليها
الاسد	ستفاجأ بالطريقة التي يقوم بها شريكك لمعالجة امر طالما اشتكيت من صعوبة حله
العذراء	سيطلب منك الشخص الذي تحبه بعض التضحية من اجله لا ترفض هذا الطلب.
الميزان	ربما تقول انك لا تخطط للقيام بشيء معين الا ان هذا غير صحيح لان برنامجك حافل بالمشاريع الشيقة
العقرب	تشعر اليوم بالتفاؤل ازاء كل شيء تقوم به او يواجهك بحيث انك لا ترى الا الجوانب الجميلة في الحياة.
القوس	هناك مواضيع هامة يجدر بك ان تاخذها بعين الاعتبار لكن عليك ان لا تهمل المواضيع الجانبية في الحياة.
الجدي	الشمس تشرق وتسطع باشعتها على علاقاتك الشخصية لهذا ستجد انك موفق في اقامة علاقات جديدة
الدلو	الثرثرة وكثرة الكلام غير مرغوب فيهما خصوصا اذا كان الامر يتعلق بالامور الخاصة والاسرار
الحوت	الاحداث الماضية ليست لها علاقة بمسيرة حياتك الحالية لا تربط بين الماضي والحاضر.

الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة

- جدة .... ١٠,٠٠ صباحا
- ابوظبي .... ١٠,٢٠ صباحا
- العقبة .... ١٠,٣٠ صباحا
- القاهرة .... ١٠,٣٠ صباحا
- مسقط دبي .... ١٠,٥٥ صباحا
- الدوحة البحرين .... ١١,٠٥ ظهرا
- بيروت .... ١١,٣٠ ظهرا
- باريس .... ٦,٠٠ مساء
- لندن .... ٦,٥٥ مساء
- تورنتو مونتريال .... ٧,١٠ مساء
- انقرة استنبول .... ٧,٢٠ مساء
- فرانكفورت .... ١١,٤٥ ليلا

الشركات الاخرى

القادمة

- المصرية القاهرة .... ١٠,٣٥ صباحا
- السودانية الخرطوم .... ١١,١٥ ظهرا
- السعودية جدة .... ١١,٣٠ ظهرا
- الخليج مسقط البحرين .... ١٢,٤٥ ظهرا
- اليمنية صنعاء .... ١,٠٠ ظهرا
- الشرق الاوسط بيروت .... ٨,٣٥ مساء
- القبرصية لارنكا .... ٨,٣٥ مساء
- اليوغسلافية بلغراد .... ١٢,١٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية

المغادرة

- بيروت .... ٧,١٥ صباحا
- العقبة .... ٨,٠٠ صباحا
- فيينا فرانكفورت .... ١٢,٠٠ ظهرا
- انقرة استنبول .... ١٢,١٠ ظهرا
- لندن .... ١,١٥ ظهرا
- كولومبو .... ٨,٣٠ مساء
- القاهرة .... ٨,٤٥ مساء
- دمشق .... ٩,٠٠ مساء
- دلهي .... ٩,١٠ مساء
- الظهران .... ٩,١٥ مساء
- دبي كراتشي .... ٩,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

المغادرة

- القبرصية لارنكا .... ٥,٥٥ فجرا
- المصرية القاهرة .... ١١,٢٥ ظهرا
- السودانية الخرطوم .... ١٢,١٥ ظهرا
- السعودية جدة .... ١,٠٠ ظهرا
- الخليج البحرين مسقط .... ١,٣٠ ظهرا
- اليمنية صنعاء .... ٢,٠٠ بعد الظهر
- الشرق الاوسط .... ٩,٣٠ مساء
- اليوغسلافية بلغراد .... ٣,٣٠ فجر الغد

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
١-	ارمون	ARMON	مالطية	٢٣/نيسان
٢-	بيميني	BIMINI	بنمية	٢٣/نيسان
٣-	ابيدوس	ABYDOS	بنمية	٢٣/نيسان
٤-	داردر	DARTOR	قبرصية	٢٣/نيسان
	البواخر الراسية			**الوصول**
١-	زين ماجد	ZEN MAJID	الاماراتية	٢٦/ تشرين ٩١
٢-	جولجا	GULJA	مالطية	٢٦/ اذار
٣-	الازرق	AL AZRAQ	اردنية	٢/نيسان
٤-	دونغ فانغ يانغ	DONG VANG YANG	صينية	٨/نيسان
٥-	ليمونيتا	LIMONETA	قبرصية	١١/ نيسان
٦-	باراديو ساتوام	PARADISU SATRAM	[illegible]	١١/نيسان
٧-	نايا	NAYA	قبرصية	١٢/نيسان
٨-	ديرديانيك	DERDIANIK	روسية	١٥/نيسان
٩-	محمد امين	MEHMET EMIN	تركية	١٥/نيسان
١٠-	سباركل مون	SPARKLE MOON	بنمية	١٦/نيسان
١١-	كليبر	KLIPPER	هولندية	١٦/نيسان
١٢-	اميتي	AMITY	[illegible]	١٨/نيسان
١٣-	فينيت	VENETTE	[illegible]	١٩/نيسان
١٤-	زينب كابتانوغلي	ZEYNEP KAPTANOGLY	تركية	١٩/نيسان
١٥-	تشان واه	CHUN WAH	بنمية	١٩/نيسان
١٦-	اكرا	AKRA	مالطية	١٩/نيسان
١٧-	دوميتا	DOMITA	مصرية	٢٠/نيسان
١٨-	سي ريفر	SEA REEFER	[illegible]	٢٠/نيسان
١٩-	سايبروس تايل	CYPRUS TAIL	ليبيرية	٢١/نيسان
٢٠-	كاثريال اولدينكو	CATHARRAL OLDENCO	ليبيرية	٢١/نيسان
٢١-	سي مارك	SEA MARC	مالطية	٢٢/نيسان
٢٢-	اوشن غلوريا	OCEAN GLORIA	ليبيرية	٢٢/نيسان
٢٣-	فاغر	FAGR	مالطية	٢٢/نيسان
٢٤-	كوتا موتيارا	KOTA MUTIARA	سنغافورية	٢٢/نيسان
	البواخر المنتظرة			**الوصول المتوقع**
١-	ميركوري سي	MERCURY SEA	قبرصية	٢٣/ نيسان
٢-	ريفر توربو	REEFER TURBO	بنمية	٢٣/نيسان
٣-	كوتا ويراوان	KOTA WIRAWAN	سنغافورية	٢٣/ نيسان
٤-	كوتا ماجو	KOTA MAJU	سنغافورية	٢٣/ نيسان
٥-	ارنولا	ARNOULA	يونانية	٢٣/نيسان
٦-	ايفر بليسنغ	EVER BLESSING	تايوانية	٢٣/نيسان
٧-	فورتشن بيتا	FORTUNE BETA	بنمية	٢٣/نيسان

* الخطوط البحرية المنتظمة ** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

هواتف ضرورية

- مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
- شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
- شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
- استعلامات دليل الهاتف ١٢١
- شكاوى مؤسسة النقل ....
- العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
- شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة ١٩١/٦٢١١١١
- شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨/٧ ٨٩٥
- تموين عمان ٦٦١١٧٦
- تموين اربد ٢٧٧٧١٥
- تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
- تموين الكرك ٣٥١١٣٢
- جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
- دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
- طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
- مديرية الامن العام ١٩٦
- طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠
- مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- ملاحظة الطوارىء ١٩٥
- مديرة الدفاع المدني العامة ١٩٩
- ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٣
- دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
- خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
- دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/ ٩٨٤٤٤١
- دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
- دفاع مدني محافظة اربد ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
- دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
- دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
- دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

الجامعة ٦٤٤٥٥٤، عبدون للعطاء ٧٧٧٧١٢، مازن الدولية ٨٢١٤٧٠، راوية ٧٩١٥٤٥، الايمان ٧٧٥٩٤٨، ٦٤٠٨٤٢، جرزيم ٦١١٧٤٨، محمود ٨٧٨٣٧١، لوتستراد الحمراء ٦٨٤١٧٣، بسمان النزهة ٦٧٢٠٨٩، برقة ٨٨٤٨٧٠، ٦٢٣٧٧٢، العزة ٧٧٠٥٦٦، الحرمين ٨٩٨٠٦٧.

التابعة حتى ١٢ ليلا

- ● عمان
- ص الصفا
- ص وسام
- ص الحياة
- ص صوير
- ص الجولي
- ص سامر
- ص طارق
- ص يعقوب
- ص خليل الرحمن
- اربد
- الكرك
- ربة
- ص العراق/الوحدات ٧٧٤٠٥٤
- ● ص العبد ٨١٦٩١١
- ● ص البيادر
- ● ص غسان
- ● ص سمر ٦٨٥٢٠٤
- ● ص دالل ٨١٢٤٦٧
- ● ص ابوشريف ٦٥٧٤٠٤
- ٨٩٨٠٨٠
- ● الزرقاء ٦٤٤٩٤٥
- ● العقبة ٦١٤٨٨٥
- جبل الحسين
- بيادر وادي السير
- جبل التاج
- جبل الحسين
- الشميساني
- الاشرفية
- ص الاتحاد • الكريم
- ص القدس • الحوتري
- ص وهران • فؤاد
- ص زياد

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥ رند ٦٧١٠٩٠ راوية ٦٤٠٨٤٣
بشناق ٦٦٣٣٥٥ الجلاء ٦٢٤٢٢٨ زياده ٧٧١٣٦٥
المحتسب ٧٩٢٣٨١ الوفاء ٧٧٤١٦٠ عياد ٨٨٦٧٣٥
البلتاجي ٦٥٧١١٤ بسلم ٦٧١٣٩١ رشا ٦٤٧٥١٥ الشدفان
٦٩٣٤٦٨ زهران المركزية ٨٢١٦٢٠

صويلح	حنين	المفرق	فريح
الجبيهة	لؤلؤة	مادبا	طارق
تلاع العلي	بسمه	اربد	ابن الهيثم
اليادودة	شاديه	الرمثا	الخزاعله
ام السماق	هاني	السلط	البلقاء الجديدة
المقابلين	الفار	البقعة	فلسطين
ناعور	ناعور+ابن البيطار	الفحيص	نور
وادي السير	ناديا	الشونة ج	الانوار
القويسمة	المامون	الطفيلة	نجم+الحسا
ابوعلندا	ابوعلندا	جرش	جمعة

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
الفجر	٦٥٠٤٠٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البشير	٧٩٠٥٥١
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	الطويلسي	٨٩٥٤٦٠
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
عاصم	٨٤٤٣٠٥	الحويان	٧٧٨٢٠٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				السليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

اطباء الاسنان

عمان

- احمد الصمادي ٧٢١٢٠٠
- مصطفى الشناق ٨٣٣٥٠٠
- ابراهيم الاسمر ٨٨٢١٠٥
- الزرقاء .... حسني هلسه
- جرش .... محمد الخليلي
- الرصيفة .... علي حسن
- اربد .... عوض ابو راشد

الاطباء المناوبون

عمان

المناوبة الثابتة
- نضال النحلة ٦٩٢٦٢٥
- محمد صليمة ٦٠٦٣٦٠

المناوبة الخارجية
- عبدالقادر اللالا ٦٩٦٠٤٨
- عبدالمجيد الشاعر ٧٩١٤٠٥
- اربد .... احمد ابو بكر
- الزرقاء .... عاهد غزال
- السلط .... عبدالرزاق النسور
- الرصيفة .... محمد سرحان
- م حطين .... سميح ابو خليفه
- مادبا .... خالد حديثات
- البقعة .... محمد شعبان
- الاغوار الشمالية .... رياض مراد
- الكرك .... احمد محادين
- المزار ج .... سليمان الطراونة
- المفرق .... صالح الحليك
- الرمثا .... محمد دامر
- جرش .... عوني كمال

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس   الموافق : ١٩٩٢/٠٤/٢٣

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	حجم العبوة	السعر السائد لسوق الجملة المحلي (الوزن/العبوة): اعلى	السعر السائد لسوق الجملة المحلي: ادنى	اعلى سعر مستورد للمستهلك فلس/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣٦	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٤٢٥	٢٠٠	٥٦٠	اقل
الخيار	١٦١	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٢٣٠	١٥٠	٣٦٠	اقل
الكوسا	٢٥٧	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٩٠	٥٠	١٣٠	اقل
الفلفل الحار	٩	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٧٠	١٥٠	٢٧٠	اعلى
الفلفل الحلو	٩	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٠٠	١٢٥	٢٢٥	مستقرة
الزهرة	٢٤	قليل	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٤٠	١٩٠	٤٠٠	اعلى
الفاصوليا	١٥	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٠٠	٢٠٠	٣٤٠	مستقرة
البطاطا	١١١	كبير	كبير	١١-١٢ كغم	٤٣٠	٣٠٠	٣٥٠	اقل
الليمون	٣٣	معتدل	كبير	٩-١٠ كغم	٢٨٠	٢٤٠	-	اعلى
البرتقال (بلنسيا)	١١٩	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	اقل

مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة السبت التاريخ ٢٤ - ٢٥/٤/٩٢ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٨٥	٦٥	٨٠	٦٠	٨٥	٦٥	٨٠	٦٠
لنود عجمي شبل	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
لنود عجمي طويل	/	/	٤٠	٣٥	/	/	/	/
كوسا صغير	١٨	١٢	١٨	١٣	١٨	١٥	١٨	١٤
كوسا كبير	١٢	٨	١٢	٨	١٢	٨	١٢	٨
خيار صغير	٣٢	٢٠	٢٤	١٥	٢٨	٢٤	٣٠	٢٥
خيار كبير	١٥	١٠	١٥	١٠	٢٠	١٥	١٥	١٠
بطاطا بلدية	٤٨	٤٠	٤٢	٣٥	٤٨	٤٥	٤٠	٣٥
بصل ناشف عادي	١٨	١٢	١٨	١٢	١٨	١٢	٢٤	٢٠
بصل اخضر	١٢	٨	١١	٦	١٤	١٠	١٥	١٠
فاصوليا بلدية	٧٠	٦٠	٨٠	٧٠	٧٠	٦٠	٦٠	٥٠
فاصوليا مهجنة	٧٠	٦٠	٨٠	٧٠	٧٠	٦٥	٦٠	٥٠
فول اخضر	٢٤	١٨	٢٠	١٥	٢٥	٢٠	٣٠	٢٥
فول اخضر بلدي	٣٠	٢٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥
زهرة بيضاء	٣٨	٣٠	٤٠	٤٠	٣٨	٣٤	٣٥	٣٠
ملفوف	١٣	٩	١٥	١٠	١٤	١٠	١٣	٩
ملوخية	٤٠	٣٠	٤٥	٤٠	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠
فلفل حار وقرن الغزال	٦٠	٥٠	٧٠	٦٠	٧٠	٦٠	٦٠	٥٠
فلفل حلو	٣٢	٢٤	٣٢	٣٥	٣٤	٣٠	٣٢	٢٥
فجل	/	/	١٠	٦	/	/	/	/
ثوم اخضر	٤٠	٣٠	٢٠	١٥	٤٠	٣٥	٣٦	٣٠
سبانخ	/	/	/	/	/	/	/	/
بازيلاء	٥٠	٤٠	٣٨	٣٢	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠
بصل ناشف مستورد	٢٦	٢٠	٢٦	٢٠	٢٦	٢٢	٢٤	٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القدر	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠
موز المستهلك	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥
تفاح ماتوايا بالجملة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
تفاح اخضر سيت بالجملة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
/								
ليمون	٣٥	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٢	٢٤
برتقال [illegible]	٣٤	٣٠	٣٥	٣٠	٣٨	٣٥	٤٠	٣٥
برتقال شموطي	/	/	/	/	/	/	/	/
برتقال بلدي	٣٢	٢٤	٢٥	٢٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٤
برتقال بلنسيا	٣٢	٢٤	٢٥	٢٠	٣٠	٢٥	٣٤	٢١

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر اصفر بالوكالة	١٥	١٠	١٠	٦	١٦	١٢	١٥	١٠
تفاح مستورد للمستهلك	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
تفاح اخضر سيت للمستهلك	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
ملوخية بالضمة	١٠	/	١٠	/	١٢	/	١٠	/
نعنع بالضمة	١٠	/	١٢	/	١٢	/	١٠	/
كزبرة بالضمة	١٠	/	١٢	/	١٢	/	١٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم حد اعلى

	السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة	٩٠٠ /فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا	١٢٤٠ /فلس
دجاج صلع (المايل)	١٣٦٠ /فلس

المملكة الاردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية المراقبة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا – ت ٦٩٩٢٣٨
يسرا، محمود حميدة، محمود الجندي، بطل الكونغ فو، يوسف منصور. في الفرس

فيلادلفيا – ت ٦٣٤١٤٩
توم كروز، في فيلم الرعد
Days of THUNDER
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الخميس والجمعة حفلة اضافية الساعة ١١ صباحا للاطفال فيلم الثعلب المرح

الكونكورد – ت ٦٧٧٤٢٠
نيكو «الجزء الثالث»
OUT FOR JUSTICE
ستيفن سيغال
الحفلات: ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني – ت ٦٧٥٥٧١
اليوم وكل يوم تلتقون مع ربيع شهاب على مسرح نبيل المشيني في مسرحية
عرب ٢٠٠٠؟
بالاشتراك مع يوسف يوسف/ علي عبدالعزيز/ ونخبة من نجومكم المحبوبين الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم
للحجز هاتف ٦٧٥٥٧١

الرينبو – ت ٦٢٥١٥٥
كل عام وانتم بخير
كارتل
CARTEL
الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

الحسين – ت ٦٢٢١١٧
١ - عودة بطل الصواعق بالجزء الثاني
٢ - فخ الجواسيس
محمود عبدالعزيز/ [illegible]
الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,٤٥، ٨ مساء

رغدان – ت ٦٢٢١٩٨
١ - [illegible]/ نور الشريف
٢ - خط النار العالي
٣ - الطريق الصعب
٤ - الطرب الاحمر
٥ - الشرطة المتوحشة

بسمان – ت ٦٣٠١٢٦
١) الطوفان/ نور الشريف
٢) الجهنمي/ دولف لانجرين
٣) الكوماندو/ وليم سميث
٤) جوني المشاغب

الخيام – ت ٦٢٢٩٥٠
١ - الانفجار الاخير
٢ - صديقة والدتي
٣ - بيت فوق الصقور
٤ - فتاة من جهنم
٥ - المراهقات
الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٥ - ٨,١٥ مساء

فلسطين – ت ٦٢٢١١٩
١ - الفيناس
٢ - الفهد الحديدي
٣ - مادونا والفراش
٤ - الشقي والقانون
٥ - الفرقة ١٢
٥) موتكل/ الفهد الحديدي
٩ - ١٢,٣٠ - ٤ - ٧,٣٠

[illegible] – ت ٦٣٥٣٠٤
١ - الراعي والحسناء
٢ - الراقصة القاتلة
٣ - مهمة النسر الاسود
٤ - مقاتلو الحي الصيني
٥ - بنات لا تعرف الدموع




الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٤/٤/١٩٩٢م ■■



حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

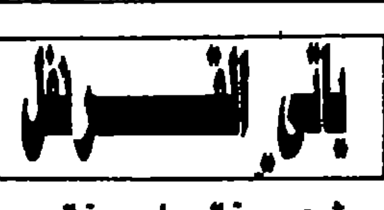
الصحافة... والديمقراطية

سعدت خلال الاسبوع المنصرم بالحديث مرتين حول موضوع الصحافة والديمقراطية. كانت المرة الاولى مساء الاحد عندما سجل التلفزيون حلقتين من البرنامج الناجح (مساء الخير) الذي يقدمه الاعلامي النشط عروة زريقات، ويعده المبدع المجدد مصطفى صالح. وكانت المرة الثانية في الكرك مساء الثلاثاء استجابة لدعوة كريمة من ملتقى الكرك الثقافي الذي اتاح لي وللزميلين الاستاذين هاشم خريسات وسليمان القضاة فرصة الالتقاء مع حشد طيب من اهلنا واخوتنا في الكرك.

وفي اللقاءين تبدت الغيرة الكبيرة التي يحملها قراؤنا الاكارم نحو الصحافة، وظهر الحرص الشديد على ان تمضي التجربة الصحفية الراهنة نحو آفاق افضل. وحتى عندما كان الحوار يتسم بالسخونة في بعض المواقف فقد كان الجميع يدركون ان كل الاسئلة تنطلق من مواقع الحب للصحافة، والحرص على تحسين ادائها نحو الافضل. ولو كنا نعتقد اننا وصلنا مرحلة الكمال في الاداء الصحفي لما وافقنا على وجود الحلجة للحوار. فقد كنا نحن في الموقع الصحفي حريصين ان نسمع ايضا سواء في الندوة التلفزيونية (التي اشترك فيها ايضا الزميلان العزيزان سعادة النائب فخري قعوار والاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين)، او في اللقاء مع اهلنا في الكرك. كنا حريصين ان نسمع لان الصحافة في المقام الاول منبر جماهيري يجب ان يتحسس مشاعر الجماهير وان يتلمس الصدى الذي يلقاه لديهم. وكنا نسمع بحرص ومحبة، لاننا نعلم ان الاسئلة تنطلق ايضا من مواقع الحرص والمحبة. فكلنا في خندق واحد. خندق الدفاع عن مصلحة الوطن والتعبير عن ضمير الامة.

وقد اتاح لي هذان اللقاءان الكريمان ان افيد كثيرا مما تفضل به القراء الاحبة من ملاحظات ايجابية، ومن جوانب مختلفة ينبغي على صحافتنا ان تاخذها بعين الاعتبار. وكما انه صحيح اننا لم نصل بعد الى المرحلة المثلى في الاداء الصحفي. فنحن ما زلنا في مرحلة التحول نحو الديموقراطية، وفي حلبة انتظار اقرار قانون للمطبوعات الجديد وقوانين للتعددية السياسية. الا انه صحيح ايضا ان ما تحقق في السنوات الثلاث الماضية من عمر مسيرتنا الديمقراطية كبير في كل الميادين. وفي ميدان الاداء الصحفي على وجه التحديد. ولا شك ان الامور في هذا المضمار لا يمكن ان تقاس الا بمقياس نسبي. فبالقياس على ما كان، فاننا على صعيد الاداء الصحفي بالف خير. اما اذا قسنا ما تحقق بطموحاتنا، فما زلنا ننتظر انجاز المزيد والمزيد من تحسين الاداء وتطوير المسيرة.

ولا شك ان لقاءات جماهيرية حميمة على غرار ندوتي (مساء الخير) التلفزتين وحوار الملتقى الثقافي في الكرك ستسهمان في تعضيد المسيرة الصحافية ودفعها نحو آفاق ارحب من الاداء الحر الملتزم بقضايا الوطن والناس.



شعر: خالد ابو خالد

مشاطئتان.. وبيتنا خيلٌ محاصرةٌ
وليل جارحٌ
جبل يشاغل نسرهُ
ويغيب في غيمٍ بعيد..
دغلٌ من العليقِ.. ودِيانٌ.. تدنّ من
غيمةٍ رحلت
بلادٌ احتلت.. وصدىً
وطلابٌ يحيون المقاهي.. تأكل
الطرقاتُ من احلامهم
كتبٌ
وارصفةٌ
جزاء من دخان.
امشي.. ويأكلني الهوان
وهي المدينة في شوارعها ظلالٌ فالرجال
سكنوا اليها.. واستباحتهم
فمرّوا كالخيال..
زهرٌ من الوهمِ المعبأ.. بالمرار
ونحن اسيلة مشردةً
مراكب من دمٍ
قوسٌ وحرابٌ
قبابٌ
شاهدٌ
ظلّ الرحيل الى العذاب
الآن اسألك الخطورة.. لا السلامة
لرفعي وجهين للشمس الكسيرة
للخريف.. وللخراب
انّي استمرت من المراصد حدسها.
لاهزّ اغنيتي
واشرع في الغياب
اشهرت قلبي موكباً.. من ياسمينٍ
فاكسري قلماً على ورقٍ يتاهضني
استجيبي للمواويل الرضيعةِ
واعلمي اني اراسل بيرقاً في الوجد
ايصر - اننا جسدان من وردٍ.. وتار
جسدان في كتب البحار
جسدان في افق بلا طرقٍ.. ودار
جسدان يختلجان.. في وجع الحوار
ما بيننا وجه لعاصمة تفور.. ونجمتان
احداهما تدري
واخرى كي تضيء لنا.. فتأتي من
جديد..
ما بيننا تاريخ معضلةٍ يدورُ
وخفقتان
ولدٌ يفجر دهشة الآتي
ويسرح في الشوارع
يشتري ملجأً يغمسهُ باسئلة الحديد..
يااا تمدُّ له الشواطيء.. واليدين
تدعه كي يعانقا في غمرة الحمى وهدأتها
القوارب ابحرت لمتىً يسابقها

فابحرْ..
مرت عليه سحابةٌ حبلى .
تعلق في ضفائرها وامطر..
لما تلفت.. لم يكن دمٌ هناك
صليت بدماه على الشباك
حطت على كتفيه اغنية.. وبحر
ورمى اليه الموج اشرعةً فطار
للموت اقرب من وريد القلب - قلتُ -
فاشرعت
دلرٌ جديلتها.. وحنت بابها
رفعت سيلة فوق اعمدةٍ - ارى - ان
المسافة خطوةٌ.. وامطر
ان القصيدة طائرٌ صعبٌ.. يناور
اسقطه على المرافيء طلقتان
مشاطئتان.. وبيتنا حقل من الالغام
والدفلى
ويمتدُّ الى الزيتونِ..
والصبر المعذب
والشواهد

والقوافل
والسهولْ..
امُ مجنحةٌ وبركانٌ.. وذاكرةٌ وموسيقى
وخور
وسؤال سنبلةٍ
نواح مزمنٌ
نهرٌ
وارملة
وايتامٌ
وتول..
غرق القرى ونجيعها
موت الغزالة.. والطلول
- هل غادرت امي الحداد؟
- هل لوحت
- اني اقايضُ بالسؤال.. ولا ابيع دماً بماء
وانا اداخل
اذ ازاوج بين قلبي.. والمداد
واسير في وهج الحداء
مشاطئتان وبيتنا بحرٌ
وازمةٌ
مطر
وانا واتت على المرارة والخطر
وعلى نشيد موغلٍ في الحزن والوشم

القديم
ويمدنا الصحراء
والريحُ التي عصفت بسقف الروحِ
والصمتُ.. للمراثي والكتابة في الهواء
وقبلنا ولدت قصائدنا محملة بنا
دمنا.. بلا غدنا
يراوح حيث نسقط في الزمان وفي
المكان
طيورنا تنأى.. وتلهب في الورق
وسن.. ويقتلها الارق
- شيء من الخوف العتيق.. يروضني
وملامةٌ
- اني احبكِ
ان يكن لهباً حتيفي
او يكن تعباً يقيني
فلتكن زمناً - على زمن يعارضنا - ورؤيا
الخوف يرحلُ.. او يجيءُ
وتنحني بجراحنا
يأتي القرنفلُ والرمال



تأتي بحارٌ غامضة
سفنٌ محطمةٌ ودار
ويدٌ ستشعل شمعةً
ويعيدنا الحزن الجديد
يحطُّ في دمنا دوار
مشاطئتان.. وبيتنا حلمٌ من الضوء
المحنى
والنيل
وبيتنا قمرٌ نحيل
طرقٌ.. وتتيه في مدارات تضيق
شجرٌ يعرينا لنهبطَ
هل نخالف دموعنا
نبكي
ومن وجع القصيدة لابتسامتنا نعود

كيما نسافر في الذهول الى الذبول
حتى برهة
وتصير في دمنا ومن دمنا - فكن يا ايها
البدويُّ برقاً مرة اخرى.. وكن - تأتي
على لحنين من شمسٍ ونيل
فأتي
المسافة سلمٌ في الريح مشتعلٌ
ويحترق النخيل
- يا ايها المشغول عن يوم يدهر
يا ايها المشغول عن خمرٍ يلعر
ردّ العباءة
واعبر السيف الى السيف الى موتٍ اصيل
- ان الحقائب في منافيها
المنافي في الحقائب
وزعتنا شاهداً وضحيةً
من شارعٍ يأتي.. ليرجع
كي تحارب في فضاءٍ مغلقٍ
انا على السفر المرادف والملازم للهواء
انا على شطين يأتلقان في وجل العناء

- جسدٌ يغادر جلده جسدٌ ذليل
مشاطئتان.. ولا تكون الى سرابِ
بيتنا سحبٌ وايقاعٌ
ومن ماءٍ.. وصلصالٍ.. سنورق مرةً
في الناس
اخرى في الزجاج
ومرة برحيلنا عنا
واخرى في الرسائل والشبابيك البريئة
والجنازات التي حملت بنا
والورد والشعر الجميل..
مشاطئتان وها يداك على ترابي
فاعجبي لحمي يجيزك.. والقرى
رؤى الخواء
ورتبي قمراً ومائدة
سيلة اقلعت فوق الكوارث والبكاء
- هو كوكبٌ قلبي
- وقلبي مظلمٌ
- مشاطئتان ولا اموت على يديك
ولا اعيش
دمي الكتابة.. والقراءة والحنين
دمي تدلؤك والسنين
دمي شتاؤك
ان اجوبة تحلقُ فوق اسئلتي
وجلدي خيمةٌ اخرى..
وانا الموقفُ بين مرحلتين في المرجان
يتبعني الفتاة الى جبالك
نلتقي.. نافورتين
وجدولين
من صبوة كنا.. ونبحر في التراب

دمشق ١٩٩٢/١/٢٠

هدايا

قصة: بسمة النسور

كانت الرغبة الوحيدة التي سيطرت على تفكير بائع الالبسة الرجالية هي ان يلقي بها خارج المتجر، غير انه ضبط نفسه في اللحظة الاخيرة، لتيقنه من ان ذلك لن يكون لائقا. افتعل ابتسامة، تململ محاولا التعبير عن نفاذ صبره، ادركت حينها انه يتعين عليها ان تحسم الامر سريعا. انشغل في طي السترات الصوفية التي تناثرت على اتساع طاولة العرض بفوضى بدت له مريعة.

قال بلهجة يائسة: الم تقولي ان لون بشرته بيضاء؟ صدقيني ايتها الانسة لان خبرتي في مثل هذه الامور كبيرة، اوكد لك ان السترة السوداء ملائمة جدا. اللون الاسود خلق خصيصا لذوي البشرات البيضاء. الامر لا يستحق كل هذه الحيرة. ثم ان الرجال لا يلقون بالا لمثل هذه التفاصيل الصغيرة.

ولكني غير واثقة تماما من لون بشرته. لا اعرف اذا كانت بيضاء تماما او اكثر ميلا الى اللون الحنطي، ولا يمكنني الجزم ايضا بانها ليست سمراء داكنة. الا تجد ذلك غريبا؟ انها مسالة تستحق التوقف قليلا. احب ذلك الرجل منذ سنين طويلة. واعرفه تماما كما اعرف نفسي. ومع ذلك لم انتبه يوما الى لون بشرته.

اطلق زفرة طويلة. انهمك في اعادة السترات الى الرفوف ثانية.. وقد قرر تجاهل وجودها. قالت بعصبية: انت لا تدرك صعوبة الامر. اتظن ان الاختيار يتم بهذه البساطة؟.

تابع ترتيب السترات في اماكنها. ولم ينبس. قالت بلهجة تشي بالتحدي: حسنا انت تلاحظ ترددي. اذا، فعلا انا لا استطيع اتخاذ قرار مهما كان تافها. وفي معظم الاحيان اخفق في الاختيار، حتى انني لا احسن انتقاء ملابسي الخاصة. عليك ان تقدر يا سيدي بانني لم ادخل متجرا للالبسة الرجالية من قبل. اصلا انا امقت التسوق ولا اجيده، وليست لدي ادنى فكرة عن الاسعار. وفي العادة اتعرض لغش كبير نتيجة جهلي المطبق.

ـ اذا كان الامر كذلك؟ فما الذي يمنعك من اصطحابه وليختر بنفسه ما يشاء.

ـ كلا. لن افسد المفاجأة. انت لا تعرفه.

ـ حسن سأساعدك. الم تختاري السترة ذات اللون الخمري؟ ان ذوقك رفيع ايتها الانسة. الخمري يناسب كل البشرات مهما كان لونها.

ابتسمت. خفضت راسها. عادت تحدق في السترة السوداء. تطلعت نحو السترة الخمرية بحذر قالت بلهجة متشككة: قد لا تروق له. لا يمكنني التكهن بذلك. لا يمكنني التكهن باي شيء يتعلق به. من الصعب ارضاء رجل مثله.. انه غريب الاطوار. يمتلك مزاجا حادا.

تنهد بحرقة. احس بالعجز الكامل. تناول الصحيفة المطوية بجانب الهاتف. قلب الصفحات بدون تركيز. حاول ان يقرا العناوين الرئيسية. لم يتمكن من قراءة اي شيء. لانه ظل مشغولا بمراقبتها. كانت تتجول بعصبية وتقضم اظافرها. وتنقل نظراتها بين السترات التي استقرت على الرفوف رفع راسه حين تقدمت منه. القت بكومة المفاتيح على الطاولة التي حجزت بينهما نزعت الحقيبة عن كتفها بغير اكتراث. قالت فجأة:

هل ابدو مشوشة الذهن، عصابية الى حد ما؟ صديقتي تقول انني مضطربة نفسيا، انها متفلسفة تقرا دائما تلك الكتب ذات العناوين الغريبة. تصور! لقد نصحتني بمراجعة طبيب نفسي. لانني اقضم اظافري احيانا.

الا ترى انها تبالغ قليلا؟ ان ملايين في هذا العالم يقضمون اظافرهم ومع ذلك يعيشون حياة سوية.

حاول ان يخفي ابتسامته. رمقته بغضب. قالت بحدة. وانت ايضا: تظن انني مجنونة اليس كذلك؟

ـ انا لا اظن شيئا، هذا امر لا يعنيني، ولكن ارجوك اختاري شيئا ما.. او اذهبي، لقد سئمت، ثم انني اريد اغلاق المتجر. حان وقت الاستراحة. وانا مرهق جدا.

ـ انا اسفة حقا، احيانا اتصرف بانانية دائما يتهمني بذلك احاول ان اثبت انه غير محق. ولا انجح ابدا انه عنيد من المستحيل ان يتنازل عن رايه في اي مسالة. كل شيء قابل للجدال بالنسبة له. في الواقع هو ليس محقا في كل ما يفكر. ولكنه احمق يظن نفسه اكثر حكمة من الاخرين.

قاطعها متسائلا بغضب وقد نفد صبره.. ـ ماذا تريدين بالضبط ايتها الانسة؟

ردت بياس. لا اريد شيئا. لقد افترقنا قبل ايام. قلت له اكرهك وصفقت الباب خلفي بعد ان اقسمت بروح جدتي على ان لا اعود ثانية. لو كنت موجودا معنا. لادركت كم كان قاسيا. لم افعل ما يستوجب كل ما تفوه به من حماقات، قال انه سئمني ولم يعد يرغب برؤيتي ثانية.

ابتسم بياس. تاملها بحنو. ظل صامتا وقد اعتراه الخجل.

ـ لست مجنونة، كل ما في الامر انني عصبية ولا اعرف كيف اضبط نفسي عندما اغضب، حين قلت له انني اكرهه. لم اكن اعني ذلك. اردت اثارة غيظه.. ولكن الغبي صدق. ربت على كتفها. تمتم متلطفا: الم ينتهي الامر بينكما؟ فليذهب الى الجحيم، انتبهي لنفسك اكثر.

ـ انت محق. ماذا يمكن لسترة بلهاء ان تفعل؟. حمقاء انا.. كنت افكر بالاعتذار ظننت ان هدية كهذه كفيلة باصلاح الامر. كيف يمكن لامراة ان تعبر عن رغبتها في احتواء من تحب دون ان تفاجئه بسترة صوفية؟ ولكن الرجال اغبياء يا سيدي.. لا يفهمون بسهولة.

اطلق ضحكة كبيرة. لم يتمكن من التوقف عن الضحك لمدة طويلة. فكر لبرهة. ثم قال بحزم:

ـ اسمعي. ابتاعي اي سترة في العالم. اللون ليس مشكلة على الاطلاق. صدقيني هذه المرة انا جاد.

رمقته باستغراب. قالت باندفاع

ـ ساخذ السترة السوداء.. لفها من فضلك.

احس ببهجة ليس لها مثيل، وضع السترة داخل علبة كرتونية، غلف العلبة بورق زاهي الالوان لم ينس ان يثبت زهرة ورقية ذات لون وردي. نقدته الثمن. ناولها العلبة قائلا بحماس.

ـ سوف ينتهي الامر مثلما تتمنين.. لا تقلقي!

ارتسمت بسمة حائرة على وجهها. تناولت العلبة بدون لهفة، سارت باتجاه الشارع استدارت. تلفتت صوبه. عبرت نظرتها عن امتنان. اشرق وجهه حين قالت متلعثمة:

ـ قد اعود ثانية، سوف انتظر ذلك!

مرت ايام كثيرة دون ان تعود. اوشك ان ينسى امرها كليا. غير انه لمحها ذات مرة من خلال الزجاج. اندفع الى الخارج. هم ان يناديها. تذكر انه يجهل اسمها. كانت تتفحص باهتمام السلعات الرجالية المعروضة في واجهة المتجر المجاور. تمنى ان يسالها عما حصل، لتدفع نحوها، ثم تراجع على الفور.. وقد تملكه احساس بالخيبة. لانه لاحظ انها كانت ترتدي السترة السوداء ذاتها.



● رسمي ابوعلي

لا نستطيع، استنادا الى الضمير وحس النزاهة ان نجرد الرجل من دوافعه الوطنية عندما انضم قبل اكثر من عشرين عاما الى تنظيم مسلح كان له شان كبير وبريق عظيم لسنوات طويلة تالية.

وما كان لنا ان نثير اي تحفظ بشان انتمائه لولا معرفتنا لعاملين اساسيين يحددان هوية الرجل ولسوء الحظ لننا لا نستطيع ان نتحدث بصراحة عن هذين العاملين كي لا يظن احد اننا نعطي اهمية خاصة للبعد الاقليمي او الديني في مسالة الانتماء. غير انه بسبب اننا لسنا مثاليين واستنادا الى واقع معين يمكن تتبعه فاننا لا نستطيع ان نلغي تماما اهمية الابعاد الاساسية للنشاة الاولى.

ثمة غموض تفرضه حساسية الموضوع ونحن نقصد ذلك، غير ان ما نود ان نقوله هو اننا لاحظنا ان الشباب الذين ياتون من ذات الخلفية الاقليمية والدينية كانوا يفضلون الانتماء الى تنظيم اخر يقل شانا عن التنظيم الاول- وان كان يخيل لبعضنا في ذلك الزمان انه يتفوق على التنظيم الاول في اطروحاته الايدلوجية المستندة الى عقيدة معينة اصبحت في حكم المندثرة الان.

لكن صاحبنا لم يخضع للمقاييس السائدة، واراد، لسبب ما، ان يشكله استثناء للقاعدة. فلا يسعنا والحالة هذه سوى ان نحترم اختياره مؤكدين ان لكل قاعدة استثناء.

غير ان الامر برمته لتخذ مسارا اخر، بل لاتفسيرا اخر بعد سنوات عندما انزاح الغطاء بالصدفة عن اسمه الحركي الطنان لترتطم باسمه الحقيقي الذي لم يكن طنانا ولا رنانا فحسب، وانما كان اسما يدعو الى الكثير من الحرج ان لم يكن الخجل.

عندها فقط اخذنا برؤية رفيقنا في ضوء اخر مجبرين على اخذ هذا العامل المستجد بعين الاعتبار.

وفي الحقيقة كانت صدمة حقيقية عندما عرفنا ان شريف ابوكفاح، وهذا هو الاسم الذي صاغه بتؤدة وتدبر لم يكن سابقا الا قناص البريص.

في البداية لم نصدق. بل اردنا ان نعتقد ان الشخص الذي اخبرنا بالامر مغرض، وانه بابتكاره لهذا العجيب «قناص البريص» انما كان يريد ان يشـ

صديقنا لسبب في نفسه غير انه راح، يقسم ثلاثا وباغلظ الايمان انه صادق فيما يقول وانه متاكد تمام التاكد ان شريف ابوكفاح لم يكن ذات يوم الا «قناص البريص».

وقد صدق بعضنا الحكاية وسط دهشة عظيمة. على حين اصر بعضنا الاخر على ان الامر ليس الا محاولة للنيل من صديقنا لاسباب سياسية او حتى شخصية.

اما من جهتي فعرفت انه لا بد مما ليس منه بد. ان توجهت مباشرة الى صديقنا في بيته وبعد مقدمات بسيطة صارحته بالحقيقة فذهل وبان الحرج في وجهه وهو يتمتم

ـ وهل عرفتم ذلك ايضا؟

فادركت ان الامر جد لا مزاح فيه. وبتاثير الصدمة والدهشة نسيت اللباقة المعهودة في هذه الحالة وهو التاكيد على ان اسم المرء مهما كان غريبا فانه لا ينقص من



قيمته او مكانته . الخ. الامر الذي كشف في قبل اي انسان اخر انني اعلم اسم لا يمكن الدفاع عنه ابدا:

□□□

كان من الممكن ان ينتهي الامر برمته فليس صديقنا هو اول من يحمل اسما غريبا غير مالوف. بل انني لاحظت ان معظم الناس يحملون اسماء غريبة. ثم اكتشف بذهول. وربما للمرة الاولى. انني انا نفسي احمل اسما غريبا الى حد كبير! بل متناقض الى حد بعيد. فكيف يمكن ان يكون المرء رسميا وان يكون «ابوعلي» في نفس الوقت؟».

غير ان ما يغفر لي، ربما، هو انني لم اعمد الى تغيير هذا الاسم في اي وقت من الاوقات. وبقيت احمله كما احمل انفي الذي يتسم بشيء من الضخامة غير المبررة او ساقيّ القصيرتين نسبيا واللتين كثيرا ما تمنيت ان تكونا اطول قليلا على سبيل المثال.

لهذه الاسباب فانني اردت ان ارى في انتماء صديقنا الى ذلك التنظيم شيئا اخر بالاضافة الى الحس الوطني والذي لم نستطع انكاره على صديقنا في اي يوم.

لقد اردت ان ارى في انضمامه محاولة مبكرة للتخلص من اسمه والذي قلنا انه من الاسماء التي لا يمكن الفخر بها او الدفاع عنها.

نعم لقد وصلنا الى نتيجة مفادها ان احد الاسباب الرئيسية لانضمامه كان في الحقيقة التخلص من اسمه القديم.

ولم لا؟ فنحن نعرف الان ان الكثيرين انضموا الى هذا التنظيم او ذاك، لهذا الحزب او ذاك، لاسباب اقل وجاهة دون ان نسمح لانفسنا بالدخول في التفاصيل.

لكن ماساة صديقنا الحقيقية هو انه ظل يكتب وينشر لمدة عقدين من الزمن تحت اسمه الحركي والذي قلنا انه صاغه بتؤدة وذكاء «شريف ابوكفاح». ولقد عرفه الناس بهذا الاسم اذ انهم لم يكونوا يعرفون اسمه الحقيقي حيث اقتصر الامر على عدد محدود من الحشريين والفضوليين امثالنا

والان، وبعد ان وصل صديقنا كما وصل الكثيرون الى نقطة الصفر او الى ما دون ذلك، فانه وجد نفسه مضطرا الى العودة الى اسمه الاصلي «قناص البريص».

والحقيقة انه كان من الممكن ان يعود الى الكتابة باسمه الحركي. فلا اعتقد ان جهة ما ترفض النشر لانسان كونه يحمل اسم «شريف ابوكفاح» او شراف ابوكليح.. الخ.

لكن المؤكد ان صديقنا وصل الى استنتاج مرير وهو ان اسمه الاصلي مع ما يحمله من ايحاءات غريبة ومحرجة، يظل افضل كثيرا واوفر وجاهة من اسمه الحركي المندثر.

عمان في اذار ١٩٩٢

تقنيات النص في القصة القصيرة الاردنية

البنى السردية (٤)

عبدالله رضوان

نظرا لاهمية تجربة جمال ابوحمدان القصصية، وبخاصة في مجموعته «احزان كثيرة وثلاثة غزلان» الصادرة عام ١٩٧٠، ونظرا لان هذه المجموعة بقيت محافظة على تميزها في مسيرة تطور القص الاردني، بل ويمكن القول انه لم يتم تجاوزها حتى الآن وبخاصة في مجال استخدام تقنيات القص المتعددة، فقد اثرت دراسة مجمل الابنية السردية في هذه المجموعة التي تمثل بحق مفصلا بارزا في سياق تطور القصة القصيرة الاردنية بل ان لغتها السردية بخاصة.

ـ على مدى الصحراء الواسع كان الرجل يمد ظلا. كانت الشمس وراء ظهره، وكان الظل يمتد رقيقا دونما تشكل كحد نصل على الرمال

«احزان كثيرة ص ٥»

ـ اكتشف قيس بن الملوح في احدى ولاداته المتكررة عبر الزمن، ان الصحراء، صحراء - قد انبتت مدنا كثيرة وقبل ان يطلو فوق ذهوله، انحنى الى الارض

من هنا طريق قيس ص٢٢

ـ في الصباح سال طفل امه.
ـ ما هو الاخطبوط؟
قالت الام
ـ ان الاخطبوط، ولم تستطع ان تفسر فابتسمت كان الطفل قد استيقظ لتوه، ولاحظت الام ان ظلا للذعر يملأ حدقتيه

«الحلم ص٣٣»

ـ كنت اريد ان اقول اختكم قد نمت في الحديقة، الا ان الفتاة الكبرى لكمت دون ان تمهلني (كان الجميع على مائدة العشاء)
ـ لاحظتها كانت ملونة
ـ اضطربت الفتاة، وحدقت فيه لبرهة.. ضحك الصبي

«اللعبة ص٣٩-٤٠»

ـ قلت له. «انظر كم هي جميلة» قبل ان يرفع راسه اكملت. اعني انتشار الاشعة عليها

«الغيمة ص٤٣»

ـ لا يبخل المرء فندقا بيبتين من الشعر. فكان على ان اسقطهما من راسي. لاحظت الرجل

«السرير ص٤٧»

ـ قالت فتاة المبنى «انني لا اريده» كان يراقب تحرك الشفاه ولم يفهم من الكلمات شيئا.

«اللون ص٥١»

ـ كنت انتظر واحدة لا تاتي، سميتها، تلك التي لن تاتي، وكنا افترقنا في الصباح.

«الانتظار ص٥٥»

ـ فلجا فراس الصلبي حيث اذهله، ثم اشجاه. كان فراس الصلبي موحشا.. وعلى امتداد زمن طويل.

«فراس الصلبي ص٥٩»

ـ فحين احس ابوذر الغفاري بدنو الاجل، خرج الى الناس.. وكان اهل المدينة هائمين في ازقتها.

«ابوذر الغفاري ص٦٥»

ـ ولما كانت الليلة الثانية بعد الالف، وفيها الليلة الثالثة والاخيرة رات زرقاء اليمامة فيما يراه النائم، ان جحافل الاعداء عند ابواب المدينة.

«زرقاء اليمامة ص٦٩»

ـ هتف جمع من منطفئي النظرات الذين كانوا حول فوهة حفرة الاسود سبارتاكوس.

سبارتاكوس ص٧١»

ـ رويت لابي نقلا عن كتاب مروج الذهب.. ثم التربت من ابي، وصحت بصوت ملتاع يا ابي. ها انا اعرف اشجانك.

«الطوفان ص٧٥»

وكما يتضح من السياق. فلوضعنا الى التعرف على اشكال البنى السردية في هذه المجموعة فاننا سنجدها ضمن التالي:

★ اعتماد نمط «المعرفة الكلية للكاتب» في اثنتين من قصص هي احزان كثيرة، من هنا طريق قيس

★ اعتماد نمط «المعرفة الكلية المحايدة» في ست قصص وهي. الحلم، اللون، فراس الصلبي، ابوذر الغفاري، زرقاء اليمامة، سبارتاكوس

★ اعتماد نمط «الانا كشاهد» في قصة واحدة من قصص المجموعة هي

قلت وما زالت. انموذجا متقولا للغة القص الحديث، من حيث الميل الى استخدام اللغة «المشعرنة» كما اسماها «اليلس خوري» في معرض حديثه عن القصة القصيرة العربية «دراسات في القصة القصيرة ١٩٨٦».

ولو قمنا باجراء دراسة للبنى السردية داخل قصص المجموعة المكونة من ثلاث عشرة قصة، فاننا نجدها ضمن الترتيب التالي:

القصة.

★ اعتماد نمط «الانا كمشارك» في اربع قصص هي الغيمة - السرير - الانتظار - الطوفان.

وواضح هنا اعتماد القاص اساسا على تقنية السرد المسماة «بالمعرفة الكلية المحايدة» حيث ضمير الغائب هو الذي يتولى عملية السرد. وهذا ما يتيح امكانية تقديم قصة تخلق حالة من الايهام الحكائي بامكانية صدق الوقائع. فالراوي مصطلع على كل شيء، يحرك الشخوص، يقولهم.

اما النمط الثاني المتكرر فهو نمط «الانا المشارك» حيث يبرز ضمير المتكلم الذي يتساوى فيه السارد مع الشخصية.

مما يتيح حالة من التماهي بين السارد والمؤلف بالتالي يغرق المبنى الحكائي بالبعد الذاتي، معتمدا لغة شعرية في الغالب ولعل قصة «الطوفان» هي التجلي الاكثر بروزا في هذا النوع من القصص.

على ان ما يستوقفنا هو استخدام تقنيتين سرديتين نادرتين، بل وجديدتين في انماط الاستخدام السردي في القصة الاردنية، وهما تقنية «المعرفة الكلية للكاتب» والتي وان بدت متشابهة في استخدامها ضمير الغائب، وفي معرفة الراوي الكلية بالاحداث والشخصيات وفي الانابة عنها، وتقويلها. كما تجيء في نمط «المعرفة الكلية المحايدة»، ولكنها تختلف في بروز تدخلات الكاتب التي يمكن ان تكون ذات علاقة، او غير ذات علاقة مع الحكاية.

نظرية السرد ١٤/١٩٨٩م.

اما التقنية الثانية فهي تقنية «الانا كشاهد» والتي حددها نورمان فريدمان، ببروز ضمير المتكلم بها، مع اختلاف السارد عن الشخصية.

نظرية السرد ١٤/١٩٨٩م.

وهذا ما لاحظناه في قصة «اللعبة» حيث يتقدم السرد ضمن ضمير المتكلم، ثم لنكتشف دخول شخصيات جديدة تتولى تقديم الاحداث، ويظل السارد، ضمير المتكلم ضابطا للايقاع العام داخل القصة، وهذه حالة نادرة لتعقد امكانية تحققها، حيث ان السارد هنا يقوم بدور شبه حيادي.

ويسمح للاحداث ان تتقدم الى البؤرة من خلاله، وعن طريق شخصية او شخصيات اخرى غيره.

اي اننا، وخلال تشريحنا لمجموعة جمال ابوحمدان، «احزان كثيرة وثلاثة غزلان» نلتقي ولاول مرة باربعة انماط سردية تتوزعها المجموعة مما يشير الى تطور جديد في بنية السرد خلال تطور القص الاردني، وهذا ما يؤكد عمليا خصوصية هذه المجموعة، كما ويبرر اعتبارها مفصلا هاما في مجال تطور القص الاردني بحيث نجد هذه المجموعة الصادرة عام ١٩٧٠ متفوقة على مجموعات قصصية كثيرة نشرت بعدها بسنوات طويلة، وبخاصة ان هذا التميز في هذه المجموعة لم يقتصر على تعدد وتعقد البنى السردية فيها، وانما جاء في مجالات اخرى منها:

ـ استخدام اللغة الشعرية وتخديمها فنيا داخل النص

ـ بناء قصة تاريخية ذات بعد معاصر.

ـ تقديم نمط قصصي جديد هو القصة القصيرة جدا وبخاصة في قصتي الغيمة، القصة.

ـ ابراز توجه تجريدي لم يسبق التعرف عليه في القصة الاردنية وبخاصة في قصة «الطوفان».

قراءات في ادب جديد

الروائي النيجيري غابرييل اوكارا:
المثقف الافريقي والموروث والهرمية الاجتماعية

فخري صالح

ولد للروائي النيجيري غابرييل اوكارا عام ١٩٢١. وهو شاعر وروائي بدأ حياته العملية كمجلد كتب، وقد نشر اشعاره الاولى بشكل منتظم في مجلة «اورفيوس الاسود»، ثم ظهرت هذه الاشعار في مجموعة تحمل عنوان «ابتهالات الصياد».

وروايته «الصوت»(١)، التي نقلها الى العربية نزار مروة، هي واحدة من اهم الروايات الافريقية في مجال البحث عن معادل لغوي وشكلي حديث للرؤية الافريقية. فالرواية، وهي تسرد حكاية «اوكولو» او «الصوت»، وخيبته الاجتماعية وبحثه المتواصل عن معنى الحياة وسط الزيف والقمع الذي يحيط به، تحاول ان تستنبط لغة من داخل اللغة، وان تطعم التركيب الداخلي للغة الانجليزية، التي يكتب بها اوكارا، باشكال تعبيرية افريقية مدهشة. وهي بذلك تقرّب العمل الروائي من الكتابة الاسطورية ـ الشعرية.

ويرى اوكارا نفسه ان الكتابة بلغة مكتسبة عملية صعبة، ويقول «باعتباري كاتبا يؤمن بالافادة من الصور الافريقية والفلسفة الافريقية والفولكلور والمجاز الافريقيين الى الحد الاقصى الممكن، فانني اساند الراي الذي يقول ان السبيل الوحيد لاستخدامها بصورة مقنعة هو ترجمتها ترجمة حرفية تقريبا من اللغة الافريقية المحلية للكاتب الى اي لغة اوروبية يتخذها وسيطا تعبيريا.

وقد سعيت في كتابي الى ان ابقي على اكثر ما يستطاع من الالتصاق بالتعبير الشفوي اذ يمكن التقاط المعايير الاجتماعية وطرق تصرف شعب من الشعوب وقيمه من خلال كلمة واحدة او مجموعة من الكلمات، من جملة وحتى من اسم، ترد في اية لغة افريقية.

ويواصل اوكارا شارحا نظريته في الكتابة الروائية الافريقية:

«ولكي امسك بالصور البلاغية الحية للقول الافريقي كان علي ان اتجنب التعبير عن افكاري بالانجليزية اولا. كانت البداية صعبة، الا انه كان علي ان اتعلم فادرس كل تعبير في لغة «الايجو» كنت استخدمه، واكتشف الموقف المحتمل الذي يستعمل فيه، ثم اقدّم المعنى الاقرب اليه في الانجليزية. وقد وجدت الامر تمرينا بالغ الجمال.

لكن ثمة من يعتبر طريقة الكتابة هذه انتهاكا للغة. هذا غير صحيح بالطبع. فاللغات الحية تنمو كالكائنات الحية، واللغة الانكليزية بعيدة كل البعد عن ان تكون لغة ميتة. ثمة تجليات متعددة للغة الانجليزية: اميركية وغرب ـ هندية واسترالية وكندية ونيوزيلندية ترفد اللغة الاصل بالحياة والقوة فيما هي تعكس ثقافاتها الخاصة. فلماذا لا يجوز ان توجد لغة انجليزية نيجيرية او غرب افريقية تستطيع استخدامها للتعبير عن مثلنا وتفكيرنا وفلسفتنا نحن وبطريقتنا الخاصة نحن».

سنحاول تطبيق هذه النظرية واضحا في رواية اوكارا «الصوت»، فهو يستخدم تعبيرات افريقية ومفاهيم مرتبطة باللغات الافريقية مترجما اياها الى الانجليزية مضفيا على هذه التعبيرات حيوية خاصة وطابعا فوريا من لحم ودم.

الرواية تتحدث عن «اوكولو»، وهو شخصية غامضة بعض الشيء. وواضح من السياق انه يبحث عن الحرية او النقاء الاخلاقي او الصفاء الذاتي، انه يبحث عن كل ما هو مناقض لسيطرة المال والتحكم والشهوات الارضية، ولذلك تواجهه عاصفة من التشكك بافعاله ويصمه زعيم القرية بالجنون، بان راسه غير سوي، وتبدأ عملية مطاردة له تنتهي بربطه في قارب نهري مع فتاة تدعي القبيلة انها ساحرة حيث يموتان في القارب.

تبدأ الرواية ببسط السبب الغامض لاتهام اوكولو بالجنون، الرواية تتحدث بلغة تمازج بين التعبير اللغوي الانجليزي والتعبيرات الافريقية ذات الابعاد الاستعارية.

«بعض رجال البلدة قال: عينا اوكولو، لم تكونا سليمتين، وراسه لم يكن سويا. وهذه ـ قالوا ـ هي نتيجة الاطلاع على الكتب اكثر مما ينبغي، والتوغل في القدلة اكثر مما ينبغي. وقال آخرون هذا نشوء عن انفراده قرب النهر اطول مما ينبغي.

هكذا كانت بلدة اماتو تتحدث وتهمس، هكذا كان العالم يتحدث ويهمس. لم يكن لاوكولو صدر، قالوا. لم يكن صدره قويا، ولم يكن له ظل. قالوا فيه كل ما يفسد اسم الرجل، كل ذلك لانه تجرا على البحث عن (ها). كان يبحث عن (ما) بكل داخله وكل قلبه.

بدأ اوكولو بحثه عندما انتهى من المدرسة وعاد الى قومه، وعندما عاد الى قومه، حلمت في الهواء الكلمات والاشاعات مثل الطيور عن هذا العائد، وسبحت في النهر مثل الاسماك. لكن اوكولو لم يشاركهم ابتهاجهم، لان ما كان لم يعد موجودا، ولان الاشياء كانت قد فقدت جذورها.

وهكذا بدا بحثه عن (ها). وكف الكبار عن لطم افخاذهم ابتهاجا بهذا العائد.

ماذا يفتش عن (ها) تساءلوا. تغيرت الاشياء وانقلب العالم، وهم الآن الكبار. لم يسبق لاحد ان التمسها من قبل. فلماذا يتوقع اوكولو ان يجد (ها) الآن وهم الكبار؟ لا.. يجب ان يتوقف بحثه، لا يجوز ان يفسد سعادتهم هكذا تكلم الرئيس ايزونغو في اجتماع الكبار».

لهذه الاسباب يطلب ايزونغو وصحبه من اوكولو ان يكف عن البحث وان يمثل للرغبة القوية بعدم اثارة الضجيج حول فكرة البحث الغامض عما يعيد للانسان صفاءه او عما يمنحه حريته. ويشعر كبار القبيلة ان اوكولو اذا ظل يشكك بهم وبامتلاكها لهذه البذرة الداخلية التي يبحث هو عنها سيثير القلاقل داخل القبيلة ويقوض سلطتهم القائمة على التحكم بالممتلكات الارضية.

ان الرواية تتحدث بصورة رمزية عن الفرد المثقف وعلاقته بالموروث والمواضعات الاجتماعية والهرمية الاجتماعية وتحكم الغرائز الارضية في الناس، وبعدم توضيحه لسر ما يبحث عنه اوكولو او الصوت الداخلي للناس يعمل اوكارا على اسباغ بعد رمزي شامل على العمل، ومع ان حبكة العمل تتركز على احداث بسيطة يغادر فيها اوكولو بناء على رغبة القبيلة ثم يعود اليها مدفوعا برغبة التحدي والمواجهة، الا ان اهم ما في العمل هو اثارته لهذا الضباب الشفيف من المعاني الرمزية حول الاعماق الانسانية.

وما هو اكثر جمالا تلك اللغة الشديدة الايحاء الشديدة الحيوية التي تتميز بها بعض مقاطع الرواية. فحين ينقل الراوي مشهد مطاردة اوكولو من قبل الناس نحس بحيوية المشهد وحضوره الطاغي، تكاد الكلمات تتحول الى مشهد سينمائي منفذ بطريقة متقنة للغاية.

وتمتزج قصة المراة التي ادعت القبيلة بانها ساحرة مع قصة اوكولو الباحث عن الصفاء والنقاء. انهما قصتان متشابهتان وتجليان لجوهر واحد، كلا الشخصين يحاربان المواضعات الاجتماعية الزائفة والاشياء الثابتة المتعفنة، وكلاهما يحاولان، كل بطريقته، كسر الحواجز التي يخلقها الناس وتحول بينهم وفهم الحقيقة. اوكولو والمراة الموصومة بالسحر يحاربان حربا واحدة، ولذلك يلتقي طريقاهما في النهاية ويعانقان معا الموت لانهما لم يقولا نعم للقبيلة رغم ان قول نعم كانت ستحفظ عليهما حياتيهما.

رواية «الصوت» لذن على الرغم من غموضها الشفاف تحاول ان تجلي مسالة الصوت الآخر، الصوت المختلف غير المؤتلف الذي غالبا ما يحاربه المجتمع لمجرد اختلافه وعدم تضامنه مع الآخرين في خيرهم وشرهم. لكن طريقة التعبير عن هذه المشكلة الازلية جاءت متلبسة ثوب التجديد في الكتابة الروائية التي تتخذ الانجليزية وسيطا للتعبير.

قد تبدو التعبيرات التي يستخدمها اوكارا غريبة في الانجليزية، وغريبة حتى في ترجمتها الى العربية، لكنها، وبسبب غرابتها، تتخذ بعدا شعريا، وكما يقول اوكارا فانه يقال في لغة الايبو شيء من قبيل «طيات الفجر» او «طيكن الفجر» حيث نجد انفسنا «امام امنية او صلاة». ويتساءل اوكارا: «الا نشبه القبر احيانا بليل لا نهاية له، وهل يذهب الى القبر غير الاموات؟ غير ان ابناء شعب الايبو يعمدون الى اضاءة هذه الفكرة القاتمة بهذا التعبير: «انت تنام كالفار، ولا تنام كالسحلية»، وهو تعبير لم يكف ابدا عن اطلاق جلاجل الضحك، لانهم يعتقدون ان الفئران لا تنام ابدا، فيما تمارس السحليات من النوم اعمقه واثقله.

تقول الدكتورة رضوى عاشور في كتابها عن الرواية في غرب افريقيا «التابع ينهض»(٢) معلقة على شخصية اوكولو وموته: اوكولو قدم الى القارىء منذ البداية كوجود رمزي مفرقه ليس نهاية لصوته واثار كلمته، ويبدو واضحا ان الكاتب يستفيد من الاساطير القديمة التي تربط بين الماء والموت غرقا من ناحية والبعث من ناحية اخرى. كذلك تحمل شخصية اوكولو اصداء واضحة من عدد من الشخصيات في التراث الانساني والادبي منها سقراط وفيلسوف افلاطون في حكاية الكهف والمسيح وهاملت شكسبير.

وتضيف قائلة ان «الصوت ليست رواية بمعنى الكلمة بل هي اقرب للحكاية الرمزية التي تميل الى البساطة والمباشرة التي يسهل فيها معادلة الرمز بمعنى واحد محدد».

هوامش:

١. غابرييل اوكارا. الصوت. ترجمة: نزار مروة. مؤسسة الابحاث العربية. بيروت. ١٩٨٣

٢. د. رضوى عاشور. التابع ينهض. دار ابن رشد. بيروت. دون تاريخ.

من الاستيطان الجغرافي الى الاستيطان الروحي

● سميح القاسم

■ كنت ساوثر، بالطبع، متابعة العمل الجاد والنافع للناس والملكث في الارض، والاستنكاف عن الخوض في الحملة الدونكيشوتية المثيرة والمخجلة بالقناع، تحت ستار من دخان الادب الكثيف. لولا ان الاعلام الاسرائيلي باشر مهمته، وبالتوقيت الدقيق والمصمم بلباقة تكنولوجية متطورة، مهمته الآخذة في الاتضاح والانفضاح، مع تلاشي الدخان الادبي الكثيف، والتي تتلخص في شن «غارة جوية» مدمرة على عمق الروح العربية الفلسطينية في قلعة الادب العربي الفلسطيني، المعروف بادب المقاومة.

وجاءت طلائع الغارة الخائبة باذن الله في مقال نشرته جريدة «دفار» نهار الخميس (٢٦/٣/٩٢).

ويتمحور هذا المقال في الامور التالية:

١ـ محمود درويش وسميح القاسم هما «نقيض» اميل حبيبي فمحمود درويش تذكره من قصيدة التمجيد التلاقي الحجارة. وبعض قصائد سميح القاسم مشبعة بكراهية اسرائيل حتى من قبل ظهور الانتفاضة.

٢ـ في صحيفة «حدشوت» عشية يوم الاستقلال «نشمن» يرد اميل حبيبي على المتسائلين الفلسطينيين عن بقائه في الوطن. لماذا نجحوا في طردكم من بلادكم؟ لماذا لم تبقوا في وطنكم؟، بينما بن غوريون شخصيا كان يعرب عن الدهشة من عناد المتسائلين العرب الذين يعودون الى قراهم، رغم اننا نقتلهم او نطردهم.

٣ـ يشيد المقال في صحيفة دفار بهجوم اميل حبيبي على الذين يولولون على البيارات التي باعها اصحابها «قبل ان يبيعوا الوطن». علما بان فرية «بيع الوطن» هي من شأن الد اعداء الشعب الفلسطيني، فهذا الشعب لم يبع وطنه بل طرد منه بالمذابح وعمليات الترانسفير الموثقة، والمعروفة، وما فرية بيع الوطن الا من «قبيل» «لوم الضحية» الذي طالما حذر منه اميل حبيبي.. سابقا.

٤ـ يشيد المقال باميل حبيبي الذي كان «موقفه العام الاول خطيبا في اجتماع تاسيس عصبة النضال ضد النازية والفاشية، بينما «القيادة العربية تأمل في تصفية الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل».

٥ـ يشيد المقال بتصدي اميل حبيبي للتاييد الذي اظهره ابناء شعبه لصدام حسين وللانقلاب ضد غورباتشوف.

٦ـ يشيد المقال بادب اميل حبيبي الخالي من الكراهية «على عكس اشعار درويش والقاسم وامثالهما».

لذن «هنا دفن الكلب» كما يقول المثل العبري الفصيح. وهذا هو بيت القصيد، كما تقول البلاغة العربية الفصيحة وكل الغبار والدخان والجعجعة والصعصعة المصلصة ليست سوى محاولة يائسة لصرف الانظار عن الجوهر الى العرض وعن اللب الى القشرة!

هؤلاء الجماعة يريدون التمييز بين ادب «لوم الضحية» و «ادب المقاومة»، ومن حقهم ان يفعلوا ذلك ولا يمكن الا ان يفعلوا ذلك. لكنهم، للحقيقة التاريخية، بحثوا طويلا عن «الفرج العربي» (التعبير للاستاذ اميل حبيبي) في الساحة الثقافية ايضا. فوجدوه فكافأوه. وهذا حقهم الكامل بلا ريب.

من «المناورات» الاعلامية و «الخدع» العربية الكثيرة التي رافقت هذه الغارة الجوية «الادبية»، الزعم بان المكافأة تعني الاعتراف بالادب الفلسطيني.. ويدرك مؤرخو الادب ان هذا الكلام كبير جدا على المتشدقين به، وان الحقيقة الباقية والموثقة والمعروفة هي ان الادب الفلسطيني لجتاح الوطن العربي من محيطه الى خليجه، وترجم الى جميع لغات العالم بما فيها العبرية، وحظي بكامل هيبته واحترامه قبل ظهور اميل حبيبي على الساحة الادبية، وان الاعتراف العربي والاسرائيلي والعالمي بالادب الفلسطيني مهد لبروز اميل حبيبي وانضمامه الى اعلام هذا الادب الحاصلين على جوائز ادبية عالمية من قبله ومن قبل جائزة اسرائيل ولاننا لسنا في مجال المباهاة فلا نريد تكرار ما هو معروف من جوائز فرنسية وايطالية وسوفياتية وعربية واسبانية وعالمية حصل عليها كل من فدوى طوقان ومعين بسيسو ومحمود درويش وجبرا ابراهيم جبرا وسميح القاسم وآخرون لا تحضرني كل اسمائهم. وذلك قبل انتشار اميل حبيبي الادبي.

وبغض النظر عن انضمام اميل حبيبي الى الحملة الاعلامية الاسرائيلية علينا والتي هي جزء من الحملة الشاملة على شعبنا، وموقنين بان دمنا على اكفنا. فمن واجبنا الدفاع عن قلب الادب العربي الفلسطيني وروحه ومستقبله. وتسجيل الحقائق التالية، لا تصديا لاميل حبيبي ولا خوفا وهلعا من القبضة الفولاذية الرسمية. بل تذكيرا، وستنفع الذكرى.

١ـ لم نقف حق ادبائنا، ومنهم اميل حبيبي، بالفوز بالجوائز الاسرائيلية، ولم نزعم، لا محمود درويش ولا شريكه في «الكراهية» الفقير لله تعالى، ان اميل حبيبي لا يستحق الجوائز. بل على العكس، والعكس هو الصحيح «فتلامذة» اميل حبيبي و «تلاميذه» ـ على حد تعبيره ـ هم الذين شجعوه على الكتابة الادبية يوم كان يقول «انا صحافي وسياسي يحب الادب، وهم الذين اقنعوه بالتوقيع باسمه الصريح على كتاباته الادبية بعد ان كان يوقعها باسم «ابوسلام»، حياء وتواضعا او ترفعا، عن «الادب، الله اعلم! وتلامذته او تلاميذه ـ على حد تعبيره ـ الذين اخذوا عنه في «السياسة»، واخذ عنهم في «الادب».

هم هم الذين طبعوا كتابه «المتشائل» على نفقتهم الخاصة وهم الذين ما عادوا يأملون في استعادة مراسلهم، حتى من دون حصة في الارباح وعلى زيادة ان شاء الله! وتلامذته او تلاميذه ـ على حد تعبيره ـ خسروا في ما اخذوا عنه، بينما ربح هو في ما اخذ عنهم. و «فضيلة» المن ليست فضيلة ادبية وادعاء للشخص استثنائية الرملية هي من قبيل استهبال التاريخ والاهبل وهدم من يظن القدرة على استهبال التاريخ ونحن والتلون ان اميل حبيبي اشد خطورة من اميل.

لقد كنا شديدي الاقتصاد الكلامي في هذا النقاش العقيم. ومع اننا كنا اول من علم بسعي اميل حبيبي للحصول على «مباركة» تلاميذه ـ تلامذته(!) في الخارج فلم نقع في اغراء السكوب الصحافي ولم نطبل ولم نزمر على امل ان يدرك الرجل ابعاد ما هو مقدم عليه رغم يقيننا بانه ليس سارتر ولا يستطيع ان يكون سارتر او جزءا من سارتر. لننا نحن قوم متفائلون.

كنا نريد للاستاذ اميل حبيبي ان يستغل حظوته لدى اصحاب الجائزة للفرعة الرقابية مثلا او ترفع يد البطش عن زميله الشاعر شفيق حبيبي او زملائه في المناطق المحتلة، وقد اشار الى ذلك الشاعر علي الخليلي في مكان آخر.

نحن نزعم ان توقيت المكافأة لم يكن صدفة ولم يكن ساذجا ولم يكن لوجه الادب، ومع احترامنا الشديد والمعروف لبعض اعضاء لجنة الجائزة، فمن واجبنا التذكير بالمثل المعروف القائل ان الطريق الى الجحيم مرصوف بالنوايا الطيبة.

٢ـ تهمة «الكراهية»، التي يحاولون «بالسين» الصاقها بالادب الفلسطيني، من خلال محمود درويش وسميح القاسم، تحديدا، مردودة عليهم، على اصحابها ومروجيها، فهذا الادب المتفوق انسانيا وفنيا فرض نفسه على الساحة الادبية العالمية واحتل منها مكان الصدارة ولا يزال وباستثناء «الاعلام الاسرائيلي الرسمي»، فان الاوساط النقدية الموضوعية والمتحضرة في العالم كله تشهد لهذا الادب الرفيع بسموه عن مشاعر الحقد والكراهية القومية والعنصرية التي تسمم اعمل خصومه، وتشهد له بانه كان وما زال وسيبقى الوجه الانقى والاشرف والاطهر للوجدان العربي السليم والضمير الفلسطيني غير المبتلى بعقد الشعور بالنقص والتهافت على اليد الملوحة بالسوط تارة وبالجزرة طورا.

٣ـ لم يكن من اللائق ولا الاحساس بالمسؤولية في ابسط حالاتها الزج بالوفد الفلسطيني المفاوض في هذه القضية الهامشية قياسا لما يكابده هذا الشعب ولا مبرر لتمرير البلبلة والتضليل والابتزاز والاستعداء ولامسوغ لتزويد الاعلام الرسمي الاسرائيلي بالذخيرة الحية لفتح النار على الادب الفلسطيني. حسبنا راجمات الحصى والرصاص الرصاصي والمطاطي والبلاستيكي والقذائف الغاز المسيل للدموع.. ولا يجوز لنا توجيه الدعوة المفتوحة للاستيطان الروحي حسبنا ما نواجهه من الاستيطان الجغرافي!

٤ـ نحن لا نخلط بين هذه المكافأة (الخاصة والشخصية) وبين مخصصات التفرغ او جوائز التفرغ التي حصل عليها عدد من ادبائنا نتيجة لنضال جماهيرنا من اجل المساواة ونحتج في الوقت نفسه على تغيير اسمها من «جائزة اسرائيل للادب» الى جائزة اسرائيل للادب العربي» ان قصرها هذه المرة على «الادب العربي» هو نوع من التمييز العنصري والابارتهيد الادبي. فكان لسان حالهم يقول انه من غير اللائق ان يمثل «عربي» كل الادب في اسرائيل. وان مكان «الهندي الاحمر» هو «محميته الطبيعية» لا غيرا وستعمل جماهيرنا على تغيير هذا النهج المرفوض وعلى دحر الاعتبارات السياسية الاعلامية الدعائية عن ساحتنا الادبية الاصيلة والحرة.

٥ـ يتخيل بعض الكتاب العرب، وربما غير العرب ايضا، ان الطريق الى جائزة نوبل، مثلا، يمر عبر المؤسسة الاسرائيلية. لذلك تراهم يتملقون ويتمسحون ويتحذلقون ويحاولون الضحك على القانون، غير مدركين ان الادباء الحقيقيين هم اكبر من كل الجوائز، وانه من المفروض ان يشرفوها قبل ان يتشرفوا بها، وان الجوائز ليست هي التي تصنع الادباء. وما من جائزة نوبل عند المتنبي وشكسبير وما زالا يملان الدنيا ويشغلان الناس. وبالمقابل فان جائزة نوبل لدى اسماء مثل زاكس او سلكس او سامخس او رجدلسكي او جرمنسكي او رفسمنسكي لا اكثر ولن يبقى لهذه الاسماء ذكر الا في البوم العائلة!

ساخر.. لا مبال.. وعالمه معرّض للخيانة

● زياد بركات

- ١ -

الناثر مختلف.

الناثر غير موجود الا في اجناس ادبية مستقرة وسوى ذلك يعتبر مكاتبة، فبينما افرز الشعر صورة الشاعر بالنسبة لنفسه وللآخرين فان النثر لم ينتج صورة للناثر.

النثر كتابة غير معترف بشخصية كاتبها، فالى الآن لا يوجد اعتراف بالناثر، وربما يعود ذلك الى النظرة الدونية التي تحط من شأن النثر مقارنة بالشعر الذي اعتبر فعل نبوة ووحيا، مما اضفى على صورة الشاعر قداسة من الصعب تحطيمها.

شخصية الناثر غائبة، لذلك فان النثر هو السيد، عكس وضع الشعر، فالشاعر موجود وهو السيد وتطرح صورة الشاعر نفسها بصفتها سيدة ومتغطرسة وخالقة، بينما الشعر نفسه غائب ومفهوم غائم، من هوراس الى الآن والنقاد يحاول تحديده.. دون جدوى.

ولكن هل النثر بالتالي اقل انتاجا للشعر من الشاعر الذي يدّعي احقيته بالحفاظ على الشعر وانتاجه، ويكون الشعر احتكاره الوحيد والابدي؟!

النثر، في الحقيقة، ينتج الشعر، غير انه ليس منوطا به لنتاج القصيدة الشعرية، ولذلك تكون الناثر شخصية غير مبالية، فالناثر سيد لا مبال، انه يلعب بسخرية بالعالم نفسه لا باللغة فحسب.

- ٢ -

اللعب بالعالم!!

فلنأخذ مثلا على النثر وكيف انه ينتج بشكل ما وبطريقة ما الشعر، لنأخذ مثلا فيه لعب بالعالم، بالحياة، بالمصائر.. لعب مؤس ومسل، يعكس شخصية النثر الحقيقية اللامبالية والساخرة بجنون.

لنفترض التالي:

لنفترض ان ثمة ولدا ما انهى لعبته في الشارع قبل قليل، وانه يصعد الدرجات الآن ركضا باتجاه البيت الذي في الطابق الثالث، وانه ونحن نراقبه الآن يرود بطرق حائرا، لقد طرق الباب كثيرا.. كثيرا دون ان يفتح له احد الباب، وانه يفكر الآن بلعبته التي انهاها قبل قليل وبلعبة العالم، بطريقة مبهمة لا يستطيع حتى هو ان يفهمها، ثم لنتركه يتابع صعود الدرجات كالملدوغ ليصل السطح، ومن هناك ينظر الى الاسفل ليرى رجلا يخرج من باب العمارة، رجلا شاهده قبلا... ولنفترض ان ذلك جعله يفكر، ولنفترض انه وهو غارق في هواجسه تزل قدمه فيسقط عن السطح ويقع جثة هامدة تفترش باب العمارة، فيما الرجل الذي خرج من باب العمارة يختفي من المشهد تدريجيا.

- ٣ -

الناثر، كما قلت قبل قليل، سيد لا مبال وساخر.

والكاتب، الناثر بدءا من الآن، يبدو عكس صورة الشاعر، انه رجل حليق ويلبس قميصا مخططا انيقا مفتوح الازرار العلوية، ويجلس بربطة مفتعلة خلف مكتبه يحتسي قهوته ويكتب.

انه يكتب ويفكر اثناء الكتابة، ولقد بلغت سخريته بالاشياء درجة انه يكتب وهو حافي القدمين رغم برودة البلاط ورغم النافذة المفتوحة وازرار القميص المفتوحة، ورغم وجود نافذة مقابلة مفتوحة منها يرى امراة تنظر بلا اي اتجاه.. بحزن ربما، وبقميص نوم مفتوح، المراة بالمناسبة ليست له وهو يعرف ذلك ولن تكون له بعد مهما فعل، ذلك انها امراة رجل آخر، رجل كان قبل قليل ولدا واصبح رجلا فجأة بعد ان سقط من السطح، اصبح رجلها الوحيد.. والغائب.

الناثر يكتب وهو يفكر اثناء الكتابة بالمراة التي في النافذة المقابلة المفتوحة وبما فعله بها، ويفكر ايضا بكيفية التخلص من امراته الشرعية ليلة واحدة على الاقل لكي يكتب بطريقة افضل (بطريقة مختلفة) عن الولد الذي سقط عن السطح قبل قليل، اعني الذي سقط اثناء الكتابة في الفقرة السابقة، ولكن ماذا يمكن ان يكتب عن ذلك الولد؟

- ٤ -

حسنا.. انه يكتب ما يلي..

ثمة ولد ما انهى لعبته.

لقد امرته امه بان يخرج ليلعب «الآن»، وشددت في لفظها «الآن» كانها تطلق قنبلة، قالت ذلك بحزم فيما كانت عيناها تبرقان كسماء ممطرة. وها هو قد لعب وانتهى.

بلد!! منذ الصباح الى الآن وهو يلعب وحيدا!! فلقد تجنبه الاولاد الآخرون وكانوا يتغامزون فيما بينهم بينما هم يشيرون اليه بين الفينة والاخرى، هل لان الكرة التي يلعب بها لا تتسع هكذا ساحة، وهكذا عمرا، هل لانها كرة باهظة الثمن؟ هل هذا هو السبب؟ انه يسال نفسه بحيرة ولا يستطيع الاجابة.

لقد دحرج الكرة باتجاههم اكثر من مرة عل احدهم يركلها باتجاهه، فيبدأ اللعب الطفولي وتنتهي هذه الوحدة وهذه الحيرة المدمرة، غير ان احدا منهم لم يفعل ذلك، وهذا ما جعله يشعر باليأس وجعله يصطدم بالحائط المرتفع، ويقرر انهاء هذا اللعب والصعود الى البيت ليرتاح! فلقد تعب من هذا اللعب الذي بلا معنى، غير انها اصواتهم جعلته يركض بسرعة، يصعد الدرجات ركضا وهو يشعر ان سيلا بلا عدد من لهب تجلد ظهره العاري، لقد سمعهم يقولون: انهم يلعبون فيّ ويشيرون الى الطابق الثالث، حيث بيته هناك، ويكركرون.

وها هو يصعد، يطرق الباب.. يعتقد دون ان يسمع جوابا، دون ان تفتح هي الباب، وها هو يطرق الآن حائرا، متلكئا.. فما دخل لعبه هناك في الاسفل، في الساحة، بلعبة تجري في الوقت نفسه في البيت، في بيته الذي في الطابق الثالث؟ ومن هناك يلعب في البيت؟ ثم الا يحطم اللاعبون زجاج البيت واشياء المطبخ وجهاز التلفزيون؟

ولكن لينقذ نفسه من حيرته المدمرة، لعلها هناك على السطح تشرب قهوتها كالعادة!

وها هو يصعد الى السطح، ولكن السطح خال ومثل قلبه الحزين.

قلبه الحزين؟!! نعم قلبه الحزين لان اللعب في البيت كسر روحه، جعد عمره قبل الاوان.

وها هو بقلبه المنكسر يقترب من حافة السطح، وفجأة يرى ذلك الرجل الذي كان ياتي احيانا، الرجل الذي يكتب في الصحف، والذي من اجله تدفعه امه نحو الاسفل، نحو الساحة، حيث لا احد هناك يلعب معه، يرى ذلك الرجل يخرج من باب العمارة، لتتجهم ايامه اكثر.. فالكثر كمجنون ودون ان يدري يشعر ان ذلك اللعب كان اثما وانه تعرض للخيانة من قبل.

هذا العالم الذي حين يدحرج كرته باتجاهه لا يجد من يركلها نحوه، فتزل قدمه.. يقع دون ان يعرف كيف الى الاسفل، حيث الموت هناك ينتظره.. الموت الذي يدخن غليونا محشوا بالتبغ الذي له رائحة تسلب المرء حياته.

- ٥ -

انه يشطب ما كتبه قبل قليل، فثمة خلل ما في الكتابة لم ينتبه له، سيجعل اللعبة كلها بلهاء ومكشوفة، فليس معقولا ان تزل قدم الولد عن سطح العمارة بهذه السهولة، غير فعل ابله وبلا ارادة، ثم ان السطوح في كل العالم مسورة، وقامة الولد لا تكاد تصل حافة السور الا بصعوبة، فكيف يمكن ان تزل قدمه اذن؟ هل كان يقف على السور نفسه؟!!

هذا ليس معقولا بل سخيفا ومكشوفا، اذن: لا بد من كتابة اخرى، مختلفة، لذلك ستدخل الرغبة قبلا، الرغبة السرية والمدمرة، ستدخل الرغبة في الموت لتنقذ الموقف، ستجعل الرغبة في الموت طاغية حتى تتجاوز الخلل المشار اليه، وحتى ينسجم الموت ايضا مع الكتابة نفسها.

- ٦ -

انه يصعد الى السطح كالط مذعور.. باحثا بعينيه عنها، لا لشيء الا ليدفن راسه في صدرها ويبكي، ليقول لها انهم لا يلعبون معه وانهم يتجنبونه كانه وباء، وانهم يتحدثون عن لعب آخر، فما هو هذا اللعب الآخر.. اللعب الذي سيكسر زجاج البيت كله؟!

غير انه لا يجدها.

فاين ذهبت؟ لقد طرق الباب كثيرا فهل تركت البيت اثناء لعبه؟ ان ذلك غير وارد فالساحة امام البيت ولو كانت قد غادرت لرآها على الاقل.. فهل هي نائمة؟!!

انه يتساءل، وفي الاثناء تتسلل الكتابة كالدبيب، تكتسحه الكتابة.. الكتابة التي لا تقاوم، الكتابة.. الكتابة القاهرة، الكتابة.. الكتابة القدرية، الكتابة.. الكتابة التي تجعل الروح مقفرة ومبلبلة كالط في بئر مغلق، وما ان كابته المتوحشة تدفعه نحو سور الاشياء، فهل ملت؟؟ ويقول ذلك لنفسه ليقتلها من حيرتها، ويستعذب ذلك السؤال الذي جعله يفكر ابعد قليلا من سور الاشياء، الذي يبعده عن الحقيقة، وها هو يحدق في السماء بعينين تائهتين، فالموتى يذهبون هناك، حيث الغيوم الغيوم التي اصبحت تسير بطيئة في السماء كما لو انها جاءت بامر نزق ليكتمل المشهد، الغيوم التي جاءت من المؤلف لتكمل النص وتجعل المشهد مثاليا، الموتى يذهبون هناك، يقول لنفسه، سافتقد صدرك، وسافتقد من اخبره بانهم هجروني وتركوني وحيدا في الساحة ادحرج كرتي وحيدا في الكون الغبي وحدي وظهري عار، وهذا ما جعل الكتابة تتمدد اكثر وتصبح اثقل كسماء سوداء مطبقة، وهذا ما جعله بالتالي يتعلق بالغيم، جعله يود ان يصبح غيمة تسير بطء مكتفية بذاتها، تحتضنها السماء ـ الام التي انجبتها، وها ان جسده يستجيب لذلك ها ان رقبته تصبح طويلة وراسه يرتفع، والسماء تصبحان كالتنين المياه الطويلة، ويداه تصبحان كما لو انهما جناحا طائر، وها هو يراه.. يرى نفسه رجلا يخرج من باب العمارة فارتعب ثم هرب من مجرد التفكير بذلك، ثم ارتفع.. ارتفع.. ارتفع.. ارتفع، حتى اصبح قريبا من الغيم الذي يسير بطء في السماء كما لو انه جاء بامر نزق ليكتمل المشهد، حيث الموت هناك ينتظر بلا مبالاة ويدخن غليونا محشوا بتبغ له رائحة طاغية لا تقاوم.

- ٧ -

هذا هو النثر..

النثر خيانة، النثر يخون.. والناثر ولد لا يعترف به احد، لا يلعب معه احد، معرّض للخيانة لان نصه ينفصل عنه تماما، يخونه مع اي قارىء، عكس الشاعر الذي يجرجر نصه وراءه، الذي يتبعه نصه بوفاء نادر، فالوضع اذن.

«.. يتبع»

قراءة في كتاب: (نصوص الشوارع)

تاليف: طلعت شناعة | بقلم: محمد المشايخ

يمكن معظم ادبائنا المحليين هاجس التجديد، ويسعى عدد كبير منهم لاحداث ثورة فنية.. جملية.. وموضوعية.. تهشم الكثير من المعايير التقنية.. وتكسر المبادىء والمصطلحات المتعارف عليها في عالم الابداع حتى الآن.. وقد بدات هذه العملية تؤتي اكلها لدى عدد كبير من الادباء الذين نعتنيهم بهذا القول، ومنهم الاديب طلعت شناعة، الذي جرب الكتابة الشعرية، والكتابة القصصية، والنقدية، والصحفية، ورغم النجاح والتقدم الذي حققه في معظمها الا انه ما زال اسيرا للتجديد، وغير يائس من امكانية احداث ثورة في عالم الادب، حتى لو كانت على حساب ابداع نصوص تتداخل فيها جميع الانواع الادبية، وهذا ما كان في كتابه الجديد «نصوص الشوارع» الصادر عن دار قصية للنشر والتوزيع في اربد، ففي هذه النصوص تلمح التكنيك القصصي والروائي، وفيها ايضا تقرا الشعر والخاطرة والوجدانيات، وفيها الثورة على اللغة والاساليب والعبارات والمعاني والتراكيب.. وكلما امعنا في تقليب الصفحات، ومطالعة المزيد من الكلمات، كلما وجدنا انفسنا نعثر على فصول جديدة من ذلك النوع من الادب، الذي يطلق عليه عادة اسم: (لحن الكلام) الذي ينلجي فيه الحبيب حبيبه، او العكس، والذي يصف فيه المحب وقع الحب على وجدانه، والذي يتقاسم فيه القارىء مع العاشقين معطيات التاثر والتاثير المتعارف عليها في عالم الابداع.. اما اهم ما خلده طلعت في كتابه هذا فهو العلاقات الجديدة التي خلقها بين الكلمات، وهذه الاستعارات والكنايات والتشبيهات التي ابتدعها دون ان يبذل اي جهد، فجاءت طبيعية غير متكلفة، ولا مقصودة، فدغدغت مشاعر القراء، وعواطفهم، وكشفت لهم عن عوالم يشاهدونها يوميا، ويعيشونها، دون ان تلفت انتباههم، ودون ان يكلفوا خاطرهم لكتابتها او للتوقف عندها:

(لكن الحلم اتاني، فلجاني في الشارع وحدي، قال هي الارصفة نخيل للصعاليك، فابدأ الرقص يساقط الحب ثمرا جنيا.. اغمس الاضلاع بالحناء والبن وتقبل دعاء الهابطين الى محراب قلبك).

ان الكتابة النقدية في نصوص طلعت وتداعياته ومونولوجاته قد تحمل النصوص فوق ما تحتمله، لذا سنكتفي بالاشارة الى انه قد استخدم في نصوصه تقنية خاصة في الوصف وفي الاسترجاع، الذي يعني تقنيا العودة الى الماضي، حيث يترك الكاتب مستوى الحدث الاول، ليروي الاحداث في زمن لاحق على حدوثه: (كتبت اسمها على صدفة والقيتها في البحر، فصار لونه اخضر. خبات تحت قلبي دمعتين، وبحرفين من كلماتي، طويت عامين من الحزن.. لقيتها في الطريق الى الضباب، كنت اشد الرحال الى راحة النفس، توكات على يباس الامل وانتشيت حين قالت: سوف اتبعك.. كانت امراة من صمت ودخان، احتل البحر عينيها، فانقضت امواجه وصار لحاؤها ابيض. تماما، مثل قلبها).

كما استخدم طلعت انواع الاسترجاع الثلاثة المتعارف عليها عند النقاد العالميين، وهي الاسترجاع الداخلي الذي يعود الى الماضي في اطار السياق النصي، اي ما يلحق لبداية النص، والخارجي الذي يسبق بداية النص، والاسترجاع المزجي الذي يمزج بين النوعين السابقين من الاسترجاع.. ويستخدم الاسترجاع عادة في النص لتفسير مسار الحدث في الغالب، ويكون في الافتتاحية، او عند ظهور شخصية جديدة في النص للتعرف على ماضيها وعلى طبيعة علاقاتها بالشخصيات الاخرى:

(اعتذرت اسوار النفس عن الكلام، ولكن حين اشتعلت الرغبة في الخروج وصرنا اسرى العربة، وتقاذفت كرات الكلام، ضمنا المقعد الخلفي. تتهد صديقتنا صالة المواعيد قبل ان يدير الشريط. معطلا عصافير فيروزمن قفص القلب.. تنخر همسات الحلق مقلم روحي، وهي تطرد اجنحتها للريح فالقة. اتكات على ساعد الصمت وانا ابدا رحلتي الاولى).

كما تراوحت انواع عديدة من الزمن في نصوص طلعت شناعة، ومنها الزمن التاريخي الذي يمثل ذاكرة البشرية، ويمثل اسقاط خبرة الانسان على خط الزمن العام، وله ثوابته وقياساته.. والزمن الكوني الذي يتميز بخاصية التكرار واللانهائية، ويدخل في اطار ما يسمى بالمفهوم الدائري للزمن، وقد احدثت نصوص طلعت توافقا ما بين البعد التاريخي للزمن والبعد الكوني، فاعطت احساسا بالديمومة والاستمرارية، وفي الوقت نفسه احساسا بتجدد الحياة وامتدادها، كما لجا طلعت الى الزمن النفسي الذي لا يخضع لمعايير خارجية او مقاييس موضوعية، حيث تتداخل الازمنة في وعي الشخصية وتتدفق كنهر، ويكون المونولوج اطارا تتداخل فيه عناصر الزمن والصور والرموز والاستعارات لتصوير الذات في تفاعلاتها مع الزمن.

انثى الـورد

شعر: خزعل الماجدي

انثى، من هي ليست بانثى بل تفوق
انثى، من هي انثى بل تفوق
وضعت يدها على رأسي واشارت
فتدفقت عيوني ذهبا
انتهيت ملأت كؤوسها وطافت بين الناس
وخصصت لي كأسا
كانت تقدمه لي فيبتهج قلبي
ويصبح لي جناحان وتمتد قوائمي
وتتدفق ايد كثيرة من ذراعي
ويربض اسد بين قدامي
اشرب من كأسها فتكثر عيوني
اشرب من كأسها فتزداد حواسي
اشرب من كأسها فيتناسل قلبي
اشرب من كأسها فيفيض دمي خارج جسدي
اشرب من كأسها فاجعل الغيوم تمطر
والافاق تلتهب
اشرب من كأسها فاحولها الى حبة رمان
اضعها في فمي وانام

عسى ان اربط تاج قلبك لتاجي
وعسى ان اشق مقدم الشمس بصحرائي
عساني لاذبح لك القرابين
عسى اتباعي يتأزرون لاجلك
عسى رأسي تباركه لمسة غيومك
ولعلك تعيد لي يدي الثالثة
لعلك تعيد لي عيني الثالثة
وعسى تعيد لي قلبي الايمن
يا صانع طولي.. وصانع ضريحي
مرحى انوثتك
مرحى فمك ينفتح على اية خلق وينغلق على اية هلاك
مرحى انوثتك تطبق بتعابينها على جذعي
مرحى انوثتك قامات في استقبالي
مرحى انوثتك تشرب الطعنات وتنتشي
مرحى انوثتك تشعل الحصاد واحتفالك يكسر الزمن
مرحى انوثتك تخيط لي الارض
مرحاها تترع الكأس وتترنح

● للكاتب السيد زياد عودة، صدر مؤخرا الكتاب الثالث ضمن سلسلة (من رواد النضال في فلسطين) التي يسلط فيه الضوء على عطاء وسيرة حياة عدد من رواد النضال الفلسطيني في الفترة الممتدة بين عامي (١٩٢٩ ـ ١٩٤٨). يقدم هذا الكتاب معالجة لنضالات ستة عشر بطلا من ابطال الفداء في فلسطين.

● من منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية، صدر مؤخرا الجزء الاول من كتاب (المنزلات) وهو مخصص لمنزلة الحداثة وذلك للاديب المعروف طراد الكبيسي.. ويقدم الكاتب عرضا وافيا لمفهوم الحداثة في الادب في القسم الاول من الكتاب.. اما القسم الثاني فهو مكرس للحديث حول شعر العرب والحداثة

● اصدر الحاج زكي الغول مجموعة قصصية جديدة بعنوان (ذات ربيع في سلوان)، وهي تضم عددا من القصص القصيرة التي تدور حول مختلف المضامين الوجدانية والوطنية. نشرت المجموعة عن دار الكرمل.



● اصدرت وزارة الثقافة عددا جديدا من مجلة (صوت الجيل) التي تعنى بادب الشباب، وقد تضمن العدد باقة من المواد الابداعية، اضافة الى ملف خاص حول القصة القصيرة في العراق. يرأس تحرير هذه المجلة السيد فايز محمود.

●ومن وزارة الثقافة ايضا، صدر عدد

اصدارات جديدة



جديد مزدوج من مجلة (الفنون) التي تعنى بشؤون الابداع الفني. وقد اكملت هذه المجلة بهذا العدد سنة كاملة منذ ان تقرر اعادة اصدارها تحت هذا الاسم. وهذا العدد حافل بالدراسات والمتابعات لمختلف انماط الفنون. يرأس تحرير هذه المجلة السيد احمد المصلح.

● عن فرقة المسرح الشعبي، صدر مؤخرا العدد الاول من مجلة (المسرح الاردني) ويمثل هذا العدد بمختلف الدراسات والمتابعات حول الواقع المسرحي الاردني والعربي، اضافة الى بعض النصوص المسرحية. يرأس تحرير هذه المجلة السيد فتحي عبدالرحمن.

● صدر عدد جديد من مجلة (كتابات معاصرة) التي يصدرها من بيروت الشاعر الياس لحّود. وقد ضم هذا العدد بعضا من النصوص الابداعية والدراسات المتميزة حول مختلف الجوانب المتعلقة بالادب العربي المعاصر. وقد ضم العدد باقة من النصوص الادبية لعدد من المبدعين الاردنيين.

● للكاتبة كريمان كيالي، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (اوراق طالبة) وهو كتاب يخرج عن اطار القصص المتعارف عليها. وهو يناسب الفتيان والفتيات، اذ انه يتحدث عن ايام في حياة طالبة مدرسة.

● من اعداد السيد عبدالفتاح الجيوسي صدر مؤخرا كتاب بعنوان (الانتفاضة واربع سنوات من المواجهة) وهو محاولة لقراءة الانتفاضة من خلال المعطيات الرقمية للسنوات الاربع الماضية. الكتاب مزود بالجداول والارقام، وهو يقع في (١٤٠) صفحة من القطع الطويل.

وجهة نظر في مجموعة

قلق مشروع لرفقة دودين

د. ابراهيم خليل

تتميز مجموعة رفقة دودين القصصية «قلق مشروع» التي صدرت عن منشورات (كاتبكم) في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط بملامح فنية ومعنوية خاصة تجعل منها علامة فارقة في ادب المرأة. فعلى الرغم من انها المجموعة الاولى للكاتبة الا انها حملت من علائم النضج الفني ما يسمح بادراجها ضمن المجموعات القصصية الجيدة في مكتبة المرأة وادبها الحديث. واللافت للنظر هو ان رفقة دودين تعالج في قصصها القصيرة هذه معاناة المرأة وظروفها الاجتماعية والنفسية التي افرزتها المؤسسات الاجتماعية وما يسودها من عادات وتقاليد وثقافات بالية متحجرة، لم تعد تتناسب وروح العصر الحاضر. وقد عالجت هذه الاوضاع دون ان تقع في المأزق الحرج الذي طالما وقعت فيه كاتبات من قبل وهو التصور بأن معاناة المرأة في مجتمعنا تعود الى سلطة الرجل في الاسرة، او ان الرجل هو الذي يضطهد المرأة، ولذا لا بد ان تثور عليه، وان تطالب المساواة.

ففي قصص رفقة دودين يبدو الاثنان: الرجل والمرأة ضحيتين للظروف ذاتها، وللمؤسسات الاجتماعية والثقافية ايضا. والانكى من ذلك ان المرأة تبدو في بعض قصص رفقة دودين ضحية الاضطهاد الذي تمارسه المرأة تجاه المرأة: الام تجاه الابنة. او الفتاة تجاه صديقتها. وقد تبلغ ما هو ابعد من ذلك فتصور لنا المرأة وقد اصبحت هي التي تضطهد نفسها، فكأنها الفت هذا الاضطهاد وادمنته ولم تعد قادرة على التحرر منه حتى لو اتاحت لها الظروف الجديدة ان تتحرر. وتشهد على ذلك قصة «مقايضة»، وهي القصة الاولى في المجموعة ففي «المقايضة» نموذج للفتاة «ميسون» التي تنشأ في الريف، وتلقى من الوان الاضطهاد ما تقاسيه الى ان تتعلم، وتصبح موظفة في التربية، وتقرر هي وصديقتها الا تقعا فيما وقعت فيه اخريات وهو «الزواج العميلي»، اي القبول بالزواج وفقا لارادة الاسرتين – اسرة الزوج والزوجة – من غير ان تعرف الفتاة – شخصيا – من تقترن به، بل من غير ان تراه الا في ليلة (الدخلة). ووجه القضية يتجلى في تراجع ميسون عما اتفقت عليه مع صديقتها وزميلتها في المدرسة. لقد قبلت باول طارق من غير ان ترى له وجها او تسمع منه حديثا، وقد داعبت خيالها رؤية البالونات الملونة، واصوات الطبول، والاغاني المتموجة دون ان تفكر بالمصير الذي يؤول اليه زواج كهذا الزواج اما صديقتها فتظل وحيدة في القرية تصارع في داخلها الكثير من الافكار والعادات عن الزواج والفتيات اللواتي يقايضن العمل بالزواج.

وقصة «المقايضة» تحمل في واقع الامر اكثر من وجه لمعاناة المرأة في المجتمع الريفي. فهي لكي تتزوج عليها ان تترك العمل. لان ترك العمل – ببساطة – يجعلها تحت رحمة الزوج، وفي حاجة الى رضاه، لكي تعيش، ورفض الفتاة لترك العمل معناه ان تظل من غير زواج، وهذا شيء يأباه المجتمع الريفي بشدة.

اما في قصة «تلك الذكريات»، وهي القصة الثالثة في المجموعة، فالاضطهاد الاجتماعي للمرأة اوصل الام الى مرتبة اصبحت فيها هي التي تضطهد نفسها وتضطهد بناتها، والمجتمع من حولها يضغط بقسوة على الجميع رجالا ونساء. فالقريبات يطالبن الفتاة – التي تتذكر – بالبكاء ولطم الخدين ونتف الشعر حزنا على الوالدة وكمدا. بيد ان الفتاة التي تحاول ذلك تفشل في ان تمثل الدور وتتقمصه كما يردن. فشريط الماضي يفاجئها في تلك اللحظة الحرجة. اللحظة القلقة المتوترة.. ان الدموع تأبى ان تسيل مدرارا على الخدين لكن الذكريات تتفجر في رأسها وصدرها وتتكشف عن عشرات الصور من الاضطهاد. فالام التي ماتت الان ماتت منذ زمن بعيد، منذ تزوج عليها الزوج للمرة الاولى. لم تعد تشعر بالرحمة والاشفاق على احد. ماتت ابنتها المريضة ولم تفرط بالبقرة من اجل علاج الفتاة، وزوجت ابنتها الثانية من شاب لا تعرفه ولا تعرف عنه شيئا الا انه مريض. وعندما تقول لها ابنتها انه مريض وقد يتوفى في القريب العاجل: تنهرها قائلة: «الاعمار بيد الله». وحين تقع الواقعة تقول لها بقسوة: «هذا نصيبك». وهذا بختك مسخم من يوم يومه. وتستمر حياة الاسرة على هذا النحو الذي تزاول فيه الام اضطهاد المرأة بقسوة. وفي قصة اخرى هي قصة (الفضولي) نجد وجها اخر للمعاناة. صحيح ان الرجل ممثلا بالحاج عبدالكريم هو الذي يمثل النموذج المضطهد (بالكسر) ولكن الحاج عبدالكريم ليس الا صورة من صور العادات والتقاليد التي افرزتها المؤسسة الاجتماعية ذات الثقافة البالية المشربة بروح اساسها الشكوك وعدم الثقة بالمرأة. فالحاج عبدالكريم يجلس في كل يوم امام بقالته يراقب المارة ولا سيما الفتيات، ويتصيد اخبارهن، ويرصد ما يقال عنهن، لكي تكون جعبته من اسرارهن مملوءة. فهو الذي يستفسره اهل البلدة عمن تصلح للزواج. وحرص الفضولي الحاج عبدالكريم على القيام بواجبه هذا يدفعه الى ملاحقة (المعلمة) زهية وهي متوجهة الى عملها ليسألها اين تذهب في يوم عطلة كيوم الجمعة.

ويبدو ان الحاج عبدالكريم كغيره من نماذج نسائية وغير نسائية يرفض الاحساس بالتغيير. فالمجتمع الذي اصبح يرى المرأة موظفة وعاملة لا تزال عوامل التقهقر والتخلف تشده الى الماضي، لذا يجد الحاج عبدالكريم صعوبة في تقبل الجديد. حتى المرأة نفسها لا تستطيع في مجتمع ريفي يشهد تحولات جديدة ان تتقبل هذه التحولات. ففي قصة «قلق مشروع» تنتاب المشاركات في المعرض الذي اقامته جمعية نسائية بهدف النهوض بالريف مخاوف من مواجهة الجمهور للمرة الاولى. «احسست بان كل واحدة منهن – وفي هذه اللحظة تتمنى المطبخ كي يمدها بالامان.. مطابخ البيوت هي اكثر الاماكن امنا لنا في هذه اللحظة..» (ص٧٤) اما قصة صوت – وهي من اجود قصص المجموعة – فتبرز معاناة المرأة من جهة انها لم تتعلم ولم تعرف الكتابة ولا القراءة. فعندما تتاح لها فرصة الادلاء بصوتها لاول مرة في الانتخابات تجد صعوبة في اتخاذ قرارها.. وثمة تنافس بين قائمة اخيها وقائمة زوجها. ولو كانت تعرف القراءة والكتابة لضمنت لنفسها ان تعبر عن رأيها تعبيرا سريا من غير ان تقع في اشكالات الزوج والشقيق. ولكن لانها امية عرف الزوج انها لم تصوت لقائمته فطردها من بيته شر طردة، وهي تقول: اقسم، ساتعلم الكتابة. والله لاتعلمن الكتابة. (ص١٠٧) وهذه السيدة – زريفة – سرعان ما هان مصيرها على الزوج فاقتلعها من البيت وكأنها نبتة بلا جذور. ويدور الحديث في الوقت نفسه عن الانتخابات وحق المرأة في التصويت. وهكذا تكشف هذه القصة عن تناقض واضح في حياتنا. فنحن نرحب بالتغيير ما دام هذا التغيير لا يضر بمصالحنا الشخصية، ونرحب بالديمقراطية والمساواة ما دامت لا تشكل خطرا على سلطتنا او مركزنا في الاسرة او في العمل او في المجتمع، لكن اذا اقترب هذا الامر من مصالحنا فزعنا منه ونفرنا هاربين عنه مولين ظهورنا له. وعلى هذا النحو تبرز في قصص رفقة دودين معاناة المرأة وخصوصية قضيتها المركزية في النصوص من غير ان تقع في النظرة الاحادية الجانب: النظرة التقليدية عند كثير من الكاتبات اللواتي يضفين على المشكلة بعدا جنسيا بزعم ان الرجل هو مصدر السلطة، وهو مصدر الاضطهاد. فطبقا لما بيناه عرضت الكاتبة لمشكلات نفسية واجتماعية وخلقية كانت المسؤولة – اولا واخيرا – عن الوضع الخاص الذي تعانيه المرأة.

وعلى الرغم من ان هذه المجموعة هي الاولى للكاتبة رفقة دودين، فقد قدمت فيها قصصا قصيرة يستوي فيها البناء القصصي كافضل ما يكون البناء. ولم تؤثر الاخطاء المطبعية الكثيرة التي تخللت القصص، ولا الهفوات المتكررة في القفز عن علامات الترقيم هنا وهناك، في ان تقلل من شأن القصص في جانبها الفني. ويستطيع الدارس ان يلمح ظاهرة جيدة في القصص، وهي ميلها الى الشكل الفني البسيط الذي يتمثل في سرد مباشر يتوقف عند لحظة معينة ليرتد بنا الى ماض بعيد كامن يستقر في لا وعي الشخصية. فما بين الذهول الذي شعرت به الراوية في قصة «المقايضة» والانطلاق خلف الاحلام التي طرزتها مع ميسون – في السابق – فترة قصيرة لا تتجاوز الستة اسطر. وتتحول القصة الى مونولوج داخلي نجوس من خلاله في اعماق الراوية، يرافق ذلك تمازج بين الحوار الفردي الداخلي، والحوار الثنائي مع ميسون او مع جوقة العجائز. ويستمر التنقل بين الداخلي والخارجي. الداخلي المتمثل في الاحلام المخزنة والخارجي المتمثل في البالونات المعلقة والموسيقى والرقص والغناء في منزل والد العروس. وهذه الطريقة في بناء السرد تتخلل قصة «النبوءة» وهي قصة جيدة تدور حول (حامد) ووصية والده الحاج محمد ونبوءة الوالد بان يكون الموسم جيدا. فعن طريق الانتقال من الخارجي حيث الارض التي تغل قمحا وشعيرا، الى الداخلي حيث تستقر صورة الوالد المرحوم، وحديثه عن المشاريع والمقاريب تتبدد اجزاء القصة، واحداثها البسيطة. وتنمو هذه الاحداث في نسيج متشابك لحمته الماضي وسداه الحاضر الراهن، وتتخير الكاتبة من حضور الجنازة والبكاء على المرأة المتوفية بؤرة تتفجر فيها ذكريات الفتاة التي عاشت لا تعرف غير القسوة في حياتها تتذكر الام التي تزوج عليها الاب، والفتاة – الاخت – التي مرضت وماتت من غير ان تعالج. والخال الذي اخذ بقرة الاسرة وباعها وتصرف بثمنها.

واي استعراض لقصص المجموعة يؤكد ان الكاتبة حريصة حرصا لافتا للنظر على جعل اللحظة التي تختارها زمنا للقصة لحظة غنية ومكتنزة وحافلة بالكثير الذي لا يتوقعه القارىء. ويسلمها القطع مع الاسترجاع في العادة الى التنويع في صيغة الراوية. فهو في جزء من القصة يتحدث عن اشخاص واحداث بلهجة من يصف الاخرين. وفي جزء اخر يتحدث بلهجة من يشارك في الاحداث ويتورط في صنعها. وهذا ينسحب على معظم قصص المجموعة التي لم يكن كلها باستثناء قصة «صوت» التي اشركت فيها الكاتبة عدة اشخاص في الحوار. والحق ان هذا التنويع في صيغة الراوية مكن الكاتبة في غير موقع من ترجمة افكار الشخصية واحساساتها الداخلية بطريقة تبدو اصدق – فنيا – مما لو اتبعت طريقة واحدة في الصيغة. وتدهش القارىء قدرة رفقة دودين على جعل الحدث البسيط المألوف حدثا قصصيا دون ان تتكلف لهذا الحدث حالة من الظروف التي تجعل منه حدثا خارقا للعادة. فحضور حفل الزواج.. او المشاركة في التصويت.. او مشهد ندب المرأة الميتة.. كلها احداث (عادية) جدا ولكن الكاتبة بلمساتها الفنية جعلت من هذه الاحداث البسيطة موضوعات شائقة في العمل القصصي. ومع ذلك، يقال ان هذه الطريقة التي اتبعتها الكاتبة في تبسيط العمل القصصي طريقة لا جدة فيها، ولا طرافة. وانها لا تخرج عن الكثير من الطرائق المتبعة في فن القصة الواقعية منذ زمن، فهي لا تعنى بالتجريب ولا تحفل باستخدام التقنيات القصصية الجديدة الا نادرا. وهذا صحيح الى حد ما. الا انه لا يقلل من قيمة هذه المجموعة اذ لا يشترط في العمل الادبي الجيد ان يكون مجددا فحسب فاذا جمع الى قوة الفكرة قوة المعالجة ونضجها استوفى الحدود الدنيا من العمل الادبي المتفوق، وكم من عمل ادبي جدد فيه صاحبه من غير ان يجمع فيه بين قوة الفكرة ونضج المعالجة، فكان تجديده وبالا عليه لا مزية فيه ولا فضلا له.

«النظرية المتنقلة» بين الفن والفكر

قراءة من داخل المتحف الوطني للمعرض القادم من كندا

عبدالرؤوف شمعون

امام واقع معاصر، مليء بالازمات، ثمة افكار لا تميل الى الثبات ولا تلتقي مع الانماط الثقافية السائدة غالبة المكان، او تلك التي تردد اصوات الاخرين او تستعيرها.. فقد العالم او يكاد، مقاييسه البسيطة لقيم الاشياء. غدت الحياة الى حد ما مفككة او كيمياء للمحدة. رغم هذا، تظهر الافكار الجديدة التي تحاول اعادة بعض التوازن لعواطف البشر المضطربة، وتحاول بدافع الرؤية او الحلم، البحث وراء القيم العميقة في الفن. ولانها بالضرورة نقيض الفناء وضد البؤس، لابد وانها تسعى لتحقيق الاتصال الانساني الايجابي وبالشكل الافضل. لا بد وانها ستكون قادرة كلما توفرت القناعة للخروج بالحضارة الانسانية من اطرها الجغرافية، ومن تحت الضغوط بهدف التخلص من يافطتها الموحلة.

يصح القول اننا تعلمنا من تيارات عديدة في الفن الحديث من مذاهب مختلفة، نلتقي معها او نختلف معها، وكان لبعضها مبررات فلسفية او استاطيقية، ولبعضها خلفيات ادبية او نفسية. والبعض منها اعتبر في حينها رد فعل غير متكلم لظروف اجتماعية او اخلاقية. ولا زلنا نشهد تفاعل تيارات الفن في حياتنا المعاصرة والتي من شأنها مهما تعددت ان تلون المشهد التشكيلي وتجدده

امام متسعة، اعمال الفنانين كنديين المشاركين في معرض «النظرية المتنقلة» الذي يستضيفه المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة.. امام هذه الاعمال. اقول، ربما استطعنا فتح نوافذ الفن بلا حدود لانها تدعو للقراءة والتأمل باستقلالية او في ضوء النظرية المتنقلة التي يتعرف عليها الاردن قبل غيره من دول المنطقة.

يحدث ان نتأثر في البدء باستغراب، لان اعمال هذا المعرض تقع بكل بساطة خارج المألوف او ما اعتدنا عليه من فن له صلة بتجارب ابداعية واتجاهات شائعة. وطبيعي ان لا يدوم مثل هذا الشعور لانه سيكون المقدمة التي تسبق اثارة الوعي النفسي والتقاط الجانب الاخر. اعني الجانب الذي يحرره مفهوم النظرية المتنقلة كما يشاء لها ان تكون رسالة تحمل التأثير. اما الهدف فيما ارى، فهو بحلول الفترة التشكيلية الى الحياة اليومية على الدوام. وهو ما لا يتعارض مع الابعاد الاخرى في العملية الابداعية. لقد وصلت الاتجاهات والاساليب المتنوعة في الفن الحديث. مرحلة المفارقة الكبيرة، ومع ذلك، فقد نقطة البدء منذ النظرية اللونية وانقلابها الشهير «الانطباعيون»، هي الغاء القواعد الثابتة والحدود التقليدية القائمة، لماهية العمل الفني. نتعلم ان بعض الاتجاهات، انحاز للنزعة العقلية وبطريقة متمردة على الواقع «السوريالية وما رافقها من فكر، بعضها اتجه للبحث الجمالي كالتكعيبية ثم التجريبية بكل اشكالها المتوقفة على درجة استعداد المشاهد للمشاركة الحسية والاندماج الكلي مع مكونات العمل المجرد نحو حدود اللاشكل. وبهذا حلت الرؤية الداخلية محل الرؤية الحسية.. منها من التزم برؤية صارمة اساسها الفن البصري او هندسة المكان، فتدخل العقل مرة ثانية للاعتماد على نظريات علمية كنظرية الكم، كما تراجع العقل مرة ثانية ليدفع البحث بالفنان نحو عالم الفطرة والبدائية. الامر نفسه، حدث في فنوننا العربية المعاصرة. فبالاضافة الى تأثيرات الفن الغربي عليه، واصلت هذه الفنون دعوة المزاوجة بين المعاصرة والتراث، واعادة صياغة بعض العناصر التراثية، وكان بحثها النظري اسبق من التوظيف للمفردات رغم المسافة التي قطعها الحرف العربي في هذا المجال، وعلى هذا المدى، ظهرت تجربة البعد الواحد، وظهرت تجارب الجماعات الفنية. كل هذا في النهاية يؤدي الى نتيجة واحدة مفادها، التوق لخلق لغة تشكيلية عالمية تسمح كالموسيقى وبفضل تنوع الصيغ الممكنة والاساليب المتباينة، للكشف عن تعبيرات جمالية لا حصر لها، مثلما تسمح للعنصر الانساني بان يجتمع حول جوهره.

معرض النظرية المتنقلة، يثير مثل هذه التداعيات، وقد يستقبل اجتهادات تربط بين التسمية والمحتوى هذه التسمية المستعارة من عنوان كتاب المفكر والاديب العربي، ادوارد سعيد صاحب الجهد المميز في الفنون والاداب النسبية.

في الاعمال التسعة، يلتقي العمل الحسي مع العامل الفكري، بكل انشغالاتها الذهنية، الصورية، المتخيلة والمرئية. تلحظ اندماج العناصر المجردة مع العناصر الانسانية. تلحظ التفاعل بين الرسم، النحت، السيراميك والتصوير الضوئي الامتزاج بين النص المقروء واللون واللقطة الفوتوغرافية، هي عمليات تركيب ومزج بين عناصر متباينة. اما في السياق التعبيري، فثمة علاقات تقابلية، او ضدية. يبرز الجانب التوثيقي لبعض القضايا الانسانية، تشير صيغة الاعلان عن بيع ارض هندية باثمن سعر، والاشارة صوت احتجاج يزداد حدة حينما يتقابل مع عمل اخر حيث عروق الذرة ملقاة الى جانب بقايا الرصاص، كرمز المواجهة بين المواطنين الاصليين وبين شرطة الامن لمدينة كويبك عام ١٩٩٠، والسبب، الدفاع عن مثوى الاجداد. لقد مكنتني سمو الاميرة وجدان علي من القول هنا، بانه اذا كان في مثل هذه المواجهة من معنى رمزي ينتقل ويحفظ من جيل لاخر. فالمعنى يتفاعل كحكاية قائمة لروح شعب يسد فوهات البنادق بحجارة وطنه فلسطين.

اعود لتعبيرية الكاميرا الذكية في اعمال لا تخلو من تعليق ولا تخلو من تقديم لام الحضارة المعاصرة والمتمثلة في سيطرة السوق والمواد الاستهلاكية على البشر ثم تحويلهم الى مستهلكين تابعين لمخططات السوق وهيمنتها على العالم. لنقل انه الملصق الذي لا يشير بالتهام الامم الاولى، بل يوقظ ألما في كل نفس. احساسات نادرة وامكانات خيالية، تم توظيفها في اعمال المعرض، تذكرنا ربما بابعاد سوريالية. وحين نتجرد من ضجة التطورات الصناعية، نلاقي هدوءا وشاعرية على صفحة نهر او مقاطع منه على لقطات عديدة. تبدو الظلال والتموجات كلغة للصور الشعرية، والامر الملفت ان يدهن الجدار بالازرق، لنتذكر معا ان النهر لا يغير مجراه من تلقاء نفسه. لا يتبدل انه ينتقل ويظل مشهدا للتأمل. واذا كان الفعل الازلي للمجاديف الخشبية، هو الحركة، قد تحولت في المعرض الى نحتي متعددة الاشكال، بحيث يرجعنا لاستخدامها الجديد الى موطنها الاصلي حيث تتعزز الرابطة بين الانسان والطبيعة، بين قارب الصيد الصغير الغائب عن النهر والمجداف علاقة حركة وانتقال.

هذه مجرد احساسات وانطباعات عامة تتجول بين عمل واخر، تلتقي مع مادة ارتباط تاريخي لامكنة واشخاص والمهد الهندي خير الامثلة على هذه الرابطة وكذلك صور الاجداد والجدات. ثم تتوقف العين طويلا وتدور عدة مرات حول صينية نحاس شرقية مشغولة بالكامل بفناجين قهوة. في هذا العمل يلتقي المعدن مع الخزف مع الصور الشخصية المطبوعة في اسفل الفناجين التي لم يعد لها اي وظيفة نفعية، وكفت عن تقديم القهوة. فالدلة تضاءلت كثيرا، تضاءلت وتقزمت وانتفت ايضا وظيفتها. لقد احتلت قيعان الفناجين وجوه اطفال من دول العالم من مناطقه المعنية ولكم ان تستنتجوا الفكرة البعيدة وراء هذا العمل.

ان معرض النظرية المتنقلة في عمان، هو بحق معرض الافكار الفنية.

مؤتمر اتحاد الكتاب اللبنانيين وبداية المعركة

● حياة الحويك عطية

خائفون.. اجل كتاب لبنان خائفون كما لم يخافوا طوال سنوات الحرب العسكرية.. لانه لولا الحصار حصار الزؤان الاسود الذي زرعته الحرب، او زرعت الحرب لضمان موسمه.

القضية بكلمة واحدة: هي الحرية.. حرية الكلمة التي طبعت لبنان، وشكلت خصوصيته، ودوره.. حتى في ظل الانفجارات والقذائف والموت، في ظل ارهاب الميليشيات، ظل لحرية الكلمة مكان، وان كان لهذا المكان ايضا شهداؤه. وظل لكتاب لبنان ومثقفيه وصحافييه الاصيلين، دور يمارسونه تحت ضجيج الدمار والموت.

كانوا الام التي تنحني حاضنة ابنها وسط العاصفة.. الكاهن الذي يهرب بقربانه، او شعلته عند زلزال الهيكل.

ظلوا يحضنون لبنان الجوهر، املا في انقضاء الليل، واستطاعة الخروج به لاستئنافه، واستمراره.

وكانوا يدركون ان ما يحدث من جنون لا علاقة له بهم كاسلوب، لكنه في عمقه، الذي لا يدركه ممارسوه، يستهدفهم كجوهر قضية.

والآن.. جاء «اوان الشد».. اوان الحساب فهل يدخل لبنان، حظيرة القمع الفكري المنظم والمؤسس، والمرسم؟

وزارة الثقافة تنقر جدار البيضة الهش، في البلد العربي الوحيد الذي كان يمتلك ثقافة لا تمتلكها وزارة ثقافة فاية وزارة ثقافة ستكون؟ ماذا ستقدم للمثقفين، وماذا ستطلب منهم ان يقدموا لها؟

وزارة تضع جانبا من السلطة في خدمة الثقافة، ام وزارة تضع الثقافة في خدمة السلطة؟

واية سلطة؟

والقيمون.. الاذكياء.. يدركون انها اصبحت امرا واقعا. لا بأس للمحاولة العاقلة هي في ضمان كسب ايجابياتها، ودفع شرها المحتمل. باقامة علاقة ايجابية بالمسؤولين، وتنبيههم باستمرار الى ان ذلك لا يعني الاقرار بسلطتهم، وتحميلهم مسؤولية الحفاظ على اخر ما تبقى من جوهريات خصوصية وطنهم.

ذلك كان جوهم في مؤتمر اتحاد الكتاب اللبنانيين الاخير، والذي استمع الى كلمات المجاملة الودودة، المرحة، في ظاهرها، التي كان يلقيها رئيس الاتحاد، د. سهيل ادريس، في مآدب الوزراء، واللقاءات والندوات. كان يدرك انها غزل عدائي على الطريقة اللبنانية. محوره هذه النقاط الثلاث. ويتمنى لهذا الرجل العتيق موقفه المبدئي الواضح والجريء جدا، في الدفاع عن الحرية والذي قد يغفر له في عيون منتقديه الكثير من مآخذهم عليه.

قد يقال، ومتى لم يكن هناك قمع طالما ان كاتبا كان يقتل ليصمت.. اجل. هنا يكمن الفارق الاكبر. كان للكاتب ان يقول كل شيء، ولا شيء يستطيع اسكاته الا الموت.. لكن الموت الحقيقي، هو الا يستطيع الكاتب ان يقول شيئا يستحق الموت. الا يعود الصوت يخرج من الحنجرة كي يحتاج الاسكات.

طبيعي ان ذلك ينسحب على الاعلام كما على الثقافة والاصح، على الوضع العام ككل، لانها قضية طبيعة النظام السياسي الذي يحكم البلد.

فبالامس خرج الكتاب متظاهرين تحت المطر، والصقيع، احتجاجا على المس بحرية الصحافة. لكن نبأ تظاهرهم، لم يخرج عن دائرتهم، ولم يخترق جدار اية وكالة اعلام – على كثرتها في بيروت

ثم هل بامكانهم ان يتظاهروا او يعترضوا على الملايين الخليجية التي لم تعد تكتفي بشراء الاقلام الافراد، فانتقلت، بعد انتهائها من الصحافة المهاجرة، الى شراء المؤسسات الصحفية المحلية

القلم الحر، سوف يحاصر، في نقاط حبره في لقمة عيشه، في نقاط عبوره الى القارىء والامر في الاعلام اسهل منه في الثقافة.

لذلك تأجل مؤتمر الاتحاد ثلاث مرات لانه لم يجد مصدرا يمول انعقاده البسيط

لكنه اخيرا عقد.. وان كان لم يستطع ان يجمع في اطاره الجزء الاكبر من كتاب لبنان، ولم يستطع ان يحقق واقعيا تواجد ومساهمة الاسماء الكبيرة والكثيرة التي اعلنها في جميع محاوره التسعة التي تركزت في عملية قراءة نقدية للانتاج الثقافي طوال سنوات الحرب، موزعة على جميع فروع الثقافة. اضافة الى محورين هامين: الديمقراطية، وقضايا الاتحاد.

وان كان لم يستطع ايضا ان يحقق الجانب الرمزي الذي اراده منظموه، بدعوة جميع اتحادات الكتاب في الاقطار العربية لمشاركتهم. اذ لم يات، رغم الدعوات. الا السوريون، والبحرانيون والاماراتيون، وتونسي بصفته امينا عاما لاتحاد الكتاب العرب واردني واحد، وعراقي من خارج العراق. علما بان جميع هؤلاء لم يشاركوا فعليا في الجلسات..

لذات محاوراتهم وتوصيات مؤتمرهم عاكسة وعيهم لدورهم وقلقهم على الديمقراطية والحريات، واتخاذهم الاجراءات العملية لضمان مستقبلها، بدءا بالدعوة الى تبني الوثيقة الصادرة عن اليونسكو في موضوع حماية انتاج المبدعين مع التعديلات التي ادخلت عليها ودعوة الدولة الى اصدار النصوص القانونية المناسبة. انتقالا الى حماية حرية التعبير وتفصيلاته، قبل العبور الى القضايا التنظيمية المتعلقة بالاتحاد.

هدوء اصوات الرصاص.. لا يعني ان الحرب قد انتهت، بل انها اتخذت شكلا اخر.. وها هم المثقفون والكتاب، يعون جيدا ان معركتهم قد بدأت.

منتصف المسافة

قصة قصيرة

■ طلعت شناعة

[illegible] بصوتها. بصخب. حزينا. عبر سماعة الهاتف. قالت ان الامر جد خطير. وانها لولا ذلك لما اضطرت لمهاتفتي وكسر جمود العلاقة. تخيلت الامر الخطير الذي زعمته. وراودتني احاسيس انها حيلة للقائي بعدما قررت انهاء صلتي بها.

منذ سنة حدث هذا. لدرجة انني نسيت شكلها.

اعرف ان ذلك اصعب قرار اتخذته حينما توصلت الى حقيقة مفادها ان نصف حب لا يملأ القلب.

بدأت افكر بلقائها. بملامحها. بصورتها في اعماقي. سنة كاملة بساعاتها ودقائقها وليلها ونهارها. بشوارعها وانتظارها وقلقها وارقها.

تراني استطيع محادثتها كما كنت افعل دائما.

هل ظل في احداقي بريق مودتها؟

كيف القاها وقد يبست الروح وجفت الاضلاع؟

تشاغلت بقراءة كتاب قبل ان اخرج اليها. بدت لي الكلمات مثل قناديل تقود الى نفق مظلم.

كان علي ان ادرك منذ البداية ان حبا ولد ميتا. وان ما لعله كان عملية جراحية زادت من آلامي بدل ان تشفيني.

خرجت:

الناس تحدق بي. تتأمل انكساراتي. صرت عاريا امامهم. صلابتي مكشوفة لعيونهم. يمدون اصابعهم. يعبثون باوردتي. ينبشون رئتي.

بيننا بين دمشقي. اواري حبيا. امسك يدي فوق قلبي.

المح فتاة من بعيد. تشبهها. اقترب منها. اقول لها انني جئت لاعرف الامر الخطير. تلتفت الفتاة نحوي. اعتذر لها. ليست هي.

سيارة مسرعة. يقذف احدهم عقب سيجارة. تسقط امامي. يضحك.

موسمها

سلسلة البيوت المتلاصقة تشعرني بالامان. اسير بموازاة الشارع.

ينبح كلب من خلف الجدار. يتشدق العاجز. يفتح فمه الكبير. يبتلعني على مهل ثم.. يختفي صوته لتوقف سيارة حكومي. تهبط منها. تمد يدها برعشة. تتعطر خطواتي.

ينزل العرق فوق وجهي. يسير مثل خيط الماء. يختلط بتراب الرصيف. تثبت خطوتي.

قالت: اين تحب ان تجلس؟

انظر حولي.

★ ان تجلس، جئت لاعرف ما بك؟

– فقط!

★تعب فقط

★ هل تتبعني؟

سارت امامي ومشيت خلفها مثل تلميذ بليد. اخذتني حديقة عامة. كان الاطفال يلعبون وعشاق يطوفون في المكان.

جلست في اقرب مقعد خال. بقيت واقفا. قلت لها اني اشعر بالاختناق.

قالت: انظر الى هؤلاء العشاق. قلت: انهم اغبياء. والحكمة ستأتي متأخرة.

قالت: لقد ماتت فيك الاشياء.

قلت: وانت؟

ظلت صامتة وابتعدت. لم اتبعها. كانت تكلمني خلفها. سرت نحو باب الحديقة لان النمل يتسلق ساقي. ركضت صوب الفراغ.. استدارت..

كانت تحدق من بعيد والمسافة تتسع اكثر.. فاكثر!!

تأبينا لـ(فائق حسن) الاستاذ والفنان الكبير

بقلم: شاكر حسن آل سعيد

بالاضافة الى الحلقة الدراسية عن التجربة الابداعية للفنان الراحل فائق حسن والتي اقامتها دائرة الفنون في مركز صدام (من ١٤ – ٢٢/٣/١٩٩٢) والتي تخللها افتتاح المعرض الشخصي الدائم لرسومه، فقد اعدت كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد – قسم الفنون التشكيلية اسبوعا تأبينيا للاستاذ والفنان الكبير فائق حسن متضمنا ثلاثة برامج الاول: افتتاح للعرض التأبيني الشامل من وحي الفنان الراحل على قاعات العرض في مركز صدام للفنون يوم الثلاثاء ٢٤/٣/١٩٩٢ والثاني عقد جلسة ثقافية تحت عنوان (ذكريات وانطباعات خاصة) على قاعة قصر الشبلي في كلية الفنون الجميلة الساعة (١١) صباحا يوم الاحد ٢٩/٣/١٩٩٢ (يشترك في الجلسة كل من اسماعيل الشيخلي ود. خالد القصاب ود. مصطفى نوري بهجت والاستاذ باهر فائق والاستاذ مصطفى القلمجي والاستاذ سعد شاكر ويدير الجلسة د. عبدالمرسل الزيدي عميد كلية الفنون الجميلة ببغداد. اما البرنامج الثالث فكان بشكل جلسة ثقافية تتناول دور الفنان الكبير وتجربة برسم الطبيعة... يشارك فيها السادة التدريسيون (زهير صاحب محسن رئيس قسم الفنون التشكيلية والجلسة مفتوحة للحوار الحر من قبل الحضور. تعقب الجلسة حلقة مشاهدة وتعليق على عروض من السلايدات والافلام السينمائية لاعمال الفنان الكبير الراحل وذلك يوم الاثنين ٣٠/٣/١٩٩٢ في الساعة الحادية عشرة صباحا.

رحيل فائق حسن الدرامي

كان فائق حسن مؤسس الدراسة الاكاديمية (دراسة التخصص) ضمن معهد الفنون الجميلة ببغداد، والذي اسس عام ١٩٣٦ كمعهد للموسيقى ثم طوره الشريف محيي الدين حيدر فيما بعد الى معهد لكل الفنون الجميلة بدءا بفن الرسم والنحت (عهد بتدريسهما الى فائق حسن وكان قد عاد للتو عام ١٩٣٨ من فرنسا بعد اتمام دراسته فيها). وبعد مضي سنة على تأسيس المعهد بصورته العامة عام ١٩٣٩. فما كان من فائق حسن الا ان شمر عن ساعد الجد وحقق كل ان لم نقل اكثر طموحاته في تدريس هاتين المادتين في المعهد (احتل المعهد موقعه في البداية ازاء محلة التباوين وسط العاصمة بغداد) وكان بعض المبعوثين للدراسة الفنية قد رجعوا دون ان يكملوا دراستهم من ايطاليا (ومنهم عطا صبري وجواد سليم وحافظ الدروبي).. رجعوا عام ١٩٣٩ – ١٩٤٠ بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية فاستعان فائق حسن بجواد سليم لتدريس مادة النحت وعطا صبري لتدريس مادة الرسم اما حافظ الدروبي فقد تعاطى التدريس في المعهد [كان ثلاثتهم قد انتموا ايضا الى متحف الاثار القديمة وكان يديره المربي المعروف ساطع الحصري للقيام باعمال صيانة الاثار مع كل من اكرم شكري وهو موظف مسؤول في المتحف وعيسى حنا ثم انضم اليهم كل من خالد الرحال وجميل حمودي خلال الاربعينات].

وهكذا فقد ساعد دراسة التخصص في الفنون الجميلة بفضل فائق حسن طوال الاربعينات (وبعد ان التقى بالفنانين البولنديين الذين حلوا ضيوفا في العراق منذ عام ١٩٤١ – ١٩٤٣ ورسم وليام هو وجماعته من الاصدقاء والزملاء وجد فائق في الاسلوب التنقيطي (الذي عرف به هؤلاء الفنانون وهم من تلامذة الفنان الفرنسي بيير بونار ومن اتباع مدرسة سورا) ضالته بصورة مؤقتة. اقول: وبعد ان تعرف فائق بالبولنديين وسع من اهتمامه بالفن الحديث (الانطباعية والوحشية والتعبيرية) وكان قد اسس جماعة فنية هي جماعة الرواد (أ. ي) او (الجماعة البدائية) فاصبح واضحا انه اسس من جديد ما يحقق اهمية الجماعة الفنية group في رفد الحركة التشكيلية في العراق وكانت جماعة الرواد قد اسسها في اول الامر مجموعة من المعجبين من الاصدقاء وهواة الرسامين فكانوا يخرجون الى ضاحية من ضواحي بغداد تسمى بمنطقة الجادرية وهي غابة من اشجار الاثل وبعض بساتين البرتقال والتوت والفواكه وبعض الحقول. كانوا يرتادون تلك الضاحية الجنوبية من بغداد واحيانا الضاحية الشمالية وهي منطقة (المحامة والراشدية) على ضفاف نهر دجلة لكي يرسموا بصورة مشتركة كما كانوا يعيشون تقاليد معينة صارمة في الالتزام بنظام الجماعة الفنية... واخيرا اعتزل فائق حسن جماعته واسس جماعة جديدة مع بعض اساتذة كلية الفنون الجميلة هي جماعة الزاوية عام ١٩٦٧ تقريبا، فما لبثت ان تصرمت في بحر عام واحد وبقي هو يرسم بصورة مستقلة لوحده حتى وفاته عام ١٩٩٢.

ان هذه المسيرة التي قطعها فناننا الكبير دفعت تلامذته ومحبيه وكل من يعنى بالثقافة الفنية في العراق الى الاحتفال بمناسبة رحيله. [مات في فرنسا وكان قد اوصى كما يبدو بان يحرق جثمانه]. وقد نظم اسبوع ثقافي لهذا الغرض في الفترة الواقعة ما بين [١٤ و٢٢/٣/١٩٩٢] بشكل حلقة دراسية على موضوع التجربة الابداعية للفنان فائق حسن. تبدأ في الساعة الحادية عشرة من صباح كل يوم وفي مركز صدام للفنون. كما اسست قاعة خاصة لرسومه تحتوي على (٥٠) لوحة زيتية وتخطيط وهي جزء يسير جدا من انتاجه الواسع والمنتشر في كل ارجاء العالم تقريبا، ضمن المجموعات الخاصة والعامة، كما انتظمت الحلقات بالشكل التالي

١– (فائق حسن وجماعة الرواد) يوم السبت ٣/١٤، يتحدث فيها اسماعيل الشيخلي وخالد القصاب – يدير الجلسة شاكر حسن آل سعيد

٢– (فائق حسن الفنان والمعلم) يوم الاحد ٣/١٥ يتحدث فيها د. عبدالمرسل الزيدي عميد كلية الفنون والنحات اسماعيل فتاح – يدير الجلسة زهير صاحب.

٣– (فائق حسن وجواد سليم) محاضرة عن خصوصية الاسلوب للناقد والاديب حاتم صكر رئيس تحرير مجلة الاقلام والناقد والصحفي المعروف ماجد السامرائي ٣/١٦ يوم الاثنين.

٤– (فائق حسن بين التجربة والرؤية) يوم الثلاثاء ٣/١٧ محاضرة للناقد والصحفي المعروف محمد الجزائري (كتب بصورة جيدة عن فائق حسن في بعض مؤلفاته) ادار الجلسة الناقد المعروف عباس جاور.

٥– (المعالجة الاسلوبية والتقنية في اعمال فائق حسن – مع عرض سلايدات وليد شيت /يوم الاربعاء ٣/١٨ شارك في الجلسة الناقد المعروف سهيل سامي نادر محاضرا على نفس الموضوع.

٦– الواقع الريفي للفنان فائق حسن لجميل حمودي (الحياة كما يبدو) يوم الخميس ٣/١٦ وعرض بدلا منها فيلم يوم الاحد ٣/٢٢. وهو عرض فيلم (فائق حسن) سيناريو وتعليق الناقد والاديب الكبير جبرا ابراهيم جبرا [ربما عرض الفيلم مرة اخرى يوم الاحد. لست ادري].

***

لعل، بل هو امر اكيد، ان فائق حسن لم يعرف حالة بمثل هذه العجالة خصوصا بعد ان رحل الى الابد واصبح عمله الفني وآراءه ومن جاء بعده من تلاميذه موضوعا اساسيا لابقائه حالة من الاعتزاز والتكريم وموضوعية البحث في واقع الفن العراقي الحديث والمعاصر من خلاله هو ولسوف تتكشف شيئا فشيئا الكثير من غوامض الامور عند استقصاء ثقافة فائق حسن الشاملة وليس مجرد موقفه الفنان من خلال عمله الفني

ان تاريخ الفن العراقي الحديث والمعاصر مدين بلا شك لفائق حسن وما قام به من اعمال جليلة في دفع حركة التطور الفني في العراق الى الامام، ناهيك عن شخصيته المحببة الى اصدقائه وتلامذته والتي يميزها الصدق والصراحة وعمق التعبير عن الموقف التربوي سواء من خلال توجيهاته المباشرة اثناء نقد اعمال طلابه (والتي قد تدفعه الى التصحيح على ورقة الرسم) او من خلال شروحه الشفهية باسلوب بسيط ومؤثر في نفس الوقت

رحمه الله كان ولا يزال من اساتذتي الكرام، لتقديمي في اول حلقة دراسية عن تجربته الابداعية لكل من الاستاذ اسماعيل الشيخلي الفنان المعروف واخلص تلاميذ فائق له وخالد القصاب الطبيب النطاسي والفنان المعروف باسلوبه الانطباعي المرهف ببراعة محترف كان قد بدأ هاويا..

للحديث عن جماعة الرواد مجرد تعريف لشخصه اجازف في اعتباره مدخلا للحديث، وفيما يلي النص الكامل لهذا التقديم:

فائق حسن

(كلمة افتتاح الندوة الثقافية عن فائق حسن – مع اصدقائه الرواد)

كان اول انطباع لي عن فائق حسن الانسان والمثقف هو شخصه كمجرد راكب دراجة يقودها بهدوء على الطريق المؤدي الى معهد الفنون الجميلة (في الكسرة)... كان ذلك في اوائل الخمسينات، وكان يبدو في مسيرته تلك كمدخن بافراط وهو بعد نهاية رحلته القصيرة على الدراجة يترجل عنها ويتحدث الى طلابه وقد وضع البايب بين فكيه.. كم كان في هيئته تلك [ما بين مسيرته على الطريق وحلوله في المعهد] يلفت النظر، واغلب الظن ان نوعا من السحر الخفي كان يجذب هكذا النفوس اليه. ولعل من مظاهر هذا السحر نهايته المأساوية لحرق جثته.. ولم يتسن لي لاسباب لا افهمها الكتابة عنه في حياته.. كنت اشعر بشيء من الحرج.. فقد كان يبدو لي (قريبا وبعيدا) في نفس الوقت. ذلك انه ببساطته المفرطة – غير المفتعلة كان كمن يهيىء في نفس الاخر نوعا من الدهشة والحب في ان واحد. والواقع ان خلقه الرصين (لمن يعرفه عن قرب وكما نبهني اليه احد اصدقائه المقربين) لم يكن بالنسبة له ضربا من المجاملة.. كان من فرط تواضعه غير المتكلف يوحي ايضا بالخطر. واحسب ان هذا المثال من خلال كيانه باقي ملهما لتلاميذه واصدقائه معا...

لا اعتبر هذا التقديم ضربا من الرثاء بل هو تقييم حالة انسان استطاع ان يجمع معا ما بين شخصية (المؤسس) وشخصية (الرائد).. انه رائد ومريد، عارف ومعروف واخيرا عالم ومتعلم.. ولهذا السبب بالذات بقي مركزا لاشعاع فكري لا يعرف مصدره بالضبط. ربما لم احسن التعبير عن (الشفافية) حضوره كمفكر وممارسة وهو ما اود ان اوضحه اي ان فكر فائق حسن ينم عنه سلوكه وليس العكس. انه بغض النظر عن فنه واستاذيته يبقى فذا عبر شخصه هو بالذات (ومع ان ردود الفعل قد تتعدد فليس من شك في انه كان يحظى بالاحترام كل المستويات البشرية من طلابه ومعارفه)... لعله كان حريصا على ان يطمس اي فارق بينه وبين الاخر او انه كان يحتفظ بتوازنه كمتحدث ومصغ بصورة تلقائية

ولكنه كان رغم ذلك نسيج وحده، كان بكل غياب عن (قصدية التأسيس) مؤسسا لمعهد الفنون الجميلة.. مثلما كان (رائدا) في ظهور مفهوم الجماعة الفنية.

الحديث عن تأسيسه لقسم الرسم والنحت في المعهد منذ الاربعينات لا يحتاج الى اكتشاف فقد كان وسيظل كهاجس، وبحق (المعلم الاول) في الفن العراقي بلا منازع ولكن الحديث عن الجماعة الفنية هو ما نحن بسبيله.

ان عراق الاربعينات في المرحلة التي ظهر فيها فائق حسن لاول مرة كنموذج، مرحلة شائكة حقا. فقد كانت تجمع بين (سلبيات) الذهنية السلفية في اعتبار الفن مجرد هواية سيتم التعامل واياه من اجل دفع حركة التطور و(ايجابيات) الذهنية المستقبلية التي ستنفتح على الفكر الحديث. وقد ظلت هذه الاشكالية محتدمة في شخصية الفنان الاربعيني فالخمسيني حتى لحظة الانفتاح على الواقع الجديد لما بعد عام ١٩٥٨. وهذا ما نستطيع دراسته في شخصية فائق حسن بل وكل جيل المؤسسين [جواد سليم، عطا صبري، حافظ الدروبي، اكرم شكري، عاصم حافظ] وكل من استكمل ثقافته الفنية في المعاهد الاوروبية وقتذاك. فظل متارجحا الى حد ما بين التخصص والشمولية (او الموسوعية).. بين الموقف المدرس (الاكاديمي) والموقف المتحرر (الحديث فالمعاصر) واحسب ان فائق حسن كان مدركا لمثل هذا الشأن، اي لاهمية الفكر الحداثوي (المعاصر في حينه) والا لما اقدم على تأسيس جماعة البدائيين (أ.ي) كرواد فيما بعد... كان رائدا حاول ان يخرج بنتيجة ديناميكية باستمرار من هذا التأرجح هو ما حققه وتحققه الجماعة الفنية باستمرار [لكن تمن مثل هذا الموقف عبر شخصية الاربعيني فالخمسيني تتال مع ذلك نهب انقسام حاد في الشخصية الفنية ولهذا السبب ظل كما ظل اقرانه ايضا جامعا للذهنية التخصيصية والتجريبية في ان واحد (وهو ما ترجمه في حينه بمعنى الجمع ما بين الهواية والاحتراف).. كان (توفيقيا) في ان يجعل من الاحتراف الاكاديمي (التخصص) مرحلة للحداثة (اللاتخصص). وهذا هو بالضبط

الدور الريادي للجماعة الفنية. اية جماعة حية من اجل نقل الفنان من مستوى (المتعلم) الى (مستوى العارف)... او التمهيد لمن اكمل دراسته العلمية لان يأخذ بزمام المعرفة التي يخوض مغامضتها المشرقة على ما يؤول اليه المنظور المعاصر عبر التقنيات والاساليب العالمية.

هنا انن يكمن دور فائق حسن في (فهمه) السريع لجدوى التسريع في احالة الذهنية الاحترافية الى ذهنية معاصرة (فكان من اوائل من اثمر لديهم هذا الموقف اولئك الذين حاولوا تطوير الاساليب الانطباعية والوحشية والتعبيرية معه ومن بعده الى نتائج جديدة وكان معظمهم من الهواة لقد كانت (الجماعة) التي ربما استمد كينتها فائق حسن من واقع الفنانين المغتربين في العراق (البولنديين) هي المنفذ الرائع لتحرير الواقع الفني من اسره الاكاديمي.. ولذن فلولاء لما ظهرت الجماعات الفنية مضطلعة بمسؤوليتها الكاملة في الخمسينات والستينات بل وحتى مطلع السبعينات واوائل الثمانينات

لا يسعني في مثل هذا التقديم للندوة الاولى من الحلقة الدراسية عن التجربة الابداعية للفنان الراحل فائق حسن الا ان اشير ببساطة الى راكب الدراجة المدخن وهو يرسم كل تاريخ الفن العراقي الحديث والمعاصر بمجرد حركة بسيطة في جسمه انه ممسك بمقود الدراجة وقدمه تسير المركبة بهدوء.

لقد كان بحق مؤسسا للمعرفة الفنية في العراق ورائدة من رواد نهضتنا المعاصرة..

رحم الله فائق حسن معلمنا الراحل.

الدستــور تنشـر مذكرات نجم الكرة المصـرية محمود الخطيب

حُبّاً بحُب



شيـــك علـــى بيـــاض

الحلقة السادسة
يكتبها: سلامة مجاهد

بلغ عشق الناس لكرة القدم في مصر حد الجنون.. حتى ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس!!

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي صاحب الجماهيرية الاوسع، لكنه كان يعني بالنسبة لهم اللاعب الملهم والقادر على جلب الانتصار في اية لحظة وصاحب المهارات الرفيعة التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى ان جزءا من لمحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكانه يريد ان يقول بانها «نادرة» اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم» لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو يأسر متحدثه في حديثه الهادئ وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه، وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله، فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان ياخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين. ببساطة، كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية، وان اتجه لعمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب وربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفاشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة، تجد ان في قصة حياة هذا النجم الذي حفر باظافره ليبلغ القمة، عبرة وعظة تقدم للاجيال القادمة الراغبة بأن تكون شيئا متميزا.

● وتراجع عمر الشريف عن اتمام احترافي لسانت ايتان الفرنسي حتى لا يفقد شعبيته في مصر

شيك على بياض

مارس ١٩٧٥ . حيث كان اسمي قد بدا في الانتشار بشكل اوسع وفي احد الأيام اخبرني الفريق مرتجى بانه يريدني في غرفة مجلس الادارة . فذهبت وعندما دخلت الغرفة وجدته مع كمال بك حافظ والكابتن احمد مكاوي لاعب الاهلي القديم والناقد الرياضي المعروف ومعهم مسئول عربي رئيس احد اندية قطر ، عرفوني به وقالوا لي إنه يريدك لتلعب لناديه هناك وسالوني عن رايي في ذلك .. قلت لهم انني احب فريق الاهلي والنادي والجمهور ولا استطيع ان اترك الفريق الا اذا كان لكم راى اخر ـ قلت ذلك لسيادة وكمال بك ولنا اقف بالفعل على ارض ثابتة وواثق جدا من ذلك لانني كنت قد قطعت شوطا في الارتباط المصيري بالاهلي وبجمهوره ولم اكن افكر في ترك الاهلي باى ثمن ، المهم ان الفريق مرتجى قال موجها كلامه للرجل : والله محمود بالنسبة لنا غالي جدا واعتقد ان سعره غالي جدا لانه من النجوم في النادي .. فساله الرجل .. يعني كم ؟ اراد الفريق مرتجى ان ينهي الموضوع عند هذا الحد متصورا انه لو غالى في الثمن المطلوب ، سيرفض الرجل وينتهي الامر .. وبالفعل قال الفريق مرتجى مليون جنيه كان ذلك في سنة ٧٥ يعتبر مبلغا خرافيا .. فوجئنا بالرجل يخرج شيكا ويوقعه على بياض ويقول "موافق وشوفوا محمود كمان ياخذ كام" فاسقط في يدنا وساد صمت قطعه تدخل كمال بك حافظ منقذا الموقف بذكاء عندما قال : "ان سمو الأمير عبدالله الفيصل هو رئيس شرف النادي الاهلي ولابد ان تاخذ رايه في هذا الموضوع" .. فهم الرجل مغزى كلام كمال بك وقال انه قرا عن علاقة الامير عبدالله الفيصل بالنادي الاهلي وبمحمود .

وفي صباح اليوم التالي (٧٥/٣/٢٨) فوجئت بالكابتن مكاوي ينشر الخبر تحت عنوان شيك على بياض لمحمود الخطيب ليلعب في قطر وقال في مضمون الخبر "عرض احد كبار المسئولين في قطر على الخطيب نجم كرة القدم بالنادي الاهلي ان ينتقل إلى قطر ليلعب لأحد انديتها والفريقها العسكري قال للخطيب اطلب اى مبلغ لك شيك على بياض" .. بعد ذلك وصل الامر للأمير عبدالله الفيصل عن طريق الفريق مرتجى او كمال بك فقال لهما : "انا ممكن اشترى محمود الخطيب وبعد ذلك ارسله للنادي الاهلي مرة اخرى" وبدا من يومها يقدم اعانات سنوية وصلت إلى مائة الف جنيه في ذلك الوقت . وقد تصادف ان كنت في زيارة للسعودية وقابلت سمو الامير وحكى لي القصه وسلمني اول شيك بهذا المبلغ سلمته للفريق مرتجى .

في ابريل ٧٦ تلقيت عرضا للاحتراف من نادي مونشن جلادباخ الالماني عندما حضر للقاهرة في ذلك الوقت وله قصة بدات بمبارياتهم الاولى التي لعبوها ضد الزمالك حيث فازوا بها ٢/١ بعد ان قدموا عرضا طيبا . بعدها استطعنا "اى فريق الأهلي" ان نتعادل معهم ٢/٢ بعد ان عشنا قبل المباراة ايام قلق . المهم انني وفقت جدا في هذه المباراة لذلك تربطني بها حتى الآن علاقة حب فهي من مبارياتي التي لا تنسى ولازلت احتفظ بتسجيلها الاذاعي بصوت الكابتن حسين مدكور وهي المباراة الوحيدة في مكتبتي المسجلة اذاعيا .. وانا في حقيقة الامر لا احتفظ بتسجيلات مبارياتي يستثنى من ذلك عدد قليل جدا لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة وهي بالتحديد مباراتا الأهلي وكوتوكو بطل غانا ٣/صفر في القاهرة و(١/١) في كوماسي ومجموعهما (٤/١) احرزت منها ٣ اهداف لنفوز باول بطولة افريقية للاهلي وتسجيل اخر لمباراة العودة مع فريق دراجونز بطل بنين في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية لابطال الكئوس ١٩٨٥ وفزنا بها ٤/صفر احرزت منها ثلاثة اهداف .. ايضا احتفظ بتسجيل لمباراة الاهلي وانيمبا بطل نيجيريا (٤/صفر بالقاهرة) احرزت منها هدفين في دور الاربعة لبطولة ابطال الدوري ١٩٨٢ ولهذه المباراة قصة سوف اعود لها في حينها ..

تبادل

● واعود إلى مباراة جلادباخ التي اجدنا فيها وكانت هي المباراة الأولى التي غيرت فيها رقم فانلتي ، فقد كان موجودا في مصر خلال هذه الفترة مستر بابي مدربا لمنتخب مصر وقدم لمدرب جلادباخ ومواطنه قبل المباراة معلومات وافية عن نقاط القوة في فريق الاهلي وعلم مستر هيديكوتي بذلك فطلب مني انا وصفوت ان نتبادل ارقام الفانلات وبالفعل نزلت المباراة بفانلة رقم ٨ ونزل صفوت برقم ١٠ وبعد عشر دقائق كنت قد لعبت عدة كرات خطيرة على مرمى جلادباخ ربما لو كان هناك قدر من التوفيق لدخلت واحدة او اثنتان في المرمى وبعد ذلك تنبه الالمان ولعب معي فوكس (مدرب المانيا الان) رجل لرجل ومع ذلك تحركت ولعبت مباراة جيدة بعد المباراة اقيم حفل عشاء حضره لاعبو الفريقين والمسئولان عنهم رئيس البعثة والمدير الفني للفريق وعرضوا ان يشتروا اللاعب رقم ٨ .. كان كلامهم مع احد مسئولي النادي الاهلي لا اتذكر من كان لكن كان مستر هيديكوتي حاضرا ووجدته يومها ينادي عليّ ، ذهبت له .

رفض بالنيابة

قال لي إن مسئولي جلادباخ يطلبون شراءك وانا بالنيابة عنك رفضت .. وقد ادى رفض مستر هيديكتي إلى عدم فتح باب الكلام في اى تفاصيل مادية .. ولم اتكلم في ذلك اليوم لكنني بعد ان فكرت في الموضوع ذهبت لمستر هيديكوتي وقلت له انني عرض علىّ الاحتراف قبل ذلك مرة ورفضت الفكرة وهذا هو العرض الثاني وفي الحقيقة كنت احب ان اجرب الاحتراف في الخارج ولو لمدة سنة فقط . فقال لي الرجل . انك لم تزل صغيرا وسوف تاتيك عروض كثيرة بعد ذلك ولكنني كمدرب لا استطيع ان استغنى عن احد العناصر الاساسية في الفريق وبناء عليه انتهى الموضوع

عمر الشريف والعرض الثالث

● العرض الثالث للاحتراف كاد يتم لنادي سانت ايتان الفرنسي عن طريق الممثل الشهير عمر الشريف وقد تعرفت عليه بعدها وصارت بيننا صداقة من يومها وقد علمت بهذه المسالة خلال سنة ١٩٧٦ ولكنني لم اعرف تفاصيلها إلا في وقت قريب عندما سالت الفنان عمر الشريف عنها خلال احدى زياراتي الأخيرة له فقال لي إن معرفته بي خلال فترة غيابه عن مصر جاءت بعد ان اصبحت معروفا لدى الجمهور الفرنسي من خلال بعض الصحف خاصة الايكيب والفرانس فوتبول وبداوا يقولون عني هناك انني لو لعبت في اوربا لصرت في مستوى بيليه وبالفعل حدث ذلك في اعقاب عرض الاحتراف من نادي جلادباخ الالماني ، وكان الكابتن صالح سليم الذي تربطه بعمر الشريف صداقة قوية قد حدثه عني وكان يثق في احكامه وقال لي عمر الشريف انه عندما علم بعرض جلادباخ سال نفسه لماذا لا اذهب الى فرنسا المكان الذي يعيش فيه وتصبح هناك شخصية مصرية اخرى مرموقة خاصة انه يستطيع ان يكون سندا قويا لي وبالفعل فاتح المسئولين في نادي سانت ايتان احد اكبر اندية فرنسا والذي يشجعه بجنون فاتحهم في شان ضمي إلى صفوف فريقه الذي كان فعلا في حاجة إلى مهاجم مناسب وابدى هؤلاء المسئولون ترحيبهم وكاد الاتفاق ياخذ شكلا جديا لولا ان عمر الشريف تراجع عن اتمامه بعد ان سال ونصحه بعض الناس في مصر بان يتراجع عن ذلك لأن هذا الاحتراف لو تم سيفقد شعبيته في مصر قال لي عمر الشريف الجملة الاخيرة وهو يضحك مازحا . ايضا قال لي انه عندما سال الكابتن صالح سليم لخبره براى هيديكوتي في عرض جلادباخ وفي مسالة احترافي من اساسها واعتقد ان هذا الدافع كان اقوى تاثيرا في عدم اتمام الاتفاق مع سانت ايتان بشكل جدى !

العرض الرابع وربع مليون استرليني

بعد ذلك كان عرض الاحتراف الرابع من نادي كريستال بالاس الانجليزى في فبراير ١٩٧٩ . فقد كنت هناك مصابا في ركبتي تحت العلاج وكانت لهذه الاصابة حكاية اخرى طويلة بدات بشعور بالم رهيب في ركبتي اليمنى خلال مباراة ودية للاهلي في نوفمبر ٧٨ ولكنني شاركت في عدد من المباريات بعدها رغم الالم حتى كانت مباراة للاهلي مع دمياط .. لم استطع تكملتها لان ركبتي بدات تخونني وبدات رجلي تقلت لأسقط على الارض ذهبت لاحد



● عمر الشريف يعرض على الخطيب اللعب خارج مصر.. ثم تراجع حتى لا يفقد شعبيته

الاطباء فقال لي لابد من جراحة في غضروف الركبة ولابد من السفر فورا لاجرائها ذهبت لطبيب اخر فقال الكلام نفسه وابدى استعداده لاجرائها في مصر ذهبت لطبيبين اخرين فقالا الكلام نفسه وعندما اجتمعوا لعمل كونسلتو اتفقوا على التشخيص نفسه وبالفعل سافرت إلى لندن بناء على قرار من النادي في رحلة العلاج الثالثة لانجلترا كانت الأولى ستة ٧٥ لعلاج كسر في مفصل القدم والثانية ١٩٧٧ لاجراء جراحة في عضلات الفخذ وبعد ان فحصني الدكتور وكان اسمه ليال وهو الذي اجرى جراحة الغضروف من قبل لأحمد عبدالباقي واكرامي . قال انني لا احتاج لجراحة غضروف وارجع ما حدث الى وجود التهاب باحد اربطة الركبة ويسبب ارتخاء الركبة عند الدوران او اللف وبناء عليه قرر لي فترة تدريبات علاجية بنادي كريستال بالاس تحت اشراف خبير للعلاج الطبيعي كان اسمه سامسون واعترف ان هذا العلاج تم بطريقة غريبة فقد طلب مني الاخصائي بعد فترة من الجلسات العلاجية وتمرينات التقوية ان ارتدى حذاء الكرة ذا المسامير الطويلة الخاصة باللعب في اثناء المطر وان اجرى به على الأسفلت . كان يرتدى حذاء كاوتش ويمسك يدى حتى لا انزلق . فالتت كذلك لمدة بدات بعدها تدريبات الكرة . كان فريق كريستال بالاس يلعب في ذلك الوقت بدوري الدرجة الثانية ومرشحا للصعود لدوري الدرجة الاولي واشتركت معهم خلال بعض تدريباتهم البسيطة وتطور الامر الى ان اشتركت معهم في بعض التقسيمات السداسية . لعبت وسطهم على ملعب صغير وهو ما يناسبني ويتيح لي فرصة تشغيل نسبة كبيرة من مهارتي لا تسمح التقسيمات الكبيرة باظهارها وفوجئت بهم يشركونني معهم في احدى المباريات فقد كانوا في فترة إعداد . بعدها تحدث معي مدربهم وسالني عن بلدى وعن النادي الذي العب له وانتهى الكلام عند هذا الحد بعدها جاءني المدرب مرة اخرى . بيد انهم سالوا سفارتهم في مصر عني فاعطتهم تقريرا ايجابيا ظهر في كلام المدرب عندما تحدث معي من جديد هذه المرة فقد قال لي اننا نفكر في شرائك من ناديك لتلعب معنا محترفا وقال انهم مستعدون لدفع ربع مليون جنيه استرليني في هذا الوقت لي وللنادي لكنني في الحقيقة لم يكن لدى دافع قوى لمناقشة او اتمام هذا العرض بشكل عملي لانني لا استمتع بطريقة اللعب الانجليزية ولم تستهوني ابدا كاسلوب لعب وان كنت استمتع بما فيها من الاثارة واهداف كمتفرج وعدت بعدها الى القاهرة .. تلك كانت قصة عرض الاحتراف بنادي كريستال بالاس الانجليزى .

شكة الرجوع

اما اخر عروض الاحتراف في اوربا فقد كانت مع نيوشاتل السويسرى في سبتمبر ٩٠ بعد اعتزالي الكرة بما يقرب من ثلاث سنوات وقصته بدات بمعرفتي برجل الاعمال المصرى كامل ابو علي عندما جاء للنادي الاهلي لاتمام شراء هاني رمزى فقد لاحظ الرجل انني لم احضر جلسات الاتفاق على الرغم من انني رجل كروى في مجلس الادارة . فاستغرب الرجل واتصل بي تليفونيا عرفني بنفسه وقال انا حضرت ولم ارك وطلب ان يراني خاصة انه يعرفني من زمان كما قال . المهم اتفقنا وجلسنا معا عدة مرات في الوقت نفسه الذى كانت تجرى فيه خطوات شراء هاني رمزى وجدت من الرجل اعجابا كبيرا لذلك اهديته شريط الاهداف والاعتزال بعد ان قال لي انه سمع عن مهرجان اعتزالي وكان يتمنى ان يراه . تمت اجراءات شراء هاني مع المسئولين في الاهلي الكابتن الوحش والأستاذ احمد زكي والكابتن حسن حمدى بعد ذلك اتصل بي كامل ابو علي وقال لي إن مستر فلكيتي رئيس النادي شاهد شريط الاهداف وهو معجب بك جدا ويريد لاعبا مثلك ليلعب في وسط الملعب قلت له ياكامل .. الكلام غريب جدا بالنسبة لي فانا معتزل منذ سنتين لكنه في الوقت نفسه مفرحني جدا ان اجد نفسي مطلوبا بعد الاعتزال وبعد هذا العمر فانا لم اسمع عن لاعب في العالم عرض عليه الاحتراف وهو في سن ٣٠ وشعرت بان ذلك تكريم من الله سبحانه وتعالى . ووجدت نفسي اقول له وقد سرتني الفرحة انني ساحاول . فقال لي ان رئيس النادي سوف يحضر للقاهرة لتوقيع عقد هاني رمزى في مؤتمر صحفي وسوف يعرض عليه الموضوع خلال هذا المؤتمر . فقلت له انني افضل ان ابقي هذا الكلام لنفسي حتى اتبين كيف تسير الامور ؟ وبناء عليه حضرت المؤتمر مع رئيس نادي نيوشاتل والكابتن الوحش رئيس النادي الاهلي والاخ كامل ابو علي وفوجئت بمستر فلكيتي يقول في اخر المؤتمر .. "والآن بعد ان انتهيت من توقيع عقد احتراف هاني رمزى اعرض على الخطيب واطلب منه ان يوافق على ان يلعب لنيوشاتل . فانا اريده وسوف اعرض امره على مدرب الفريق لكنني اود ان اعرف رايه اولا . ووجد الخبر طريقه الى الصحف خاصة انني قلت عندما سئلت عن رايي انني فرحان جدا في قرارة نفسي لكن لابد ان افكر اولا هل اقدر على الرجوع ام لا وشكرت الرجل وقلت له ارجوك الا تتصور انني سوف اكون "زى زمان" ومع ذلك لكي اكون امينا سابدا فترة اعداد لمدة اسبوعين او ثلاثة بعدها اقرر ان كنت استطيع الرجوع ام لا استطيع وفي خلال هذه الفترة تكون قد اتفقت مع المدرب على قرار وتكون قد حددت العرض المالي ولنتهي كلامي مع الرجل عند هذا الحد الا انني اقول ان الرجل لم يكن يرغب في تقديم عرض مالي في بداية الموضوع ولم اعرف شيئا عنه سوى ما يتعلق براتب شهري قدره ١١ الف فرنك سويسرى بخلاف مكافات الفوز او التعادل على ان كامل ابو علي قد عرض من جانبه ١٠٠ الف دولار عند التوقيع على عقد لمدة ستة لكن شيئا محددا بخصوص هذا العرض المالي لم تكن الفرصة مواتية للتوصل إليه في ذلك الوقت اذ رفضت مناقشة هذا الأمر لانني لم اكن قد قررت بعد العودة من عدمها ... سمعت اراء عديدة يقول بعضها "نعم يلعب ويعود وهذه فرصة" ويقول بعضها الاخر "لا كيف يلعب بعد هذه السن" لكنني اخذت الموضوع بشكل جاد وصارم فقد كنت اشعر ـ كما قلت ـ بانه رضا وتكريم من الله سبحانه وتعالى . ولم اكن اقدر هذا الموضوع كما قدرته وشعرت بجديته بعد اعلانه في المؤتمر الصحفي فقد بدا الموضوع ياخذ شكلا رسميا . كنت قد بدات مرحلة اعداد بدني قاسية . عززتها باجراء فحص طبي شامل . ركزت خلاله على مناطق الاصابة القديمة خاصة في ركبتي ومفصل قدمي وعضلات الرجلين بعدها طمانني الدكتور الشرقاوى ـ رحمه الله ـ وقال لي ان كل عضلات جسمي بدات تستجيب وطلب مني زيادة جرعات التدريب .. مع انقاص الوزن . وبالفعل وصل وزني بعد فترة قصيرة الى ٨٤ كيلو جراما بفارق كيلو جرام واحد زيادة على وزني خلال عامي ٨٧ ، ٨٨ قبل الاعتزال مباشرة . لكنني اعترف بانني كنت اشعر بالدوخة عندما اقوم بالتدريبات القوية . ولم اشعر بانني قادر على الوصول إلى عنفواني القديم . لم يكن ابدا حكم الزمن كما يقولون . لكنه كان حسابا النفس العسير . والتجربة الجديدة لا تعرف الرحمة فقد كان باقيا على بدء الموسم في سويسرا حوالي شهر تقريبا ، وكنت ذاهبا لكي العب بعد سنتين بدون تمرين بصراحة اكثر وجدت نفسي غير قادر على ان ادخل "الفورمة" بالتوازن الذى يرضيني ، ربما كان يعوزني بعض الوقت ، اذا اضفته لوقت اخر احتاجه لاتكيف مع برد سويسرا . ربما اخل ذلك بالفرصة . وابدا لم اعف نفسي طوال الوقت الذي قضيته في التدريبات من حيرة وقلق التساؤلات ـ هل اخاطر واخوض التجربة ام لا ؟ ولو انني خضتها ماذا ساخسر وماذا ساكسب . هل تنجح التجربة ام لا تنجح ؟ واذا قدر اللهُ لم تنجح ماذا سوف يكون الر

الدستور وصحف عـربيـة تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.

ذلك على عطائي وكفاحي طوال سنوات لعبي ؟ ادارت هذه الاسئلة وغيرها افكارا عديدة في عقلي واعترف ايضا بان اكثر الافكار التي اثارت قلقي . كانت هي الافكار المتعلقة باسرتي فلم يكن سهلا عليّ ان ابتعد عن اسرتي لمدة عام ولا ان اصطحبها معي كذلك ايضا كان هناك عملي في مؤسسة الاهرام فضلا عن عضويتي بمجلس ادارة الاهلي والثقة التي طوق بها اعضاء الاهلي عنقي .. ورغم كل ذلك سالت الكابتن صالح سليم باعتباره صاحب تجربة سابقة سالته المشورة فقال لي هناك شيئان سوف يسببان لك ارقا شديدا إذا لعبت هناك الأول هو البرد والجو الممطر الذى يحتاج إلى اسلوب لعب مختلف والثاني هو الغربة ، وغير ذلك انك لو وجدت حلولا لهاتين المشكلتين . يمكنك ان تلعب وتجيد خلال اول مباراتين او ثلاث وبعد ان يعرفوك يمكن ان يراقبوك بلاعب صغير لا تستطيع ان تجاريه لان لياقتك لن تكون مثل لياقته وبعدها تتعرض لمتاعب .

سعدت جدا بكلام الكابتن صالح سليم وقررت بالفعل عدم الرجوع ربما يكون قد ساعدني على ذلك ان المسئولين في نيوشاتل كانوا قد اتصلوا بي تليفونيا في وقت لاحق لاتمام الاتفاق المادى فحددت لهم موعدا يرسلون فيه كل التفاصيل المادية بواسطة "الفاكسميلي" لكنهم لم يفعلوا ذلك قبل اعلاني الاعتذار عن عدم قبول العرض

تجربة ميلا

في هذه المناسبة سئلت اكثر من مرة إن كانت تجربة عودة ميلا نجم الكاميرون ليقود منتخب بلاده في كاس العالم ٩٠ قد اغرتني بالعودة واجبت في كل مرة بانني اخذت نصيبي من الكرة وراض تماما عن تجربتي التي توجتها بالحصول على الكرة الذهبية عام ٨٣ كاحسن لاعب في افريقيا على ان هناك فوارق كبيرة بيني وبينه . فقد لعب محترفا وعمره ١٩ سنة اى انه قضى ١٧ عاما في الملاعب وفقا لنظام غذائي سليم ووفقا لنظام تدريبي وعلاجي جيد الامر الذى وفر له القدرة على الاستمرار . لكن بالنسبة لاى لاعب له ظروفي نفسها او بالنسبة لي شخصيا فقد عانيت بمرارة من تكرار الاصابات ولعبت باعلى نسبة كورتيزون يمكن ان يتعاطاها لاعب حتى انني عندما بدات برنامجي التدريبي الخاص بعرض نيوشاتل شعرت بالام رهيبة في مفصل قدمي اليمنى خلال الجرى الزجزاجي بين اشارات التدريب . لماذا ؟ ببساطة لانني حقنت فيه بالكورتيزون حوالى ٢٠ مرة ولكم ان تتخيلوا حال الانسجة الداخلية للمفصل بعد هذه الكمية من الكورتيزون . لقد قتل الكورتيزون هذه الانسجة حتى ان مجرد الالتواء الذى يحتاج علاجه مع الشخص العادى بضع ساعات يحتاج معي عدة اسابيع لاعود لحالتي الطبيعية . وبمناسبة تجربة روجيه ميلا اود ان اكشف النقاب عن قصة لا يعرف تفاصيلها الا شهودها ولكن قبل ان ابداها اود ان اقول ان رئيس نادى نيوشاتل عرض بعض شرائط الفيديو على مدرب الفريق الذى اقتنع بوجهة نظره وراى ان افضل مكان العب فيه هو وسط الملعب ، وان الوقت المناسب لاشتراكي في اى مباراة هو نصف ساعة مهما كان مدى اللياقة البدنية الذى اصل اليه وقد كان ذلك مرضيا بالنسبة لي .

يتبع

● في ١٩٧٥ جاءني اول عرض للاحتراف في قطر بمليون جنيه

الامير رعد يتوج الابطال اليوم

الحياري يتصدر تنشيطية بطولة الرماية



الامير رعد
منتوبا عن سمو الامير محمد
راعي البطولة بتوزيع للجوائز على الفائزين في نهاية الفعاليات

بدأت صباح امس البطولة التنشيطية الاولى لعام ١٩٩٢ لنادي الرماية الملكي في رماية التراب حيث اشترك بها ٩ رماة وجرى رماية ١٠٠، صحن في اربع جولات جاءت النتائج كما يلي:

محمد الحيارة وجمع ٧٤، نزار ساطي ٣٠، داوود جويحان ٨١، محمد طوقان جمع ٦٦

ويذكر ان الدكتور زياد القسوس جمع ٣٨ وانسحب بعد رماية الجولة الثانية رجا العيسى ٧٦ عصام الطيلوني ٨١، ليث الحياري ٩٢، ومازن الخطيب ٦٩

وتستأنف البطولة صباح اليوم حيث سيتم رماية ١٠٠، صحن في اربع جولات ثم الجولة النهائية للبطولة وسيقوم سمو الامير رعد بن زيد

بدأت امس بمشاركة ٢٠٠، لاعبا

اليوم.. ختام بطولة بناء الاجسام للناشئين

تبدأ الساعة الرابعة عصر اليوم في قلعة رم بمدينة الحسين، العروض الختامية لبطولة بناء الاجسام للناشئين، التي بدأت تصفياتها الاولية امس بمشاركة ٢٠٠، رهلاعبا يتنافسون على زعامة ٢٠، اوزان.

هذا وكشفت تصفيات الامس عن العديد من الوجوه الواعدة حيث يتوقع ان تشهد عروض اليوم منافسة مثيرة بين الابطال الواعدين، والذين يتنافس معظمهم في وزن ٣٠٠، كغم فما دون، حيث يشارك في بطولة هذا الوزن ١٦٠، لاعبا، فيما يتنافس ١١٠، لاعبا على زعامة وزن ٨٠٠ كغم، و ٣٠، لاعبين لوزن ٩٠٠ كغم.

ويذكر ان المنافسة التي اطر فعالياتها امس الحكام، علي طاس، احمد قبلاوي، احمد خاطر، خالد فوزي وعمر المجالي باشراف لجنة الجوري المكونة من السادة، حمزة الحضرمي، فايز حمله وعزام الزعبي، والحكم عاطف خليفات لاعداد اللاعبين، تأتي هذه المنافسة لاختيار ابرز العناصر لتكون نواة لمنتخب الناشئين.

تشارك فيها ٩ فرق بدعم من بنك الاردن

لقب بطولة الربيع الخامسة لليد بانتظار فارسه الكاسح اليوم



• البحيري / العربي • ابو السريا/ طريف • محمد علمان/ الشونة

•• كتب/ زكي سعيد ••

تنطلق في العاشرة من صباح اليوم مباريات بطولة الربيع الخامسة لكرة اليد التي ينظمها نادي يرموك الشونة على ملاعبه بمشاركة فرق العربي، بطل المملكة، الارثوذكسي، طريف، بطل الدرجة الثانية، الحسين اربد/ الصريح، كفرنجة، البارحة، الجليل، ضيف اللعبة الجديد، بالاضافة الى الفريق المنظم يرموك الشونة الذي سيلعب مباراة الافتتاح امام الحسين اربد برعاية السيد فايز ابو العينين مدير عام بنك الاردن، ممول فعاليات البطولة.

وتميل ترشيحات الفوز في هذه البطولة الواعدة الى جانب فريق العربي، شيخ اللعبة الكاسح، وبدرجة اقل فريق النادي المنظم يرموك الشونة الذي يمتلك قاعدة من النشء للتحمس بعضد عليها وبالنظر الى برنامج البطولة نجد ان مباراة رقم ٣، المقرر ان تجمع فريقي طريف والارثوذكسي بالاضافة الى مباراة الافتتاح نجد هاتين المباراتين لا تقلان اهمية عن القمة المنتظرة حيث يتأهل الفائز من طريف والارثوذكسي لملاقاة العربي في الدور قبل النهائي كما يتأهل الفائز من يرموك الشونة والحسين اربد لملاقاة بطل مثلث البارحة، كفرنجة، الجليل.

وتاليا ابرز نجوم الفرق المشاركة:

العربي، اسماعيل حسن، موفق فتح الله، ابراهيم البحيري، جمال فتح الله، باسم زهير، حسن بني هاني.

يرموك الشونة، نصر سالم، مروان نمر، جمال السمكي، حسن حوران، حسين وهيبي، محمد هزاع، بسام رمضان

الحسين / اربد، موفق ملكاوي، اشرف ملكاوي، عبد العزيز العطار، علي عنتر، صالح الظاهر.

الارثوذكسي/ غازي الكيلاني، يحيى ابو دلو، اسامة المصري، نبيل ومروان جميل عبد الرحمن بني هاني، ماهر القصار، فلاديمير.

طريف/ مازن عبد الفتاح، بكر شنيور، ابراهيم ابو البصل، نصر حطاب، احمد ابو السريا، اكرم الشريجي

البارحة/ فؤاد صباحين، ثائر الشناق، علي طهماز، زكريا عبويني ولم يعرف بعد اسماء فرق كفرنجة والجليل، الصريح

وتاليا برنامج مباريات البطولة:

١ - يرموك الشونة - الحسين اربد الساعة ١٠ ملعب نادي اليرموك،
٢ - العربي - الصريح، الساعة ١٠ ثانوية اليرموك
٣ - طريف - الارثوذكسي الساعة ١١
٤ - الجليل - كفرنجة الساعة ١١
٥ - الفائز من مباراة ٤ - البارحة الساعة الثانية
٦ - الفائز من مباراة ٢ - الفائز من مباراة ٣ الساعة ٣
٧ - الفائز من المباراة الاولى - الفائز من المباراة الخامسة الساعة ٤
٨ - المباراة النهائية/ الفائز من المباراة السادسة - الفائز من المباراة السابعة

وافاد السيد محمد علمان مدرب فريق الشونة وعضو اللجنة المنظمة ان كافة الترتيبات قد اتخذت لانجاح بطولة الربيع الخامسة والمتوقع ان تحظى بحضور جماهيري جيد

ريتا صواي ضيفة الاذاعة اليوم

لاعبة المنتخب الوطني لكرة اليد تحل ضيفة على برنامج الرياضة في الاذاعة مساء اليوم.

فوز الدفاع المدني على شباب النصر كرويا



- اللواء الغول يتوج لاعبي الدفاع المدني

برعاية مدير الدفاع المدني العام اللواء الركن عقيل الغول وحضور سعادة العين الدكتور داوود حنانيا اقيمت يوم امس الاول مباراة ودية بكرة القدم الودية بين فريقي الدفاع المدني وفريق شباب نادي وادي النصر على ملاعب الجامعة الاردنية.

وقد كانت المباراة قوية وقوية بين الفريقين حيث تمكن فريق الدفاع المدني من انهاء الشوط الاول لصالحه بواقع ٢/صفر سجلهما كل من محمود سليمان في الدقيقة ١٥، واللاعب راكز كراسنة في الدقيقة ٣٥،.

وفي الشوط الثاني سيطر الدفاع المدني على مجريات المباراة حيث تمكن من تسجيل ثلاث اهداف سجلهما كل من محمود سليمان وراكز كراسنة واللاعب مراد الحوراني في الدقيقة ٦٠، ٦٨، والدقيقة ٨٥،، وسجل لشباب وادي النصر اللاعب رعد تحسين في الدقيقة ٧٥، لتنتهي المباراة بواقع ٥/١.

وفي نهاية المباراة تفضل راعي المباراة بتوزيع الجوائز والميداليات على لاعبي الفريقين.

وسلم كأس المباراة للقدم من سعادة العين الدكتور داوود حنانيا الى كابتن فريق الدفاع المدني امجد عبد الرؤوف.

شاركت موسيقات الامن العام في وقائع الحفل بتقديم فقرات موسيقية شيقة اثناء شوطي المباراة والحفل الختامي لها.

فوز حطين على الخالدية بالكرة

حقق فريق نادي حطين فوزا ساحقا على نظيره الخالدية بلغ (١/٥) في لقاء كرة القدم الودي الذي جرى بينهما امس على ملعب الرصيفة، وادارة الحكام الاتحاديون ناصر الفرارجة للساحة، محمد عطا ومحمد العليمي للخطوط.

حطين بسط سيطرته على مجريات اللقاء وسجل له كل من شريف شلبلية (٢) جمال بكرات ومحمد شقفة وخالد مصطفى. فيما سجل للخالدية ناصر اهد من ركلة جزاء.

اليوم ثلاث مباريات قوية

الاهلي رد الصاع صاعين للعربي وحصد منه النقطتين

الفيصلي ورحلة جديدة مع القادسية وسحاب يحل ضيفا على الرمثاوية

● معذرة لعشاق كرة القدم وخاصة جمهور فريق الوحدات وفريق الحسين اربد الذين تحملوا عناء السفر والتنقلات من اجل متابعة المباراة المقررة يوم امس والتي اغفل اتحاد الكرة قرار التاجيل وحجبه عن الدستور وبعض الصحف الاخرى مكررا ما فعله في مرات سابقة ليسبب لنا الحرج من القراء الاعزاء الذين اصبحوا يعرفون الحقيقة وباتوا يدركون ان الواجب في تغطية الاخبار ان يكونوا ولن نقصر في حق عشاق الكرة والقراء لكن ما حدث هو من فعل المعنيين في اتحاد الكرة والذين لم يكلفوا انفسهم بابلاغ الصحف بقرار التاجيل والتي اتخذها الاتحاد في العاشرة من صباح امس الاول (الاربعاء).

عودة الى احداث الدوري في اسبوعه الثالث فنجد ان الاهلي رد الصاع صاعين يوم امس للعربي وحصد منه النقطتين بعد فوزه بهدفين مقابل هدف.

اما اليوم فسوف تجري ثلاث مباريات ففي الخامسة وعلى ستاد عمان الدولي يكون الفيصلي في رحلة جديدة مع القادسية وفي الوقت نفسه يحل فريق سحاب (المقابلة) ضيفا على الرمثاوية وفي السابعة يكون ستاد عمان الدولي مسرحا للقاء الحسين اربد والوحدات المؤجل دون علم الصحف.

● الاهلي ٢ ● العربي ١

● البداية السريعة والقوية للاهلي واجهت هدفا معاكسا سبب الازعاج والحرج للابيض فما كان منه الا ان اعاد تنظيم صفوفه وركز في بناء هجماته على رباعي الوسط فتناوب ثارت وموسى على التقدم لمساندة وليد والجوكر.

وجاءت دقائق منتصف الشوط قوية والمرت عن التعادل بعد ان تراجع خط وسط العربي صبح وكراسنة والعمري والشرايعة امام خط الدفاع لوقف الهجمات مما قلل من خطورة عنبر وموفق في الهجوم وسمح لثارت ورفاقه الامتداد اكثر وهذا ادى الى طرق الشباك مرة اخرى بعد دقائق معدودة.

وفي الشوط الثاني اقتصر الاداء على الكرات الطويلة دون تركيز وغياب الخطورة كان واضحا باستثناء بعض الكرات التي تدخل الحارس لقطعها ورغم ان العربي اجرى بعض التبديلات لتقوية خط دفاعه الا ان معظم الكرات كانت بعيدة عن منطقة الخطر عكس الاهلي الذي رد ببعض الهجمات المعاكسة التي ازعجت خط الدفاع.

● الاهداف الثلاثة

● هدف السبق للعربي في الدقيقة (٧) اثر هجمة مرتدة احدثت دربكة امام المرمى فارتدت الكرة الى هشام عنبر الذي سددها بقوة داخل الشباك.

● هدف التعادل للعربي في الدقيقة (٣٧) عندما تبادل ثارت الكرة مع الجوكر تخطت الدفاع عرضية وتابعها بقوة داخل الشباك

● هدف الاهلي الثاني في الدقيقة (٣١) عماد ارسل كرة امامية طويلة جهة الميمنة اخذها الجوكر بصدره عرضية ورفعها امام المرمى تخطت وليد المتعثر على الارض ووصلت ثارت الذي دكها بقوة داخل الشباك.

● الفيصلي × القادسية

يغلب على مباريات الفيصلي والقادسية طابع القوة والندية ورغم ان المواجهة في مرحلة الذهاب جاءت مبكرة بين الفريقين الا ان الحذر الشديد سيغلف البداية قبل ظهور المحاولات الجادة التي يتم من خلالها تشكيل الخطورة وغالبا ما تكون البداية من الازرق الذي يدفع بكل قوته نحو المواقع الامامية معتمدا على خماسي خط وسط يحسن تناقل الكرات حسب المواقع المطلوبة لفتح الطريق امام الكرات العرضية التي تذهب لثلاثي الهجوم المرعب جمال وجريس وخالد وهذه المهمة يتولاها موسى وصبحي عوض وصبحي سليمان الى جانب فراس وزياد ابو شنب

على الجانب الاخر يلعب القادسية بحماس في البداية ويستفيد من عطاء الشباب فترة طويلة لكن حالة انعدام التنسيق وغياب المتابعة الجيدة فان خطوط الفريق تكون عرضة للاهتزاز وبالتالي تغيب خطورته عن مرمى الفريق المقابل. لكن في حالة نجاح خط وسطه في تمويل ثلاثي الهجوم وسرعة القيام بالواجبات الدفاعية فان ذلك يفيده في تهديد المرمى المقابل.

● الرمثا × سحاب

● سيحاول الرمثاوية معالجة اندفاع سحاب والحد من الحماس المبكر وذلك عن طريق تراجع راتب الداود ورفاقه بعض الشيء قبل ان تبدأ الهجمات الممكن ان تسبب الحرج لفريق سحاب والحد من خطورته وبالتالي فرض السيطرة الكاملة على المنطقة.

بالطبع فريق سحاب لن يكون محطة العبور للرمثا الذي بدأ رحلة الدوري بقوة. كون هذا الفريق اثبت قدرته على تقديم العروض الجيدة رغم تعادله مرتين ووسط تطلعاته الكبيرة للظفر بالنقطتين بالكامل من موقعة الرمثا.

على الجانب الاخر سيحاول الرمثاوية شن المزيد من الهجمات بعد مرور دقائق لفتح الثغرات وسحب اكثر من لاعب نحو الاطراف وبالتالي تكون الطريق سهلة من منطقة القلب نحو المرمى.

● الوحدات × الحسين

انظار عشاق الكرة ستبقى الليلة سهرة رائعة عندما تتابع في السابعة مباراة الوحدات والحسين/ اربد والتي ستجري على ستاد عمان الدولي.

لو عدنا للماضي القريب لوجدنا ان اخر المباريات التي جمعت بين الفريقين انتهت صفراء بفارق الركلات الترجيحية وكلفت الاخضر الخروج من واحدة من اهم مسابقات الاتحاد. هذا الوضع يجعل مباراة اليوم غاية من الاهمية وعندما تدفع بالمعلومات الى الحسابات نجد ان القوة والندية والاثارة ستكون العنوان الرئيسي لموقعة اليوم وبالتالي يستمتع جمهورنا الكروي بامسية رائعة.

الوحدات عيون قريبة منه رصدت بالامس كيفية الاداء الاصفر وهذا سوف يساعد في فرض قوة خط الوسط للتقدم بعدة كرات مركزا على خلخلة التكتل الدفاعي والولوج بعدة كرات نحو مرمى راتب او خلدون عن طريق جهاد الحسنات وطلال وهذه مهمة صعبة يحسن سعدية ورفاقه القيام بتنفيذها فيما لو توفر عنصر التفاهم.

على الجانب الاخر تلعب المزاجية وغياب الجدية دورها في تحديد مستوى الاصفر، ففي حالة توفر الانسجام والمتابعة الجدية فان الفريق يمتلك قوة هجومية قادرة على صيد الشباك بدعم من خط الوسط وفي حالة غياب الجدية تصبح خطوط الفريق عرضة للاختراق.

وبالتالي اهتزاز شباكه لا يكلف الفرق الاخرى سوى المتابعة.

الاهلي

الوحدات على شوق للقاء الحسين اربد في موقعة قوية

هزيمة يونايتد تقوي فرص ليدز

اقترب فريق ليدز من الفوز بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انجلترا بعد هزيمة اقرب منافسيه مانشستر يونايتد امام وست هام فريق القاع

فقد فاز وست هام المهدد بالهبوط على مانشستر يونايتد الثاني في القائمة ١/صفر. احرز الهدف كيني براون في الدقيقة ٦٦. وبهذا قويت امال ليدز في الفوز بالدوري الذي لم يتبق فيه سوى مباراتين لكل فريق، واصبح رصيد ليدز ٧٦ نقطة بينما يونايتد يتخلف عنه بفارق نقطة واحدة. واذا فاز ليدز في مباراتيه الباقيتين فانه سيكون الفائز بالدوري، وسيلتقي ليدز في المباراتين الباقيتين مع شيفيلد يونايتد ونوريتش، وتعتمد امال يونايتد في الفوز بالدوري على تعثر ليدز في مباراتيه التاليتين. وقال اليكس فيرجسون مدير يونايتد: لا لم افقد الامل بعد ولست غاضبا او حانقا.

واضاف قوله: لكن ليدز في مقعد القيادة. نعم هو كذلك. فاذا فاز في مباراتيه القادمتين فسيكون الفائز بالدوري. وقال فيرجسون: هذه هي المرة الاولى التي يتعين علي القول اننا نعتمد الان على الاخرين.

من جهة اخرى تعادل نوتنجهام فورست مع ليفربول ١/١ احرز تيدي شيرينجهام هدف فورست من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٧ من المباراة. واحرز ايان رش مهاجم ليفربول هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٤٠. يحتل ليفربول المركز السادس برصيد ٦٠ نقطة اما فورست فيأتي السابع في القائمة وله ٥٨ نقطة.

دوري الامن العام الكروي

برعاية العقيد هشام النسور مدير شرطة العقبة وعلى ستاد المجمع الرياضي وضمن مباريات دوري الامن العام بكرة القدم تمكن فريق شرطة العقبة من الفوز على فريق ادارة الاتصالات بنتيجة ٢/صفر، سجلها كل من سامي عسكر، احمد الرفوع وعبد الناصر ذيب هدفين وعماد ثابت هدف واحد. هذا الفوز وضع شرطة العقبة على صدارة فرق المجموعة الرابعة ليضمن بذلك الانتقال للدور الثاني.

اخبار نادي العودة

اتخذت ادارة النادي في جلستها الاخيرة عدت قرارات ابرزها:

● تكليف لجنة كرة القدم في النادي باعتماد لاعبي كرة القدم لفئتي ١٦ و ١٩ سنة لدى الاتحاد.

● تسمية مدرب الكرة عدنان محمد اسماعيل لدورة تدريبية يقيمها اتحاد الجامعات الاردني بالتعاون مع الاتحاد الاردني لكرة القدم.

● تسمية اداري فريق القدم السيد عدنان علي والمسعف الدكتور موسى البوريني لدورات تدريبية في الادارة والاسعاف.

● تسمية الزميل عدنان سليم للقيام بمهام امين سر النادي.

● تسمية السيد علي عبدالحفيظ زهران مديرا لكرة النادي.

يوم كشفي لمدارس عمان

قام كشافة مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى (اللجنة الرابعة أ) بجولة رياضية مشيا على الاقدام الى منطقة اهل الكهف مرورا بشارع اليرموك والجسور العشرة. واشرف على الرحلة المرشدان للكشفيان حسن الدراسنة والحنيطي.

اخبار بطولة كاس الاتحاد العربي لكرة الطاولة

القرعة مساء اليوم والمنافسات صباح غد ■ وصول الوفود يكتمل اليوم

● لقطة جامعة للمشاركين بدورة التدريب الدولية عدسة عوني فريج

● اعداد اللجنة الاعلامية

ساعات قليلة وتنطلق صباح غد - السبت - بصالة قصر الرياضة منافسات بطولة كاس الاتحاد العربي الثالثة للرجال الاولى للانسات لكرة الطاولة التي تستمر ثلاثة ايام بمشاركة نخبة ابطال وبطلات (٨) دول عربية.

مراكز افتتاح البطولة تبدأ الساعة ٥ مساء غد برعاية السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب. وامس جرت بروفة حفل الافتتاح باشراف السيد احمد ابو شيخة وتم اعتماد فقرات الحفل الافتتاحي على النحو التالي

السلام الملكي فور وصول راعي الحفل بدء طابور العرض يتقدمه العلم الاردني وشعار البطولة وحملة الاعلام والوفود المشاركة حسب الترتيب التالي. البحرين الجزائر، سوريا، فلسطين، مصر، المغرب، اليمن، قبرص والاردن. وسترفع باعلام هذه الدول شابات مركز شابات السلط ويتضمن طابور العرض ايضا حكام البطولة. رفع علم البطولة، كلمة الاتحاد العربي لكرة الطاولة يلقيها مندوب الاتحاد د. عصمت الكردي، وكلمة اللجنة المنظمة العليا يلقيها السيد بشير العجم رئيس اتحاد اللعبة، ثم يعلن السيد عبد الفايز افتتاح البطولة ويردد بطلنا مروان ضيا قسم البطولة نيابة عن المشاركين والمشاركات. وتغادر الوفود المشاركة الميدان لتأخذ اماكنها في المدرجات لمتابعة فاصل فلكلوري تقدمه فرق الملكية الاردنية.

قرعة البطولة تجرى الساعة ٦ مساء اليوم بقصر الرياضة باشراف اللجنة الفنية في الاتحاد العربي السادة علي رضا (البحرين)، عباس الحمدي (اليمن) وعوني ابو حلاوه (فلسطين). وستقام بطولة فردي الانسات وفق نظام الدوري بمشاركة (٧) لاعبات. فيما يتحدد اسلوب اقامة بطولة فردي الرجال في ضوء عدد اللاعبين المشاركين.

دعوة للحكام

اكدت لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة على كافة حكام البطولة التواجد بصالة قصر الرياضة الساعة ٨ صباح غد - السبت -

وكانت اللجنة اعتمدت الحكم الدولي حمدان الفياض حكما عاما، والحكم الدولي محمد الفرواتي نائبا للحكم العام. اضافة للحكمين الاتحاديين برهان ابو زاهه وفري الشيخ كمساعدين للحكم العام.

واعتبارا من صباح اليوم ستكون التدريبات للاعبي ولاعبات الدول المشاركة بصالة قصر الرياضة، اضافة لصالة اليرموك.

دورة التدريب الدولية تختتم اليوم

يرعى السيد بشير العجم الساعة ٨ مساء اليوم في النادي الارثوذكسي حفل ختام الدورة الدولية في التدريب حيث يوزع الشهادات على ٦٢ مشاركا ومشاركة هم:

فاديه باروقه ومازن ناصر (سوريه) جعفر ابراهيم (البحرين)، محمد سالم (البحرين)، صديقي محمد (الجزائر)، سامي الرفاعي، احمد العمايرة، امجد مدانات، محمد ابو الراغب، نجاه عربيات، محمود غنيم، وائل محفوظ، ايمان حرب، خالد السيلاوي، عبدالرحمن الحوراني، نائلا جمعة، خالد ابو رمان، يوسف اسعد، يوسف الشامي، عمار الكردي، اميه حبالصه، زياد ابو كركي، محمد جندل، ايمن الكردي، امجد شطير، عادل طه، احمد الخطيب، عامر القصص، يوسف عبابنه، وائل غزال، جميل حسن، كايد كلبونه، برهان ابو زاغه، زيدان النشالي، طلال فخري، نادر غيث، نهاد بطيخي، مصعب سليمان، كمال ابو الرب، رفاعي الجراح، حامد ابو هلال، احمد ابو تايه، خضر القصاص، خلود بني هاني، فوزان الجفير، ناديه رشاد، فريد محفوظ محي الدين ابو صلاح، محمد ابو الهيجاء، حسام العكش، اياد الشلعوط، فواز عمر، هاله بطيخي، عبدالسلام الدداك، اسامه ابراهيم، جعفر فاتم، عبدالرحمن سلمان، سامر خليل، احمد ابو عميره، سامح طلفاح، عبدالهادي محمد ويحيى السلطي.

وعقد امس الامتحان النهائي للمهارات التطبيقية باشراف المدرب الدكتور زياد الكردي، فيما يعقد اليوم الامتحان النظري، ووزع د. عصمت الكردي مندوب الاتحاد العربي لكرة الطاولة امس ورقة استبيان عام على المشاركين لتقييم الدورة.

وكانت الدورة افتتحت يوم ١٤ الجاري باشراف الخبير الدولي دارلي سنيد مساعده في الترجمة الفورية د. زياد الكردي مقرر اللجنة العلمية الدولية.

وصول الوفود

من المقرر ان تكون الوفود المشاركة قد بدأت بالوصول الى عمان الليلة الماضية بوصول وفد الجزائر عن طريق تونس. فيما من المقرر ان يكتمل اليوم وصول باقي الوفود المشاركة.

لقاء بوفدنا

التقى ع. وائل غنيم رئيس وفد الاردن ولجنة المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة الليلة الماضية بلاعبي ولاعبات الاردن لوضع اللمسات الاخيرة على طبيعة المشاركة الاردنية، وسيقيم وفدنا اعتبارا من اليوم بفندق الشرق الاوسط

● شعار البطولة

بوستر البطولة

انجز امس بوستر البطولة الذي بوشر بتوزيعه امس.

الدعوة عامة

اكد ع. هاني المعاني مقرر اللجنة العليا ان الدعوة لحضور منافسات البطولة ستكون مجانية وعامة. وستبدأ المباريات الساعة ٩ صباح غد السبت.

الفايز يستقبل رؤساء الوفود

يستقبل السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب في مكتبه صباح امس رؤساء وفود الدول المشاركة.

كلمة اليوم

العيب ليس فينا.. يا اتحاد الكرة

تعتذر الدستور للقراء الكرام حول ، نشرها تغطية مباراة الوحدات والحسين/ اربد باعتبار ان المباراة ستقام في الساعة السابعة من مساء الخميس (امس) حيث استندنا في ذلك الى اخر جدول وزعه اتحاد الكرة يوم الثلاثاء الماضي ونشر في عدد الدستور الاربعاء ولم يدر بخلدنا ان اتحاد الكرة كان يريد ان يوقع العداوة والبغضاء بيننا وبينكم ايها الاعزاء.

لقد نسي الاتحاد ان عدم ابلاغ صحيفتي الدستور والزميلة صوت الشعب بالتاجيل لا يعود بالضرر على الصفحة الرياضية بالقدر الذي سينال من مصداقية الاتحاد في التعامل مع الجماهير التي زحفت صوب ستاد عمان يوم امس.

نحن لن نطالب اتحاد الكرة بتفسير او اعتذار ذلك ان كل اعتذارات وتفسيرات اتحاد الكرة اخذت ومنذ زمن بعيد ركنا من ارشيفنا في الدستور وباتت الكلمات المعسولة معروفة لدينا.

فهذه ليست المرة الاولى التي يؤجل فيها الاتحاد مباراة ويحجبها عن الدستور ولا نعتقد انها ستكون الاخيرة.

قراء الدستور يعرفون مدى مصداقية الدستور بالقدر الذي يعرفون به مصداقية اتحاد الكرة.

مرة اخرى نعتذر لكم ايها الاعزاء ونقول لاتحاد الكرة لن تكون الدستور هي الخاسرة.

خلف البرماوي

سلة الانسات

الارثوذكسي غلب الاهلي وحافظ على اللقب



الارثوذكسي عدسة معتصم الملكي

حل فريق الجزيرة في المركز الثالث بعد فوزه امس على فريق الهومنتمن في ختام مباريات دوري الانسات والتي اقيمت على صالة قصر الرياضة جاء فوز الجزيرة بنتيجة ٣٠/٤٨.

في المباراة الثانية حافظت انسات الارثوذكسي على لقب البطولة عاما اخر بعد تأكيد فوزهن على الاهلي بنتيجة ٣٠/٦٢ بهذه النتيجة يكون الاهلي قد استقر في مركز الوصيف.

وفي ختام اللقاءات قام السيد عبدالله الكسواني بتوزيع الكؤوس والميداليات على الارثوذكسي والاهلي.

اليوم.. وفد رياضي لبناني ينهي زيارته للاردن

ينهي الوفد الرياضي للكلية الدولية اللبنانية لكرة السلة وكرة القدم زيارته الى الاردن اليوم فيعود الى بيروت بعد ان امضى (٨) ايام في عمان خاض خلالها عدة لقاءات ودية فاز في جميعها، ففي كرة السلة للطالبات فاز على المدرسة الانجليزية ١٩/٣٠ وللطلاب على الانجليزية ٥٢/٥٧ وعلى البكالوريا ٦٢/٦٩، وفي كرة القدم فاز على البكالوريا ١/٣ وعلى الانجليزية ١/٤.

ويرأس الوفد الشقيق السيد طارق موصلي ويضم عدة مدربين هم بسام جدايل لكرة السلة للطالبات، احمد صبرا لكرة السلة للطلاب، سميح شاتيلا لكرة القدم وعثمان عثمان لالعاب القوى و ٤٥ لاعبا ولاعبة.

آخر خبر

مصر والاعتذار المفاجىء

بشكل مفاجىء تلقى اتحاد كرة الطاولة امس خطابا عبر الفاكس من القاهرة يشير الى اعتذار مصر عن عدم المشاركة في بطولة كاس الاتحاد العربي لكرة الطاولة المقرر ان تنطلق يوم غد السبت في عمان وجاء في الخطاب ان الاعتذار جاءت اسبابه خارجة عن ارادة اتحاد الطاولة المصري!!.

رسالة العراق الرياضية

اليوم .. منتخب السباحة يغادر الى بغداد

● بغداد - حسين الزعبي
- موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

تغادرنا صباح اليوم الى بغداد بعثة منتخبنا الوطني للسباحة تلبية لدعوة الاتحاد العراقي للمشاركة في بطولة صدام التي تقام في بغداد بالفترة من ٢٥، نيسان ولغاية الاول من ايار المقبل، بمشاركة منتخبات الاردن والعراق وفلسطين

هذا وتتألف البعثة من ١٨، شخصا برئاسة السيد غازي نويران رئيس الاتحاد وعضوية السادة، علي المنها/ اداريا، صقر القتل - مديرا للفريق، محمد العنباوي/ حكما. والزميل حسين الزعبي اعلاميا بالاضافة الى ١٢ سباحا هم:

• الفريق الاول، يوسف الزرو، عامر الاوزني، سليم اسكافي، اسامة العلمان وهاني نينو

• الناشئون ١٦، سنة،، نبال بيسة، طارق ابو عنزة، مهند زوايدة، اياد كراسنة، احمد البدور، خالد رشيد ورامي قاليش.

يوسف الزرو عامر الوزني

حول ماهية المشاركة اوضح السيد غازي نويران رئيس الوفد مؤكدا على اهمية المشاركة كونها تجربة اولى في اطار خطة اعداد المنتخب الوطني التي تتيح الفرصة امام لاعبينا لاكتساب المزيد من الخبرة استعدادا لمشاركتنا في الدورة العربية القادمة في سوريا، بالاضافة الى اولمبياد برشلونة.

وتمنى السيد نويران على اللاعبين خلال لقائه بهم قبل السفر بذل اقصى جهد ممكن للحصول على نتائج جيدة تعكس صورة مشجعة عن السباحة الاردنية.

المجتمع الرياضي

رزق السيد عبدالرؤوف رباح عضو ادارة نادي الامير الحسن بمولود ذكر اسماه محمد... مبروك.

سباق لتجارب السرعة

● يبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم اول سباق لتجارب السرعة ضمن مسابقة بطولة الاردن للراليات.

ويشارك في سباق اليوم (٥١) متسابقا على متن سيارات مختلفة التجهيز من حيث السرعة والقوة.

اليوم نادي الامير علي للصم وسلطة المياه كرويا

يلتقي الساعة (٩) صباح اليوم على ملعب كلية المجتمع العربي، فريق نادي الامير علي للصم/ عمان مع سلطة المياه في مباراة ودية بكرة القدم.

تصفيات كاس العالم

فوز سهل لاسبانيا وباهت لبلجيكا

انطلقت مساء الاربعاء تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ في كرة القدم للقارة الاوروبية فحققت اسبانيا فوزا سهلا على البانيا وبلجيكا فوزا باهتا على قبرص.

اسبانيا / البانيا

في اشبيلية امام ١٠ الاف متفرج فازت اسبانيا على البانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة. وقد كان لاعب وسط ريال مدريد ميشال افضل لاعب في المباراة حيث بادر الى افتتاح التسجيل في الدقيقة الثانية. اذ سدد فيركانيو كرة قوية بارتدت الى ميشال من القائم الالباني الايمن فلم يفوت الفرصة. لكن ابطاء المنتخب المضيف كان بطيئا للغاية وغير كاف لفرقة الوسائط الدفاعية لمنتخب يضم عددا كبيرا من لاعبي الاندية اليونانية. وبدا الاسبان اكثر تصميما في الشوط الثاني فازدادت هجماتهم خطورة ولا سيما مع نزول باكيرو مكان مانوول متصدر لائحة هداف الدوري المحلي واثر خطا من الدفاع الالباني على باكيرو داخل الصندوق سجل ميشال هدفا ثانيا من ركلة الجزاء. ولستقل لاعب وسط ريال مدريد الاخر فرنكانو هييرو دربكة داخل منطقة الجزاء الالبانية فسجل الهدف

وفي بروكسل امام ١٧ الف متفرج فازت بلجيكا العريقة على قبرص المغمورة بهدف يتيم سجله لاعب ستاندار لياج مارك فيلموتس في الدقيقة ٢٤ ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة. اذ لعب هيلو (نجم المباراة الوحيد) الكرة من ركلة ركنية لحضرها يوهان فاليم الى فيلموتس ليهز الشباك القبرصية. وتوترت اعصاب البلجيكيين عندما مرت الدقائق من دون ان يتمكنوا غلتهم

كلمة

يافا...

سنظل نذكر يافا مهما طالت السنين.. كل سكان يافا الذين غادروها من عام ٤٨، وكل من سمع عن يافا او زارها ولو مرة في حياته، كل من قرأ عن يافا في الاشعار والقصص والحكايات، سيظل يحب يافا مهما بعدت بينه وبينها المسافات والأزمان.

كثيرون من سكانها كانوا اطفالا عندما تركوها.. واصبح هؤلاء الاطفال رجالا.. أباء واجدادا.. وكثيرون من احفاد هؤلاء الاجداد اصبحوا يحبون يافا كحب ابائهم واكثر.. فمدينة يافا الجميلة كانت من احلى مدن فلسطين.. عروس الشرق والاسلام.. وعطر يافا ورائحة ازهار ليمونها وبرتقالها انغرست في اعماق ابنائها يورثونها مع جيناتهم لابنائهم.

قبل مدة سمعتم عن شاب من حي الشجاعية في غزة اسمه «رائد الريفي» دخل يافا وانتقم فيها لروح والده الذي استشهد اثناء اعتقاله في سجون العدو - سجن انصار ٣-.. رائد الريفي اشهر سيفه في يافا الجميلة ليقتل قتلة ابيه، فقتل وجرح اثنين وعشرين اسرائيليا محتلا.. رائد الريفي اراد ان يخبرنا قبل استشهاده هو الآخر، ان يافا كانت وستظل عربية حتى لو سكنها اليهود الذين استجلبوهم من بقاع الارض واطرافها..

اسألوا اهلكم عن يافا.. فستعلمون انها كانت الاجمل في مدن فلسطين.. واسألوا انفسكم عن يافا فستعرفون انها عربية وستبقى عربية مهما طال الزمن، واشتد ظلام ليل الاحتلال.

ماما روضة

مسابقة حول العالم

س ١: كلمة «مساج» كلمة فرنسية نستعملها في اللهجات العامية وتعني التدليك فما هو اصلها:

١- اصلها فنلندي مشتق من منيته، (ماما) وكانت مشهورة بالحمامات البخارية (السونا) والتدليك؟.
٢- اصلها ياباني تشتق من اسم اول طبيب استعمل هذه الطريقة في العلاج؟.
٣- اصلها من العربية من فعل «مس» وقد استعمل العرب التدليك في العلاج الطبي؟.

س ٢- ميناء عربي مشهور.. اطلق عليها العرب اسماء كثيرة منها خزانة العرب، قبة الاسلام، الثغر الباسم والفيحاء.. واطلق عليها الحجاج بن يوسف الثقفي لقب «العجوز النجراء».. وسماها الشاعر الفرزدق «الرعناء» بسبب رطوبة الجو فيها.. فما هو اسمها حاليا:

١- مدينة جدة في الحجاز؟.
٢- مدينة عدن في اليمن؟.
٣- مدينة البصرة في العراق؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

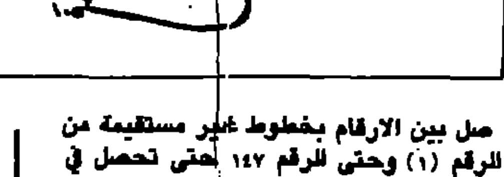
تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح. وفيما يلي الاسئلة والاجوبة.

س ١- ما هي اطول الحيوانات في عصرنا؟.
١- الدود البحري لينيوس ويبلغ ٥١ مترا.
٢- حوت الدوركال وطوله ٣٣ مترا.
٣- افعى الانا كوندا وطولها ١١ مترا.

ج ١- كل ما ذكر صحيح.. فهذه الحيوانات هي اطول الكائنات الحية في البر والبحر.
س ٢- ما هي اعظم مجاعة في التاريخ؟.
ج ٢- اعظم مجاعة هي المجاعة التي وقعت في شمال الصين.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق: وائل عبدالرحمن عبدالفتاح الشويكي.
تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.
يرجى من الصديق: وائل عبدالرحمن الشويكي او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة



صل بين الارقام بخطوط غير مستقيمة من الرقم (١) وحتى الرقم ١٤٧ حتى تحصل في النهاية على لوحة جميلة.
• المسابقة من اعداد: فادي ناجي فرحان

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

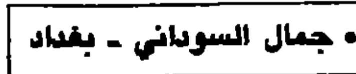
خلايا تلون الشعر

يوجد في شعر الانسان خلايا خاصة تنتج مادة لونية تكسب الشعر اللون الاسود او الأصفر او الاحمر او باقي الالوان الموجودة في العالم.

فعندما يكبر الانسان تضعف هذه الخلايا تدريجيا وتتوقف عن تزويد الشعر باللون، ولذلك يصبح لون الشعر ابيض مع الكبر.

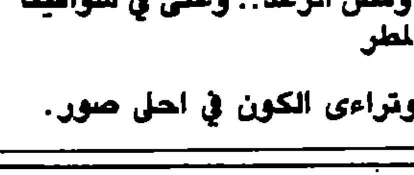
من الصديقة: ساجدة خالد القضاة

قصيدة للأطفال



غيوم..

• جمال السوداني - بغداد



غيمة تبكي
واخرى ضاحكة..
غيمة تحكي
واخرى جالكة..
قالت الاولى:
وداعا..
يا شقيقاتي الغيوم
انني نازلة صوب الكروم..

قالت الاخرى:
وداعا.. وداعا
انني زدت التماعا
وأنا صاعدة نحو النجوم..
اومض الرعد.. وغنى في سواقينا
المطر

وتراءى الكون في احلى صور.

من الاعلام

ابو حامد الغزالي

فقيه وفيلسوف ومصلح ديني واجتماعي، ولد في مدينة (طوس) عام ٤٥٠ هجري واخذ يتنقل بين طوس ودمشق والقدس ومصر ومكة والمدينة. اثر علوم الصوفية، فانقطع الى العبادة وذكر الله. احيا علوم الدين لحياء يقوم على الكتاب والسنة دافع عن تعاليم الاسلام بحماس وايمان. فلقب بحجة الاسم زين الدين وعالم العلماء.

اهم مؤلفاته (تهافت الفلاسفة) وموضوعه الرد على اشباه الفلاسفة ودعاواهم الباطلة، (احياء علوم الدين) وهو في المواعظ والاخلاق توفي عام ٥٠٥هـ ورثاه كثير من الشعراء.

من الصديق: نزار كيفورك ابو نصير

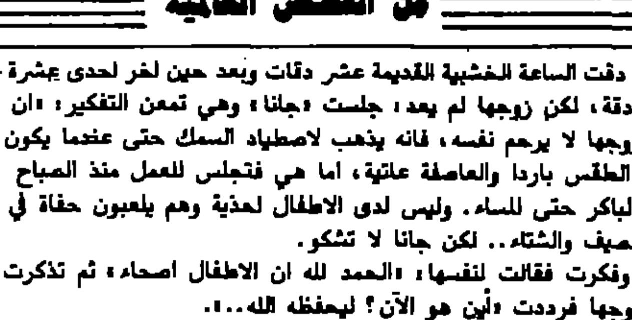
الى معلمتي

رعاك الله يا لحنا من الورد
ويا نورا يضيء الكون
ويا غصنا من الورد
انبت العمر في تعب وفي سهر وفي كد

انرت ظلمة الجهل بشمس العلم والرشد
فمني الشكر ارفعه لرمز العز والجد

لن تفني ربيع شبابها في غمرة الجد
لتصنع من زهور المرج اقراصا من الشهد
معلمتي - معلمتي - لك شكري ولك حمدي

من الصديقة/ ميسون بطاينة - اربد



دعاء عمر القيسي - سامر محمد عبدالرجبن - منى جفر محمود - سمير محمدعبدالرحمن - محمد جمال ابو حامده - سيف الدين زياد الكردي - يوسف اديب حلبي - محمد ابراهيم الشطناوي - مارينا اديب حلبي



من القصص العالمية — الناس الفقراء

دقت الساعة الخشبية القديمة عشر دقات وبعد حين اخر احدى عشرة دقة، لكن زوجها لم يعد، جلست «جانا» وهي تمعن التفكير: «ان زوجها لا يرحم نفسه، فانه يذهب لاصطياد السمك حتى عندما يكون الطقس باردا والعاصفة عاتية، اما هي فتجلس للعمل منذ الصباح الباكر حتى المساء. وليس لدى الاطفال احذية وهم يلعبون حفاة في الصيف والشتاء.. لكن جانا لا تشكو.

وفكرت فقالت لنفسها: «الحمد لله ان الاطفال اصحاء» ثم تذكرت زوجها فرددت «أين هو الآن؟ ليحفظه الله...».

جلست جانا زوجة الصياد في الكوخ القديم قرب موقد النار وهي تخيط الشراع القديم: كان الظلام قد حل خارج الكوخ والطقس بارد وعويل الريح يسمع وقد سيطرت العاصفة على البحر، بينما يشعر المرء داخل الكوخ بالدفء والراحة.. وكانت ارض الكوخ نظيفة ومغسولة.. ولهيب النار يتصاعد في الموقد.. والاطفال الخمسة على الاريكة يغطون في نوم عميق.

لقد ذهب زوج جانا منذ الصباح الباكر بزورقه الى البحر، ولم يعد الى الآن. وجلست جانا وهي تصغي لهدير الامواج وصفير العاصفة - فشعرت بالفزع.

ولما لم يزل الوقت مبكرا قامت جانا ولفت منديلا دافئا على رأسها واشعلت المصباح وخرجت الى الشارع لترى ما اذا كان البحر لم يزل هائجا. وهل مصباح المنارة ما يزال يرسل اضواءه؟ وهل ترى زورق زوجها؟ لكن لم يظهر اي شيء في البحر.

وتذكرت انها ارادت عند العصر ان تزور جارتها المريضة وفكرت ان جارتها الارملة ام لطفلين تعيش بصعوبة، وخاصة انها مريضة، ففكرت ان تذهب لزيارتها.

اقتربت جانا من بيت الجارة وطرقت الباب، ولم يجب احد، فدفعت الباب ودخلت وشعرت ان الرطوبة داخل البيت عالية وان البرد شديد، ورفعت المصباح لترى اين ترقد جارتها المريضة. فرأتها ترقد على ظهرها بهدوء دون حركة، ولا يمكن ان يرقد بهذه الصورة الا الاموات.

وقربت جانا المصباح اكثر.. وكان رأس الجارة ملقى الى الخلف وقد تدلت يداها الميتتان الصفراوان من على الاريكة.

وقد غط في نوم عميق على مقربة من الام الميتة الطفلان الصغيران بشعرهما المجعد ووجنتيهما البارزتين.. لقد كان واضحا ان الأم ماتت قبل ان تلف اقدامهما بالمنديل القديم وتغطيهما ببدلتها.. كان تنفسهم معتدلا وهادئا وقد غرقا في نوم عميق عذب.

اخذت جانا الطفلين، ولفتهما بمنديلها وحملتهما الى بيتها، ووضعت الصغيرين النائمين على الاريكة الى جانب اطفالها وسحبت الغطاء عليهما.

شحب لون جانا، وشعرت بالقلق وهي تفكر: «ماذا سيقول زوجي؟ الا يكفي ان لديه خمسة اطفال يأتون له بالمتاعب الكثيرة؟ لماذا اخذتهما؟» وامعنت جانا بالتفكير وهي جالسة قرب السرير ساهمة.

توقف المطر عن الهطول.. وبدأ الضوء بالانتشار، بيد ان الريح ما زالت تصفر والبحر يهدر. وفتح الباب فجأة، وهجم على الغرفة تيار هوائي طازج ودخل الغرفة صياد اسمر طويل القامة قائلا:

- جانا.. هذا انا.

وردت جانا دون ان تتحرك من مكانها، ولم تجد الشجاعة للنظر في عينيه:

- اهذا انت؟.

وواصل الزوج حديثه: لقد كان الطقس فظيعا، حتى اني لم اتمكن من صيد اي شيء، وقد تمزقت الشباك فقط، ومن حسن حظي اني بقيت حيا، وانت ماذا فعلت في غيابي؟.

• انا جلست، لقد شعرت بالفزع، وانتابتني المخاوف عليك..

صمت الزوجان بعض الوقت ثم قالت جانا:

- هل تعرف ان جارتنا ماتت؟! لقد عانت من شظف العيش، وماتت، ومن الممكن ان يكون قلبها قد مرض هما على الاطفال، حيث ان لديها طفلين صمتت جانا، وتجهم الصياد، واصبح وجهه جادا مهموما، وبعد حين قال:

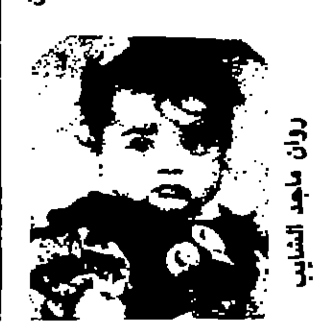
- يتعين علينا اخذ الاطفال، وسنعيش بطريقة او باخرى، اذهبي اجلبيهم بسرعة.

الا ان جانا لم تتحرك؟.
ولماذا لا تذهبين؟ الا تريدين اخذهم؟.
- جانا ما الذي اصابك؟.
- انهم هنا، لقد اتيت بهما.
قالت جانا ذلك وسحبت الغطاء عليهم.

قصة للكاتب الروسي: ليو تولستوي
ترجمة: د. صالح حسن



طلال حسين الحوساني





عبير محمد جمعة



وعد عبدالمعطي ابو ...





روان ماجد الشايب

الهام ابراهيم الكوز

فيفي اديب حلبي

معتز واسراء ومظفر خليل

حسين الحوساني - احلام ابراهيم



















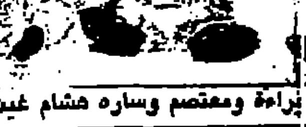


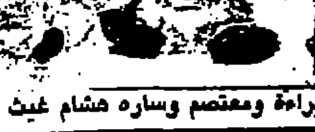


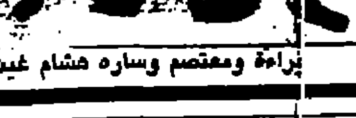


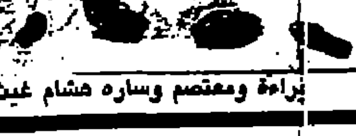


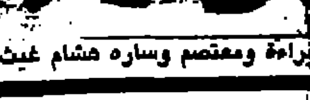












طارق سمير عزيز - محمد شكري الظاهر - محمد حلمي ابو رحمه - رامي محمد حمام - أرام ابراهيم الكوز - ابراهيم محمد ومحمود خليل - جمال عبدالرزاق - براءة ومعتصم وساره هشام غيث

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة وكانت المسابقة حول طلب مساعدة الفار للوصول الى قطعة الجبن.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة: ينال محمد خروب من الهاشمي الشمالي تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديقة: ينال محمد خروب او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اضحك

* اراد رجل ان يجلس بهدوء، فاشترى شريط تسجيل فارغا.. فأخذه اخوه منه ليبقله!؟.

***

* الضابط: ألم تسمعني اقول لك.. استعد!؟.
الجندي: نعم ولكن انا اسمي عثمان!

***

* المعلم: اعرب كلمة منصور
التلميذ: من حرف جر، صور مدينة لبنانية في الجنوب.

***

* المعلم: لماذا لا يوجد في جسم البعوضة دم؟
التلميذ: حتى لا تفكر بعوضة اخرى بلدغها!.

من الصديقة: منال خصاونة

الخنفساء القاذفة

حشرة صغيرة الحجم تعيش عادة تحت الطباشير في حفر الطباشير وباستطاعتها اطلاق غاز سام عندما يضايقها الاعداء. ويتكون السم من سائلين يخرجان من كيسين، وحين يمتزج السائلان ترتفع درجة حرارتها محدثة انفجارا يشبه صوت الطلقات النارية المتعاقبة ترهب العدو وتخيفه فيهرب بسرعة.

الفروق الثمانية

توجد ثمانية فروق دقيقة بين الرسمين .. هل تستطيع ان تكتشفها بسرعة؟.

هل تعلم؟

* هل تعلم بأن العنكبوت يستطيع ان يعيش من دون ماء مدة عام كامل؟.
* هل تعلم ان خرطوم الفيل يتكون من ٤٠ عضلة؟.
* هل تعلم ان اول من اخترع جهاز التلفاز هو العالم الفرنسي (بارثلمي) عام ١٩٣٥م؟.
* هل تعلم ان بعض الحيوانات تقوم بغسل طعامها قبل اكله؟.
* هل تعلم ان الفاكهة التي توجد بذورها على قشرتها الخارجية هي «الفراولة»؟.

من اختيار الصديقة: رجاء خالد حسن

* ان اول شهيدة في الاسلام هي سمية ام عمار بن ياسر؟.
* ان اول مولود في الاسلام هو عبدالله بن الزبير؟.
* ان انثى النسر لا ترقد على البيض؟.
* ان اول عالم اكتشف الجراثيم هو العالم الفرنسي باستير؟.

من الصديقة: رندة خصاونة

لو عاد ابي..

ابحث عن نداء الامطار / وهدوء تحت الاعصار
عن خبر يهبط من قمر / ومياه تنزف من نار
من خيمة رعب بالية / ودمار في القر دمار
احلم بالحلوى.. ما الحلوى؟ / هل تنعم فيها انظار؟!
كل الاطفال لهم لعب / وأنا الهو بالأحجار
لو عاد أبي من رحلته / او زودنا بالاخبار
سأعطر ساحة خيمتنا / وأزينها بالأزهار
يا سعد ابوك مضى بطلا / ابدا في ركب الاخيار
اوصى ان تكمل رحلته / وتعد شراع الابحار
هيا فالركب على عجل / والزحف جيل الاسحار

من الصديق: محمد جمال عمرو

كسل العين في الصغر..
يسبب العمى في الكبر..

اختبارات بسيطة للتشخيص المبكر

هناك الكثير من الاشخاص الذين لا يرون عمليا الا بعين واحدة. وهؤلاء هم ضحية مرض يدعى الكمش، اي اظلام البصر من غير علة عضوية ظاهرة، وبقدر ما يتميز هذا المرض بالخطورة في حال اهماله، بقدر ما يتميز بسهولة المعالجة اذا ما تم تشخيصه من مراحل الطفولة الاولى.

ويصادف احيانا ان تصاب احدى عيني الطفل بالكسل، فلا تؤدي وظيفتها مثل الاخرى، خاصة وان الرؤية هي رياضة للعينين اللتين تتعلمان شيئا فشيئا على قيام كل منهما بنقل صورة الى الدماغ. ولعل تراكب هاتين الصورتين المتشابهتي الحجم مع فارق طفيف في الوقت بينهما، هو الذي يسمح بالرؤية الواضحة.

وهذا التعلم يحتاج الى وقت، وهو ما لا يقوم به بعض الاطفال، واذا لم يتم التحرك لحثهم على استخدام العين الكسولة، فسيتبع ذلك تراجع في الوظيفة (النظرية) لهذه العين التي تصبح غير قابلة للاسترداد.

وقبل سن ٣ سنوات، فان الشفاء يمكن بلوغه في غضون ايام في ٩٥ بالمئة من الحالات. وبين سن ثلاث واربع سنوات، يحتاج الشفاء الى اسابيع عدة لكي تتم اعادة النظر الطبيعي الى الطفل. وبين خمس وست سنوات يصبح العلاج متعذرا.

واليوم ايضا، وفي معظم الحالات لا يكتشف المرض الا عند دخول المدرسة اي ما بين الرابعة والخامسة، وهذا يعني التأخر في امكان اعادة تأهيل كاملة للعين المتعطلة. وبالتأكيد فمن المعروف الآن انه يجب العناية بالطفل الذي يزوغ نظره، لان هذا الزوغان علامة انذار.

ومن اجل الحصول على تشخيص مبكر جدا، وممكن بالنسبة لجميع الاطفال، التقى ثمانية اطباء فرنسيين مع اختصاصي في امراض العيون واختصاصي في المعلوماتية، ليضعوا بروتوكول فحص سريع (٥ دقائق) يطبق على جميع الاطفال الذين يزورون عياداتهم وتتراوح اعمارهم بين سنتين ونصف السنة وثلاث سنوات.

واضافة الى فحص العين وملحقاته، هناك اختبارات تسمح بمتابعة نظر كل عين تدريجيا. وفي حالة وجود انحراف او عندما تكون النتيجة مشكوكا بامرها، فيرسل الطفل الى طبيب الاطفال الذي يستطيع بعد التأكد من التشخيص ان يباشر فورا العلاج المناسب. وممارسة هذا الفحص على ٦٧٧ طفلا في مدى سنة، سمح باظهار اضطرابات في النظر كانت مجهولة من قبل ٦٤ شخصا، في حين ان هناك ٥٨ شخصا آخرين كانوا يعانون من انحرافات جرى تشخيصها.

وبحسب بعض الاحصاءات، هناك نحو ٦ بالمئة من الاطفال يعانون من اضطرابات في البصر، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار هذه الدراسة لامكننا الاستنتاج بان ٣ بالمئة فقط من هذه الانحرافات كشفت في الوقت المناسب لتعالج بطريقة فضلى.

ولكن ما ينبغي معرفته بأن هناك اختبارا بسيطا يمكنه ان يتحرى الكمش لدى الطفل، ويكفي ان يضع الشخص يده على عيني الطفل مناوبة، فيما هو يقدم اليه دمية ما. فاذا ما ابعد الطفل اليد عن عينه اليمنى، فمعنى ذلك انه لا يرى جيدا بعينه اليسرى، والعكس بالعكس..

واذا كان من الضروري معالجة الطفل المصاب بالكمش، فان اضطرابات الانكسار الشعاعي وقصر النظر ومد البصر وتحدبه، ينبغي كلها ان تكتشف بسرعة، من اجل معالجتها قبل الدخول الى المدرسة. اذ تشير بعض الدراسات الى ان النقاط السيئة بالنسبة للتلميذ الناتجة عن هذه الامراض التي تصيب العينين مرتفعة جدا، واكثر مما يتصوره البعض.

ويسود الاعتقاد في اغلب الاحيان، انه طالما ان الطفل لا يعرف القراءة، فمن غير المفيد اقتياده الى عيادة طبيب العيون، الذي لن يستطيع ان يعيش سلامته البصرية، بسبب عدم قدرته على الاشتراك الفعال في اختبار قراءة الاحرف الشهير. وهذا خطأ. فهناك اختبارات خاصة لتحري (سوء النظر) منذ السنة الثانية من العمر. ولهذا يجب الحذر خاصة اذا كان الاهل يستخدمون النظارات، اذ يمكن ان تكون بعض الاضطرابات البصرية وراثية. ولذلك فان اي تصحيح مبكر للنظر يمكن ان يغني عن النظارات في ما بعد، او من دون استعمالها الا في المناسبات، في حين ان عدم تصحيحها يمكن ان يؤدي الى النتائج نفسها التي يفضي اليها مرض الكمش المهمل. ويصادف احيانا ان يكون الطفل ذا عين سليمة والاخرى مصابة اما بقصر النظر او طوله. وفي هذه الحالة يختار دماغه الصورة الاجمل بصورة العين السليمة. وبالطبع فان العين التي لا تستخدم، لا تلبث ان تفقد وظيفتها بشكل نهائي.

واذا كان ينبغي ان تبقى العينان خاضعتين للانتباه منذ الطفولة، فانه ينبغي مراقبتهما باستمرار وبصورة منتظمة، وفي اسرع ما يمكن من الوقت في حالة حصول اي اعراض، مثل اوجاع رأس، ولا سيما الشعور بالثقل فوق العينين ويظهر غالبا في الصباح، ويتلاشى خلال النهار. وهذا الالم الذي يشبه الالم الناتج عن التهاب الجيوب الانفية، يمكن ان يشير الى وجود زرق مزمن.

ويمكن ان تكون الاعراض، انخفاضا طفيفا النظر، وتشوه في الصور، وتترجم هذه العلامات احيانا ببدء تلف البقعة وهي منطقة في الشبكية. ويحصل هذا المرض غالبا بعد سن الستين. او اذا ظهرت غشاوة بين الوقت والآخر امام العينين، وانبهار امام النور، وهذه العلامات يمكن ان تشير الى تكثف عيني يمنع البصر.

وينبغي الانتباه الى ان هناك خطوات متقدمة احرزت في السنوات الاخيرة في مجال معالجة امراض العين هذه، ويستخدم اختصاصيو امراض العين الآن، قطرات تقوم على البيتا ـ بلوكان توقف تطور الزرق والغلوكوما.

لاحدهما عربي الاصل..

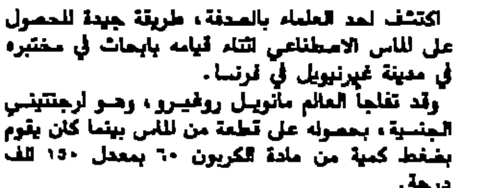
باحثان يتوصلان الى علاج مبشر لمرض سرطان الجلد

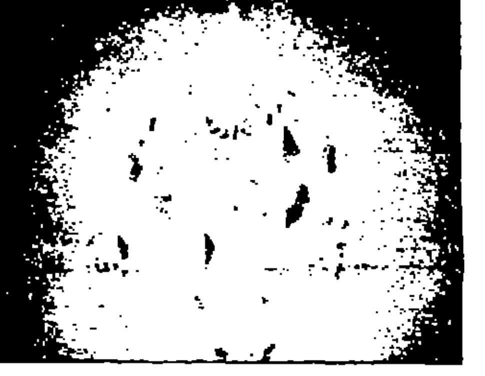
قال باحثان انهما توصلا الى مركب طبيعي، يبشر بان يكون علاجا فعالا لمرض نادر من امراض سرطان الجلد، يصيب عادة الرجال المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز). ويعرف هذا المرض باسم (كابوسيز ساركوما).

وقال زكي صلاح الدين وشوجي نكاموا، وهما عالمان في جامعة (سائرن كاليفورنيا) في تقرير نشر في مجلة (ساينس)، ان مركبا غير سام مكون من الكبريت والبوليكارويد ومواد اخرى، نجح في ابطاء انتشار خلايا هذا النوع من سرطان الجلد خلال الابحاث المعملية.

«رويتر»

الحصول على الالماس بالصدفة.. وتقنية جديدة لتصنيعه..





اكتشف احد العلماء بالصدفة، طريقة جيدة للحصول على الماس الاصطناعي اثناء قيامه بابحاث في مختبره في مدينة غيرنوبل في فرنسا.

وقد تفاجأ العالم مانويل روفيرو، وهو ارجنتيني الجنسية، بحصوله على قطعة من الماس بينما كان يقوم بضغط كمية من مادة الكربون ٦٠ بمعدل ١٥٠ الف درجة.

وقد اثار انتباهه حصول انفجار صغير في داخل الآلة، وكانت المفاجأة حصوله على قطعة صغيرة من الماس. اما الجديد في هذا الاكتشاف فهو انه عدل النظرية القديمة المكلفة والتي تتطلب اجراء عمليات التصنيع تحت درجات منخفضة جدا من الحرارة. الا ان الالماس ليس بروعة وجمال الالماس الطبيعي طبعا، لكنه مثالي بالنسبة للصناعات التي تحتاج الى خصائص الالماس. كالصلابة والتوصيل الممتاز للحرارة.

ومن ناحية اخرى، تم التوصل في احد المختبرات اليابانية الى تركيب مواد كيماوية خاصة تساعد على تصنيع الجواهر واللآلىء الالماسية.

وقد احدثت هذه التقنية الجديدة ضجة واسعة في عالم المجوهرات، على اساس ان تصنيع الالماس وتقسيمه الى جزيئات متساوية يعتبران من المهمات الشاقة والتي تحتاج الى وقت طويل.

وتتميز هذه المواد المبتكرة بانها تساعد على الصقل بطريقة آلية دون ان تؤثر على لمعان المعدن النادر او الى تفتيته دون ضبط محكم لعملية التصنيع الدقيقة.

اضافة الى ذلك، هناك اللاصق الجديد الذي يدخل ضمن التقنية ذاتها. ولا لون له وهو غاية في المتانة، ويستخدم في توزيع ورصف حبات الالماس..!.

دور التلفاز في انسداد الشرايين

تفيد دراسة حديثة ان احتمال ارتفاع معدلات الكولسترول في الدم هو اعلى لدى الاطفال الذين يمضون اكثر من ساعتين يوميا امام شاشات التلفاز، منه لدى الاطفال الذين يمضون وقتا اقل.

وقد كانت الاوقات التي يمضيها الاطفال امام التلفاز مؤشرا لارتفاع معدلات الكولسترول اصدق مؤشرات خطرة كالسمنة والتغذية الدهنية واصابة احد في العائلة بارتفاع معدل الكولسترول او بمشاكل في القلب.

وفي دراسة شملت ١٠٦٦ ولدا ومراهقا، اكتشف الدكتور (كيرت غولد) وزملاء له في جامعة كاليفورنيا ان ٥٣ في المئة من الاحداث الذين سجلوا معدلات كولسترول عالية (٢٠٠ ميلغرام) افادوا انهم يشاهدون برامج التلفزة ساعتين او اكثر يوميا.

ويوضح الدكتور غولد بان لدى الاحداث الذين ترافق فاقت معدلات الكولسترول في دمهم المئتين، ترافق الافراط في مشاهدة برامج التلفزة مع تاريخ عائلي من النوبات القلبية او الكولسترول العالي في تسع حالات من عشر.

ويرى الدكتور غولد ان مشاهدة عروض التلفزة لاوقات طويلة، ترفع معدلات الكولسترول في الدم لانها تثبط الرغبة في التمارين الرياضية، ولانها تروج لاطعمة غير صحية عبر اعلانات تشجع الاولاد على تناول ماكولات سريعة اثناء مشاهدة العروض، ليعودوا ويستهلكوا اطعمة عالية الدهنية لاحقا.

المبالغة في النظافة..
قد تسبب سرطان الدم!

قال اطباء ان دراسة لمرض سرطان الدم لدى الاطفال تستغرق خمسة اعوام، ستبحث النظرية القائلة بان الظروف المعاصرة التي توفر مناخا خاليا من الجراثيم، قد تساهم في الاصابة بهذا المرض...!

وقال الدكتور (ميل جريفز) وهو استاذ في معهد ابحاث سرطان الدم في لندن، خلال اتصال هاتفي، ان مثل هذه الظروف قد تحول دون نمو جهاز المناعة لدى بعض الاطفال بشكل فعال مما يجعل مقاومة الجسم لبعض الفيروسات غير طبيعية، الامر الذي يؤدي في النهاية الى الاصابة بسرطان الدم.

وستطرح هذه النظرية التي استندت الى تقارير عن حالات سرطان الدم في شتى انحاء العالم، خلال الدراسة التي بدأتها لجنة المملكة المتحدة للتنسيق الابحاث الخاصة بالسرطان، والتي من المقرر ان تستمر خمسة اعوام.

وقال (جريفز) ان اكثر انواع سرطان الدم شيوعا بين الاطفال، يحدث بشكل اكبر في دول الغرب الغنية التي ينتشر فيها الوعي الصحي، وقد ارتفع عدد مرضى سرطان الدم، بين الاطفال في بريطانيا ما بين عامي ١٩٢٠ وعام ١٩٥٠ عشرة امثال.

«رويتر»

خراطيم لتقليل الهدر في الكيماويات الزراعية.

نجحت شركة «لارمك» البريطانية، في تطوير خراطيم تقلل كثيرا من فقدان المواد الكيماوية التي تستخدم في رش المحاصيل الزراعية

ويمكن تركيب هذه الخراطيم مباشرة على المعدات الحالية دون اي تعديل عليها

وقال مهندسو الشركة ان التجارب اثبتت ان استخدام الخراطيم الجديدة هذه ادى الى تقليل نسبة الهدر في المواد الكيماوية الناجمة عن الرياح وبنسبة تتراوح ما بين ٢٧٪ ـ ٥٢٪

سوء استعمال المبيدات الزراعية.. نتائج محلية وبيئوية

صدرت مؤخرا عن وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الاميركية مجموعة من البيانات التي تحمل معلومات دقيقة حول استعمال اكثر من مئة صنف من المبيدات، وتأثيرها على الصحة، وعن سلامة استعمالها وغيرها من المعلومات البيئوية.

ومن جملة هذه المعلومات الحديثة، ما يتصل بالتركيبة الكيميائية للاصناف المختلفة من المبيدات، وطريقة استعمالها وسميتها وغيرها من الخصائص الكيميائية بما فيها تأثيرها على الانسان والحيوان، ومحاذير الاستعمال. كما ان هذه البيانات تحتوي ايضا على الاسماء العامة والتجارية والكيميائية وعلى اسماء وعناوين الشركات المنتجة والموزعة لها.

والجدير بالذكر ان اكثر هذه المبيدات تستعمل في العالم العربي، وبشكل عشوائي في كثير من الاحيان. وان المعلومات عن هذه المواد قد لا تتجاوز الاكاديميين في كليات الزراعة والشركات التجارية الموزعة لها. وقد لا يهتم معظم هذه الشركات بنشر المعلومات المتعلقة بهذه المواد السامة. كما انها في الكثير من الحالات لا تزال تستورد وتسوق مبيدات ممنوعة الاستعمال في كافة بلدان العالم. رغم مساعي منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية لمنع استعمال هذه المبيدات. اما الضرر الناتج عن هذا الاستعمال فهو ظاهر تماما اليوم على عدة اصعدة. بيئويا بتلوث المياه والتربة بكميات كبيرة من الترسبات الكيميائية، وصحيا بتكاثر عدد حالات التسمم عند العمال الزراعيين، وزراعيا بزيادة قدرة الآفات على مقاومة المبيدات المعروفة والتي لا تزال رهن الاستعمال. ان اهتماما خاصا يجب ان يوجه نحو نقل هذه البيانات الى اللغة العربية المبسطة واتاحتها للمزارعين والمرشدين الزراعيين.

الطريقة الوحيدة لتجنب بقع الشيخوخة هي تجنب الشمس

العلامات السمراء التي يطبعها الزمن على يدي المرأة او الرجل «بقع الشيخوخة»، تظهر عادة بصورة مبكرة. واحيانا منذ سن الخامسة والثلاثين. ويتحدث بعض الاختصاصيين في امراض البشرة احيانا عن مظاهر جلدية احدثها سوء التعرض للشمس. وتظهر هذه البقع على اعلى اليدين وكذلك على الكتفين والذراع وايضا الوجه.

والطريقة الوحيدة لتجنب هذه الظاهرة، اي ظاهرة التبقع المفرط او للحؤول دون تفاقمها، تقضي بتجنب التعرض للشمس. او على الاقل حماية الجلد، في الصيف كما في الشتاء، بواسطة واق من الشمس. واذا كان الشخص قد تاخر في استدراك التبقع، فمن المفضل استشارة الطبيب الاختصاصي، الذي قد يطرح عدة حلول ضد هذه الظاهرة.

وهناك بالطبع مجموعة كبيرة من الكريمات واللوسيونات المضادة للتخضب، تنتشر في اسواق مستحضرات التجميل، ولكنها معدة من مادتين اساسيتين وهما الهيدروكينون المعروف منذ اربعين عاما في عالم طب الجلد، واللوتيرلين الذي ظهر حديثا.

وهذه الكريمات تحتوي نسبا معينة من هذه المواد المزيلة للتخضب. وتستلزم شهورا طويلة من الاستعمال. واذا ما تجاوزت النسبة ٢ في المئة تصبح الكريمات ادوية. ولا توصف الا بناء على وصفة طبية. ويجب الانتظار بين شهر وحتى اربعة اشهر من اجل ملاحظة تحسن ملموس، بشرط حماية اليدين من الشمس. ويستعمل احد مشتقات الفيتامين (A) لمكافحة التبقع، وهو يستعمل كلوسيون مركز جدا على ظاهر اليدين، ويبدو فعالا في غضون اشهر من المعالجة!

مجاهر تكشف
اسرار الجزيئات..

توصل الباحثون في شركة (IBM) الى انتاج صورة للبنية الداخلية لجزيء معزول بواسطة مجهر خاص.

(Scanning. tunnelling microscope)، وهي المرة الاولى التي يتمكن فيها مستخدمو المجاهر من التقاط صورة كهذه بعد فحصهم مجموعة من الجزيئات المرتبة في طبقات شديدة التقارب. وقد تمكن روبرت ولسن وزملاؤه في الشركة من فحص جزيئات مفردة لخضاب ازرق (احد مركبات النحاس) بحيث تركب الجزيئات عادة على طبقة من النحاس. فتكشف مجموعة من الصور البنية الذرية الداخلية للجزيئات ذات الاشكال المتميزة.

ويعمل هذا المجهر بتمرير تيار منخفض الفولتية بين ابرة دقيقة جدا وبين الجسم المراد تصويره. وتساعد طاقة الكمون الكهربائية الالكترونات على المرور من السطح الى الابرة او بالعكس.

وتبلغ قوة التيار حوالي نصف نانو امبير، وتعتمد على المسافة بين الابرة والسطح. ويتم مسح السطح عندما تتحرك الابرة بالقرب منه او بعيدة عنه، وذلك للحصول على تيار ثابت. وبكلمة اخرى، يقيس مشغلو المجاهر بشكل عشوائي وغير تقني كثافة الشحن الكهربائية على سطح الجزيء، اما تقنيا فانهم يقومون بقياس كثافة الحالة تحت مستوى Fermi مباشرة.

وحتى الآن تمكن الباحثون من تصوير صف من الذرات او الجزيئات، مثل الباتون محصور في بنية بلورية، حيث انه من الصعب جدا ابقاء جزيء مفرد ثابتا اثناء مسحه. والطريقة الوحيدة لذلك هي تثبيت الجزيء بسطح ما. ومع هذا ما زالت هناك عقبات عديدة تواجه هذا الامر. وفي الوقت نفسه، حصل فريق من الباحثين من مختبر لورنس بركلي، على صورة مباشرة لجديلة مزدوجة من الحمض السريبي النووي منقوص الاكسجين (DNA) بواسطة مجهر المسح النفقي، ويتطلب هذا التصوير تكسية الحمض بمعدن ما.

ومن المعروف ان استخدام المسح النفقي يتطلب ان تكون المواد المراد فحصها ناقلة للكهرباء، وحمض (DNA) لا يندرج في هذه الفئة. الا ان فيه من حركة الالكترونات ما يكفي للقيام بالمسح النفقي. ويعتقد الباحثون ان هناك الكثير مما يجب تعلمه حول تحسين صور الجزيئات البسيطة بدلا من تحسين صور الجزيئات الاكثر تعقيدا مثل البروتين.

تصميم هيكل السيارة.. بالماء فقط!!

بدأت تقنية تصميم هياكل السيارات وتقطيع المعادن بواسطة المياه، تغزو مصانع السيارات. وتقوم هذه التقنية على استخدام تيار من المياه تحت ضغط مرتفع جدا. وتتميز بفاعليتها العالية ودقتها الكبيرة وسرعتها البالغة، وخاصة بعدم تلويثها للبيئة.

ويتم حاليا في مصانع السيارات، انتاج الهياكل بواسطة آلتين اثنتين (روبوتين) يتحركان على ستة محاور (فوق وتحت وامام وخلف ويمين ويسار). وتتألف فوهات خاصة في هاتين الآلتين، المياه بسرعة تفوق سرعة الضوء اضعافا ثلاثة، لصقل هيكل السيارة بكل تفاصيله، بما في ذلك تجويف مماسك الابواب او ثقب فتحة هوائي راديو السيارة.

وتتضمن المجموعة العاملة على المياه «روبوتا» ثالثا معلقا في سقف المشغل، لحمل الهيكل او لرفعه اثناء قيام الروبوتين بعملهما. ويتم تصريف المياه والنفايات المعدنية الى مكب تمهيدا لاعادة معالجتها.

ويتم بهذه التقنية تنفيذ هيكل السيارة التي تتراوح سماكة معادنها بين ٥ملم و ٢ و ٣ملم بسرعة فائقة، يتم فيها تنفيذ ١٠ او ١٢ مترا في الدقيقة الواحدة. وبذلك لا يتطلب انتاج هيكل سيارة تحمل فتحة في السقف وقتا طويلا جدا. فان تنفيذها الذي يستغرق وقتا اطول، يصل في هذه الحالة الى خمس دقائق..!

نظام عرض للمعلومات يجلب الانظار ويثير الاهتمام

طورت شركة «اكورد يورو» البريطانية نظام عرض للمعلومات يجلب الانظار ويثير اهتمام الزبائن في المحلات ومكاتب السفر وبيع السيارات والبنوك المالية.

ويتكون النظام من ثلاثة اجزاء مسجلة دوليا ويمكن تكييفها حسب حاجة المستخدم لها من ناحية الحجم واسلوب العرض وطريقة الكتابة وغيرها من المواصفات الضرورية لمواكبة التغييرات والطلبات.

جهاز جديد لحماية مسجلات السيارات من السرقة

انتجت شركة «غراج ويذ» البريطانية جهازا فعالا جدا وبسيطا لحماية المسجلات واجهزة الراديو في السيارات من السرقة

ومن محاسن هذا الجهاز الاضافية هو انه يحول دون تحرك السيارة ما لم يتم ازالة هذا الجهاز فيها.

والجهاز الجديد عبارة عن اداة على شكل ذراع يصل بين علبة تغيير السرعة وجهاز التسجيل في السيارة.

وعملية الوصل بين هذين الجزئين تتم من خلال شريط كاسيت وهي يوضع في جهاز التسجيل.

اما في الجانب الآخر من الوصلة فهناك قفل موصول بعلبة السرعة ويتم تشغيل الجهاز عن طريق مزده. وفي هذه الحالة لا يعود من الممكن سرقة جهاز التسجيل ولا يمكن ايضا تشغيل السيارة والهرب بها ذلك لان علبة السرعة تكون مقفلة تماما.

---

٤٠٠ الف ايطالي يخضعون لعلاج نفسي

يشهد التحليل النفسي وغيره من اساليب العلاج النفسي ازدهارا كبيرا في ايطاليا حيث اظهر تحقيق اجراه المعهد الايطالي للاحصاء ان ٣٢ الف اخصائي في العلاجات النفسية يهتمون بعدد من الاشخاص الخاضعين لهذه العلاجات يقدر بنحو ٢٠٠ الف شخص.

وافاد المعهد ان ارقام الاعمال في سوق النفس، تصل الى ٢٠٠٠ مليار لير ايطالي /١,٦ مليار دولار/ وتشكل هذه الارقام نسبة اقل بقليل من ثلثي المبالغ التي ينفقها الايطاليون على الرياضة والترفيه.

ويقدم المعالجون من اطباء النفس والاطباء الاخصائيين في الامراض النفسية الجسدية وغيرهم من المعالجين النفسيين خدمات تصل الى ٨٠٠ الف ساعة علاج في الاسبوع. ويهتمون بمرضى ينتمون عامة الى الاوساط الميسورة. ويعالجون عددا متزايدا من المصابين الذين يرغبون العلاج من آثار ضغوط الحياة اليومية.

ويقع اكثر من نصف مراكز العلاج المتخصصة/ وعددها الاجمالي يناهز ٥٠٠ مركز/ في شمال البلاد مقابل ١٣,٥ في المئة فقط في الجنوب. ويوجد اكثر من نصف هذه المراكز في اربع مدن كبيرة هي روما وميلانو وتورينو ونابولي.

وتتراوح تكاليف المعالجة بين ٣,٥ ملايين لير /٢٨٨٠ دولارا/ و ٧,٦ مليون لير /٦٠٨٠ دولارا/.

وكالة الصحافة الفرنسية

نتائج انتخابات لجنة ادارة نقابة عمال الكهرباء فرع عمان

عمان – الدستور – فازت كتلة «الائتلاف» في انتخابات لجنة ادارة نقابة عمال الكهرباء الاردنية لفرع عمان التي جرت يوم امس، وكانت النتائج كما يلي.

وليد الخياط وحصل على ١١٧٠ صوتا، عيسى رجب ١١٩٥ حسن خالد ١٠٢٧ خليفة المعايطة ٩٧٣ عبدالودود رباح ١٠٢٨

محمد مهنا الحراسيس ١١٥٩ علي الحديد ١٠٦٨ عباس كر يشان ١٠٢٩ رفعت عطية ٩٦٤ كريم سليمان ١٠٠٣ ومحمد الشنقيطي وحصل على ١٠٦٣ صوتا.

البدري: ليبيا لم تواجه اي مشكلات في تزويد زبائنها بالنفط

فيينا – رويتر – قال عبدالله سالم البدري وزير البترول الليبي امس ان ليبيا لم تواجه اي مشكلات مع مستهلكي نفطها.

عرفات وسفير روسيا يبحثان الاجتماع المقبل للجنة الروسية الفلسطينية

تونس – بترا – استقبل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات في العاصمة التونسية اول امس سفير روسيا في تونس السيد بوريس شيبورين.

وقال مصدر فلسطيني ان اللقاء دار بشكل خاص حول الاجتماع المقبل للجنة المشتركة الروسية الفلسطينية المقرر عقده قبل المفاوضات المتعددة الاطراف.

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اي طرف ان نتابع هذا الموضوع لانني اعتقد ان هناك رغبة فلسطينية من اجل هوية فلسطينية.

وقال جلالته ان من السابق لاوانه التحدث عما سيحمله المستقبل وعلينا ان ننتظر ظروفا تسود فيها حرية كاملة حيث يقرر الناس في كلا الجانبين مصيرهم.

وعن سؤال حول العلاقات الاردنية الاميركية وعما اذا كانت الولايات المتحدة هي الحليف الاقوى للاردن قال جلالته..

لا استطيع القول بان الولايات المتحدة هي اقوى حلفائنا ومن المؤكد ان الولايات المتحدة تقوم بدور اكبر من اي وقت مضى بعد التغييرات الاخيرة التي شهدناها في العالم وتربطنا صداقة طويلة الامد مع الولايات المتحدة وهناك صداقة على مستوى شخصي مع رئيس الولايات المتحدة لقد عرفته على مدى سنوات طويلة واقمت معه صداقة يقدرها كلانا واعتقد انه كان هناك سوء تفاهم في الماضي القريب ولكن امل ان تكون قد اجتزنا ذلك.

وقال جلالته ان الولايات المتحدة لها اهمية كبرى ومركز حيوي في العالم ولا يمكن لاحد ان يقلل اهمية تأثير الولايات المتحدة العالمي.

واعرب جلالة الملك الحسين عن امله في ان يحافظ الاميركيون على تلك القيم والمبادىء على اسس متساوية لحل المشاكل في كل مكان في العالم وبذلك يصبحون اكثر قوة من اي وقت مضى ليس بالمفهوم المادي وانما بالمفهوم الاخلاقي.

خلافات المجاهدين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انه مستعد للسماح للحكومة الحالية بالقيام بدور في المستقبل.

وقال حكمتيار ان الحكومة المؤقتة ستشكل لجنة لاجراء انتخابات خلال عام.

وقالت الوكالة ان الرافعي وحكمتيار اجتمعا اول امس في منطقة باقليم لوجار تخضع لسيطرة الثوار جنوبي كابول.

وفي اسلام اباد اكد الحزب الاسلامي ان حكمتيار اجتمع مع الرافعي لكنه قال انه بلغ نائب الرئيس صراحة بأنه يجب ان تستسلم الحكومة دون شروط والا واجهت هجوما على العاصمة.

وقالت وكالة الانباء الافغانية التي يديرها الحزب الاسلامي«اوضح حكمتيار بجلاء للرافعي ان نظامه غير شرعي وانه اداة وطاغية.. ومن ثم فمن غير الوارد ان يجري معه حوار بين الافغان بشأن مستقبل افغانستان .

واذا استسلم الشيوعيون قبل انقضاء المهلة التي حددها حكمتيار وتنتهي في ٢٦ نيسان الحالي فانه سيصدر عفوا عاما عنهم. واذا لم يحدث ذلك فانهم سيعاقبون.

وقالت وكالة انباء الحزب الاسلامي «قال حكمتيار ان المجاهدين لا يؤيدون حوارا بين الافغان يضم الشيوعيين الخونة والملحدين ولا سبيل لتشكيل تحالف معهم».

وبينما تحتشد قوات حكمتيار التي سلحتها الولايات المتحدة وباكستان جنوبي كابول فان منافسه القديم احمد شاه مسعود لديه جيش قوي على بعد ٦٠ كيلومترا شمالا.

وقد اعطى حكمتيار مهلة لمسعود انتهت الليلة الماضية لنقل قواته من حول حزام الامن الخارجي حول كابول والا تعرض للهجوم.

وقال مصدر حكومي كبير في كابول امس ان مسعود يسيطر بالفعل على كابول.

وقال المسؤول الحكومي انه يوجد تحالف بين نبي عظيمي نائب وزير الدفاع وثلاثة جنرالات آخرين اطاحوا بالرئيس نجيب الله منذ اسبوع.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «رجال مسعود داخل مدينة كابول ويقدر عددهم بالالاف. وخبراؤه العسكريون في حاميات عسكرية ومسلحون بالفعل».

وقال المصدر«عظيمي مسؤول عن الجيش لكنه وحده لا يمكنه ان يفعل شيئا دون التشاور مع مسعود».

واضاف المسؤول انه يوجد مخاطر من ان الضباط الذين يغلب عليهم الباشتو في حامية كابول سيحاولون الانضمام الى حكمتيار.

وتسلل ايضا الى كابول امس ثوار موالون لعبد الحق الزعيم الاصولي الذي ينتسب الى قبائل الباشتو.

وتسيطر قوات عبدالحق على سد سوروبي الذي يمد كابول بمعظم احتياجاتها من الكهرباء.

وامكن سماع زخات متفرقة من نيران الاسلحة الالية في كابول بينما وقف جنود يشعرون بالعصبية في حراسة منشآت حكومية.

وقال الرافعي في مؤتمر صحفي في كابول وهو يتحدث عن اجتماعه مع حكمتيار «بمثابة الانذار».

واضاف «وانا متفائل بان المحادثات كانت مثمرة. ونحن جميعا نحترم المصالح العليا للبلاد.. وشعب افغانستان الذي عانى من الحرب».

وقال الجنرال الرافعي انهما بحثا انذارا اخر وجهه حكمتيار الى منافسيه في الشمال ابلغهم فيه بانهم اذا لم يغادروا الحزام الامني حول كابول بنهاية امس الخميس فانهم سيتعرضون للهجوم.

ونقل الرافعي عن حكمتيار قوله انه يجب ان تتعاون جميع القوات الاسلامية وهو تصريح يشير فيما يبدو الى ان تهديده ما زال قائما.

لكن تفاؤل الرافعي لا يتفق مع لهجة البيان الذي اصدرته وكالة انباء الحزب الاسلامي في باكستان.

وقالت الوكالة انه سمح للطائرة الهليكوبتر التي تقل الرافعي بالهبوط في الاراضي التي يسيطر عليها حكمتيار لكي يتسلم شخصيا الانذار بالاستسلام بحلول يوم الاحد.

وقالت الوكالة ان قوات حكمتيار شقت طريقها الى مسافة ثلاثة كيلومترات من مطار كابول وانها استولت على ٧٠ دبابة على بعد ١٢ كيلومترا تقريبا جنوبي العاصمة.

ولم يشاهد المراسلون الغربيون الذين توجهوا الى جنوبي المدينة شيئا يدعم هذه المزاعم.

وكرر الرافعي موقف الحكومة من انها اصبحت اخيرا مستعدة لتسليم السلطة ولكن ليس لجماعة واحدة بعينها من المجاهدين.

ويشك • دبلوماسيون في قدرة حكمتيار على تحدي الجيش القوي بقيادة مسعود الذي يدعم مواقع القوات الحكومية حول كابول.

وشاهد الصحفيون عدة شاحنات تقل مقاتلين من قوات مسعود وهي تتحرك الى داخل المدينة امس الخميس لدعم دفاعاتها.

وقال مسؤول حكومي كبير امس ان مسعود يسيطر بالفعل على كابول.

وقد دخلت الازمة الافغانية منعطفا خطيرا تنذر بنشوب حرب اهلية دموية بين الاطراف المتعددة على الساحة السياسية والعسكرية في ذلك البلد الاسلامي. ولم تظهر بعد بوادر انفراج على حل سلمي، سواء بين الثوار انفسهم او بينهم وبين سلطات كابول، في حين لا تزال العاصمة الافغانية محاصرة بانتظار الحسم السياسي، الذي ينهي خطر انفجار عسكري كبير.

وسيط الامم المتحدة في افغانستان بينون سيفان اعرب امس في اسلام اباد عن تشاؤمه ازاء امكانية التوصل الى اتفاق سريع بين زعماء المجاهدين الافغان.

وقال «لا احد حتى الان على استعداد للتوصل الى تسوية».

وكان سيفان يتحدث الى مجموعة من المراسلين بعد بضع ساعات على وصوله الى باكستان. ووجه نداء الى جميع الاطراف للبقاء حيث هم وعدم المبادرة الى اطلاق النار والا فان افغانستان كلها ستتحول كما قال الى بركان ويخشى ان تنقسم البلاد بين الشمال والجنوب.

وتوجه سيفان الى زعماء المقاومة الافغانية قائلا «لا يتعجلوا في وقوع الكارثة معتبرا ان قادة المجاهدين من خلال تحذيراتهم وتهديداتهم بالهجوم على كابول يشكلون خطرا على مصير افغانستان كبلد موحد».

وكان سيفان تباحث مع المسؤولين الباكستانيين والايرانيين بعد وصوله الى باكستان قادما من كابول. وقال لا احد يسيطر على الوضع حتى الحكومات.

ايران تواصل دورها السياسي في منع الوصول الى حل سلمي للازمة الافغانية دون حصول الشيعة الافغان على نصيب اكبر من السلطة الجديدة في البلاد.

وقال راديو طهران ان تعديل خطة للامم المتحدة بشأن نقل السلطة من حكومة الرئيس السابق نجيب الله الى مجلس يتألف من ١٥ عضوا هو الامل الوحيد في تجنب نشوب حرب بين فصائل المجاهدين والذي سيشكل كارثة اكبر من عهد الحكم الشيوعي في افغانستان.

وانتقد الراديو حصول المجاهدين السنة على اكثر من مقعدين في حين ان ثلاثين بالمئة من الشعب الافغاني هم من الشيعة ولذلك على حد قول الراديو فان من حق الشيعة الحصول على اكثر من مقعدين في المجلس الحاكم المقترح.

كارثة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مصرعهم في انفجار مستودع للغازات عند مشارف العاصمة المكسيكية.

وشهد ليل الاربعاء الخميس حالات من الذعر الشديد والنزوح ودوت فيه اصوات صفارات سيارات الاسعاف.

وكان الاف من المسعفين من بينهم ١٥٠٠ عسكري وحوالي ٢٠٠ اطفائي وفرق من الصليب الاحمر وعدد كبير من المتطوعين مدعومين بمروحيات وصهاريج مياه ورافعات يواصلون امس عمليات البحث على امل العثور على ناجين بين ركام المنازل والمباني والمصارف والمحلات التجارية في قطاع ريفورما التجاري.

واكد ماريو فلورنتينو غوزمان المسعف في الصليب الاحمر «لا يزال هناك عدد كبير من الجثث بين الركام».

وقالت السلطات المحلية ان الانفجارات حصلت اثر تراكم غاز من فئة البوتان او البروبان يدعى الهكسان في مصب للمجاري. وهذا الغاز شديد التبخر وقد انفجر عندما امتزج بالهواء. ويعتقد انه ناجم عن معمل لصناعة الزيت الغذائي. واستنادا الى وزير البيئة لويس دونالدو كولوزيو فان الهكسان يستخدم لاستخراج الزيت من البذور.

وتحدثت شائعات عن ان التسرب جرى من خط انابيب غاز تابع لشركة «بيميكس» الحكومية ويمر تحت حي انالكو الاكثر تضررا. ونفى المتحدث باسم الشركة هذه الشائعات.

واوصت السلطات امس باخلاء بعض الاحياء حيث لا تزال مخاطر الانفجارات قائمة. ودعت ايضا الى سد فتحات المجارير في المدينة.

وقال غييرمو كوسيو حاكم ولاية خاليسكو التي تشكل وادي الحجارة عاصمتها في مؤتمر صحافي «لا نستبعد وجود بقايا من الهكسان ونوصي بالحذر».

وامضى الاف من السكان الذين اصبحوا من دون منازل ليلتهم في احد الملاعب.

وازاء حجم المأساة توجه الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس ليلا الى المدينة ليقوم شخصيا بتنسيق عمليات الاسعاف.

وقال سكان انالكو انهم كانوا يشمون رائحة قوية من الغاز في الحي منذ الاحد الماضي وقاموا باعلام السلطات. غير ان هذه الاخيرة تفقدت المنطقة واكدت لهم انه ليس هناك اي مشكلة على الاطلاق.

وارسل خبراء واعضاء في النيابة العامة الى المكان لتحديد اسباب الانفجارات.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشار سيادة رئيس الوزراء كذلك الى الدور الذي يمكن لبريطانيا والمجموعة الاوروبية ان تمارسه في سبيل الضغط على اسرائيل لتغيير موقفها المتعنت من عملية السلام المستندة لمعادلة الارض مقابل السلام.

وهذا التعنت يتجلى في التصريحات التي يدلي بها مختلف المسؤولين الاسرائيليين والتي تؤكد على رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتكثيف الاستيطان.

كما تناول اللقاء بحث الشؤون الثنائية بين الاردن وبريطانيا وما يمكن ان تقدمه الحكومة البريطانية من دعم لتنمية العلاقات الثنائية ومساعدة الاردن في تجاوز الظروف الاقتصادية الراهنة من خلال ممارسة بريطانيا لثقلها في صندوق النقد الدولي وزيادة برامج المعونة والمساعدات للمشاريع التنموية في الاردن في مختلف المجالات.

وكان الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية قد التقى السيد اليوت في مكتبه صباح امس بحضور امين عام الوزارة.

وجرى خلال اللقاء بحث مختلف الامور والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

القذافي يعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من جديد تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا».

وفي تقرير عما قالت انه مقابلة خاصة مع القذافي اجريت في خيمة خارج بنغازي نقلت الوكالة عن الزعيم الليبي قوله ان المحكمة التي ستحاكم الرجلين يجب ان تكون «مختلطة».

ونسبت الوكالة الى القذافي قوله «هناك اطراف كثيرة مشتركة في قضية التفجير محل النزاع ويمكنها جميعا المشاركة في التحقيق ونظر القضية».

وقالت ان القذافي ابلغ مراسليها انه ناقش خطة لمحاكمة الرجلين في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت قولها ان الزعيم المصري «اعرب عن استعداده للمساعدة في منع تصعيد التوتر الحالي مشيرا الى ان مصر لا تريد صدور قرار اخر من الامم المتحدة ضد ليبيا».

وذكرت الوكالة ان القذافي قال ان الرجلين يمكن ان يسلما الى مالطا او الجامعة العربية «وليس للولايات المتحدة او بريطانيا».

وقال القذافي «نحن على يقين مئة في المئة من انهما بريئان».

واضاف قوله ان «تسليم مواطنينا الى بلدان اجنبية ينتهك القانون الليبي والقانون الدولي واتفاقية مونتريال».

ووصف القذافي الازمة الحالية بانها «مشكلة شخصين وليست مشكلة بلد» وقال «ومعاقبة ليبيا امر لا معنى له ولا مبرر له».

. من ناحية ثانية رفضت بريطانيا امس العرض الليبي وكررت قولها انه يجب ارسالهما الى الولايات المتحدة او سكوتلندا.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد للصحفيين في اثينا ان السبب الذي فرضت الامم المتحدة من اجله العقوبات على ليبيا الاسبوع الماضي هو الضغط على ليبيا لاجراء المحاكمة في واحد من المكانين المذكورين.

وقال هيرد عندما سئل عن تقرير وكالة انباء الصين الجديدة ان «مطلبنا.. هو تسليم المسؤولين الليبيين المتهمين بارتكاب هذا العمل للعدالة في سكوتلندا او الولايات المتحدة».

ويقوم هيرد بزيارة تستغرق يوما واحدا لليونان حيث اجتمع مع رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس.

اميركا تبدأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفيما يتعلق باللجنة الخاصة التي تشرف على اتلاف اسلحة العراق قالت مصادر الامم المتحدة ان اللجنة بحاجة الى نحو خمسة وعشرين مليون دولار لدفع تكاليف التخلص من كمية من اليورانيوم العراقي ودرء اخطارها. كما انها بحاجة الى عشرة ملايين دولار لدفع تكاليف اتلاف الاسلحة الكيماوية العراقية.

وبالنسبة لحاجة العراقيين الى امدادات غذائية وانسانية قالت المصادر الدبلوماسية في نيويورك ان الدول الغربية تعتقد ان الحكومة العراقية تستخدم «اموالا في حسابات مصرفية سرية في الخارج» في شراء مثل تلك الامدادات، ولكن تلك الدول تتوقع نفاد ما في تلك الحسابات عما قريب.

وتقدر الودائع العراقية المجمدة في الخارج بنحو خمسة الاف وخمسمئة مليون دولار من بينها اكثر من الف مليون دولار مجمدة في الولايات المتحدة. وبالاضافة الى ذلك فان هناك ما يقدر بالف وخمسمئة مليون دولار تمثل قيمة كميات من البترول العراقي مخزونة في السعودية وفي انابيب النفط المارة عبر تركيا. كما تمثل دفعات مستحقة على جهات اشترت بترولا عراقيا ولم تسدد ثمنه قبل تنفيذ قرار الامم المتحدة المتعلق بفرض عقوبات على العراق.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول حكومي اميركي انه لا يستطيع تأكيد الانباء القائلة ان القوات العراقية شنت هجوما من ثلاثة محاور على المتمردين الشيعة في منطقة الاهوار بجنوب العراق.

وقال العراق امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعرقل جهوده الرامية الى الاتفاق مع الامم المتحدة على استئناف مبيعات النفط.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية قوله «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هي التي تعرقل بصورة متعمدة التوصل الى اتفاق معقول».

وقال الصحاف ان الجولة الاولى من المحادثات في فيينا قبل ثلاثة اشهر اسفرت عن احراز تقدم نحو الاتفاق على كيفية بيع النفط العراقي وما يمكن استيراده في المقابل من سلع يحتاجها العراق الذي يعاني من العقوبات.

واضاف قوله «ولكن قبيل حلول موعد جولة المحادثات الثانية في الخامس من شباط بيومين اخبرنا رئيس وفد الامم المتحدة بان تحويرات وتعديلات قد تم ادخالها على النقاط والموضوعات التي تم الاتفاق عليها في فيينا.

وعلمنا ان التعديلات والتحويرات فرضها سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا.. وتبين بوضوح ان الصيغة الجديدة فيها تراجع جوهري.

رابين يعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتحدت الراي العام الدولي عندما ضمتها عام ١٩٨١.

وتطالب سوريا باستعادة المرتفعات في محادثات السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في تشرين الاول الماضي.

وتعهد شامير بعدم التنازل عن اي قطعة من الارض في حين يقول رابين ان المرتفعات حيوية من اجل امن اسرائيل.

ويواجه شامير انتخابات عامة في ٢٣ حزيران القادم وهو يسعى لكي يظهر للناخبين المتأرجحين بين اليمين واليسار انه ملتزم بمحادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة حامية اسرائيل وحليفتها ولكن مع طمأنة جناحه اليميني في الوقت نفسه الى عدم تنازله عن اي شيء للعرب.

وقد اكد شامير في خطاب شديد اللهجة امام مستوطنين اسرائيليين هذا الاسبوع انه يعارض مقايضة الارض المحتلة بالسلام مع العرب.

وسئل في مقابلة نشرت امس عما اذا كانت هناك انتخابات ستجري بين الفلسطينيين بالاراضي المحتلة وتعدادهم ١،٧٥ مليون نسمة فقال «بالتاكيد.. انها فقط مسالة متى وباية سرعة».

وقال شامير في المقابلة مع صحيفة معاريف «اما عن المقترحات المحددة فينبغي ان يكون الفلسطينيون اول من يسمع بها».

وحذر زعيم حزب العمل الاسرائيلي قبل اربعة ايام من استئناف مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن من مخاطر تجميد عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة جيروزاليم بوست ان «الطريق المسدود في المفاوضات قد يدفع القادة العرب الى مراجعة مواقفهم».

واضاف «لا اعني ان ذلك سيؤدي اليا الى الحرب ولكن مخاطر اندلاع الحرب ستكون اكبر على المدى الطويل».

واكد رابين مواقف حزب العمل الداعية الى تسوية تقوم على الانسحاب من جزء كبير من الاراضي المحتلة لكن رابين رأى ان الانسحاب الاسرائيلي لا يمكن الا ان يكون محدودا في الجولان.

اجتماع مهم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والمغرب وموريتانيا.

واعلنت دولة الامارات العربية المتحدة والسودان وسلطنة عمان واليمن موافقتها على المشاركة من دون ان تحدد مستوى تمثيلها.

واوضح الامين العام المساعد للجامعة العربية ان جدول الاعمال سيتناول الازمة الليبية ومفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف واستمرار بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والوضع في الصومال. واكد على اهمية هذا الاجتماع بسبب الظروف الحالية التي يمر بها العالم العربي.

غالي يطلب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والرئيس المؤقت علي مهدي/ ملتزمين عموما بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ٣ اذار الماضي.

واقترح غالي ان تكون فترة عمل القوة ستة اشهر لكنه لم يشر الى تكاليف العملية التي قدرتها مصادر دبلوماسية بـ ٢٢ مليون دولار.

فيلم عراقي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العسكريين واللافتات التي رفعت في كل مكان وملابس النساء وملابس الكشافة.

وقد استعان المخرج بالجيش والمنظمات الشعبية وخاصة الاتحاد العام لنساء العراق لتهيئة الاعداد المطلوبة من المشيعين. واستخدم ١٢ كاميرا لالتقاط مشاهد التشييع من زوايا مختلفة ضمانا لاختيار افضل اللقطات.

وقد تمثل المشهد الاخير من الفيلم بتحرك عربة تجرها ستة خيول تحمل جنازة الملك الفقيد وتتقدمها صورة كبيرة. وسار خلفها ضباط مرافقون والامير عبدالاله الذي اصبح وصيا على عرش العراق بعد استشهاد الملك غازي ووزراء ومحامون واطباء وممثلو جمعيات وعلماء واعضاء مجلس النواب وطلاب وكشافة ونساء بعباءات يبكين الملك الشهيد.

وقد تأثرت العديد من نساء منطقة الاعظمية فانخرطن بالبكاء مجددا رغم مرور اكثر من (٥٠) عاما على رحيل الملك غازي.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الطويلة القائمة مع الولايات المتحدة، ويؤمن ان هناك امكانية موضوعية للتغلب على المصاعب وسوء الفهم الذي قد يقع بين البلدين؛ وذلك على نحو ما تمكنا من اجتيازه، بعد سوء الفهم الذي وقع ابان ازمة الخليج.

لزاء ذلك كله، فان الاردن وهو يواصل العمل باخلاص لقضية السلام، ويدرك مدى اهمية المركز الحيوي الذي تحتله الولايات المتحدة في اطار هذه العملية الطويلة والمعقدة، فانه يامل ان يحافظ الاميركيون على التزاماتهم المعلنة تجاه تحقيق السلام في المنطقة، وان يواصلوا التمسك بالاسس والمبادىء التي اعلنوا عنها لتحقيق التسوية السلمية، وبذلك يصبح الاميركيون اكثر قوة من اي وقت مضى، ليس بالمفهوم المادي، وانما ايضا بالمفهوم الاخلاقي.

تنسيق اردني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

رئيس الوفد الفلسطيني للصحفيين بعد الاجتماع اننا في الحقيقة ما زلنا متمسكين بالموقف الذي طرحناه في جولة المفاوضات السابقة حول تصورنا للفترة الانتقالية.

وقال نحن ذاهبون الى الجولة القادمة على امل ان يدرك الاسرائيليون بأن موقفهم حيال هذا الامر لا يتماشى مع مبادىء عملية السلام معربا عن امله في ان يعدلوا موقفهم بما يتلاءم مع مبدأ تحقيق السلام.

وردا على سؤال حول الطرح الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية بدلا من الانتخابات العامة في الاراضي المحتلة قال ان هذا الطرح يمثل ضربا لمصداقية عملية السلام لان القضايا البلدية تندرج في اطار المفاوضات مؤكدا ان اسرائيل تقصد من تلك ضرب مصداقية عملية السلام وسير المفاوضات.

وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة بشأن الاراضي المحتلة قال الدكتور عبدالشافي ان هذه التصريحات من شانها تدمير عملية السلام.

وتنبأ الفلسطينيون بجولة شاقة في الجولة الخامسة من محادثات السلام.

وقالت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي قبيل مغادرتها مع المفاوضين الفلسطينيين القدس في طريقهم الى الولايات المتحدة عبر الاردن «اعتقد انها ستكون جولة شاقة للغاية».

واضافت قولها للصحفيين «ولكنني مصممة تماما وكما قلنا سابقا سنلاحق الاسرائيليين بالسلام».

وتستأنف المفاوضات بطيئة الحركة في واشنطن يوم الاثنين القادم. وهي الجولة الخامسة منذ بدأت محادثات السلام في مدريد في تشرين الاول الماضي.

ورفض مندوبون فلسطينيون مقترحات رددها مسؤولون اسرائيليون عن اعتزام اسرائيل عرض اجراء انتخابات لرؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال محادثات واشنطن.

وقالوا ان اي انتخابات بلدية يجب ان ترافقها انتخابات لجمعية تشريعية وذلك في اطار خطة شاملة للحكم الذاتي الفلسطيني سبق وان رفضتها اسرائيل بالفعل.

وسيغادر الوفد الفلسطيني عمان اليوم وليس غدا كما اعلن سابقا متوجها الى واشنطن.

وقال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان الفلسطينيين لا يستبعدون الانتخابات البلدية ولكنها يجب ان تكون في الاطار العام للجمعية التشريعية.

وقال بعض المندوبين ان اقتراح الانتخابات البلدية لا معنى له، مشيرين الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اثار هذا الاقتراح لمجرد التمويه على نواياه في عدم عمل اي شيء في محادثات السلام.

وقالت عشراوي ان الفلسطينيين لن يسمحوا للانتخابات والسياسات الداخلية الاسرائيلية بان تهيمن على المحادثات.

وناشدت الناخبين الاسرائيليين ان يرفضوا موقف اليمين بشأن الاراضي المحتلة.

وقالت «اعتقد بشكل عام ان هناك اتجاها بين الاسرائيليين نحو السلام ونحن نناشد الشعب الاسرائيلي وليس من اغلقوا اذهانهم واعمتهم السياسة مثل شامير».

وفي تونس اكد المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن ان الفلسطينيين «يرفضون رفضا قاطعا» اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة واي «نقاش» حول هذا الموضوع.

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح لوكالة فرانس برس في تونس ان «هذا المشروع هو من المؤامرات الاسرائيلية التي هدفها التهرب من المفاوضات الثنائية والمقترحات الفلسطينية لتنظيم انتخابات عامة تحت اشراف الامم المتحدة في الاراضي المحتلة».

وكان الوفد الفلسطيني قدم خلال الجلسة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي انتهت في الرابع من اذار الماضي في واشنطن من دون نتائج ملموسة مشروع حكم ذاتي مؤقت رفضته اسرائيل ينص بشكل خاص على اجراء انتخابات عامة باشراف الامم المتحدة وتشكيل حكومة لادارة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم المنظمة ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التي اكد فيها ان حكومته ستواصل اقامة المستوطنات «تدل من جديد على تعنت اسرائيل ورفضها للسلام المبني على الشرعية الدولية».

الترابي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويقول انه يجب احلال السلام اذا كانت هناك رغبة في نشر الاسلام في الجنوب لان الشيء الوحيد الذي يحول الان بين اعتناق اهل الجنوب للاسلام هو انهم يرون في الاسلام صورة العدو.

وقال الترابي ان فصيل الناصر الذي انشق في العام الماضي عن الكتلة الرئيسية من الحركة التي يقودها جون قرنق قد توصل بالفعل الى تفاهم مع الخرطوم وقد يوافق على السلام خلال جلسة واحدة من المحادثات.

وقال الترابي ان السلام سيقوم على اساس من الفيدرالية واستثناء مناطق من بعض القوانين وصيغ لاقتسام السلطة والثروة.

وهو الترابي من شأن تصريحات لزعماء فصيل الناصر يقولون فيها انهم يريدون الاستقلال التام عن السودان قائلا انهم لم يكونوا جادين ابدا بشأن الانفصال.

ولكن الترابي قال ان رد فعل قرنق من مبادرة السلام غير واضح.

واضاف ان الناس غير متأكدين بشأن النوايا السلمية لقرنق لانه لم يعترض مطلقا على الصيغة الاتحادية ولكنه لم يوافق عليها ايضا.

الافراج عن عشرات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من ناحية ثانية اشارت عائلات المعتقلين الى ان ظروف الاعتقال في مركز عين مقيل افضل من ظروف الاعتقال في «المراكز الامنية» الستة الاخرى التي اقيمت في الصحراء وان للزائرين ملء الحرية بالتحادث مع اقاربهم المسجونين او مع معتقلين اخرين.

وفي المقابل يستمر الوضع متوترا جدا في مركز رقان الامني حيث يواصل المعتقلون رفض الزيارات العائلية. وقد اقيم هذا المعتقل الذي يضم ثلاثة الاف سجين وفق اخر المعلومات في القاعدة النووية الفرنسية السابقة في الصحراء وسط منطقة عسكرية شاسعة.

وفي مدريد قالت السفارة الجزائرية ان رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي وصل الى اسبانيا امس في زيارة خاصة تستمر يومين يلقي خلالها كلمة امام رجال اعمال حول الاحداث في الجزائر. ومن المقرر ان يقضي اليوم في برشلونة.

الاطراف المتصارعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العرقيين المتناحرين في محاولة لانهاء القتال في البوسنة والهرسك.

وقال اللورد كارنفتون وزير الخارجية البريطاني السابق ورئيس مؤتمر المجموعة الاوروبية بشأن السلام في يوغوسلافيا قبل توجهه الى عاصمة البوسنة (لقد حان الوقت كي تصبح صارما مع الجميع).

وقد احاطت دبابات وحاملات جنود مدرعة ومظليون يحملون بنادق قنص بمطار سراييفو المغلق فيما عدا ذلك امام حركة الملاحة الجوية.

ومن المفارقات ان الامن يوفره الجيش اليوغوسلافي الذي يقوده الصرب والذي ينحي عليه الغرب بمعظم اللائمة في اثارة القتال في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

الاسد يعود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

زارها سيل اظهار ان الدول العربية قادرة على التلاحم.

وعلق دبلوماسي على ذلك بالقول ان «دمشق تخشى ان يتعرض الغرب بعد العراق وليبيا لسوريا».

وشدد الرئيس السوري لمحاوريه على انه من الضروري في نظره القيام بتحريك فعلي لهيكلية التعاون العربية المعروفة باعلان دمشق».

الاجتماع الوزاري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى.

وكان اعلان دمشق عدل بعد توقيعه في اذار عام ١٩٩١ بطلب من بعض دول الخليج. وهو ينص حاليا على أن كل دولة من الدول الثماني يمكنها ان تطلب اذا دعت الحاجة مساعدة قوات بلد اخر من الموقعين على الاعلان.

وينتظر وصول موسى اليوم الى البحرين المحطة الرابعة والاخيرة من جولته في الخليج. وقد سبق ان زار في اطار هذه الجولة قطر والامارات وعمان.

اشتباك مسلح

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وفي مدينة الخليل تنكر افراد من المخابرات الاسرائيلية بزي الشبان الملثمين وانتشروا في المدينة معلنين عبر مكبرات الصوت عن انتهاء الانتفاضة، وصعد افراد القوات الضاربة هجماتهم حيث تم مهاجمة سيارة للمستوطنين ودورية عسكرية ونقطة عسكرية وسط بلدة بني نعيم.

واصيب جندي اسرائيلي خلال المواجهات التي اندلعت في قرية برطعة الشرقية. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية صانور، كما فرضت حصارا عسكريا مشددا على قرية قراوة بني زيد.

وقتل فلسطينيان يشتبه بتعاونهما مع السلطات الاسرائيلية في قرية بيت لاهيا وبلدة خانيونس.

وقال فلسطينيون يسعى الجيش الاسرائيلي الى اعتقالهم لمهاجمتهم اسرائيليين وفلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة في منشور امس انهم يفضلون الموت على الاستسلام.

وجاء في المنشور الذي تم توزيعه في رام الله انهم يؤكدون للشعب الفلسطيني وللفلسطينيين المطلوبين والمطلوب اعتقالهم في كل مكان انهم سيظلون درعا للانتفاضة.

وقالوا انهم لن يسلموا انفسهم حتى يحققوا النصر او الشهادة.

وكانت وحدات سرية من الجيش الاسرائيلي قد كثفت بحثها عن العناصر النشطة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان الجيش الاسرائيلي يجند للمرة الاولى جنودا من الطائفة الدرزية في اثنتين من الوحدات الخاصة العاملة في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان المجموعة الاولى من الدروز تخضع حاليا لدورة تدريبية مضيفة ان هذه المرحلة هي الثانية في تعميق دمج الدروز في الجيش الاسرائيلي.

الجرحى

• البيرة
عادل اشكوكاني
• عصيرة الشمالية
بسيمة والدة مصطفى عبد الفتاح رواجبة، فاطمة مصطفى عبد الفتاح رواجبة
• بلاطة
احمد شحادة يوسف المغربي
• نابلس
علاء الدين محمود مطيع العكليك
• الزاوية
مهند راضي بكر علي
• جبع
علي فهمي علي غنام
• مخيم عسكر القديم
حسن محمد الغزاوي، موسى حامد الريس
• مخيم الشابورة
معين شلون، محمد فرحان زنون، ابراهيم حسين
• مخيم جباليا
الحاج محمد ابو جلهوم
• الشاطىء
رحاب كلوب، محمد جودة، ناصر النشاع، ابراهيم العجمي، مازن اللبابيدي، امال الخالدي، محمد الفصيم، محمد ابوشمالة، طارق محسن
• خان يونس
اشرف ابو مسلح، فاطمة ابو شعر
• قباطية
احمد شريم
• زبوبا
محمود ذياب ابو زيتون، اكرم هشام جرادات، حسن محمد عمارنة، حسن كامل جرادات
• جنين
محمد تركمان

المعتقلون

• ابو ديس
محمود احمد حسين داوود الحلبية
• سالم
نسيم حلمي رشيدات
• تلفيت
حسام ابراهيم حسن فرج
• اللبن الشرقية
اسماعيل ابراهيم النوباني، ابراهيم النوباني
• مخيم عسكر القديم
جمال رمانة
• القدس
أيمن ابو صبيح، اياد محمد ابو اسنينة
• القبلية
غسان فهمي جوابرة
• النعيشة
اياد احمد حسين، طارق موسى عبد القادر الجوري
• جباليا
انور النبوجي، عوض النجار
• زبوبا
فائق هشام جرادات، توفيق صالح جرادات، عماد محمد الشيخ حمد، محمد اديب جرادات

كيف تقاطع/ بقية

ظروف ارتفاع تكاليف المعيشة وقلة الموارد، والحروب الداخلية التي انهكت كثيرا من بلدان العالم الثالث. للالتزام بالقرار الامريكي بفرض الحصار والمقاطعة على بعض البلاد العربية. وفق برنامج زمني وخطة مدروسة سينال الكل نصيبه منها حسب الاهمية. ووفق ما يهيء لليهود من الظروف لاقامة اسرائيل الكبرى.

اما الذي لا يمكن ان يفهم فهو التزام العرب بمقاطعة العرب بقرار امريكي تحت ستار الشرعية الدولية. نحن امة واحدة ودولة واحدة قبل تنفيذ النظام الدولي بعد الحرب العالمية الاولى. وقرار تجزئة العالم العربي قرار خارجي استعماري، رسم خارج الحدود، ثم وضعت الخارطة وفق توجهات سايكس – بيكو لضمان مصالح الغرب في المنطقة والقضاء على ما كانوا يسمّونه بالتهديد العربي الاسلامي لاوروبا. وفي المناهج العربية الرسمية وكتابات المفكرين وبرامج الهيئات والاحزاب ومؤسسات البحث تؤكد على وحدة الامة العربية، وتضع في اولوياتها الوحدة العربية، والتنسيق العربي. وكل فلسفات التربية في البلاد العربية تتضمن التاكيد على الوحدة العربية. فنحن امة واحدة ودولة واحدة، تتكون –بفعل الغرب – من اقطار متعددة. كما تكونت امريكا من ولايات متعددة، فكيف يقاطع الكل الجزء؟ وكيف يسمح لجزء بمقاطعة الكل؟ او كيف يعقل ان تقاطع الامة ذاتها وجزءا من ذاتها؟

هل يسمح بان تقاطع ولاية فيلادلفيا ولاية واشنطن او اية ولاية اخرى؟

هل يعقل ان تفرض علينا امريكا مقاطعة ذاتنا؟

هل يعقل ان تعتبر ذلك امرا قانونيا ونحكم على جزء منا بالموت؟ اين الساسة؟ اين المفكرون؟ اين العقلاء؟

ان الامر يقتضي مزيدا من التفكير، وان اللاوعي لا يجوز ان يصل الى هذا الحد. وان المتغيرات السياسية مهما بلغت من الصعوبة واختلاط الاوراق لا يجوز ان تؤدي الى مقاطعة وحصار ذاتنا.

ولذا كان بعض العرب – للاسف – يتقاتلون لانهاء مقاطعتهم لدولة الاغتصاب اليهودي، فكيف يصرون على مقاطعة امتهم؟ انها لمفارقة عجيبة في عالم العجائب والغرائب.

داعيا الفلسطينيين والاسرائيليين الى الاتفاق على الفترة الانتقالية

مسؤول اميركي: لا نريد لعملية السلام المراوحة مكانها

واشنطن - اف.ب: تستعد واشنطن لاستقبال جولة جديدة من المفاوضات العربية الاسرائيلية الاسبوع المقبل وهي حريصة قبل اي شيء على الا تفقد هذه العملية من زخمها والا تراوح بالتالي مكانها.

ولذلك سارعت الولايات المتحدة الى الاعلان الثلاثاء الماضي بأن الجولة السادسة من هذه المفاوضات ستعقد في روما ولو ان موعدها متروك لاتفاق الفرقاء.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن تسعى في موازاة ذلك الى اقناع العرب والاسرائيليين بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ في ايار المقبل بالرغم من تحفظاتهم عليها.

واوضح المسؤول في وزارة الخارجية ان جميع الاطراف اعربت حتى قبل اجتماع مدريد عن الرغبة في ان يكون بالامكان لاحقا عقد الاجتماعات في مدن اقرب الى المنطقة لتسهيل عملية التشاور مع الحكومات. واضاف ان اختيار روما التي تلائم الجميع يفترض ان يرضي الجميع.

ولم يشأ هذا المسؤول القول ما اذا كانت الجولة المقبلة من المفاوضات ستعقد في روما قبل الانتخابات الاسرائيلية في ٢٣ حزيران ام بعدها لكنه اكد ان الولايات المتحدة حريصة على المحافظة على «ديناميكية التفاوض».

وتابع ان الولايات المتحدة وللسبب نفسه ستصر على ان يبدأ الفلسطينيون والاسرائيليون «في شكل جدي التقليل من خلافاتهم» في شأن الترتيبات المؤقتة لفترة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

ومن دون ان يوجه نقدا مباشرا الى الفلسطينيين كرر هذا المسؤول ان الوفود امضت ما يكفي من الوقت في الاستعراضات العلنية لمواقفها السياسية وان التزامها بعض التكتم سيكون مفيدا.

وذكر بأن مؤتمر السلام يقضي بأن يتوصل الفلسطينيون واسرائيل الى اتفاق على فترة انتقالية مدتها عام وان «العد العكسي بدأ في مدريد».

ويتعين على الطرفين في بداية السنة الثالثة من بدء هذه الترتيبات التفاوض على الوضع النهائي للاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وفي موازاة ذلك تجهد الولايات المتحدة لاطلاق المفاوضات المتعددة الاطراف بين اسرائيل وغالبية الدول العربية الشهر المقبل بالرغم من التهديدات بمقاطعة هذه العملية التي تعتبرها واشنطن عنصرا اساسيا في جهودها لتحقيق السلام في المنطقة.

وكان لبنان وسوريا والفلسطينيون رفضوا المشاركة في الاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف الذي عقد في موسكو في كانون الثاني الماضي.

وكانت الولايات المتحدة وروسيا ابدتا في موسكو مشاركة فلسطينيين من الشتات في هذه الاجتماعات.

وقد تمت الموافقة حتى الان على مشاركة فلسطينيي الاراضي المحتلة وحدهم في اجتماع مدريد الموسع وفي اللقاءات الثنائية. ويقول المسؤولون الاميركيون انهم لم يغيروا قواعد اللعبة خلافا لما تقوله اسرائيل. لكن هؤلاء المسؤولين يضيفون ان استبعاد فلسطينيي الشتات لا ينطبق على المفاوضات المتعددة الاطراف التي كان يفترض ان تحدد معايير الاشتراك فيها في موسكو.

وقال المسؤول «لقد بذلنا جهدا كبيرا للحصول على موافقة جميع الاطراف على المشاركة ولتهدئة مخاوفهم» مضيفا ان هذه الجهود مستمرة وان الدعوات سترسل في وقت قريب واضعة المدعوين امام الامر الواقع.

ومن المقرر ان تجتمع مجموعة العمل الخاصة بالتنمية الاقتصادية من ١١ الى ١٣ ايار في بروكسل على ان تلتئم مجموعة اللاجئين في اوتاوا من ١٣ الى ١٥ منه. ومن المقرر ان تعقد ايضا مفاوضات حول الحد من التسلح في واشنطن من ١١ الى ١٣ ايار واخرى حول المياه في فيينا من ١٢ الى ١٤ منه وثالثة حول البيئة من ١٨ الى ٢٤ منه في طوكيو.

مرحبا باختيار روما لعقد الجولة الـ «٦» من «الثنائية»

عبد ربه: وقف الاستيطان مفتاح بدء العملية السياسية الطرح الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية.. مرفوض

عمان - اف.ب: رحب رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في حديث الى وكالة فرانس برس امس باختيار روما مقرا لعقد الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية لكنه اشار الى ان هذا الاختيار يجب ان يكون نهائيا».

وقال عبد ربه الموجود في عمان ان «ايطاليا بلد صديق ونعتقد انها مكان مناسب لمتابعة المفاوضات» لكنه اضاف «نحن متفقون ان الانتقال الى روما هو انتقال نهائي وان اي تغيير سيكون باتجاه العودة الى واشنطن وليس الى الشرق الاوسط». ولم يعط المسؤول الفلسطيني اية ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى رفض عبد ربه مشروع اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة ينتظر ان تطرحه اسرائيل في الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن الاثنين المقبل.



● ياسر عبدربه

ووصف وقف الاستيطان بانه مفتاح بدء العملية السياسية ويدون هذه الخطوة فان الخطوات الاخرى سوف تتعثر» واشار الى ان الطرح الحالي يتعلق «بانتخابات بلدية تستهدف الهاء شعبنا والعالم عن بحث القضية الجوهرية وهي وقف الاستيطان والانسحاب الاسرائيلي».

كذلك راى عبد ربه ان «الحديث عن اية ترتيبات بشأن الامور البلدية هي من صلاحيات السلطة الفلسطينية بعد انتخابها وتسلمها لمسؤولياتها بالسيادة على الارض والمياه وحقوق التشريع».

وبعد ان كرر مطلب الفلسطينيين باجراء انتخابات سياسية لتسليم السلطة الى الشعب الفلسطيني قال عبد ربه ان الجانب الاسرائيلي يسعى الى «تعطيل العملية السياسية تماما ونسف جوهرها ومسارها المحدد ودفعها نحو ترتيبات تأتي في نطاق الحكم الاداري الذاتي».

وشدد عبد ربه اخيرا على التزام الفلسطينيين والدول العربية المعنية بمواصلة مسيرة السلام.

وقال «نحن نعتقد ان تعليق المشاركة العربية والفلسطينية في هذه المرحلة لا يخدم سوى الاتجاهات المتطرفة داخل اسرائيل».

الحكومة اللبنانية تعتمد التقشف في كل الميادين وتتخذ سلسلة تدابير لوقف التدهور النقدي

بيروت/ من وشيد سفر مراسل «رويتر»: قررت الحكومة اللبنانية اعتماد سياسة تقشف صارم في كل الميادين واتخذت سلسلة من القرارات في محاولة لوقف التدهور المالي وتراجع سعر صرف العملة الوطنية امام العملات الاجنبية.

وجاءت قرارات الحكومة خلال جلسة انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية خصصت لمناقشة التقرير الذي وضعه خبراء في الاقتصاد حول سبل الخروج من الازمة المالية التي يمر بها لبنان.

وقال وزير الاعلام بالوكالة محمد الجارودي ان الحكومة التي قررت عقد اجتماعات متتالية لدراسة تقرير الخبراء قررت اعتماد سياسة تقشف صارم في كل الميادين ووافقت على نقاط وردت في تقرير الخبراء.

وكان الاقتصاديون اوصوا في تقريرهم بضرورة خفض العجز في الموازنة وتحسين جباية الضرائب وفرض ضرائب جديدة على بعض السلع والتخلص من الفائض في مجال وظائف القطاع العام.

وقررت الحكومة ان لا يتجاوز الانفاق العام خلال العام الحالي ١,٩٠٠ مليار ليرة «حوالي ١,٣ مليار دولار» وان لا يتجاوز العجز في موازنة العام الحالي المقترحة ٣٥ بالمئة.

وكانت الحكومة قد قدرت ان نسبة العجز بمشروع موازنة العام الحالي التي لم يصدق عليها مجلس النواب بعد ستصل الى ٤٥ بالمئة.

واتفقت الحكومة على ان لا يتجاوز اقتراض الحكومة من مصرف لبنان المركزي عشرة بالمئة من الانفاق العام.

ويبلغ الدين العام للدولة حوالي ثلاثة آلاف مليار ليرة «حوالي ٢ مليار دولار» وطلب المصرف الحكومة مرارا تخفيض سقف اقتراضها من المصرف.

ووجدت الحكومة نفسها مرغمة على الاقتراض بشكل شبه دائم من مصرف لبنان المركزي لتأمين دفع رواتب الموظفين وتنفيذ بعض المشاريع الضرورية بسبب شح مواردها المالية نتيجة عدم سيطرتها خلال الحرب التي استمرت ١٦ سنة على معظم مرافقها العامة.

وتدفع الدولة سنويا رواتب للعاملين في القطاع العام بحدود ٩٠٠ مليار ليرة «حوالي ٦٠٠ مليون دولار».

ومن المقررات التي اتخذتها الحكومة الليلة قبل الماضية العمل على رفع ايرادات الدولة خلال العام الحالي الى ١,١٠٠ مليار ليرة «حوالي ٧٠٠ مليون دولار» وصولا الى تأمين التوازن بين مداخيل الدولة المالية ومصروفها.

وتأتي تدابير الحكومة وسط موجة اضرابات وتظاهرات عمت لبنان اول امس والاربعاء الذي سبقه للمطالبة بوضع حد لتدهور سعر صرف الليرة امام العملات الاجنبية حيث سجل الدولار اعلى سعر له يوم الثلاثاء الماضي واغلقت السوق المالية على ١,٥٤٥ ليرة للدولار.

ويؤثر تدهور سعر صرف الليرة على اسعار السلع والمواد الغذائية التي ارتفعت منذ شهر شباط الماضي حوالي ٧٥ بالمئة لان لبنان يستورد معظم احتياجاته بالعملة الصعبة.

وطلبت الحكومة من مصرف لبنان المركزي «تأمين الانتظام في سوق القطع» بالتعاون مع جمعية المصارف.

وكان مصرف لبنان المركزي انسحب من سوق القطع في شهر شباط الماضي تاركا السوق للعرض والطلب وقال انه لن يتدخل في سوق القطع الا عند الضرورة بعد ان فقد حوالي ٥٠٠ مليون دولار من احتياطه نتيجة تدخله في سوق القطع في محاولة لتثبيت سعر الدولار عند ٨٧٩ ليرة.

ويبلغ احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية حاليا حوالي ٧٠٠ مليون دولار.

مؤكدا تأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

مجلس وزراء العدل العرب يطالب بالسعي لايجاد حل سلمي للازمة الليبية الغربية

القاهرة - بترا - طالب مجلس وزراء العدل العرب بالسعي لايجاد حل سلمي للازمة الليبية الغربية في اطار مبادئه وقواعد القانون الدولي.

واكد المجلس في بيان اقره في ختام اجتماعاته مساء امس الحرص على احتواء الازمة الليبية الغربية على اساس مبادئه الشرعية الدولية وميثاقي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية القائمة على فض المنازعات بالطرق والوسائل السلمية.

وقال مجلس وزراء العدل في بيانه «انه يرى في الاجراءات القانونية والقضائية التي اتبعتها ليبيا وسيلة قانونية ايجابية في حل هذا النزاع».

كما رحب بتأكيد ليبيا ادانتها الصريحة للارهاب بكافة اشكاله وصوره واستعدادها للتعاون مع اية جهة للقضاء على هذه الظاهرة.

واكد مجلس وزراء العدل العرب تأييده للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف وتأييده ودعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة على ارضه ضد الاحتلال الصهيوني ودعا الى تأييد الانتفاضة.

وادان المجلس بقوة الانتهاكات والجرائم التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني والتي يتعرض لها النساء والشيوخ والاطفال وهدم البيوت واغتصاب الاراضي واقامة المستوطنات لايواء الغزاة للستوطنين الجدد من اليهود.

وحذر المجلس من هجرة المستوطنين اليهود التي تستهدف التوسع واكد ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

ودعا المجلس الى توفر الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ولتشرف على جلاء قوات الاحتلال وممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير مصيره بحرية.

وادان مجلس وزراء العدل العرب تمادي اسرائيل في احتلالها لجنوب لبنان وندد باعتداءاتها المتكررة على اراضيه وناشد كافة الاطراف الدولية العمل بكافة السبل للتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ والزام اسرائيل بتطبيقه والانسحاب من جنوب لبنان.

وناشد مجلس وزراء العدل العرب في بيانه الختامي كافة الاطراف الصومالية ان تضع حدا للمواجهة المسلحة متخذة من الحوار والحكمة طريقا نحو الوفاق الوطني ومن اجل بذل كل جهد مستطاع لدعم جهود جامعة الدول العربية والامم المتحدة الهادفة الى تهيئة الظروف المناسبة لايصال المعونات الى شعب الصومال.

وقد قرر مجلس وزراء العدل العرب تشكيل مجلس تنفيذي للمجلس يضم ست اعضاء وانتخب لعضوية المجلس كلا من المغرب وتونس والبحرين والعراق ومصر واليمن وتستمر مدة المجلس عامين يجري بعدها انتخاب مجلس جديد ويختص المجلس بمتابعة تنفيذ القرارات.

واقر المجلس ضرورة الحفاظ على المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية وتخصيص ميزانية مستقلة له.

وقرر احالة طلب الحكومة اللبنانية ان تكون بيروت مقرا للمؤتمر الى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي يعقد في ٢٨ نيسان الحالي.

واستعرض المجلس جهود انجاز مشروعات القوانين العربية الموحدة ومنها المشروع الجنائي وقانون التسجيل العقاري وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية والاجراءات المدنية وقرر الاستمرار في هذه الجهود.

وكان مجلس وزراء العدل العرب قد بدأ اجتماعات دورته الثامنة يوم الثلاثاء الماضي بمقر الجامعة العربية.

هولندا تطرد ٤ روس للاشتباه في تجسسهم

لاهاي - رويتر - قالت وزارة الداخلية الهولندية امس ان هولندا طلبت من اربعة روس تشتبه في قيامهم بالتجسس مغادرة البلاد.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الاربعة وهم ثلاثة صحفيين وملحق تجاري بالسفارة الروسية في لاهاي غادروا البلاد بالفعل.

طهران: هناك ضغوط اميركية لابقاء سعر النفط منخفضا

اوبيك تتأهب لمواجهة هجمة شرسة في قمة الارض الدول الغنية تستمر في الازدهار والفقيرة غارقة بمستنقع البيئة

فيينا - رويتر: حث جبريل امينو رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» كبار منتجي النفط امس على التسلح بما يستطيعون من حجج لمواجهة هجمة شرسة على صناعتهم خلال قمة الارض البيئية في البرازيل في حزيران القادم.

وقال امينو الذي يشغل ايضا منصب وزير البترول النيجيري في كلمة امام مؤتمر بيئي لم يسبق له مثيل ويضم (٢٥) من كبار منتجي النفط انه سيكون على الدول النامية التي تسيطر على الجزء الاكبر من احتياطيات النفط العالمية ان تتكاتف في مواجهة الدول الصناعية القوية والغنية في قمة الارض.

وقال «علينا اليوم من انتشار التشدق بالمبادىء النبيلة للقضية البيئية.. لكن الافعال لا تزال تهيمن عليها نفعية السياسة الدولية المألوفة.. وبتعبير آخر تستمر الدول الغنية في الازدهار بحين تظل الدول الفقيرة غارقة في المستنقع البيئي الذي يزداد تلوثا. وهذا ما سوف نواجهه نحن الدول النامية في البرازيل».

ويعد هذا اول اجتماع نفطي يتركز تحديدا حول البيئة رغم ان «اوبيك» سبق لها الاجتماع بمنتجين مستقلين من قبل لمناقشة استقرار الاسواق النفطية.

وتشارك في الاجتماع من الدول غير الاعضاء بالاوبيك كل من انغولا واذربيجان والصين ومصر وقازاخستان وماليزيا والمكسيك والنرويج وسلطنة عمان وروسيا واليمن بالاضافة الى مقاطعة البرتا الكندية.

ويثير قلق الدول المنتجة للنفط بوجه خاص احتمال اتفاق زعماء العالم على الحد من انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون كوسيلة للحد من ظاهرة البيوت الزجاجية وهي تراكم الغازات بالغلاف الجوي مما يؤدي بالتدريج الى ارتفاع درجة حرارة الارض.

وكانت المجموعة الاوروبية قد اقترحت فرض ضريبة على الطاقة تبعا لنسبة الكربون بها في محاولة لتجميد انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون عند مستوياتها عام ١٩٩٠.

لكن الرئيس الاميركي جورج بوش رفض تحديد مستويات معينة للانبعاثات وكان رد فعل اليابان فاترا ازاء فكرة استخدام اجراءات تجارية في تحسين البيئة.

وهون وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول من شأن الحاجة الى تغيير استراتيجية الانتاج الخاصة بالمنظمة ما دامت اسعار النفط الخام مرتفعة نسبيا.

وقال وزراء لدى وصولهم لحضور محادثات بدأت امس وتستمر اليوم انهم قد يقررون الابقاء على الحد الاقصى الحالي للانتاج الذي اتفقوا عليه في شباط ويبلغ ٢٣ مليون برميل في اليوم.

وقال وزير النفط الاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا «لا اعتقد ان علينا ان نخفض الحد الاقصى للانتاج. اعتقد ان كل ما علينا ان نفعله هو ان نلتزم بالحد الاقصى».

غير ان وزير النفط الايراني غلام رضا اقازاده قال ان «السعر ليس جيدا. واذا كنا نريد رفع السعر فعلينا خفض الحد الاقصى للانتاج. نحن بحاجة الى خفضه الى حوالي ٢٢,٥ مليون برميل في اليوم».

وعلق اقازاده على استمرار السعودية المتوقع في معارضة اي خفض للحد الاقصى بقوله «انها اكبر منتج. لا اعرف.. اننا نواجه هذه المشكلة طوال الوقت».

ولم يدل وزير النفط السعودي هشام ناظر باي تعليق لدى وصوله لحضور الاجتماع.

واتهمت اذاعة طهران امس ساسة اميركيين بالسعي للمحافظة على اسعار النفط منخفضة لمواجهة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وفي تعليق على وضع سوق النفط قالت الاذاعة الايرانية من دون ان تسمي هؤلاء المسؤولين ان «المسعى الاميركي يندرج في اطار المنافسة بين الاقتصاد الاميركي من جهة واوروبا واليابان من جهة اخرى».

واضافت الاذاعة ان السعودية يمكن ان تعارض خفضا جوهريا للانتاج» مشددة على ضرورة قيام اعضاء اوبيك برص الصفوف من اجل تأمين مصالح شعوبهم».

يلتقي مبعوثه الى كابول في نيودلهي اليوم

غالي: هدفنا تحقيق مصالحة وطنية افغانية

نيودلهي - رويتر: قال الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في نيودلهي امس انه يأمل ان تتمكن الامم المتحدة «من القيام بدور العامل المساعد» في احلال السلام في افغانستان.

ويطير بطرس غالي الى اسلام اباد اليوم حيث يجتمع مع مبعوثه الخاص بينون سيفان الذي قام بمحاولات هذا الاسبوع للوساطة وصولا الى تسوية سلمية لانهاء الحرب الاهلية في افغانستان.

وسافر سيفان الى باكستان من كابول امس سعيا لاقناع زعماء المجاهدين الافغان لتنحية خلافاتهم وتجنب خطر معركة دامية من اجل السيطرة على كابول.

وقال بطرس غالي في مؤتمر صحفي في نهاية زيارة استمرت ثلاثة ايام للهند «ان موقفنا هو اننا نريد مصالحة وطنية لجميع الفئات».

واضاف قوله «ونحن لا نريد دعم موقف الطرف أ على حساب الطرف ب. ومن حيث التعريف فاننا محايدون».

وقال غالي «وهو نفس الموقف الذي انتهجناه في كمبوديا. اننا نعامل جميع الفئات معاملة واحدة حتى اذا كانت قوتهم الفعلية مختلفة على الارض».

وكان بطرس غالي قد سافر الى الهند من كمبوديا حيث استعرض عملية حفظ السلام التي تضطلع بها الامم المتحدة هناك لانهاء ١٣ عاما من الحرب الاهلية.

وقال غالي ان الامم المتحدة تهدف الى تحقيق مصالحة وطنية في افغانستان. واضاف قوله «وبالاضافة الى ذلك نريد القيام بدور العامل المساعد في هذه المصالحة الوطنية دون تدخل في الشؤون الداخلية في البلاد».

وقال غالي انه لا يريد الادلاء بمزيد من التصريحات الى ان يجرى محادثات مع سيفان في اسلام اباد.

وكان سيفان قد صرح للصحفيين قبل مغادرة العاصمة الافغانية المحاصرة ان مهمته هي الحيلولة دون وقوع معركة من اجل السيطرة على كابول بين اقوى زعيمين للمجاهدين وهما الزعيم الاصولي المتشدد قلب الدين حكمتيار ومنافسه الرئيسي على السلطة احمد شاه مسعود.

وناشد سيفان زعماء المجاهدين المتنافسين امس منع رجالهم من حرب مدمرة جديدة في افغانستان.

وقال سيفان في مؤتمر صحفي في اسلام اباد «انني اود ان اوجه لهم نداء بعدم اطلاق النار والبقاء حيث هم وعدم التحرك نحو كابول».

وقال سيفان الذي كان يتحدث قبل ساعات من انتهاء مهلة من حكمتيار ان نشوب حرب اهلية بين جماعات المجاهدين المتنافسة من اجل السيطرة على كابول قد يكون امرا مفجعا.

وقف مبيعات الاسلحة الروسية الى طرابلس

موسكو - اف.ب - اعلنت وكالة انترفاكس امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرر وقف مبيعات الاسلحة والعتاد العسكري الى ليبيا تطبيقا للعقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة.

واضافت الوكالة ان المرسوم الذي وقع عليه يلتسين اول امس يحظر ايضا تصدير الطائرات الى ليبيا التي كانت تشتري القسم الاكبر من اسلحتها ومعداتها العسكرية من الاتحاد السوفياتي السابق.

واوضحت انترفاكس ان هذه الاجراءات مؤقتة.

السودان يؤكد رفضه لقرار العقوبات على ليبيا

الخرطوم - اف ب - نقلت صحف الخرطوم امس عن وزير الخارجية السوداني علي احمد سحلول تأكيده رفض السودان لقرار مجلس الامن ٧٤٨ الذي يفرض عقوبات على ليبيا مشيرا الى وقوف بلاده الى جانب ليبيا في الازمة الحالية.

وفي اول رد فعل لعضو في الحكومة السودانية منذ دخول الحظر الجوي والعسكري على ليبيا حيز التنفيذ في الخامس عشر من الشهر الجاري قال سحلول ان هذا القرار الذي اتخذ بناء على طلب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يستهدف ليبيا فقط بل كافة دول المنطقة.

واكد وزير الخارجية السوداني الذي كان يتحدث امام المجلس الوطني الانتقالي ان بلاده تقف الى جانب ليبيا في الازمة الحالية.

انسحاب القوات السورية من محيط مطار بيروت الدولي

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية وشهود عيان ان القوات السورية المرابطة حول مطار بيروت الدولي اخلت مواقعها ونقلت معداتها وان الجيش اللبناني بدأ يرابط في المراكز التي اخلتها القوات السورية.

وبدأت عملية الانسحاب الليلة الماضية واستمرت امس ولم يعط اي تفسير لتلك الخطوة. لكن القوات السورية العاملة في بيروت ومناطق اخرى كانت قد خففت من تواجدها واخلت العديد من الحواجز التابعة لها في اذار الماضي.

حزب اسلامي في بولندا

وارسو - اف ب - ذكرت وكالة الانباء البولندية امس ان «٤٠٠» شخصا يريدون انشاء حزب اسلامي في بولندا اجتمعوا منذ ١٥ يوما في جدانسك وانهم ينوون التقدم قريبا بطلب لتسجيل حزبهم رسميا.

ونقلت الوكالة ذلك عن احد اعضاء المجلس السياسي للحزب الذي اوضح ان مؤسسي الحزب الاسلامي يريدون ان يتعاونوا خصوصا مع المجاهدين الافغان وجماعة الاخوان المسلمين. واكدوا ان حزبهم سيتعامل بتحفظ مع النظام الليبي ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

وهم يأملون ان ينضم الى الحزب ما بين الف والفي بولندي من ضمن خمسة الاف مسلم في بولندا ويعتزمون التأثير على السياسة الخارجية لبولندا لتتجه الى التعاون مع الدول الاسلامية وبخاصة دول الخليج.

تحليل اخباري

النفوذ الاميركي في افغانستان.. بات محدودا

واشنطن تخشى تدفق سلاح المجاهدين على السوق الدولي

واشنطن - من الان ايلسنر - مراسل «رويتر» - رغم انفاقها مئات الملايين من الدولارات على تسليح المجاهدين الافغان تجد الولايات المتحدة نفسها بلا أي تأثير فعلي على افعالهم مع بلوغ الحرب الاهلية المستمرة في افغانستان منذ «١٤» عاما ذروتها.

واصبح دور حكومة الرئيس جورج بوش التي استمرت في تسليح المجاهدين حتى وقت قريب مقتصرا على توجيه نداءات بضبط النفس واصدار بيانات تعرب عن تأييد جهود الامم المتحدة لاحلال السلام.

ويقر مسؤولون كبار بوزارة الخارجية الامريكية بأنه ليس في استطاعتهم ان يفعلوا شيئا يذكر بخلاف متابعة الاحداث وتمني تحسن الاوضاع.

وقال مسؤول كبير «لسنا مطلقي النفوذ في هذه المسألة».

وقال روبرت نيومان السفير الامريكي السابق لدى افغانستان «يمكنك ان تشتري افغانيا. ويمكنك ان تستأجرهم ولكن لفترة قصيرة فقط.. كما اكتشفنا».

وبامكان الولايات المتحدة ان تشعر بقدر من الارتياح على الاقل امام حقيقة ان اطرافا خارجية اخرى كانت تساند فصائل المجاهدين المختلفة.. مثل باكستان وايران والسعودية.. اصبح نفوذها الان محدودا على ما يبدو تماما كنفوذ واشنطن.

واصبح دور جميع هذه الاطراف مماثلا لدور الولايات المتحدة الى حد كبير.. الحث على ضبط النفس وتأييد الامم المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة قد زودت فعليا جميع جماعات المجاهدين الافغان بأسلحة متطورة دون التفرقة بينها بعد التدخل السوفياتي في كانون الاول عام ١٩٧٩.

وكان الهدف هو جعل الحياة في أسوأ صورها بالنسبة للسوفيات وارغامهم ان امكن على التراجع وكللت هذه السياسة بالنجاح.

وفي العام ١٩٨٩ انسحب الجيش السوفياتي من افغانستان منكس الرأس وكان للماسي التي شهدها هناك دور مهم في اضعاف مكانة موسكو وربما في الاسراع بانهيار الاتحاد السوفياتي.

ومن بين الجماعات التي ساندتها واشنطن وباكستان جماعة الزعيم الافغاني المتشدد قلب الدين حكمتيار.

ويعتقد نيومان الذي يرأس الان قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان واشنطن ربما تكون قد اخطأت في هذا لكنه قال «ليس هناك شيء يمكننا او يجب علينا الان فعله تجاه هذا الامر».

واكثر ما تخشاه واشنطن هو ان تدخل الحرب مرحلة جديدة من الصراع العرقي بين قبائل الباشتو والمتحدرين من طاجكستان واوزبكستان مع تحدي قوة حكمتيار التي يغلب عليها الباشتو لتحالف ثوار طاجكستان واوزبكستان الذي يتزعمه احمد شاه مسعود من اجل الهيمنة على زمام الامور.

ويمكن ان يتسبب مثل هذا الصراع في زعزعة الاستقرار بجمهوريتي طاجكستان واوزبكستان السوفياتيتين السابقتين وفي باكستان ايضا.

فقبائل الباشتو التي تشكل الغالبية هيمنت على افغانستان خلال معظم القرنين الماضيين ولكن المتحدرين من طاجكستان واوزبكستان والذين يتزعمهم مسعود يطالبون بقدر اكبر من السلطة.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية «تمثل افغانستان اهمية كبرى فيما يتعلق بأمن المنطقة ككل وسيكون لها تأثير على آسيا الوسطى».

وبعيدا عن هذا الاعتبار الاستراتيجي فان لواشنطن مصلحتين اخريين على الاقل في افغانستان. فالبلاد تعج بالاسلحة التي تخشى الولايات المتحدة ان تبدأ في التدفق على سوق السلاح الدولي فور انتهاء القتال مما سيشكل مشكلة انتشار جديدة للاسلحة.

اما المصلحة الثانية فتكمن في ان افغانستان رغم سنوات الحرب هي ثاني اكبر منتج للافيون في العالم. وتريد واشنطن ان تضمن ان السلام لن يجلب بين طياته تعزيزا لصادرات هذا المخدر للمدن والبلدات الامريكية.

إدانة شركة يابانية بتهمة إعادة تصدير اسلحة اميركية الى ايران

طوكيو - رويتر - ادينت شركة يابانية واربعة من مسؤوليها السابقين امس بتهمة تصدير قطع غيار صواريخ الى ايران بطريقة غير مشروعة.

وقال متحدث باسم شركة «جابان افييشن اليكترونيكس» ان الشركة غرمت خمسة ملايين ين/ ٣٧,٠٠٠ دولار اميركي في حين صدرت احكام بالسجن مع وقف التنفيذ على كل من رئيسها السابق يوكيو كايتو وثلاثة اخرين من مسؤوليها بالسجن لمدة عامين.

ووجهت اتهامات للشركة في كل من اليابان والولايات المتحدة بالقيام باعمال صيانة لاجزاء من صواريخ اميركية التصميم دون الحصول على تصريح مسبق من الولايات المتحدة وذلك خلال الحرب العراقية الايرانية في الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨.

واعترفت الشركة التي تملك شركة «ان اي سي» ٥٠.٢ من اسهمها بالتهمة التي وجهت لها في الولايات المتحدة الشهر الماضي بانتهاك الحظر الذي تفرضه واشنطن على تصدير الاسلحة الى ايران. ووافقت على دفع ١٥ مليون دولار في اطار تسوية ودية.

ايران لن تعدل عن فتوى اهدار دم رشدي

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ايران ابلغت بريطانيا من جديد بانها لن تعدل عن فتوى اهدار دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي.

وقالت ان هذه المسألة كانت قيد البحث في اجتماع في لندن اول امس الاربعاء بين حامد عسيقي المدير العام لوزارة الخارجية الايرانية للشؤون الاوروبية الغربية وديفيد جور بوث مساعد وزير الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الاوسط.

ازاء انتصار المتشددين في الانتخابات

بغداد تشكك بامكانية حدوث تغيير في السياسة الايرانية

بغداد - اف.ب: عبرت بغداد عن تحفظات ازاء انتصار مؤيدي الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٠ نيسان الجاري معتبرة ان هذا الانتصار لن يغير هوية النظام الايراني» «نهجه العدواني» تجاه جيرانه.

وفي مقال نشرته صحيفة بابل امس اكد وكيل وزارة الاعلام العراقية ناجي الحديثي ان ايران تسعى لاستثمار اي علاقة مع الدول الغربية لتعزيز نهجها العدواني.

وشكك بـ«استنتاجات الاوساط الغربية من ان الانتخابات ستساعد رفسنجاني على فتح ابواب ايران سياسيا واقتصاديا على الغرب».

وقال ان هذه الاوساط تغافلت عن ذكر حقيقة مهمة هي ان رفسنجاني كان من المشاركين الاساسيين في صياغة هوية النظام الايراني القائم منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وقال ان «الامال التي تعقدها اوساط غربية وصهيونية على قدرة نظام رفسنجاني على تحسين صورته في العالم لن تلبث ان تتبدد امام استمرار هذا النظام في مسلكه العدواني ازاء جيرانه والعراق على نحو خاص».

من جهتها اتهمت صحيفة القادسية الناطقة باسم القوات المسلحة العراقية امس المسؤولين الايرانيين بالتحرك وفق مصلحة خاصة مؤكدة ان المبادىء لا تهمهم.

وقالت ان السياسة الايرانية تتقمصها الثوابت ازاء جميع القضايا الاقليمية او الدولية والتناقض اضحى سمة واضحة من سماتها.

الصليب الاحمر يزور طيارين ايرانيين اسرى في العراق

جنيف - رويتر - قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان مسؤولين من الصليب الاحمر زاروا طيارين ايرانيين اسقطت طائرتهما فوق العراق.

وقد اسقط الطياران في الخامس من نيسان خلال غارة على معسكر للمعارضة الايرانية يبعد ١٠٠ كيلو متر شمالي بغداد.

وقام مندوبون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهما يوم الاحد الماضي واعطوا كلا منهما اوراق ورسائل حتى يتمكن من الكتابة الى عائلته في ايران.

علامات

الى متى تستمر تهديدات الغرب مصوبة نحو العرب؟

● ميخائيل جميعان

لقد حان الوقت للدول العربية ان تنفض عنها غبار التبعية للدول الاستعمارية الغربية ولن تهب هبة رجل واحد في وجه التحديات والتهديدات والتعديات على حقوقها المشروعة، والتي تنال من كرامتها وتنتقص من سيادتها على اراضيها وتحد من حريتها في اتخاذ قراراتها بنفسها. فالموت مع الكرامة اشرف من العيش مع الذل والاهانة وهدر الكرامة.

ان الاحداث العالمية المتسارعة التي تسببت في تصدع دول المنظومة الاشتراكية وانهيار الشيوعية وحل حلف وارسو وانتهاء الحرب الباردة قد حققت لامريكا انفرادا مكنها من تدجين مجلس الامن الدولي وتحويله الى اداة طيعة بيدها وآلة مسخرة لخدمة مصالحها واغراضها، ومصالح حليفتيها بريطانيا وفرنسا وتوجيه قرارات مجلس الامن نحو تحقيق مصالح هذه الدول حسب اهواء امريكا واوامرها وطبقا لما ترسمه وتخطط لتنفيذه بحيث حملت المجلس على اصدار ثلاثة عشر قرارا ظالما وجائرا وسريعا سرعة الضوء ضد العراق الشقيق، فرض بموجبها حصارا تجاريا واقتصاديا على العراق والعقوبات التي قوضت امنه واستقراره وسلامة اراضيه وقتلت ابناءه ودمرت مدنه وقراه وبنيته التحتية والاقتصادية والحضارية، وحطمت قوته العسكرية والمته واجاعته ومنعت حتى الغذاء والدواء والحليب عن اطفاله. وسببت لابنائه افدح الامراض والكوارث البشرية والانسانية التي لن يرضى عنها اي ضمير حي في العالم بسبب قسوتها وفداحتها. وغدت الدول العربية ازاء الغطرسة الامريكية وقوتها الغاشمة في العالم عاجزة عن درء الاعتداءات عن اي من الدول العربية والاسلامية، او صد التهديدات عنها، وحائرة لا تعرف ماذا تريد ان تعمل لمد يد المساعدة للعراق او تمنع التهديدات المتوالية والمستمرة ضد ليبيا بصدد العقوبات القاسية التي حددها مجلس الامن الدولي في قراره رقم ٧٤٨ الذي فرض عليها حصارا قويا يمنع بموجبه جميع الطائرات من الخروج منها او القدوم اليها وخفض البعثات الدبلوماسية الليبية وعدم السماح ببيع الاسلحة لها.

وقد نجمت كل هذه العقوبات بسبب قيام كل من امريكا وبريطانيا وفرنسا بتوجيه اتهام باطل الى مواطنين ليبيين بانهما وراء تفجير طائرة البان اميركان فوق لوكربي في اسكوتلندا وطائرة فرنسية فوق النيجر.

ولن تقف هذه العقوبات عند حد تسليم المتهمين الليبيين لبريطانيا او لامريكا لمحاكمتهما في قضاء ذينك البلدين بل سوف تتعدى ذلك الى ضرب ليبيا عسكريا وسياسيا وتدمير اسلحتها وقوتها العسكرية وتقدمها الحضاري والاقتصادي والصناعي وتفتيش مصانعها ومنشآتها العسكرية والتدخل في شؤونها الاخيرة على تسليمهما للقضاء البريطاني او للقضاء الامريكي شريطة توفير محاكمة عادلة لهما. ولن تكون المحاكمة عادلة في رأي محامي المتهمين.

لقد انضمت اسرائيل للدول الغربية واخذت تحرضها ضد سوريا وتحثها على نقل التهديدات والحصار والعقوبات القاسية اليها بناء على حجج مزعومة واهية وادعاءات كاذبة مفادها ان سوريا تمارس الارهاب وتمتلك اسلحة وصواريخ ذات تدمير شامل تهدد بها امن اسرائيل.

ان الحقد الاسود الذي يغلي في صدور الدول الاستعمارية الغربية ضد العرب والمسلمين ودولهم قد اصبح سياسة دائمة وراسخة في اذهان وعقول ساسة الغرب وقادتها لمنع الدول العربية والاسلامية من امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا الحديثة والتقدم الحضاري والصناعي والتزود بالاسلحة الدفاعية الحديثة.

والعالم اليوم يسعى وراء مصلحته ولا يبالي بمصالح غيره اذا لم تنسجم مع مصلحته الخاصة، ولن يرجى من دول العالم ان تقف مع العدل والحق العربي والشرعية الدولية اذا لم يقفوا هم مع انفسهم ومع بعضهم بعضا. لان مصالح جميع الدول في العالم مشدودة مع امريكا ومع الدول الغربية الاخرى القوية التي تمدها بالمواد الغذائية والاسلحة الحديثة والاموال والمساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والدعم في المجالات الاخرى وليست مشدودة للعدل والحق العربي والضمير الانساني والشرعية الدولية.

ولقد حان الوقت لكي تدرك الدول العربية مساوىء استمرار التمزق والتمحور والاقليمية، وان تدرك ايضا الاخطار الجسيمة التي تهدد وجودها ومصيرها واهمية العمق الاستراتيجي الذي يوفره القطر كوسيلة رادعة للتهديدات الاسرائيلية والاستعمارية الغربية وان تدرك كذلك اهمية التسامح ونسيان الماضي ومآسيه واهمية الربط بين امن سوريا وامن العراق سواء بسواء.

والواجب القومي يحتم فرض وجوده في هذه الظروف الحالكة التي يتعرض فيها وطننا العربي لاخطر العواقب اذا استمر الوضع على ما هو عليه ما لم تحزم الدول العربية امرها وتوحد صفوفها لتصد عنها وعن شعوبها التهديدات التي تحطم استقلالها وسيادتها على اراضيها وتمرغ وجهها في التراب، ولن يكون ذلك لان هامتنا ستظل مرفوعة بعون الله مع الكرامة ما دام فينا عرق ينبض وروح تتنفس الحرية وروح النضال والجهاد لدحر المعتدين وردهم على اعقابهم خاسرين.

كيف تقاطع الامة ذاتها؟

● النائب عبدالحفيظ علاوي

مما يدمي القلب ويقشعر منه البدن، ويكاد يفجر الشرايين، ما تمارسه امريكا وفرنسا وبريطانيا ـ نيابة عن الدول الامبريالية الكبرى ـ من اجراءات وعقوبات ابتداء على العراق وليبيا وانتهاء على كل الاقطار العربية الاسلامية حتى لا تبقي على ادنى قرار او موقف لهذه الاقطار والشعوب. ويتم كل ذلك تحت غطاء الشرعية الدولية التي اخترعتها الدول الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية لتكون غطاءها للهيمنة والتحكم بمصائر الامم والشعوب.

اننا بداية ندين سلاح مقاطعة الشعوب لمجرد عدم خضوعها لارادة امريكا والدول الكبرى. ونحن نعرف ان سلاح المقاطعة من القوي على الضعيف يقصد به مصادرة قرار الضعيف وثنيه عن توجهاته المستقلة في بناء الذات وفق المصلحة القومية والوطنية العليا. واننا ثانيا قد نفهم ان تقوم امريكا ذات التوجه الاستعماري المتوحش بفرض حصار على شعب ما لخروجه على الارادة الامريكية او لمنعه من التفكير بهذا الخروج، او منعه من امتلاك عناصر القوة الذاتية التي تؤهله لتكون له مكانة تحت الشمس وعلى خارطة العالم الفاعل المؤثر.

وقد يكون مفهوما ان تفصح بريطانيا وفرنسا الاستعماريتان عن وجههما الحقيقي في فرض الحصار على مقدرات الشعوب لان طبيعتهما تستلزم ذلك، ولأن بناء المؤسسات البريطانية والفرنسية المعاصرة تم بفعل مصادرة خيرات وموارد الشعوب العربية الاسلامية في اسيا وافريقيا.

وقد يكون مفهوما ان تقاطع دولة دولة اخرى معادية ومعتدية تحت اية حجة من الحجج، وقد يكون مفهوما ان تقاطع الدول في السابق جنوب افريقيا لانها تمارس سياسة التمييز العنصري وسياسة الفصل العنصري لفترة طويلة، لان في ممارسة تلك السياسة امتهانا لكرامة الانسان بسبب لونه او عقيدته او توجهاته السياسية والفكرية.

وقد يكون مفهوما ان تقاطع كثير من الدول التي تسير في فلك امريكا العراق وغير العراق تنفيذا للارادة الامريكية ذات التغطية الدولية، لعدم قدرتها الخروج على القرار الامريكي.

وقد يكون مفهوما ان تلتزم الصين بالتوجه الامريكي في هذا المجال، نظرا لانها وجدت نفسها وحيدة امام التفرد الامريكي، وهي غير قادرة على مواجهته. وايضا فهي بحاجة الى تطوير صناعاتها بتكنولوجيا غربية، وبنفس الوقت فان التضحية لصالح العرب لا توازي ما تفقده في هذا المجال اذا وقفت الموقف الاخر الرافض للقرار الامريكي، علاوة على فقدان القيم العليا لديها مقابل المنفعة الذاتية.

وقد يكون مفهوما ان تلتزم مجموعة الدول في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي سابقا بالقرار الامريكي نظرا لحاجتها الى المساعدات الغربية، علاوة على نظرتها الحاقدة على الامة العربية الاسلامية، وما خلفه الفكر الشيوعي الديكتاتوري في نفوس تلك الشعوب من ارتماء في احضان الغرب نتيجة الممارسات الديكتاتورية في ظل الاحزاب الشيوعية.

قد نجد مبررا لكل دولة من الدول ـ عدا العرب ـ في عالم التمزق والضعف والجوع والمرض والتقلبات الاقتصادية والازمات الاجتماعية الحادة، والتحكم في المال والاقتصاد من قبل الغرب والمؤسسات الدولية المرتبطة بالسياسات الغربية ذات التوجه الاستعماري الاستغلالي. وفي

البقية ص ١٦



اضواء

الحزب العربي الناصري

● طاهر العدوان

قررت المحكمة الادارية العليا في القاهرة يوم الاحد الماضي الموافقة على تاسيس الحزب العربي الاشتراكي الناصري.. هذا الخبر ليس عاديا، ونامل ان يجد قرار المحكمة طريقه الى التنفيذ الواقعي.

من المعروف ان الحرب على الناصرية بدأت منذ سياسة الانفتاح التي نهجها السادات بعد حرب اكتوبر/ تشرين، فجمال عبدالناصر الذي بنى مصر الحديثة لم يسترح في قبره الا ثلاث سنوات حيث تحول ضده رفاق الامس وقادوا معركة حقد عمياء عليه وعلى عهده، وبين ليلة وضحاها تحولت منجزات الناصرية الى مصائب وكوارث، حتى ان احدهم طالب بتدمير وازالة السد العالي لأنه حرم الدلتا من الطمي.

الاشتراكية استبدلت بالانفتاح، ومصانع الصلب الضخمة بحلوان تحولت الى هدف الهجمات الدعائية المضادة حيث حل مكانها مصانع الشكولاته والكورن فليكس.. اما العروبة التي كانت روح العهد الناصري فقد استبدلت بفرعونية سطحية تبحث لها عبثا عن جذور ثقافية في الاهرامات الصماء لقبور المصريين القدماء.. فرعونية تتقذهم من «هؤلاء العرب» على حد تعبير احد مثقفي عصر الانفتاح.

لكن جمال عبدالناصر بفكره ونضاله وروحه المتشبعة بفكرة عزة العرب وكرامتهم وبحرية مصر ومكانتها الرائدة في الامة العربية، جمال عبدالناصر استقر عميقا (اسما وواقعا ورمزا) في حياة مصر وتاريخها، لقد طفت على السطح اسماء واسماء لكن اسم «ناصر» ظل كامنا مهيبا داخل قلوب المصريين.

على الخريطة الحزبية ورغم وجود التعددية السياسية في مصر حرمت اهم حركتين سياسيتين من العمل الحزبي الرسمي، وهما الحركة الناصرية، والاخوان المسلمون لان اطلاق حرية العمل الحزبي لهاتين الحركتين يعني حدوث تبدلات جوهرية على معالم الحكم في مصر.

في حالة السماح لحزب ناصري بالعمل فان فرصة كبيرة قد منحت للناصريين من اجل لملمة صفوفهم المبعثرة، ومن اجل تجسيد العمق الناصري في الحياة السياسية المصرية وتحويله الى عمل سياسي يومي يساهم في اعادة مصر الى دورها التاريخي المعهود.

لقد اظهر الناصريون قوتهم في نهاية حرب الخليج عبر مظاهرات الجامعات المصرية وكان يمكن ان يكون حضورهم قويا لو استمرت الحرب.. وللحركة الناصرية امثولة من احداث ١٨ و ١٩ يناير عام ٧٧، عندما خرجت مصر كلها من اسوان الى الاسكندرية وهي تهتف باسم «ناصر». بعد ان اعتقد الجميع ان حملة اربع سنوات متتالية ضد الناصرية ومنجزاتها بانها اندفنت الى الابد واذا بها عملاق ينطلق من القمقم.

الحكم باعدام ستة يونانيين في مصر

السويس ـ مصر ـ رويتر ـ اصدرت محكمة مصرية حكما بالاعدام على ستة بحارة يونانيين من بينهم ثلاثة صدر الحكم ضدهم غيابيا امس بتهمة محاولة تهريب ٧,٥ طن من الحشيش عام ١٩٨٩.

والقي القبض على البحارة الذين لا يزال ثلاثة منهم مطلقي السراح في ميناء السويس في تشرين الاول عام ١٩٨٩ على متن سفينة متجهة الى الهند.

كلمات

كابول والنزاع المقبل

● د. حسن ابوسمور

كانت افغانستان (التي بلغ عدد سكانها اكثر من ١٥,٥ مليون نسمة عام ١٩٩١) دولة فقيرة وقليلة الموارد وتعاني من تخلف في كثير من امور حياتها. فجاءت الاحداث منذ عام ١٩٧٩ لتزيد من تفاقم الوضع فيها. وازداد نشاط المجاهدين الذين دعمتهم الولايات المتحدة الامريكية، حيث ظهر جليا وبدون لبس اثناء فترة نزاع الاتحاد السوفياتي وقبل وفاته. وبعد ان بدأت الحرب الباردة تضع اوزارها بترتيب من العملاقين في نهاية الثمانينات، اخذت شوكة المجاهدين تقوى وتزداد الى ان وصل الوضع الى ما نحن عليه في ايامنا الحالية.

كابول، العاصمة التي تحتضنها الجبال وتمتلىء ازقتها وشوارعها بالمتعطشين للسلام، كابول التي تتسلق بيوتها الضعيفة والهشة سفوح الجبال المطلة عليها والتي يزيد عدد القاطنين فيها عن ١,٢ مليون نسمة، كابول هذه تنتظر يوما صعبا. (نسال الله ان لا يكون كذلك).

يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٤/٢٦ سيكون نقطة بداية جديدة لهذا البلد الذي عانى وما زال يعاني من تردٍ في وضعه الاقتصادي، لكن هل هي نقطة انطلاقة نحو مستقبل مشرق (كما يقولون)؟ ام ان الهدوء المشوب بالحذر والذي تحظى به اطراف كابول هذه الايام ..هو كالهدوء الذي يسبق العاصفة؟ وهل سيدخل الشعب الافغاني في دوامة الصراع من جديد؟

ثمانية احزاب او منظمات رئيسية تتصارع على السلطة قبل استلامها، ويمكن ان نحددها باتجاهين رئيسيين هما المجاهدون السنة والذين يمثلون ٧٤٪ من سكان افغانستان والمجاهدون الشيعة الذين يمثلون ١١٪. ورغم ضآلة نسبة الشيعة الا ان منظماتهم الثلاث تدعمها ايران التي تحاول فرض هيمنتها على حصة كبيرة في الحكم اكثر مما تمثله على ارض الواقع، اما المجاهدون السنة فسوف تتقاذفهم الاراء والاتجاهات والاجتهادات الغريبة والتي ستطيل النزاع اذا نشب.

فهل تستيقظ كابول على يوم هادىء؟ ام ستدك المدافع مبانيها ومنشآتها واجساد مواطنيها، وتبدأ دوامة جديدة من العنف تضع كابول وكل افغانستان على عتبة سنوات طويلة من المرارة والقتال.. والتخلف؟!

وجهة نظر

صحافتنا الاردنية ودورها القومي المتميز

● سمير نايفة

ازعم انني مطلع على مختلف الصحف الصادرة في الوطن العربي، من محيطه الى خليجه، المشارقية منها والمغاربية، الحزبية والوطنية والمستقلة.

ولكاد اجزم ان صحفنا الاردنية اليومية منها والاسبوعية تحتل مكان الصدارة وسط الصحافة العربية ان من حيث المستوى الفني والمهني لذلك يحق القول ان الصحافة الاردنية اصبحت تمثل مدرسة ان على المستوى المهني او على المستوى الفني وتقف جنبا الى جنب مع صحافة العالم المتقدم والمتطور.. ولكننا ازاء تسليط الاضواء على دور الصحافة الوطنية الاردنية في خلق المواطن القومي العروبي والمسؤول، وازاء دورها في خلق حالة من النهوض والتعبئة في صفوف للمواطنين العرب. ولقد بدا ذلك جليا في ضوء ازمتين خطيرتين ولحدة عشناها واطلق عليها اسم «ازمة الخليج»، والثانية ازمة نعيشها ويطلقون عليها اسم «ازمة لوكربي».

والمتابع للصحافة الاردنية لا بد ولن يدرك حجم الانحياز الى جانب القضايا العربية الوطنية، وحجم التعرية الهائل لمخططات الاستعمار المعادية للمشروع القومي العربي.. لقد ظل يقال وعلى سبيل المثال ان الازمة اندلعت في الخليج ولكن الحرب خاضتها وسائل الاعلام الاردنية، ومع ان هذا القول يحتاج الى توضيح كثير ووقفة اخرى مطولة. الا ان ما يمكن قوله هنا وعلى هذا الصعيد ان الصحافة الاردنية في حرب عاصفة الصحراء خاضت بالفعل حرب العرب والعروبة وخاضت حرب القرار العربي الذي حاول الكثيرون تغييبه، وخاضت حرب المشاعر التي ظلت تعتمر في نفوس المواطنين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والسياسية.. وان كان العرب خرجوا خاسرين في حرب الخليج، ومنيت دول عربية بخسائر بشرية ومادية جسيمة مثلما خسرت دول اخرى مصداقيتها، فان الصحافة الاردنية ربحت حرب المصداقية مثلما ربح الاردن حرب الذود عن العروبة وحرب تعرية اعداء الامة من محيطها الى خليجها.

لقد استهجن البعض ان تقوم الصحافة الاردنية بشن حملة مناهضة للغرب وسياسته العدوانية، والتي تستهدف من بين ما تستهدفه ليبيا وسوريا وحتى دول الخليج. وكان هؤلاء المستهجنون يعتقدون ان عقلية البعض الثارية السياسية والاعلامية هي التي قد تحكم عقلية السياسة الاردنية وعقلية الالة الاعلامية الاردنية. ومثلما وقف الاردن بكل فئاته وطاقاته مع الهوية العربية ومع الحق العربي والحل العربي، فانه اليوم يقف الموقف نفسه غامضا عينيه عن عثرات الاخرين وسوء فهمهم وربما سوء تقديرهم لما يجري من مؤامرات تهدف للنيل من العرب امة وكيانا وطاقات وثروات.

لقد ظلت توجيهات ومرتكزات الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف الهاشمي هي التي تحكم مسار صحفنا الاردنية الوطنية.. وهي توجيهات ومرتكزات من شأنها بناء الاوطان كاحسن ما يكون البناء وبناء الانسان العربي كاحسن ما يكون البناء. وان كان هذا هو قدر صحافتنا ان تعمل جاهدة وتسخر كل الاقلام الصحفية من اجل الذود عن حياض الامة والتقريب بين ابناء الامة العربية الواحدة فان الواجب يقضي ان تسخر كل الجهود وتستثمر كل المناسبات من اجل الوصول الى القارىء العربي في كل مكان قرب او بعد لتكون الرسالة اثمر والفائدة اعم.. فكم يحتاج الاخرون في الديار القريبة والبعيدة الى الانبعاث القومي العروبي في صحافتنا.. وكم هم محتاجون الى تدفق الديمقراطية التي تفوح رائحتها في كل سطر من هذه الصحف.

موقف

عالم مجنون!!

● محمد كعوش

البروفيسور ميشيل كانتيل الاسرائيلي الصهيوني اليهودي تقدم بطلب عجيب غريب.. هذا المأفون يهذي ويطلب من بابا الفاتيكان اعتذارا رسميا علنيا عن ما اسماه اضطهاد اليهود من قبل المسيحيين... ويطلب مليارات الدولارات من الكاثوليك بسبب الاستيلاء على املاك يهودية منذ احداث اسبانيا في قديم الزمان... ويزعم انها تبلغ المليارات من الدولارات..

ايضا.. يطلب باعادة الكنس (جمع كنيس) التي حولها المسيحيون الى اديرة.. ويطلب.. ويطلب... حتى بالغاء انجيل متى ويوحنا..

طبعا... في ظل النظام العالمي الجديد لا استغرب هذا الطلب... ولا استبعد الاستجابة له بل اتوقع الرضوخ لليهودية وخصوصا ان ادبيات البيت الاميركي اسقطت من برنامجها الروحي والاجتماعي والاخلاقي اي وجود للانجيل واقتصر الامر على التوراة... اضافة الى ظهور مذاهب كثيرة لا مجال لتعدادها هي اقرب الى اليهودية منها الى تعاليم السيد المسيح... واعتقد ان المسيحيين العرب يعرفون تفاصيل اكثر... ومن واجبهم كشف هذا التلاعب لانه من هنا انطلقت رسالة السيد المسيح...

اما بالنسبة لمطالب البروفيسور الصهيوني اليهودي الاسرائيلي الجريء لدرجة الوقاحة فقد تكون الآن على طاولة سيد البيت الابيض قيد الدرس، لان عددا لا يستهان به من المستشارين هم من فصيلة البروفيسور المذكور.. ولان الدوائر اليهودية التي ابتزت شعب المانيا باسم (النازية) قد تنجح في ابتزاز الكنيسة الكاثوليكية بهمة «قيصر» واشنطن.. انه عالم مجنون مجنون....

طلاق الأميرة «آن»

لندن ـ رويتر ـ حصلت الاميرة ان الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث الثانية على الطلاق من زوجها مارك فيليبس امس.

وقضت محكمة في لندن بطلاق الاميرة البالغة من العمر ٤١ عاما من زوجها الذي انفصلت عنه منذ اكثر من عامين بعد زواج استمر اكثر من ١٨ عاما وانجبا خلاله طفلين.

وراء الاحداث

كوريا الشمالية والمعايير المزدوجة

● يعقوب جابر

لا يزال برنامج كوريا الشمالية النووي يثير قلق دول عديدة في طليعتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان. فالدول الثلاث ترى في امتلاك كوريا الشمالية للسلاح النووي خطرا يهدد المنطقة بكاملها، هذا مع ان كوريا الشمالية ليس لديها على ما يبدو نوايا عدوانية ضد اي من الدول الثلاث، وهي فوق ذلك تنفي نفيا قاطعا ان تكون ابحاثها النووية مخصصة للاغراض العسكرية.

وتتواصل المحادثات بين الكوريتين حول موضوع التفتيش على المنشآت النووية في كل منهما، وفي آخر اجتماع عقده الجانبان في قرية صغيرة على الحدود، وصلت المفاوضات الى طريق مسدود حيث فشل الطرفان في الوصول الى اية صيغة تسمح بالتفتيش المتبادل لمنشآتهما النووية.

لقد فشل الجانبان حتى في تحديد موعد لاجتماعهما القادم الذي تعقده في العادة لجنة مشتركة للسيطرة على السلاح النووي، وبهذا الفشل تكون قد تضاءلت الامال بان يبدأ التفتيش في شهر حزيران القادم على ابعد تقدير كما تطالب كوريا الجنوبية.

لقد وقعت كوريا الشمالية على اتفاقية ضمانات نووية مع الوكالة الدولية للطاقة النووية في الاونة الاخيرة مما انعش الامال بامكانية بروز شبه جزيرة كوريا خالية من السلاح النووي، لكن يتوجب على كوريا الشمالية ان تحدد موعدا لبدء عملية التفتيش من قبل الوكالة، والأهم من ذلك ان كوريا الجنوبية تقول ان تفتيش الوكالة لن يكون كافيا للكشف التام عن برنامج كوريا الشمالية النووي وتطالب بان يكون التفتيش من جانبها هي على ان يكون متبادلا بين الجانبين. اما موقف كوريا الشمالية فيتلخص في الدعوة الى تفتيش جميع القواعد العسكرية الامريكية المقامة في كوريا الجنوبية لكي تضمن ان هذه القواعد لا تحتوي على اسلحة نووية، وفي نفس الوقت فان كوريا الشمالية تعرض فقط فتح مركز يونغبيون للابحاث الذرية للتفتيش امام المفتشين القادمين من كوريا الجنوبية، وتقول كوريا الشمالية ان هذا هو المركز النووي الوحيد الذي لديها وانها قد بنته لانتاج الطاقة الكهربائية.

وفي نفس الوقت، فان كوريا الشمالية تثير التساؤلات حول ما اذا كانت جميع الاسلحة النووية الامريكية قد ازيلت من كوريا الجنوبية، هذا مع العلم ان رئيس كوريا الجنوبية روه تاي وو قد اعلن في شهر كانون الاول الماضي ان بلاده قد اصبحت خالية من السلاح النووي.

ان كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان يعتقدون ان عاملا واحدا فقط يفصل بين كوريا الشمالية وبين حصولها على السلاح النووي، ولذلك فان كوريا الشمالية تماطل في مسألة التفتيش الى حين حصولها على السلاح النووي.

لقد هددت الولايات المتحدة في وقت من الاوقات باللجوء الى الخيار العسكري لحمل كوريا الشمالية على نبذ برنامجها النووي او لمحاولة تدمير المنشآت النووية في الشمال، والعالم كله يقف الى جانب الغاء السلاح النووي بموجب نظام عالمي جديد يقوم على مفهوم عادل لفكرة السلام، ولكن العالم يرفض المعايير المزدوجة.

فثمة دولة تحتل اراضي الغير وتقمع السكان الاصليين اصحاب الارض دون رحمة وتحتفظ في نفس الوقت بمئات القنابل النووية، فلماذا كل هذا الضجيج حول دولة لم تملك القنبلة النووية بعد بينما تخفت الاصوات عندما يتعلق الامر بمن يملكون السلاح النووي ويحتلون ارض الغير ويتطلعون باستمرار للتوسع والعدوان؟!

استبدلوا صوره بلوحات اعلان مضاءة عن مشروبات امريكية

الروس يتجاهلون لينين ومتحفه مفلس

موسكو ـ رويتر ـ يدير الروس ظهورهم للزعيم البلشفي فلاديمير لينين.. رمز العهد السوفياتي البائد.

وفي موسكو تتحرك الحشود المارة امام متحف الدولة الذي اقيم تكريما له دون ان يلتفت اليه احد اما في الداخل فلا تقف أي صفوف والمتحف مفلس ومستقبله غير معروف.

وعلى امتداد الطريق لا يزال بعض المارة يقفون امام ضريح لينين في الميدان الاحمر لكنهم يتجاهلون بشأنه الان وبعد ان ذهبت ايام البوليس السري ومخبريه.

اما الحشود الصامتة التي كانت تنتظر بالساعات وسط جو من الهيبة للاعراب عن تقديرها للزعيم فقد اصبحت شيئا من الماضي. وباتت صفوف المنتظرين في مطعم مكدونالد للهمبورغر في ميدان بوشكين اطول بكثير.

وهناك شكوك حول ما اذا كان رفات لينين المحنط سيظل معروضا على الملأ كما هو عليه الحال منذ وفاته عام ١٩٢٤.

فقد انهارت مكانة لينين كبطل ثوري ومؤسس للدولة السوفياتية واسقطت حشود غاضبة تماثيله الضخمة في مختلف انحاء روسيا وغطى تمثاله القابع في مؤتمر نواب الشعب.. وهو اعلى هيئة تشريعية في البلاد بالستائر.

ولختفت عن الانظار ايضا تلك الشعارات الطنانة والملصقات الثورية التي كانت توجد في كل مكان لتدعو باسم لينين الى بذل جهود اكبر من جانب اتحادات العمال والمثقفين والجنود والفلاحين.

واستبدلت صور الزعيم الضخمة بلحيته الصغيرة وقبعته المميزة بلوحات مضاءة بمصابيح النيون تعلن عن مشروبات غازية امريكية وملصقات لنجوم السينما في هوليود.

ومع انتشار الفنادق الفاخرة لختفت شعارات العهد الماضي. واصبح العثور على ملهى ليلي اسهل كثيرا من الامساك بمطرقة وتثبيت لافتة.

وبداخل متحف الدولة لا يبدو للوهلة الاولى ان شيئا تغير منذ عقود فلا يزال هناك الكثير من الستائر المخملية القرمزية ومن تماثيل لينين الرخامية البيضاء.

وتعيد الوف من القطع المعروضة في قاعة تلو القاعة ذكريات حياته بما في ذلك سيارته الرولز رويس المبهرة.

ولكن ليس هناك سوى مجموعات متناثرة من الزوار ولافتة واحدة فقط وضعت في بهو المتحف وملحق بها صندوق لجمع الاموال كتب عليها بالانجليزية «الى اهل الخير في العالم.. المتحف لا يموله احد منذ بداية ١٩٩٢. ليس هناك تمويل من الدولة. نرجو مساعدتكم».

وقال فيكتور بروخوروف احد مديري المتحف ان المتحف الذي كان يوما مفخرة الحزب الشيوعي السابق ينفق على نفسه منذ ثمانية اشهر.. منذ محاولة المتشددين الفاشلة للاطاحة بميخائيل غورباتشوف الرئيس السوفياتي انذاك.

وقال بروخوروف «موقف مجلس ادارة المتاحف الروسية غامض. فهو ضد تصفية المتحف من جهة ولكنه لا يستطيع تحمل اعبائنا المالية من جهة اخرى وناشدنا السلطات على اعلى المستويات.. غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين ولكننا لم نتلق أي رد «الموقف المالي صعب جدا. اننا ندين باموال للشرطة وهيئة الكهرباء والخدمات المختلفة».

وقد زار المتحف في السنة الماضية ٤٥٢,٠٠٠ زائر وهو اقل من ربع الحشود التي كانت تزوره منذ عقد مضى.

ولمح بروخوروف الى ان المتحف قد يتحول من معرض للبطولة الى تقييم اكثر واقعية. وقال «التحليل الانتقادي استراتيجية يمكن القيام بها في المستقبل. ولكننا لا نملك تغيير التاريخ. وليس من حقنا مجرد المحاولة».

الصندوق العربي للانماء يطالب العراق بسداد ديون بـ ١٠٠ مليون دولار

الكويت – رويتر – يعتزم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت مطالبة العراق بسداد ديون قيمتها ١٠٠ مليون دولار والا خسر ما يعادلها من حصته بالصندوق.

وقال عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق الذي يضم ٢١ عضوا امس ان العراق خرج من عضوية مجلس الادارة في الانتخابات التي جرت خلال الاجتماع السنوي في تونس في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال ان التصويت لم يكن بدوافع سياسية وان الكويت التي تعد من كبار المساهمين في الصندوق لم تشن حملة لاستبعاد العراق من عضوية المجلس.

وقال ان العراق كان مدينا للصندوق بمبلغ ٣٠ مليون دينار كويتي (١٠٠) مليون دولار منذ حربه مع ايران ولكنه منح اعفاء خاصا من السداد.

وقال انه كان هناك قرار حينذاك بان الدول التي لا تريد الدفع تخفض عدد اسهمها لتعادل المبلغ المدفوع بالفعل وان ذلك حدث مع ليبيا وقطر والامارات العربية المتحدة باستثناء العراق.

جيش اذربيجان يحتجز رهائن

موسكو – رويتر – قال مسؤول عسكري كبير امس ان جنودا اذربيجانيين استولوا على طائرة هليكوبتر واحتجزوا عددا غير محدد من الرهائن في هجوم على مستودع ذخيرة.

وقال الجنرال سوفيان بيبابيف نائب قائد المنطقة العسكرية السوفياتية السابقة عبر جبال القوقاز للصحفيين ان الجنود اختطفوا الطيارين الذين كانوا في الطائرة رهائن.

العراق يعفي عدة مواد غذائية من رسوم الاستيراد

بغداد – رويتر – أزال العراق رسوم الاستيراد من على عدة مواد غذائية امس لكبح الزيادة الحادة في الاسعار منذ حرب الخليج.

وقد تم استثناء معظم الاغذية الاساسية مثل الارز والدقيق وزيت الطهي ولكن الرسوم التي فرضت بعد انتهاء الحرب ظلت سارية على البضائع التي تريد الحكومة التشجيع على انتاجها محليا وستظل الاغذية مثل البضائع المحفوظة خاضعة للتعريفات الباهظة.

ونقلت صحيفة الجمهورية الناطقة باسم الحكومة عن مسؤول بوزارة التجارة قوله ان الرسوم ازيلت لمنح التجار الفرصة لتوفير الطعام للشعب العراقي باسعار معقولة.

برد بحجم كرة الجولف تساقط على الصين

بكين – رويتر – قالت صحيفة «الاقتصاد» اليومية الرسمية امس ان سقوط الامطار الغزيرة والبرد ادى الى فيضانات واسعة النطاق في جنوب الصين هذا الاسبوع مما اسفر عن مصرع ٩٤ شخصا واصابة ٨٨٠ اخرين بجروح خطيرة ووقوع خسائر جسيمة.

وقالت ان ٢٥,٠٠٠ منزل على الاقل انهارت عندما اجتاحت الفيضانات ٣٦ مقاطعة في اقليم هوآن.

اعــــلان

صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية بتاريخ ٩١/١١/٩ بتاريخه اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في محافظة المفرق واطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي ثغرة الجب رقم ٨ لعام ٩١ والمتعلق بطلب الغاء جزء من شارع ١٢م والغاء نخلة سعة ٦م واقتراح دخلة بديلة بسعة ٦م وحسب المخطط المرفق.

وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى مجلس قروي ثغرة الجب وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية.

محمود السادي
محافظ المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق في الدرجة الخامسة وما فوق والراغبون بالاشتراك بالمناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٤/٢٣ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٤/٢٨ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٤/٢٩م.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/٩٢/٨/ تنفيذ طريق	تكملة انشاء طريق الحميص الكاولين	٢٥٠٠ دينار	٢٥ دينار

ملاحظات:
١ – على المتناقصين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاء وخلاف ذلك يرفض العرض.
٢ – سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٤/٢٩

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس سليم حمزه

نعي فاضل

ينعى آل عازم فقيدهم المرحوم

محمد ابراهيم مصطفى القريوتي ابو مشهور

الملقب بهويدي الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٤ عاما مساء امس.

تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة اهالي قريوت الخيرية غرب جامع العرب وللنساء في منزل ابن اخيه اسعد علي ابراهيم القريوتي في حي معصوم قرب المسجد.

في ذمــة اللــه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي مجاهد

مادبا – الاخوان المسلمون في مادبا يحتسبون عند الله اخاهم المجاهد

عثمان احمد نهنوش

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الديار السعودية بعد تادية مناسك العمرة وذلك اثر حادث مؤسف.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في قاعة جمعية المركز الاسلامي الخيرية في مخيم مادبا الحي الغربي.

من آمن بي وان مات فسيحيا

ينعى آل ابو منّه وكيال واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

جميلة نخلة كيال

ارملة المرحوم زهدي بطرس ابو منّه

ووالدة كل من فهد والدكتور صليبا وسمير والمهندس ادوارد والمهندس هاني واده وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (الجمعة) الموافق ١٩٩٢/٤/٢٤م من كنيسة المقبرة ثم الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في ماركا الشمالية مقابل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ينعى آل الشرفاء في محافظة الكرك وخارجها بمزيد من اللوعة والحزن والأسى وفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم،

النقيب خالد عبد المهدي ابراهيم الشرفاء

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف يوم أمس الخميس عن عمر يناهز التاسعة والعشرون عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٤/٢٤ من المسجد العمري بمدينة الكرك.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة المشيرفة / الكرك

برقيا: آل الشرفاء – الكرك

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل القواسمي وآل قفيشة المرحومة،

الحاجة نورز عبد اللطيف قفيشة

زوجة الحاج سعيد يوسف القواسمي «ابو صلاح»

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٢٣ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان آل القواسمي خلف فندق ريجنسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

آل ابو خليل عائلة ابو حسنة واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المهندس الشاب.

جميل راغب عبدالقادر ابو حسنة

الذي وافته المنية في الرياض/ بالسعودية اثر مرض لم يمهله طويلا. وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

شقيق كل من المهندس سامي والمهندس بلال ومحمد وصهر كل من احمد الجلاد والمهندس تحسين الدرويبي والمهندس محمد عصام السفاريني والمهندس حاتم خضر وعبدالله السفاريني.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جنته

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في بيت ابن عمه عاصم اسعد عبدالقادر ابو حسنة الكائن في طبربور/ طارق/ الاوتوستراد/ خلف عمارة الكويتي وخلف مكتب تكسي الشريدة/ وللنساء في بيت صهره احمد الجلاد الكائن في ام اذينة ثمانية شارع ابن القيرصراني اول دخلة بين شارع مكة والدوار الخامس.

برقيا ص.ب: ٩٦١٤٣٤ عمان
تلفونيا: ٦٨٨٥٣٩

طوبى لانقياء القلوب فانهم يعاينون الله

نعي شابة فاضلة

ينعى المحامي جورج خليف واخوانه حنا وسامي وعوني وفؤاد وعائلاتهم واولادهم بمزيد من الحزن وعميق الاسى فراق زوجة شقيقهم عيسى خليف الشعيني المرحومة.

جورجيت سليم بديوي سلمان

والتي انتقلت الى الامجاد السماوية يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٢٣م وهي في ريعان الصبا والعطاء والخير نسال الله ان تكون في اعداد الملائكة وان يلهمنا الله الصبر والسلوان.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسمه مباركا

نعي شابه فاضلة

ينعى آل شعيني والسلمان وعموم عشائر السميرات واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

جورجيت سليم بديوي سلمان «ام يوسف»

زوجة عيسى يوسف خليف الشعيني والدة يوسف وفكتور وماري ووليم وكارولين ومشيل وكرستين

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٩٢/٤/٢٣ وهي في ريعان شبابها عن عمر يناهز (٤٢) عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ٩٢/٤/٢٤ من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

لا اراكم الله مكروه بعزيز

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها عيسى خليف الكائن في الهاشمي الشمالي شارع الزهراء/ بجانب كنيسة الكاثوليك.

برقيا: الهاشمي الشمالي/ ص.ب: (١١٢٤٣)

نعي فاضلة

ينعى آل عيسى في علبود/ لواء رام الله وعمان المرحومة.

وردة موسى يعقوب عيسى

عن عمر يناهز (٨٨) عاما وقد شيع جثمانها في بلدة علبود مسقط راسها.

تقبل التعازي في منزل ولدها لويس جريس سلمان عيسى في شارع المطران – جبل عمان – رحمها الله.

نعي فاضل

آل الرياطي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد علي حسن الرياطي (الحواس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الأربعاء. وقد شيع جثمانه في مدينة العقبة.

تقبل التعازي في ديوان الرياطيه البلد القديمة.

نعي فاضل

اربد – ايدون – تنعى عشيرة الهنانده في ايدون والزرقاء وعمان وبحريمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم المأسوف على شبابه

الحاج ناصر محمد الموسى الهنانده «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ايدون الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ايدون مقابل الجامع الكبير.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي سعير عامة وعشيرة الفروخ خاصة فقيدهم المرحوم

مناع منيع عياش الفروخ

الذي وافته المنية في الضفة الغربية عن عمر يناهز الستون عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه خالد فلاح الفروخ «ابو صايل» الكائن في ضاحية الملكة علياء – اليادودة – قرب مدرسة البنات.

«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة المحيسن بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان الى الاسرة الاردنية الواحدة وابناء محافظة الطفيلة خاصة لمواساتهم بفقيدهم الحاج

المرحوم عبدالرحيم سلامة المحيسن «ابو بسام»

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في التخفيف من مصابهم

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

وصفي خليل ابو زهرة واولاده خليل وعمر يتقدمون بلحر التعازي القلبية الى الاخ العزيز اللواء المتقاعد مصطفى سليمان العضايلة واولاده وجميع آل العضايلة بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة خضرا العضايلة

والدة اللواء المتقاعد مصطفى العضايلة ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم آلها وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

اربد/ تتقدم عشيرة الجرادات داخل المملكة وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

آمنة خالد جرادات ام ماجد

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة البطاينة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بدريه نجيب السعد البطاينة ام ضرار

زوجة الحاج نواف السعد البطاينة والدة ضرار ومحمد خير واحمد جمال وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البارحة.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في مضافة البطاينة/ البارحة وللنساء في منزل ولدها ضرار – اربد – مقابل الدفاع المدني سابقا.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الدسوقي وآل اندي من الرملة المرحومة

الحاجة نادره صالح اندي

زوجة صلاح ابراهيم الدسوقي

وشقيقة كل من روبين وعثمان وعادل والمهندس خميس والدكتور منير

اثر حادث سيارة مؤسف وقد تم تشييع جثمانها يوم امس عن عمر يناهز ٤٩ عاما.

تقبل التعازي في منزل والدها في جبل الاشرفية شارع التاج بالقرب من محطة البنزين.

زهرة تذبل

ينعى آل درويش عليوات من سلوان/ القدس والاردن وفاة الطفلة المرحومة،

دعاء خليل درويش عليوات

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١١ عام وسوف يشيع جثمانها الى مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة من مسجد علي صقر النزاع الغربي

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في النزاع الغربي قرب روضة براعم الغد

ملاحظة تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء.

نعي فاضل

ينعى الحاج احمد عويضة وابناءه الاخ المجاهد

الحاج عثمان نهنوش

الذي وافته المنية في الديار السعودية بعد تاديته مناسك العمرة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي والده فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل كشكش وآل تحبسم وانسباؤهم واقرباؤهم فقيدتهم الوالدة الغالية

فخرية محمد علي تحبسم (ام فواز)

زوجة صابر كامل كشكش ووالدة فواز وجمال وعامر. التي وافتها المنية ظهر يوم امس الخميس ٩٢/٤/٢٣ عن عمر يناهز ٦٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد المدينة الطبية بعد صلاة اليوم الجمعة الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها فواز الكائن في وادي صقرة/ عمارة صيدلية روند شارع موسى بن نصير وللنساء في منزل الفقيدة في ماركا الشمالية مقابل مسجد حمزة فوق بقالة سميراميس ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي وجيه فاضل

الرمثا – تنعى عشيرة الشقران في مدينة الرمثا والاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج احمد محمد البشير الشقران «ابو سليم»

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم امس الخميس الموافق ٩٢/٤/٢٣ عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم المذكور.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالرمثا وسط البلد قرب المسجد العمري الكبير.

برقيا: آل الشقران الرمثا

نعي وجيه فاضل

آل عمران خاصة واهالي دير الحطب عامة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج نايف عبدالرحمن عمران

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي في دير الحطب تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل فايز سليمان عمران/ ابو خالد الزرقاء الجديدة قرب قصر ابو الفول وقرب سوبرماركت الكرمك شارع البقيع هاتف المنزل ٩٩١٦٢٣ الزرقاء.

نعي فاضل

العقبة – انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٢/٤/٢٣ المرحوم

الحاج فدعوس الرواد «ابو مصطفى»

وقد شيع جثمانه الطاهر امس الخميس في مدينة العقبة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المنطقة السكنية الثالثة في العقبة.

اما في الزرقاء وعمان والمفرق في منزل ولده مصطفى الرواد الكائن في ماركا الجنوبية بجوار مسجد النور مباشرة اعتبارا من يوم السبت القادم.

إنـا للـه وإنـا إليـه راجعـون

مع الحياة والناس

للجهل.. رائحة ايضا!

● خيري منصور

نحن لا نقرأ، هذه نتيجة حسمها الناشرون العرب بإحصائياتهم التي اصبحت مبذولة امام الجميع.. ذلك لأن القراءة ليست نشاطا جسديا اراديا يمكننا ان نفعله او نكف عنه متى شئنا. المسألة اعقد من هذا بكثير، ومن اعمق ما قرأت من تعريفات للقراءة ما يقوله جورج ستاينر الالماني الذي عني لمدة طويلة بالقراءة كان يقول.. ان القراءة تحررنا من ثقل اجسادنا وليس العكس. العرب لا يقرأون.. هذه عبارة تداولها الاصدقاء والاعداء مرارا. الاسرائيليون يقيمون جزءا من استراتيجيتهم على هذا التشخيص، ويذكر القراء عبارة دايان المشهورة عندما قال انه استخدم خطة حرب القنال عام ١٩٥٦ في حرب حزيران، وكانت ثقته متأتية من ان العرب لا يقرأون..

سنخرج من حيز هذا الوصف الذي اصبح مكرورا ومملا الى التعليل...

ارى ان القراءة هي حاجة قبل اي شيء آخر، انها اندفاع داخلي للاتصال بالعالم. ولمحاولة فهمه. كما أنها تدريب ذاتي على الاصغاء ففي القراءة تتم عملية اعتراف بالآخر الذي جرب اكثر منا ورأى ربما ابعد مما رأينا، ويقدم لنا خلاصات تجاربه معفاة من ضرائب المعاناة والخسارات المادية..

ان مفهوم الحاجة هذا لا ينزع ولا يحقن به الانسان من خارجه. الانسان العربي جائع على اكثر من صعيد. فهو محموم بالرغبات المؤجلة وحوله الخوف وفقدان الامان الاجتماعي والاقتصادي الى كائن ادخاري يفكر بشيخوخته وهو في عز الشباب.. والقراءة تتطلب استقرارا داخليا وتصفية حساب مع عالم الضروريات الضاغط على الانف والعقل والقلب ايضا..

اما المقارنات المريعة التي نعقدها بين وقت وآخر بين العرب والغربيين من حيث اقبال الغرب على القراءة فهي مبهمة، وغالبا ما تأتي في سياق سريع الهدف منه ترسيخ وتعميق الاختلاف بين حضارتين.. الغربيون يقرأون في كل شيء.. مجلات الطب مزدهرة ومجلات العمارة مزدهرة وحتى كتب الجريمة والجنس مزدهرة وثمة تعايش بين الجاد العميق والعابر الرخيص.. لأن هذا التعايش قائم اساسا بين امزجة معترف باختلافها.

وقد يحصل المرء على ارقام توزيع مثيرة للكتب.. ملايين النسخ من الكتب العلمية والادبية الجادة توزع في اقل من عام في بلد مثل فرنسا وملايين اخرى من الطبعات الشعبية لروايات استهلاكية يسميها النقاد الغربيون «روايات التجارة»، توزع الملايين من النسخ ايضا..

القراءة كان.. قلما اهتم بها العرب، وما يتطلبه القارىء من دليل القراءات.. او مرشدها قليل للغاية، لذلك فهو اي القارىء متروك يجدف في المحيط الشاسع بدون معونة، وغالبا ما تصبح الاشاعة هي السبب في انتشار كتاب دون آخر.. لذلك لا اطمئن كثيرا الى ذيوع بعض الروايات والاعمال العربية التي يقبل عليها الناس بالمحاكاة، وغالبا ما يقلبون صفحاتها الاولى وكلمة الناشر على الغلاف الاخير.. وكفاهم الله شر القراءة!

ومن الاوصاف المثيرة للقراءة ذلك الوصف الذي قدمه ذات يوم الفيلسوف الالماني نيتشه، يقول انها فن الاجترار، الذي تجيده البقرة، وكان نيتشه يقصد ابعد من هذا الوصف «الخشن»، وهو اعادة تأمل المقروء وليس التهامه وهضمه دفعة واحدة ومرة واحدة الى الابد.

وهناك سؤال تثيره كل وقفة كهذه حول القراءة.. هو عمّ يبحث القارىء في الكتاب او الجريدة او المجلة؟.

لا شك انه يبحث عما ينقصه اولا، سواء اكان المعلومة او الصورة او الطرفة، والجائعون على صعيد آخر غير «الخبز» يقرأون باجسادهم اولا، ويسمعون باعينهم لا بآذانهم، لهذا ينصرف الناس في الوطن العربي عن القراءات التجريبية الفكرية الجادة..

قال لي صديق انه حين قرأ كتابا عن سقوط الغرب، استمتع بالصفحات الستين الاولى التي يتحدث بها المؤلف عن تجاربه الشخصية في حانات لندن القديمة، ولكنه تعثر في قراءة الصفحة الاولى من الكتاب عندما بدأ الجد!.

اضافة لكل هذا، فالقراءة في احد ابعادها عادة.. نفسية وبدنية ايضا، فهي تتطلب الجلوس ساعات ولا تتأتى بسهولة كتناول الساندويشات على الرصيف، هذه العادة تنشأ مع الطفل في مكتبة والديه - ان وجدت - وفي مكتبة المدرسة ان وجدت - واني لأتساءل كيف يمكن لطفل ان يتعود القراءة او يشعر بحاجة روحية لها اذا كان لا يبصر والديه يمسكان كتابا طوال الليل او النهار وفي العطلات واوقات الفراغ - وما اكثرها - على الاقل بالنسبة للنساء غير العاملات..

قد يستغرب القارىء اذا عرف ان ازدهار الرواية في اوروبا وفي بريطانيا تحديدا كان من احدى جوانبه استجابة لحاجة النساء الماكثات في البيوت!.

وليس من المعقول ان نعود لنتحاور حول بدهية كهذه بعد قرون طويلة من صدور كتاب سماوي صدع بأمر لا راد له.. وهو اقرأ!.

وليس من المعقول ان يظل عزوف الناس عن القراءة بهذا الشكل الذي يحرمهم من تعميق حياتهم وتنويعها ففي الوقت الذي ينفقون فيه الكثير على مستحضرات التجميل والعطور ليقاوموا رائحة العرق وافرازات الجسد لا ينتبهون الى ان للجهل رائحة ايضا.. لكن تفشي الامية «الثقافية»، وليس التعليمية هو الذي يحجبها.. لأن الامية زكام يصيب الروح ولا تبرأ منه!!.

مقترحة انشاء مجلس أمن للتنمية

الأمم المتحدة: حواجز الأسواق تزيد الدول الفقيرة فقرا وتكلف الدول النامية عشرة أمثال ما تتلقاه من مساعدات أجنبية

ستوكهولم - رويتر - قال تقرير للامم المتحدة صدر امس ان تقييد حرية الدخول الى الاسواق العالمية يكلف الدول النامية ٥٠٠ مليار دولار سنويا ويعمل على توسيع الفجوة في الدخل بين الدول الغنية والفقيرة.

وقال برنامج الامم المتحدة للتنمية في تقريره لعام ١٩٩٢ عن التنمية البشرية «ان الدول النامية تدخل السوق كشركاء غير متكافئين وتخرج بمكاسب غير متكافئة».

واضاف قائلا «في وقت تنفتح فيه اسواق الدول لا تزال الاسواق العالمية مقيدة بشكل هائل. وفضلا عن بعض الاستثناءات البارزة تجد الدول النامية صعوبة في استغلال امكانيات هذه الاسواق بالكامل».

وذكر التقرير ان فجوة الدخول بين اغنى وافقر الدول في العالم تضاعفت الى المثلين خلال ٣٠ عاما حتى عام ١٩٩٠. ويسجل التقرير التقدم على المستوى العالمي في جوانب مثل التعليم والرعاية الصحية والدخل والعمالة والبيئة.

ودعا البرنامج دول العالم الى ازالة الحواجز التجارية وزيادة مساعدات التنمية عن طريق خفض الانفاق على الدفاع. كما اقترح فرض ضريبة عالمية على الدخل لاعادة توزيع الدخول عبر الحدود الوطنية.

وبالاضافة الى ذلك قال البرنامج في تقريره انه ينبغي على حكومات الدول النامية ان تكون اكثر استجابة لاحتياجات شعوبها وتنفق مزيدا من المال لخلق عمالة ماهرة.

وقال التقرير «لو ان الاسواق العالمية كانت مفتوحة حقا لسمحت بحرية تنقل رأس المال والايدي العاملة والبضائع حول العالم والمساعدة في تكافؤ الفرص الاجتماعية امام الجميع».

واضاف قائلا «اذا ارادت الدول النامية ان تخوض مجال التجارة على اساس اكثر تكافؤا فستحتاج الى الاستثمار بشكل هائل في شعوبها».

وقال برنامج الامم المتحدة للتنمية انه بحلول عام ١٩٩٠ كان اغنى خمس سكان العالم يكسب ٦٠ مثلا لما يكسبه افقر خمس.

وذكر تقرير البرنامج ان موزامبيق هي افقر دولة في العالم اذ بلغ متوسط نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي فيها ٨٠ دولارا في العام ١٩٨٩ بالمقارنة مع ٢٩,٨٨٠ دولارا للفرد في سويسرا اغنى دولة في العالم.

ومن الحواجز التجارية الرئيسية التي اوردها التقرير الرسوم الجمركية العالية على المواد الغذائية المحفوظة وفرض حصص على استيراد المنتجات التي تحتاج الى عمالة مكثفة بما فيها المنسوجات والملابس التي غالبا ما يكون للدول النامية الافضلية في القدرة على المنافسة فيها.

كما تمنع القيود على الهجرة العمال في الدول الفقيرة من السفر بحثا عن اجور اعلى.

وذكر التقرير انه بالاضافة الى هذا تفتقر الدول النامية للقدرة على اجتذاب الاستثمارات والاعتمادات الاجنبية بسبب عدم مهارة الايدي العاملة فيها والديون الهائلة التي تثقل كاهل الدول الفقيرة.

وقال تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية ان الحواجز التجارية وعدم القدرة على الحصول على رؤوس اموال يكلف الدول النامية ٥٠٠ مليار دولار سنويا وهو ما يوازي عشرة امثال ما تتلقاه من مساعدات اجنبية.

واوضح التقرير ان هناك ضرورة لادخال تغييرات رئيسية على هيكل المؤسسات الاقتصادية في العالم للاسهام في التصدي للمشكلة.

ودعا الى انشاء بنك مركزي عالمي لديه صلاحيات لفرض «برامج تعديل» على الدول الغنية والدول الفقيرة على حد سواء والى تزويد منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) بمزيد من السلطة وتولي الامم المتحدة لدور اقوى في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واقترح برنامج الامم المتحدة للتنمية ان يضطلع بهذا الدور جهاز يسمى «جهاز امن التنمية» ويتشأ على غرار مجلس الامن القائم والذي يتعامل اساسا مع القضايا السياسية».

فيلم عراقي عن الشهيد الملك غازي يعيد ذكريات النضال الهاشمي ضد الاستعمار

بغداد - من فاروق شكري مراسل «فرانس بريس» فوجىء سكان منطقة الاعظمية «غرب بغداد» صباح الاربعاء بمراسم ضخمة لتشييع جثمان شخصية بارزة موضوع على عربة مدفع تجرها الخيول المجللة بالسواد.

وبعد انتظار طويل واثر بدء موكب المشيعين الذي ضم اكثر من الفي شخص اتضح للمتتبعين ان هذه المراسم انما هي المشهد الاخير الذي يجري تصويره لفيلم المخرج العراقي محمد شكري جميل عن استشهاد الملك غازي بن الملك فيصل الثاني بن الحسين بن علي.

وقد لاحظ كبار السن من سكان منطقة الاعظمية التي تحيط بالمقبرة الملكية شخصيات عراقية مضى على رحيلها اكثر من ٣٠ عاما وهي تقف في مقدمة المشيعين مثل رئيس الوزراء نوري السعيد والامير عبدالاله وغيرهما من الشخصيات.

والملك غازي هو ثاني ملوك العائلة الهاشمية المالكة التي حكمت العراق منذ انبثاق الحكم الوطني في العام ١٩٢١، وعرف الملك غازي بوطنيته ورفضه للنفوذ البريطاني والاجنبي وقد تولى العرش بين العامين ١٩٣٣ و١٩٣٩ خلفا لوالده الملك فيصل الثاني. واستشهد وهو في ال ٢٧ من العمر في ظروف غامضة لا تزال موضوع درس وتحليل في العراق.

وكان محمد شكري جميل بدأ بتصوير فيلمه الذي تنتجه وزارة الثقافة والاعلام العراقية في منتصف العام ١٩٩١ بعد تحضير لمادته التاريخية استغرق اكثر من عام. غير ان مستلزمات تصوير المشهد الاخير تأخرت لمدة شهرين بسبب ضخامة عدد المشاركين فيه

وتتفق جميع الدراسات التي اعدت او الكتب التي صدرت في العراق على ان حادث السيارة الذي استشهد فيه الملك غازي في الرابع من نيسان ١٩٣٩ كان مدبرا من قبل السلطات البريطانية للتخلص منه.

وقال شهود عيان ان المخرج نجح في اعادة اجواء التشييع الى نهاية الثلاثينات من خلال ملابس

البقية ص ١٦

القذافي يعرض محاكمة المتهمين بقضية لوكربي في العاصمة المصرية

بكين - وكالات الانباء - نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الزعيم الليبي معمر القذافي قوله في مقابلة معها انه يريد محاكمة المشتبه بهما في حادث لوكربي في القاهرة. وقالت انه استبعد من جديد تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

وقالت الوكالة في برقية من العاصمة الليبية طرابلس بتاريخ امس الاول قال القذافي «ان بلاده تريد ان يحاكم الليبيان المشتبه بهما في حادث التفجير في القاهرة رافضا

البقية ص ١٦

طفل السلام الاردني يدعو لنزع فتيل الحرب في العالم

عمان - الدستور: وجه طفل السلام الاردني يزن مظهر ابو الراغب رسالة الى زعماء واطفال العالم لنزع فتيل الحرب وتوجيه خسائرها والاموال المصروفة عليها، لاطعام الجياع والمشردين من اطفال العالم.

ودعا اطفال العالم الى تنظيم مسيرات ورفع شعار «الاطفال افضل استثمار» ونـاشـدهم الضغط على زعماء العالم لوقف الحروب.

وقد تم توجيه رسالة طفل السلام الى منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» والهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان.

د. عريقات: انها نكتة العصر

لندن - قال الدكتور صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني في محادثات السلام ان ترشيح شامير لنيل جائزة نوبل للسلام لهذه السنة بمثابة نكتة.

ونقل راديو لندن عن د. عريقات قوله ان شامير عمل كل ما في وسعه للحيلولة دون تقارب الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومن جهة اخرى اصدر حزب العمل الاسرائيلي المعارض بيانا رد فيه على اقتراح رئيس الكنيست الاسرائيلي ترشيح اسحق شامير لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٢، وقال ان الجائزة الوحيدة التي يستحقها شامير بالفعل هي جائزة عرقلة للسلام وابقاء العداء مستمرا بين اليهود والعرب.

استئناف العلاقات الدبلوماسية والجوية بين السنغال وموريتانيا

دكار - أ.ف.ب. - اعلنت السنغال وموريتانيا امس عن استئناف فوري لعلاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء وعلاقاتهما الجوية والبريدية.

وفي بيان مشترك صدر في دكار ونواكشوط اثر زيارة استغرقت يومين الى السنغال قام بها وزير الخارجية الموريتاني محمد عبد الرحمن ولد مينة اعلن البلدان انهما اتفقا ايضا على اعادة فتح الحدود البرية لاحقا.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت في آب من العام ١٩٨٩ في اعقاب ازمة نشبت في نيسان وشهدت نهب محال للموريتانيين في السنغال ومجازر متبادلة بين رعايا البلدين اسفرت عن مقتل ثلاثمئة شخص على الاقل.

كذلك اعلن البيان استئناف المناقشات بين البلدين من اجل تقديم الدعم للسكان المعنيين ويرى المراقبون ان هذا الجانب سيتناول مشاكل الاشخاص الذين هجروا بسبب النزاع، ولا سيما مشكلة عشرات الالاف من الموريتانيين الذين طردوا من بلادهم ولجأوا الى السنغال.

واعتبر البلدان ان من الضروري استئناف علاقات الثقة مشددين على عزم رئيسي الدولتين على الحفاظ على السلام، وادراكهما لما سببته احداث نيسان ١٩٨٩ التي كانت هي اساس القطيعة من ضرر بالغ للعلاقات بين البلدين.

قيمتها ١٧٣ مليون دولار

برنامج تمويل التجارة العربية يتلقى ٦٠ طلبا لصفقات تجارية

ابوظبي - بترا - عقدت الجمعية العمومية لبرنامج تمويل التجارة العربية اجتماعها الثالث في مقر البرنامج في ابوظبي امس بحضور ممثلي الجهات المساهمة في البرنامج وعددها اربع وثلاثون مؤسسة مالية يأتي في مقدمتها صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وعدد من البنوك المركزية والتجارية في الدول العربية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان السيد اسامة جعفر فقيه الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة استعرض لاعضاء العمومية منجزات البرنامج لعام ١٩٩١ مشيرا الى انه دخل مع بداية ١٩٩١

وبعد انفراج الازمة التي سادت المنطقة مرحلته التطبيقية وبدأ نشاطه التمويلي الفعلي.

فعلى صعيد نشاط التمويل اشار الى ان البرنامج تلقى حتى اليوم ٦٠ طلبا للحصول على خطوط ائتمان لتمويل صفقات تجارية مؤهلة قيمتها حوالي ١٧٣ مليون دولار اميركي وانه قد تمت الموافقة على معظمها ويجري العمل على استكمال الاجراءات اللازمة لتوقيع اتفاقيات بشأنها.

وقد وردت هذه الطلبات من اثنتي عشرة وكالة وطنية في ثماني دول هي الجزائر ومصر والمغرب والسودان والكويت واليمن والسعودية وتونس.

سببها انفجارات ناجمة عن غازات

كارثة في مدينة مكسيكية ضحاياها ٨٠٠ قتيل وجريح

وادي الحجارة، المكسيك - وكالات الانباء: قال مسؤول كبير في الصليب الاحمر ان سلسلة من الانفجارات الناجمة عن تسرب غازات تحت الارض اجتاحت مدينة وادي الحجارة المكسيكية مما ادى الى مصرع ما يزيد على ٢٠٠ شخص واصابة مئات اخرين يزيد عددهم عن الـ (٦٠٠) شخص.

وقال فرناندو بيريس خيمينيس مدير الصليب الاحمر في ولاية خاليسكو الغربية في المكسيك «عدد القتلى يزيد على ٢٠٠ شخص».

وكانت وكالة الانباء الحكومية قد ذكرت في وقت سابق ان ١٨٠ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم واصيب ٥٠٠ شخص.

وقال بيريس ان الصليب الاحمر وحده عالج ٤٠٠ مصاب.

وسوت الانفجارات التي زاد عددها عن ١٥ انفجارا بالارض عشرات المباني وحاصرت الانقاض العديد من المواطنين في منطقة عمالية مزدحمة بالسكان بالقرب من وسط المدينة.

وتعد انفجارات وادي الحجارة الواقعة على بعد ٤٤٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة المكسيكية اسوأ كارثة ناجمة عن تسرب للغازات في البلاد منذ العام ١٩٨٤ عندما لقي مئات الاشخاص

البقية ص ١٦

يبدأ اليوم جولة في المنطقة

كوزيريف: روسيا بحاجة الى قروض من دول الخليج

الكويت - رويتر - نقل عن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف قوله امس ان بلاده بحاجة الى قروض من الدول العربية في منطقة الخليج لمساعدتها في تمويل اقتصادها بعد اكثر من ٧٠ عاما من الشيوعية.

وقال كوزيريف في موسكو لوكالة الانباء الكويتية «هناك احتمالات كبيرة للتبادل التجاري بما في ذلك المواد الخام التي يحتاجها الخليج والقروض والاستثمارات العربية التي تحتاجها روسيا وعلى الاخص في مجال النفط».

وسيبدأ كوزيريف جولة تستمر سبعة ايام لدول مجلس التعاون الخليجي اليوم الجمعة هي الاولى لمسؤول روسي بارز منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقال كوزيريف «انها زيارة في غاية الاهمية.. لأن هذه الدول لم تكن تثق بنا من قبل ولم تحاول اقامة علاقة تنسيق وتعاون معنا».

وقال ان روسيا مستعدة لفتح ابوابها امام المشاريع العربية في القطاعين العام والخاص.

وقررت المملكة العربية السعودية ان تمنح الجمهوريات السوفياتية السابقة قروضا قيمتها ١,٢٥ مليار دولار وهي الجزء الباقي من ١,٥ مليار دولار تعهدت بتقديمها للاتحاد السوفياتي السابق العام الماضي.

المحطة الاخيرة

عالم بلا طفولة

● مؤنس الرزاز

منذ نعومة اظفارنا ونحن نعيش في عالم يغص بالحروب والانقلابات والفتن. لم نعش طفولتنا. تعلمنا الحديث عن الوحدة العربية مع حليب امهاتنا. وخاض جيلنا معترك الحياة فما ان وقف على اقدامه واشتد عوده حتى تبخرت الاحلام واصبح الحديث عن الوحدة العربية لا يثير سوى الملل.

وها هو جيل اولادنا يعيش في مرحلة مبكرة حرب الخليج وحرب العراق وايران وحرب جنوب السودان وحرب البوليساريو وحرب الانتفاضة الكبرى في فلسطين المحتلة. وصار جيل الابناء يصف هذا القائد بأنه شرير وذاك القائد بأنه بطل. وهكذا تعود الاسطوانة لتتكرر مشروخة مجروحة.

لا هدنة في حياتنا. لا مجال لالتقاط الانفاس. ليبيا محاصرة والعراق مضروب ولبنان ينزف والسودان ينزف الخ..

ويبقى الاردن بديموقراطيته الجديدة الاكثر استقرارا. لكن دوره القومي الكبير يجعل كل الهموم العربية همومه الذاتية.

ترى الا يحق لجيل اولادنا ان يعيش الطفولة التي فقدها جيلنا؟ الى متى ننتظر المعجزة من هذا الصنم البطل الرائد الرمز القائد الذي يتحول الى صنم من تمر حين يواجه القوى الشريرة؟

نحن لا نعيش عصر الانبياء او الاولياء او المعجزات. على الجيل الجديد ان ينشأ في خضم احلام.. لكنها واقعية. فالاصنام التي تعد جيلنا وجيل اولادنا بالنهضة الكبرى ليست سوى اصنام تمر تضر ولا تنفع. الممارسة الديموقراطية هي الحلم الواقعي الحقيقي. فهي كشاف الاكاذيب ومظهر الحقائق. لا نريد وعودا كبرى، دعونا نبدأ باحترام حقوق الانسان أولا ولنحلم بعدئذ بكل احلامنا المشروعة.

نواب الحركة الاسلامية يطالبون بكسر الحصار على ليبيا والعراق

عمان - الدستور: طالب نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» بكسر الحصار المفروض على الشعب الليبي والشعب العراقي وفتح الحدود العربية بين ابناء الامة الواحدة.

كما طالبوا في بيان اصدروه امس الانظمة والحكومات بادراك خطورة السير في ركاب امريكا وتحقيق رغباتها قبل فوات الاوان.

كندا افضل مكان يعيش فيه الانسان

الامم المتحدة - رويتر - جاء في تقرير جديد اعدته الامم المتحدة عن التنمية البشرية نشر امس الخميس ان كندا هي افضل مكان يعيش فيه الانسان.

واحتلت اليابان المرتبة الثانية لتجيء بعدها النرويج وسويسرا والسويد والولايات المتحدة واستراليا وفرنسا وهولندا وبريطانيا وايسلندا والمانيا.

وينافس هذا التقرير الذي يصدره برنامج الامم المتحدة للتنمية للعام الثالث على التوالي التقرير السنوي للبنك الدولي الذي يركز على اجمالي الناتج القومي كمؤشر لحجم النمو.

لتامين المساعدات ومراقبة وقف النار غالي يطلب من مجلس الامن ارسال قوة دولية الى الصومال

نيويورك، الامم المتحدة - ا.ف.ب: طلب الامين العام للامم المتحدة من مجلس الامن انشاء قوة من ٥٠٠ جندي من المشاة و ٥٠ مراقبا عسكريا يجري ارسالها الى الصومال لتأمين وصول المساعدات الانسانية ومراقبة وقف اطلاق النار.

وشدد غالي في تقرير حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه على ان الوضع السياسي والانساني في الصومال بالغ التعقيد ويتطلب وسائل غير تقليدية لمواجهته.

وأشار الى ان العملية المقبلة للامم المتحدة في الصومال تهدف الى توفير المساعدات الانسانية والامن في آن معا وهما امران مترابطان. واوضح ان البرامج الانسانية لا تسير من دون الامن الذي يتعذر توفيره في غياب المساعدات الانسانية.

وذكر التقرير ان طرفي النزاع في الصومال/ اللواء محمد عيديد

البقية ص ١٦

الجوع يفتك بالآلاف في الصومال والضحايا يتساقطون موتى على الارصفة

نيروبي - رويتر - قال عاملون في مجال الاغاثة امس ان الاف الاشخاص يواجهون خطر الموت جوعا بالصومال رغم عمليات الاغاثة المتأخرة التي بدأتها الامم المتحدة هناك.

وقال ماثيو جوويت من صندوق انقاذ الاطفال الذي يطعم ١٠,٠٠٠ طفل بالعاصمة مقديشو (نحن الان في قلب المجاعة والناس يموتون باعداد كبيرة.. وبصراحة تامة لقد فات الاوان).

وقال جوويت ان الجوعى يتساقطون الان ميتين على الارصفة. وتأتي المجاعة في اعقاب صراع قبلي اودى بحياة نحو ١٤,٠٠٠ شخص بالمدينة على مدى اربعة اشهر.

ومن المقرر ان تصل الى الميناء الواقع على المحيط الهندي غدا سفينة تابعة للامم المتحدة حاملة ٥,٠٠٠ طن من القمح كأول شحنة في اطار خطة اغاثة ضخمة تستمر ٩٠ يوما.

ولم تكن المنظمة الدولية قد قامت باي عملية اغاثة ملموسة منذ ان اجلت موظفيها عن الصومال فور بدء القتال في كانون الثاني من العام الماضي ١٩٩١.

انفجار ضخم في وسط تل أبيب

اشتباك مسلح في مخيم عسكر ومهاجمة مستوطنين في القدس «المطاردون»: لن نسلم أنفسنا وسنبقى دروعا للانتفاضة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - وقع انفجار ضخم في احد المباني وسط تل ابيب فجر امس ادى الى نشوب حريق فيه.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الانفجار تسبب في احداث خسائر كبيرة في المبنى مشيرا الى ان القوات الاسرائيلية تقوم بمحاصرة مكان الانفجار.

وقد تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، استخدم خلالها جنود الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح.

وجرى اشتباك بالاسلحة النارية مع احدى الوحدات الخاصة في مخيم عسكر، والقى شبان الانتفاضة قنبلة غاز على موقع عسكري في مخيم البريج حيث انفجرت وسط الموقع وباشرت على اثرها قوات العدو بحملة تمشيط بحث عن الشبان.

كما القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في مخيم جباليا واخرى على دورية عسكرية في مدينة رفح.

واعتقلت قوات العدو شابين من سكان البلدة القديمة في القدس اثر مهاجمة مستوطن اسرائيلي وضربه في شارع الواد بالبلدة القديمة.

واصيب مستوطن اخر بجراح اثر تعرض سيارته للرشق في احد شوارع المدينة المقدسة، كما تم تحطيم زجاج سيارة اسرائيلية.

واصيب جنديان اسرائيليان بجراح بالقرب من مخيم قلنديا نتيجة رشق سيارتهما بالحجارة.

واقتلعت جرافات العدو عشرات الاشجار من اراضي قرية قطنه بهدف شق طريق استيطاني الى مستوطنة «ماطاف» القريبة من القرية، وداهمت قوات العدو قرى عين يبرود ومزارع النوباني ودير عمار واللبن الشرقية، وشهدت مدينة البيرة مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

واستمر حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة لليوم الثالث على التوالي، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات تركزت في قرية سالم وتلفيت واللبن الشرقية.

وادخل امس الاول الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس عدد من المصابين نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال من قرى جبع والزاوية وبلاطة ومن مدينة نابلس.

وهاجم شبان قرية حبله حافلة تابعة لشركة «ايجد»، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة تركزت في مخيم الدهيشة وقرية حوسان.

البقية ص ١٦

زلزال كاليفورنيا يثير مخاوف من «هزة كبرى» في الطريق

لوس انجليس - رويتر: اثار زلزال قوي تردد اصداؤه من ناطحات السحاب في لوس انجليس حتى مدن الصحراء الصغيرة مخاوف من ان تكون «هزة كبرى» في الطريق.

وكانت اضرار الزلزال الزاحف الذي وقع مساء الاربعاء قد تركزت بالمناطق النائية قليلة السكان شرقي لوس انجليس حيث تسبب في تشقق عشرات المباني وقطع التيار الكهربائي وتحطم خطوط الغاز.

وبلغت شدة الزلزال ٦,١ درجة على مقياس ريختر وهي درجة كانت تكفي لاحداث دمار شديد لو انه اصاب مدينة كبرى.

وحذر علماء رصد الهزات الارضية من وجود احتمال تتراوح نسبته ما بين ١٠ و ٢٥ في المئة لان يعقبه في غضون ثلاثة ايام زلزال مدمر تصل شدته الى ٧,٥ درجة اي ما يفوق قوة زلزال ١٩٨٩ الذي ضرب منطقة سان فرانسيسكو وكانت شدته ٦,٩ درجة.

وقال بول فلوريس المتحدث باسم خدمات الطوارىء بكاليفورنيا «المعنى اننا يمكن ان نواجه هزة كبرى اكثر دمارا» لكن مسؤولين قالوا ان الخطر يتضاءل مع مرور الوقت.

وهمس احد مسؤولي الطوارىء «نعم هذا هو الزلزال الذي يفترض ان يطيح بكاليفورنيا الى المحيط».

الدستور
تصدرعن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٥ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس
TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير
Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان
Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة/ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٦٣٨٣٢٨